مخطوطة

السفينة (المجلد الثاني)

المؤلِّف

أحمد بن مباركشاه المصري

المكتبة فيضيه بقم — رقم التصوير عند الاخ حسين محفوظ

ورقم المخطوط فيها ١٦٦٠

اسم الكتاب السفينة (المجلد الثالث)

اسم المؤلف محمد بن صالح كشتو البحراني

تاريخ النسخ بخط المؤلف

عدد الأوراق ٦٧٢ — القياس ١٨×١٤

الملاحظات فيه مختارات من شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي والحيص بيص وأبي فراس وخمرياته وحكاياته وهزلياته وشعر ابن عربشاه ومن شعر أبي تمام ومن شعر أبي فراس الحمداني .

المكتبة فيضيه قم — رقم التصوير [illegible]

رقم المخطوط فيها ١٦٦٠

اسم الكتاب السفينة (المجلد الثاني)

اسم المؤلف [illegible] بن صالح [illegible] البحراني

تاريخ النسخ بخط المؤلف

عدد الأوراق ٦٧٠ — القياس ١٤×٢١

الملاحظات فيه مختارات من شعر يوسف بن [illegible] [illegible] و[illegible] وأبي نواس
وخمرياته وحكاياته وهزلياته ومن شعر ابن عربشاه ومن شعر أبي تمام
ومن شعر أبي فراس الحمداني.

غز مستن
كان بالموبله
لدى الحبل الذي تطرب
هوا صفات قاضيتا التي
يا ريم تبعض بالهوى بكذب

حسن
نحت مخمتني
[illegible] الفرد
[illegible] مغنيه الفرد
[illegible] حضا ولد
قلبي يتوجع جدا وا

سفينة

ف س ٢٦٨

١١

مركز العلم السيد وطن المعصومي

ك: 1619 السلطنة العلية العثمانية

مجموع مبارك يشتمل على دواوين منتخبات

متعدده اوله ديوان ابو المحاسن

يوسف بن لؤلؤ المعروف بالذهبي

ثانيه ديوان البحتري ثالثه

ديوان ابي نواس وخمرياته

وحكاياته وهزلياته

رابعه ديوان لكاتبه وهو ابن ... شاه

خامسه ديوان حبيب

بن اوس الطائي

سادسه

ديوان ابي

فراس الحمدانى

1610

الكحل الذي كحل بالجفون

تطرب

هوا صفات قاصفة التي

يا ريم تبعضي بالمعاد بكذب

مصحف حسن

الصحف مختفى

لهديه الغز

تعذيبه القز

حذا وله

تتوضح حرا وا

يا لطيف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده لا شريك له في ربوبيته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وأتباعه المقتدين بسنته وسلم فلما كرزنا الحف اخترناه من ديوان الفريد ابو المحاسن يوسف بن لولو المعروف بالذهبي قوله

هلم يا صاح الى روضة يجلو بها العاني صدا همه
نسيمها يعثر في ذيله وزهرها يضحك في كمه

وقال

ارايت وادي النيربين وما به يبدي لناظرك العجيب الاعجب
يتكسر الماء الزلال على ~~[illegible]~~ الحصى فاذا غدا بين الرياض تشعبا

وقال

ادر كووس الراح في روضة قد نمقت ابرادها السحب

الطير

الطير فيها شيق مغرم وجدول الماء بها صب

وقال

وروضة دولابها الى الغصون قد شكا
من حين ضاع نشرها دار عليه وبكى

وقال

ورب ناعورة روض باتت تبدي وتبوح
تضحك الازهار منها وهي تبكي وتنوح

وله الزائية وهي عجيبة منها

ذكرنا على الجرعاء ايامنا التي توالت وصالا ام وولت بنا
على روضة غنا قد فرشت لنا على ~~[illegible]~~ نهرها المنساب منها خضرا
موشعة قد نبت الطل ذيلها وحف حواشيها واكمامها
بها الفات من غصون تمثلت كان عليها من حمائمها همزا
وكم بات يسقيني مدامي في الدجى فمن ريقه حلوا ومن رمزا

لغيره

مدركها كالماء والراح رقة فما عقلت معنى ولا الغرت

عن فن بحر بديع صفاته موكلة الاسب بسالمة الاجوا

عجزت فكرى صفاتك كلها فلا ادعى الاعجاز بل

ادعى العجزا

وابق للاعادى داسم وجد وسد وطل واعل

واملك واحم وافخر وزد عزا

قال

وذاع

رام في الدنو من الناس واز كنت عندهم مشكورا

هم في الدنو منهم قليل فاذا ما بعدت كان كثيرا

ذا الشمس والهلال لاصطحابا كلما زاد بعده زاد نورا

قال

ما بصب مغرم ابليته صدا وهجرا

فاك سايل دمعه فرددته في الحال نهرا

قال وقد راى غلاما في الجيش

باحسنه

يا حسنه في الجيش حين غدا يختال بين البيض و القضب

ام اللتى اطلا من شمايله في العين لما سار في القلب

وقال

يا عاذلي فيه قل لي اذا بدا كيف اسلو

يمر بي كل حين وكلما مر يحلو

وله [illegible] مطوله

فالظل ضاف والغصون نواعم والروض زاه و الغمام

سفوح

والبيض تبسم والذوابل تنثنى والخيل تمرح و السوام

تسبح

شروح

دابى مديحك مفعول ذكرها حسبى صفاتك مهوى لى نبح

ومصيبة البرا ولها

تذكرت ربعا بالشام ومربعا وملهى لايام الشباب ودمع

فعاوده من الشوق مولم احاب حزازات القلو

فاوجع

الطروب
علي حين شغلت بالغزل ركاب واسرى بها الحادي
فاسرعا
اتبعتهم قلبا مطيعا على الغضى وخلبت اجفانا على
السفح الجوعا
وساروا يوشمون الكثيب وخلفوا الكئيب المعنى
بالديار مضيعا
ومنها
اوجع من هذا وذلك كله شباب اراه كل يوم مودعا
تولي وابقى في الجوانح حرقة واودع قلبي حسرة حين
عاجلني صبح من الشيب قبل ان اهوم في ليل الشباب
واهجعا
وحجب عن الغانيات كانه بياض على العينين والفؤاد
اجمعا
ومنها
وذي هيف عذب اللما زارني وقد تلفع خوفا بالدجى و
تدرعا
بت اعاطيه الحديث منمقا وبات يعاطيني العتيق
مشعشعا
ومنها
محقا لدهر ازال من صروفه بنايبة في كل يوم مروعا
ال

الغور
الى غرض الاقصى يسدد سهمه وعهدي به لم يبق لي
متنزعا
تجانبها لا انفك اشعر ان لي ودما استبق الاحبة مو
تجدد في جرته الاربعون فلم تدع لي الان في وصل الا
مطمعا
ومر الشباب الغض مني فهذا بي ملاحقة العيش
وكانت بها حتى الضلوع حشاشة فاسلتها فوق
الاذرشعا
ولولا الاماني كل حين تعدني بذكر ابن نصر كنت
المحاجر ادمعا
ولولا اياديه الجسام تغيثني بغيث ندا ما كان
للضيم مربعا
ربعي بلقعا
ملكت اطاعته الملوك واذعنت اليه بابه شوس
اللواحظ خضعا
اغر رحيب الباب والباع ماجد طويل نجاد
السيف ندبا سميدعا

مربعا
م ملوك الارض فضلا ونايلا واعم اقطارا وامرع
اربعا مسرعا
ب اعطاه واقرب نايلا واطيب افياه واعذب
لمحيا الانزال بسمة تري البنت احوى والسنى ببرقعا
ح عنا الخطب منه براحة فاغنتنا عن العليا ان تترفعا
دعي العلياء في المجد سلمت اليه بنو المجد في كل ما
الامجاد
ادعا
رحلنا العيس عوجا كانها حنايا يد جعن الحنين
المرجع
في الفضا ذرعا بها كلما طوت باذرعها من شقة
البيد اذرعا
تذب من حسن في ضلوعها اليكلا وانكر حسرى
وضلعا
نبنه الامال والحرم الذي به الوفد يدعوا لانز
تدعا به
بدطلق الاسنى واللهى رحيب فنائه الملك ابلج اروعا

بروياه تستشفع من الخطب كلما الم وتستسقي الحيا ان تقشعا
فقابلت بدرا في الكواكب نيرا ودعا بيت بحرا بالمواهب مترعا
وعاينت ها تيك السجايا تخلقا لكل اناس والعطايا تبرعا
فلو نازع الاقوام في شرف العلى عددن بطينا منش
جدود كل انزعا
وكم لك دون الدين والملك وقفة تشيد من ركنيهما
ما تضعضعا
بعزم دعا السيف المهند فانثنى ونادى الرديني الاصم
فاسمعا
وكل كمي في الدراجي كانه هلال لمنيعا السحاب تدرعا
ونبل بها دهن على فتحا لها حاتم في غدر السوابغ ونقعا
وقد جربوا بالامس عزمك والظبا فالفوه امضى في
الاعادي واقطعا
فعز عليهم ان تزعزع سدة تسد دونها السمهري
المزعزعا

منها
وما كنت الا النجم سار رواجه او القمر الوضاح غاب ليطلع
ولو كانت البلدان تملك نهضة لكانت اليك القيل اول من سعى
ملأت عيون الوفد منك من قبل بالهى وهم ملأوا الاسماع منى بعد
بالبدعا
فلو كنت في ايام كسرى وتبع لاخلت بالاعظام كسرى وتبعا
ولو لم تحز تاج الخلافة والعلى لما كان در المدح فيك مرصعا
سجعت بها او لبتقبيه ولم يكن تطوقني نعماك الا لاسجعا
وما قدر اهدا القريض ونظمه الى ملك اعلا محلا وارفعا
انبعا
ومن دون ما توليه لو ان بعضه على الميت ابنا او على الصلد
فاو في الاماني ان ارى لك مادحا واحلا الايادي ان اقول
وتسمعا
فدونكها عذرا سيدنا يا زكي مدحك فيها مندل تضوعا
بعث بها راحا الندا مشعشعا وحبرتها بردا عليك
موشعا
فلا زلت محروس الجناب ممنعا بسعدك ما غنا الحمام ورجعا
ولا زال ذا الملك الفسيح مناره ليجزك عبرا او لتذكر مطلعا

وقال سامات لولها
والظفر
وان علت قدرا ما تحت التدر فليهنك السعد والتأييد
جردت رايك والآرا قد خفيت وجوهها وظلام الشك معتكر
منها
الجو مضطرب فيه ومضطرم والنبل منهمل فيه ومنهمر
لو لم يكن جاريا ما الحديد به لكان من هوله الابطال تستعر
بصافنات عتاق راق منظرها وزانها الصادقان الخبر والخبر
ومرهفات رقاق قد اغرها بعتقها الشاهدان الاثر والاثر
وذابلات دقاق ما تزال لها يغزيك المركزان الثغر والنغر
اغصان سمر قد اينعت وبدا من الاسنة في اطرافها زهر
عود تحن صدور الدارعين لها لهن عن وردها رأي ولا صدر
وفتية يهبون الموت انفسهم ولا يهابون اعداء وان كثروا
عقبان جو على مثل الاجادل اساد حرب اذا زاروا العدى
زادوا
منها
وكيف يطرح الضرغام غابته ودونها به المحذور والظفر
ام كيف يترك بازدكم غلطا منه ليأوي اليه الصعو والنغر
الخضر
منها
واخضرت كل مكان قد مشيت به كانما انت في ساحاته

منها
الياسمين ووجه الخلب منكشف والياسلين وسمر الحما تستهر
منها وهاك حادرة العواص جابها وكان من دونها الاهوال والخطر
في بحر تعال فكري غايصها فلذا واعتكر هذي اللآلي منه والدرر

وقال
ان الذين ترحلوا نزلوا بعيني الناظر
ان لم تراهم مقلتي فكذا الهم بالساهر

وقال
ترنح عطف الغصن في الحلل الخضر وغنى بالحان على عوده القمري
وراقت ازاهير الحدايق بالضحى نواظر عن احداق نوارها الغض النضر
واشرق خد الورد يبدي نظارة واشرف جيد الزهر عس في لولو القطر
وبات سقيط الطل في كل روضة يقلبه في ارجايها نا له
منها وقد غض طرف النرجس الغض منه حيا به والاقاحي منه مبتسم الثغر
وما ذهبت شمس الاصيل عشية الى الغرب حتى ذهبت فضة النهر

قيان

فيا لك كم [illegible] ديباج وشيه وصاغت لها الاحداق طوقا على نحر
ابهت لها دوح الاراك ارايكا ولاحت لها استار اوراقها الخضر
وليس اصيل اليوم ملقى على الفضا على فرش الازهار زي فاخر
بلقة جامات الاراك وشققت عليه الصبا اثواب روضاتها العمر
النضر
فكم من نحيب للحمايم بالضحى عليه وللانوآم دمعة تجري
تعود الصبا منه عليلا كانه قضى اسفة النعامي ثاني اليوم بالسحر
فعرج بمغنى الليل التي لثامه فالقاه عن خد من الصبح محمر
وربعت حمام الشهب كل وجهة بنار من الاصباح اقبل من قطر
ودون ديار الحي بحر تنوفه من البيد لم ترم المطايا الى عبر
يظل بها طيف الخيال اذا اسرى ويخفق قلب الآل فيها من الذعر

شربت بها والركب في نشوة الكرى وكحل للدجى قد حال
في مقلة الفجر
اخوض الدياجي فوق غارب جسرة كأن بحجر ظلمة منها على جسر
دياجي الفحم سودها واسودها يماني ظلام الليل ينطق عن
والقي صدور الاعوجيات والقنا وحد المواضي البيض جيب
في الجحفل المجر
طروفي بالخطى والخيل ترمى ذيول سيول النقع عن ربة الخدر
سامية
محجبة تيها بالبيض والقنا تسعر من السمر الذوابل في خدر
مريحة العطفين مهضومة الحشا مريضة لحظ العين
ناحلة الخصر
رداح جرى ماء النعيم بخدها فانبت فيه زهر ورداتها الحمر
منها
سا سلوا هواها شاهرا حد عزمة اعلمها غي التني الدر المهنق
البتر
واسري بعزم والدراري رواسب يلوح لنا في فحمة الليل
على اشهب من الروع يهوي كانه شهاب بليل النقع او قمر بحري
طويل

٨

طويل الشرا والسا وسام تلبله فسيح الخطا ثبت القوائم
والظهر
ترقرق ماء الصبح فوق اهابه فلاح بليل النقع كالكوكب الدري
لقد من الجرد العتاق مطهر ذكت منه نار الحرب عن عاصف
تسري
بحر الوغى حوت وفي الوهد اجدل وفي السهل سرحان
وكالوعل في الوعر
منها
من القوم ما زالوا صعادا الى العلى بسمر صعاد الخط
في مري تقى الفخر
يرون ظلاما ويا وون سارنا بسحب الايادي الغزر
والاوجه الغر
هم مثل شهر الصوم قدرا وان علا وانت لنا من دونهم
ليلة القدر
فديتهم من كل ندب الى العلى سما بالايادي الشفع
والمجد الوتر
منها
لك القلم العالي الذي طال قدره فطال العوالي وهو اقصر من شبر

يفري

براع تباع الاسد منه فتلتقي بلا زانة تردى ولا تخلب

يرد جسيم الخطب منه بناحل وتردي المنايا بالحمر منه

بمصفر

يمر على القرطاس مثر غمامة ترق بمخضل من الروض

منها

مخضر

قدم للندا والعيد ما كر عايد دوام الثريا ماضي العزم

من

والامر

فقد جا من شوق اليك هلاله نحيلا تراه كالقلامة

البهر

ظفف

شعه

يجوب على دهم الليال وتارة على الشهب في ايامه

صلله

ومن ابيات

يراعة لو لامست صم الصفا لا نبع الماء الزلال

تمد بابحرها العذب الذي تجيث بغير جزر مله

طالما لرواد فيه دره وطاب للوارد منه ورده

منها

محمد يصنع عاجزا ما انزال الثابيات والنوى تر على

منها

فالدهر عبد انت فيه حاكم ومن يديه حله وعقده

اخرها

اخرها

فانت للملك الجديد مشعل وانت للملك السعيد جثل

ان يكن ذا هام فانت تاجه او يكن ذا جيد فانت عقده

وقال

الزهر الطف ما رايت اذا تكاثرت الهموم

تحنوا على غصونه ويرق لي فيه النسيم

وقال

عرج على الزهر يا نديمي وميل الى ظله الظليل

فالغصن يلقاك بابتسام والريح يلقاك بالقبول

ومن قصيدة اخرها

والثريا طارات نامل الناصر يعني مدت لجدواه كفا

وقال

وتقاذبت حشاشة المشتاق واسلها دمعا

من الاماق

واطلته من بعد تسويف على الصبر الذي لم يبق فيه بواقي

وطلبت مني هواك موافقا والقلب عندك في اشد وثاق

قلب بعين قد اصيب وعارض فاعلى فالدمع ليس براقي

براقي

منها
وبمهجتي المتحملون عشية وبالركب بين تلازم و
عناق
وحداتهم اخذت بحجاز العذاما غنت وراء الظعن
في عشاق
ونبهت ذات الجناح بالوادبين فنبهت اشواقي
ورقا قد اخذت فنون الحزن عن يعقوب والالحان
عن اسحق
قامت على ساق تطارحني الجوى من دون صحبي بالحمى
ورفاقي
اني تبارينى جوى وصبابة وكآبة واسى وفيض مآقي
وانا الذي املي الجوى من خاطري وهي التي تملي من الاوراق
منها اخر
اني لاهواه على المطل الذي فيه ويكرهني على املاقي
ومن فصلك اخر
لاموا وما علموا بخط عذاره في الخد هل هو لامة ام لام
ام لا ؟
ومن العجايب وهو ذو خصر ولم يخصر لملهوف لديه فمام
ومن كلام
اسلوله

ومن كلام ابن الوابضا ورا ثه
والقلب مكسور بهيكل الحب واذ الحتقال
خففه
من الهوى لم يخفه
قلب كئيب لم يسمع لم يحجر والشوق يضرمه وحيك لي
ومر ايب اخرها
حتى مر اضنى لعيني بشادن لعب يجد فيه غرامي كلما لعبا
بوجهه قد حكى للعين حين بدا وانما طرفه للعاشقين سبا
ثنا رقبة حتها الجو ربع فقلبي يوم الوداع وحول اعين
الجعنا
ثم اعتنقنا وخوف البين يضرم في جوانحه وخبا باضلع
غربال
لهب
وليلة باللوى سامرت انجمها من حيثا وحشي البدر الذي
قطعتها وهلال الافق زورقه في حجره الشفق القاني تعد انقلبا
وكر في رهج جيش الصباح على جيش الظلام فولت شهبه
هربا
ولاح كاس الثريا في مشارقه مملوءا من شعاع ساطع
ذهبا
وللبروق وميض في الغمام حكى تحت العجاج سيوف الناصر
القصبا

يا حسن جنات لنا بجلق وقد ثنت اغصانها ريح الصبا
يبكي لها غمامها وزهرها يضحك في اكامه على الربا
وقال في بعضه الشعرا امتد هوى غلاما نحو ماير العامل
ما زلت تقتحم الوغا حتى رميت بنابل
ما كنت تلمع في فارس ارداه طرف العامل
قال [illegible]
وبمهجتي الرشا الذي [illegible] فتن الورى بكلمته
لم يرث قلب متيم قد من قتله جفونه
[illegible] اهلا
وقال
شوقي البلاد على البعاد تقاصرت عنه خطاي وقصرت
واعملت الفهات فيما بيننا مما احالها البلى [illegible] الطلا
وانثنيت والصباح جدوله اللنا بد يشق بفسيح
وقال
عاد وافدا ذا الربيع ربوعها ودنوا فرد على الجفون هجوعها
واستشرقت هضباتها لقدومهم وتباشرت ساحاتها وربوعها
من

من بعد ما اصدعت بشاعم النوى من مهجة اعيى الاساه صدوعها
واليوم لا انا ديورق معلة اشفق ولا ازجر الحداة يروعها
احبابنا ما الدار مذ رحلتم دار يروق الناظر موضوعها
منذ قلانا ناياها اخفلت ولا بالت لنا عنها وفروعها
كلا ولا غنت حمائمها بها يوما فلذ لسامع ترجيعها
اعلت شموس نائم فظلم افقها وتعوقت عنها الغداة جموعها
وانشور بعدكم الصبا بجوها حتى يساوي صبحها وهزيعها
وسعد التم طلوع البدر ورجعتم وكذا البدر الكامل بسيرها ورجوعها
ما كنت اعرف ان دائرة النوى تحكم في الاكباد تقطيعها
ولكم سالت يعقوب زامنة عنكم نا لو با لهضاب لموعها
وجهلت وسالت خفاق النسيم فرق لي من مس شكوى ما يضيق صريعها ملسوعها
وسلوا الليال عن سليم نواظركم يخبرن كيف بليتها
لا دمعه راق فيسكن ما به من مس شكوى ما يبل نسيعها
والنفس نحوكم يزيد نزاعها والكم دون الانام نزوعها

قد اولعت بالحشا شيفها فانسك لوعتها بكى وولوعها
كادت تطير اليكم من شوقها لولا اشتباك شغافها
اطبعها
وضلوعها
وورا عذل العاذلات عزيزة ببعضا تعصين الهوى عها
كالشمس تجنح للغروب وان غدا فوق الغوارب والرحال طلوعها
ما ضر سابقة الفؤاد وراها لو بل جوادامه توديعها
روى معاهدها العهاد فلم اجز لذا بهى العهود نجودها
فاضيعها
ونحل منزل الغرام جهالة والعيش تعذلها تقل دموعها
كماض
وحشاشتي ملا بذال مليبة ان غاض دمع العين
جميعها
بجيعها
ساعد ايام الشباب لتعلمن ابن قيد تقصى في العدد
ومراعات
من
اغازلها [illegible] والنقع يسود معلة وتحمر بيض الهند
مابلها
دونها خدا
واحيوا اليها والاسنة ترجس ترى منى ورادا الخيل
وردا
ومنها ذكى

ومنها
ندا
ذكى جمر خدها فامسى جرامه يحرق للدابين منه خالها
دا
واضحى جام الكحل يهتف كلما راى قدها غصن وريقها ور
بحر ابهات
سنبت
ولم يسحر كل الانام لحاظه هما الملكان فيت الساحرات
وقرطاه وما سحرا محبا هناك معلقان مسلسات
ومراعات
ال النعمان
انت الذي يحكو الشقائق خدك فعلام قد نسبت
وكذاك قد كتبت العذار حواشيا في صفحتي خديك بالريحان
ابكيتني يوم النوى وبسمت عن برد فضمن جرع الدجى
البردان
اجيبه
ومراعات
ولا الاحمد مشفق يا صاح حين غدا يميني بعدما قد كنته
ما احتيال بظبي نافر ابدا يهوى تلافي كما اهوى تلافيه
ومنها
يلويه
وقده اللدن قد اضحى كموعده كل غدا لعذاب الصب
وحلو وذلك المن في فيه حلاوته هو الذي اوقع العشاق
في التيه

والشارب الخضر البادي على فمه يروم ما الحياة العذب
منها مترعنه
فكم اراني زمانا سهمه ابدا يصمي حشاي وسهمي للشمس يصميه
ارميه قصدا فالقى السهم منثنيا نحوي كاني في المراة ارميه
منها
تحلو امانيه في ايامه مرحا وكيف تحلو وقد مرت لياليه
وقال
لو بلغ الشوق هذا البارق الساري او بعض وجدي الذي اخفي وتذكاري خطاره
ما بت ارعى الدجى شوقا الى قمر ولا معنى بطيف منه طارق جاري
جيراننا كنتم بالرقمتين فمذ بعدتم صار دمعي بعدكم جاري
فكم اواري غراما من جوى واسى زناده تحت اثناء الحشا واري
وكم اداري فؤادا عن مطالبه يوم اللوى واداوي الوجد بالدار
منها

منها
تبيت بالدمع كالغدران طافحة مني على ناقض العهد غدار
خياله من غرير غر في طمعا بوعد من خيال منه غرار
بقامة وعذار حول وجنته قامت بها دولة في الحب العذار
التقى اليه العنا الحلي مقتحما ولا ابالي باهوال واخطار
الحسن المرتشق القد معتدل رخص البنان كحيل الطرف سحار
منها
يسعى بشمسه كالشمس دائرة على منازلها قينات وازهار
فتلك يلا امن فواقعها وزورت طوقها منه بازرار
منها
صلوا المجوس لها واصطلوا لهبا منها فصلوا لذات النور والنار
منها
في فتية هم اباحوا قتلها بيد لكاعب معصر او رجل عصار
منها
فاخلع عذارك والبس من اشعتها ولا يكونن من كاس لها عاري

وحرابا الحجرا
كانه كعبة للحسن اوصنم والخال والقلب كل يشبه

منها عيني
اقام بالمنحنى من اضلعي وغدا بالسفح من دمع
واردا غدرا

ومنها الخضرا
وقلت ما الحياة العذب في فمه لما رايت عليه الشارب
لو لم يكن خده القاني وعارضه يبدي لنا التمر ماهامت
به الشعرا

نبهته وحسام الفجر منصلت داعي الغرام بحث
الدجى شهرا

منها والمجرة نهر طالع طلعت زهر النجوم على حافاته زهرا
حمرا تحسبها من خد عصرت ورصعته من ثنايا نجم
درا
حتى تثنت حميا الراح في عضدي ومال كالغصن في اورا فه
نضرا

منها منكسرا
حتى بدا فلق الاصباح منبعثا امامه فيلق الاظلام

ومل شغف فانحو اسه يحكي لو آما
ومرابا
ومتعتني كلما شبها رشفه ومنحة
وقد اشبعتنا صفرة ونحافة فغا
فاليك قلبا نحايرا مثلها من طول

منها
فيطالك ما سحرا فلم ذا علقا واله

منها
كيف السلو وكلما سرت الصبا د
روباك
ودي لنا زمن العذيب وطيبه
[illegible] بلقا
لم تبق ايام النوى في مقلتي دمعه

منها
احمامة الوادي بشرقي الغضا
عيلت كان
لا تدعي وجدا وانت طليقة قد

ينعقها
للدارى كلها بحر الدجى دمع ذى بهم و

جوادها قد التهب
لها سنان من ذهب

بديعة مدارة
في راسه جلنار
م يلقب بالشقيق
رطيب اذا انثنى ولوى معاطفه
نسيم الزنح
ت يا بدر الدجى بالله قل لي ام الشقيق
الروح
اسه واصل
ى غصن كذا بك
كيف تدعى بواصل

وقال
ومن ابيات
فلولا الظبا العين ما بت ناصبا شباك الكرى ابغي
الغزال المنعما
ومن ربا
ومن العجائب ان تجئ ربيعها وسلافها في راحتيك بحكم
وقال
دموع على ذات اللمى تترقرق ولا قلبها يحنو ولا هي تشفق
نأت دارها واستبعد الطيف مضجعي فلا [illegible] دارها
تدنو ولا الطيف يطرق
ومنها
فلا غصن الا من قد منه ترنح ولا نهر الا من هيف يترقرق
وقال في غلام حبشي
واغن مهضوم الحشا كالظبي لكن لا يند
امن البياض تخاله من ان يكون به سواد
الغمام
وقال
ورد الكتاب فقلت زهر خميلة تفتر عن دمع
الواكف

تقف
مثلك اسطر عضونا فانبرت فيه القوافي كالحكام الما

وقال
اباتها
اظهرت من سحر البلاغة ام ترى اظهرت ما اظهرت علي
فلقد اطاعتك المعاني كلها حتى بلغت الى المدى غاياتها
ذهبت وشي بردها ونظمت در عقودها وتركت تعقيداتها

دوبيت له
يجني على بصده وارتب العتبى له حتى اراه نادما متعني
فارفق بصب مغرم بابثنا دنف لولاه ما عرف الغرام احشا

منها
فقد الوصال المطلب يشعر صدا بين الضلوع ولا يقطع واشي
وش
فالعمر اقصر والعذول على الهوى ادنى بواحضر ان يطاع

ومنها
ويختشي
في فتية رفعوا الاسنة بالقنا تخلوا بهن دجى الظلام
المغطش

وقال
وصفحة الشط بالريحان قد كتبت باحرف نقطتها انمل الديم
بهز ريح الغمائم من حمائمها ذو ابلا حضيت اطرافها بدم

فقال ابو اما من استهدى اردبا اخو
قد عزت علينا الخمر فلنا نتسلى ونقنع بالزبيب

وقال في اسمه داود
قد كنت جلدا اي جلد في الخطوب اذا عرت ~~لا تشتهيه~~
لا تزدهيني الغانيات الغيد
وعهدت قلبي من حديد في الحشى فالانه بجفونه
داود

وقال
يا سيدي شرف الدين الجواد اتت اليك ابكار لما الشرف
افكاري ولم تقف
فهاك الفاظها ان لم تكن دررا فانها انجم سارت

وقال
خليلي جد الوجد واتصل الاسى وضاقت على المشتاق
في قصده السبل
وقد اصبح القلب المعنى كما ترى معنى بوراق وما عنك

وصل
انتهى ما اخترناه من ديوان علي صاحب السيرة والحمد لله
وحسبنا [illegible]

ومرابات لبعض

ابين جفنيك رام من بني ثعل اذا انا ورما بنيها به قتلا

لابن اللعزي يا غض سحار الجفون غرير

ما كنت اول مغرم مغرور

يفتر مبتسما وابكي فاعتجب للؤلؤ المنظوم والمنثور

رشا يبديك اذا انجلى وانثنى قمرا على غصن من البلور

في الخد منه وثغره وجبينه للنار بل للنور بل للنور

اغنته عن حمل السلاح لواحظ طبع الفتون بها سيوف

فتور

لم ينتصر وهو المحارب دهره الا بدا بل جفنه المكسور

وعلى العويذ عزيز من دونها قرة عيان غارات وباس غيور

ماساق لي حزنا طويلا حسنها الا وراى فيه راى قصير

يا برق تحل يا برق الحجاز عن كثب عرى جيب الحيا

المزرور

واعد جمان الطل وهو منظم عقد الجيد البانة الممطور

واذا

واذا الثنية اشرقت وشممت من ارجائها ارجا

كنشر عبير

سل عضبها المنصوب طيب حديثها المفرح عني

ذيل الصبا المجرور

ومرابات لبعضهم

اقسم ما ماس في غلائله الا وخلت الغصون تعشقه

منها

يا غصن بان على كثيب نقا علقته والحبيب معلقه

ما حوط بان نبت وجنته انف عطرها المسك وال

عبيق

يوما باني من زمن قامته وكتب فيها الهلال بالعه

منها اخترتها

مديد شعر في الحسن وافر كامل خلق قد زا

عدم

من اي سورة اعجاز صورته من نون حاجب

اوضح مقلته

او ما تلا في محاريب المحاسن من جيم اصداغه اونو

منها وهو ابيات لبعضهم لغز قصيل طايره
زلت في نعمة ما ناح في فنن من الاراك قبيل الصبح
ومنه ابيات اصداحها
زلت في نعمة مخلدة ما لاح صبح وما دجى غسق
الخمر احمرا
وهو ابيات
هزمت عساكر الليل سودا فشهرنا صوارم
كان المدام او نور الشمس ابدت عمايم الجو صفرا
كان المياه صحف عليها تكتب الريح اسطرا ليس
تقرا
وكان الشعاع يلقي شباكا من نضار فيجعل الآل احمرا
منها
وكان الظلام ثوب سواد نسجته النجوم للشمس سترا
وكان النجوم ابيض العذارى بين زرق الخيام ينظرن
شزرا
اقبل الصبح مسفرا والثريا جذبتها يد الى الغرب جهرا
فاجل شمس الدنان من كف بدر اشبه الدر منه لفظا
وثغرا
غفر الله

غفر الله ذنب من شرب الخمر واجرى له الثواب
واجرا
منها وهو ابيات
ومي
غزال لو راى غيلان مي شمايله سلا غيلان ميا
سقاني منه اشفه شمولا وانساني حياها الحميا
المر تران اطال الشعر عذرا يكاسيين والشيبين
شيئا
لبعضهم
النوم عن مقلتي بالهجر شرده وما طوى كلفي الانجده
وكيف يرقد طرف والغرام له الف ومحبوبه بالهجر هدده
رام المحب من المحبوب يورده حوض الوصال
حياض الموت اورده
منها
كيف السلو لصب عن هوى صنم وفي العباده دهرا
قد تعبده
ومنها
تضحي الغزالة والغصن الرطيب مع الغزال والذابلات
السمهر حسده
وما ظر الظبي يحكيه وغاية ما في الباب تكحيله ما زال اكحله

ورابا
مكانه من حضن في حمرة ياقوتة قد انبتت فيروزجا

لبعضهم
تبا لامر نحس بطله ولدت فيه كم اشرب المر من بليه
لا تعتريني الهموم الا من صاحب كنت ارتجيه
فهل صديق يباع حتى بمهجتي كنت اشتريه
يكون في قلبه مثال يشبه ما حاله يغنيه

لبعضهم
قد مات قوم بغير علم ما المرء الا باصغريه
وقلت قول امرء لبيب ما المرء الا بدرهميه
من لم تقدمه درهماه لم تلتفت عرسه عليه
وبات في بيته مهانا تبول سنوره عليه

اخر
انظر الى العين راحتي يا صاحب المقل المراض
يا من تشاغلت العيون بوجنتيه عن الرياض
ان

حكايه بالقران
علم

ان كنت ترضى ان نعيش فانني بالصد راضي ه

قال عبد الله بن ابراهيم الاسكافي حضرت مجلس المهتدي بالله امير المومنين وقد كشف ظلامة رجل فقال له الرجل والله ما انت يا امير المومنين الا كما قال الشاعر

حكمتموه فقضى بينكم ابلج مثل القمر الزاهر
لا يقبل الرشوة في حكمه ولا يبالي غبن الخاسر

فقال المهتدي اما انت ايها الرجل فاحسن الله مقالتك واما انا فما جلست حتى قرات في الصحف ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ه قال ابن العلا رايت خالد الكاتب والناس يصيحون خلفه يا بارد ويرمونه بالحجارة فاستند الى الحايط

وقال ويلكم كيف اكون باردا وانا الذي اقول

وجنته

تاملته طرفي فالم طرفه فمن لمح طرفي فهو ق

عقر

سطر

ولامسه كفي فالم كفه فمن لمس كفي في انامله

ومر بفكري خاطر فجرحته ولم ار جلقا قط بجرحه

جله

الفكر

ويروى ان خالد حبرحتى دق عظمه ويرق

ووسوس فصاح به الصبيان يا بارد فقال

كيف اكون باردا وانا القايل

بكى عاذلي من رحمتي فرحمته وكم مسعد مثله

ومعيب

وذرفت دموع العين حتى ناها دموع دمعي

قال خالد الكاتب قال لي علي بن الجهم دموع جفوني هب لي بيتك

ليت ما اصبح من رقة خديك بقلبك صلت له ارايت احدا

يكتب ولك

كراس

محمد [illegible] عشرون

[illegible] البحتري وابو نواس

وابو [illegible] والى تمام

ديوان البحتري

رحمة عليه

وعلى

اموات

المسلمين

اجمعين

اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
البحتره هذا ما اختباه من كلام البحترى الوليد
ابن عبيد رحمه الله ومن ابيات
ووشت بى الى الوشاة دموع العين حتى حسبتها اعداء
ومن ابيات
نسج الربيع لربعها ديباجة من جوهر الانوار بالانواء
ومنها فى وصف الخمر
وفواقع مثل الدموع ترددت فى صحن خد الكاعب الحسناء
منها
قسمت يداه ببأسه وسماحه فى الناس قسمى شدة ورخاء
منها
ووصلت ارض الروم وصل كثيرة اطلال عزة فى لوى تيماء
منها
يمشون فى زغف كان متونها فى كل معركة متون نهاء
بيض يسيل على الكماة فضولها سيل السراب بقفرة بيداء
فاذا الاسنة خالطتها خلتها فيها خيال كواكب فى ماء
ابناء موت يطرحون نفوسهم تحت المنايا كل يوم لقاء
حى

فى عارض ببرق الردى الهبته بصواعق العزمات والآراء
ومنها فى الملك الغفار
فلئن تبقاه القضاء لوقته فلقد عممت جنوده بفناء
اثكلته اشياعه وتركته للموت مرتقبا صباح مساء
حتى لو ارتشف الحديد اذابه بالوقد من انفاسه الصعداء
ومن ابيات
وقطعتنى بالجود حتى اننى متخوف ان لا يكون لقاء
صلة غدت فى الناس وهى قطيعة عجب وبر راح وهو جفاء
ليواصلنك ركب شعر سائر يرويه فيك لحسنه الاعداء
حتى يتم لك الثناء مخلدا ابدا كما تمت لى النعماء
فتظل تحسدك الملوك الصيد بى واظل تحسدنى بك الشعراء
ومن ابيات يهجوا بها ذا انف كبير واجاد
هو الجبل الذى لولا ذراه اذا وقعت على الارض السماء
ومن تعزيه
وسفاها ان تجزع المرء مما كان حتما على العباد قضاء

ومنها
انتحى منا نازلٌ بالسيف مُشيحاً ولا يعزّ اللواءُ
ومن يسلي عنا
قد ولدن الاعاد أعذمنا واورثن البلاد الاقاصي البعداءُ
لم يُبِد كثرهن قيس تميم عيلة بل حمية وإباءُ
وتعنّى مهلهل الذل فيهن وقد أعطى الادم حباءُ
وشقيق بن فاتك حذر العار عليهن فارق الدهناءَ
وعلى غيرهن أحزن يعقوبُ وقد جاءه بنوه عشاءً
وشعيبٌ من اجلهن يرى الوحدة ضعفاً فاستاجر الانبياءُ
واستزل الشيطان آدم في الجنة لما اغرى به حواءَ
وتلفت الى القبايل فانظر أمهات ينسبن ام آباءُ
ولعمري ما العجز عندي الا ان تبيت الرجال تبكي النساءُ
ومنها
وضياء وجه لو تأمله القذى صادي الجوانح لارتوى من مايه

١
ومنها
يا غاديا والثغر خلف مسآبه يصل السرى باصيله وصحابه
ألمم بساحة يوسف ابن محمد وانظر الى ارض الندى وسمايه
واقر السلام على السماحة انها محظورة من دونه ووراية
وارى المكارم اصبحت اسماوها مشتقة في الناس من اسمايه
كالغيث منسكباً على اخوانه كالنار ملتهبا على اعدايه
فارقت يوم فراقه الزمن الذي لاقيته بهجة يوم لقايه
منها
وافاه هول الرزء بعدك فانثنى يدعوك والاكام دون دعايه
منها
جدة تذود البخل عن اطرافها كالبحر يدفع ملحه عن مايه
اعطى القليل وذاك مبلغ قدره ثم استزاد وذاك مبلغ رايه
آخرها
خطب المديح فقلت خل طريقه ليجوز عنك فلست من اكفايه
ومنها
كان لها على قلبي رقيبا من الصد المبرح والجفاءِ

ومنها
فعلت الدهر يطلبني بثار وادام الحوادث بالدماء
وما للحر في بلد مقام اذا قام الاديب مع الغباء
وهل جرح يترب بغير آس وهل غرس يطول بغير ماء
عرفت باربع بيد وعنس وليل دامس ورحيل بادي
ولولا احمد وندا يديه لبات المعتفون بالطواء

ومنها
وكم عاينت قبلك من جميل قبيح الفعل عند الاجتداء
معاشر ما لهم خلق ولكن لهم نعم يدل على الرخاء
تعود وجوههم سودا اذا ما نزلت بهم لمدح او جداء
فذا وكل منهم من لبس يدري وتعلم كيف مدحي من هجائي
منها اخرها
وجودك كله حسن ولكن اجل الجود حسن الابتداء

ومن ابيات
نفسي تقيك ووالدي كلاهما وجميع ما ولدا من الابنا
اخرها

فامنن

فامنن على بصوم يوم واحد واجعل غذاك لي
ففيه غنائي

وقال
جلوت مرآتي فيا ليتني تركتها لم اجل عنها الصدا
منذ بدا
كي لا ارى فيها البياض الذي في الراس والعارض
يا حسرتي اين الشباب الذي على تعديه المشيب اعتدى
شيبت ما انفك من شيبة والشيب في الراس رسول الردى
ان مدى العمر قريب فما ~~[illegible]~~ يرى بقائي بعد قرب ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ اخرها
بقيت امير المؤمنين وانما بقاؤك حسن للزمان وطيب
ولا كان للمكروه عندك مذهب ولا لصروف الدهر فيك نصيب

وقال من ابيات يمدح بها المعتز ويهجو المستعين
ولم يكن المعتز بالله اذ سرى ليعجز والمعتز بالله طالبه

الملك
منها
بكر اشتد عظم الدهر فيهم فاصبحت تقر رواسيه
ونعلوا مراتبه بقيه
وقد علموا ان الخلافة لم تكن لتصحب الا مذهبا انت دا
كبه
وورا ـــ
اذا اتبع الرمح المركب راسه عليه بلعين قلت انه زورا
وورا ـــ
ما
وفي جوده بالبحر والبحر لو رمى الى ساحة من جوده
المسيبا
وفي سعا
وورايبا ـــ
وحملت عندك ذنب المشيب حتى كانني ابتدعت عنقا مغرب
العيش
ومـ
انت دون ذاك الدهر ايام جرهم وطارت بذاك
وما بالايام في عبرة قد سفحتها لبين واخرى قبلها للتجنب
تحاول مني شيمة غير شيمتي وتطلب عندي مذهبا غير مذهبي
وما كبدي بالمستطيعة للاسى فاسلوا ولا قلبي كثير التقلب
منها
بعليه فهتها اهدت امانا لخايف وغوثا للملهوف وعفوا لمذنب
فاعتبا
وهـ
النت لي الايام من بعد قسوة وعاتبت لي دهري المسيء
والبستني

والبستني النعمى التي غيرت اجيا على فاضحى نازح الود اجنبا
فلا فزت من مر الليالي براحة اذا انا لم اصبح بشكرك متعبا
على ان افواه القوافي صوامت لشكرك ما ابدى دجى الليل
كوكبا
ثنا تعبق الارض نجدا وغابرا وسارت به الركبان شرقا
ومغربا
وراـ
ويكفي الفتى من نصحه ووفائه تمنيه ان يردى ويسلم صاحبه
جوادبه
فلا تحسبن ترك العيادة جفوة ولا سوء عهد جاذبني
ومـ
مجادلة ومير متك وموشد ومصرح ومعتج ومحصب
سلبوا واشرقت الدماء عليهم محمرة فكانهم لم يسلبوا
ولو انهم ركبوا الكواكب لم يكن يحميهم من اخذ باسك مهرب
منها
الله ايدكم واعلى ذكركم بالفخر يقرا في السماء ويكتب
منها
الخيبه
جد يفوت الريح في طلب العلى سبقا اذا ونت الجدود
منها
واذا تاملت الزمان رايته دولا على ايديهم تتقلب

ومنها
ولو كان حز النفس والعيش مذ بو لمات وطعم الموت
في فمه عذب
منها
وما كان لي ذنب فاخشى جزاءه وعفوك مرجو ولو كان لي
ذنب
ومنها
عليم بما خلف العواقب ان سرت رويته فضلا بما في العواقب
ومنها
ما انفك منتضيا سيفي وشحذ قوتي على الكواهل تدمى وهي العراقيب
ومنها
واذا الزمان كساك حلة معدم فالبس لها حلل النوى وتغرب
ولقد سريت من الكواكب راكبا اعجازها بعزيمة كالكوكب
والليل في برد الغراب كانه هو في حلوكته وان لم ينعب
حتى تجلى الصبح في جنباته كالماء يلمع من متون الطحلب
والعيش يفصل من دجاه كما انجلى صبغ الشباب عن
القذال الاشيب الطيب
يطلبن مجتمع العلى من وائل في ذلك الاصل الزكي
وبغية العرب الذي شهدت له ابناء ادد بالفخار ويعرب
منها

منها
عطف الوفود فمنهم او منجد او وافد من
مشرق او مغرب
القوا بجانبه العصي وعولوا منه على ملك اغر مهذب
ملك له في كل يوم كريهة اقدام غر واعتزام مجرب
وتراه في ظلم الوغا فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب
منها
اعطيتني حتى حسبت جزيل ما اعطيتنيه وديعة لم توهب
منها
يمشون تحت ظبى السيوف الى الردى مشي العطاش
الى برود المشرب
يتراكمون على الاسنة في الوغا كالنجم فاض على نجوم الغيهب
يلبسك جود الغيث جودهم اذا عثرت اكفهم بعام مجدب
ومنها
ووجدي بالشباب وان تقضى حميدا دون وجدي بالمشيب
منها
اذا ما الجرح رم على فساد تبين فيه تفريط الطبيب

الذنوب
تباس ذنوب وهكذا ان حفظ الذنوبا اذا قدمن من
فللسهم السديد احب غبا الى الرامي من السهم المصيب
ومن
والبحر لو زيد مثلا يستعين به لطبق الارض باديه
ونائبه
مكثر همة في المعليات فما يقضي من الشرف الاعلى مآربه
ومن
شرف تتابع كابرا عن كابر كالرمح انبوبا على انبوب
ومنها
وارى النجابة لا يكون تمامها لنجيل قوم ليس بابن نجيب
قمر من الفتيان ابيض صادع لدجى الزمان الفاحم الغربيب
ومنها
واذا احتداه المجتدون فانه يهب العلى في نيله الموهوب
كرمت خلايقه فصرن قبايلا لقبايل من زورة وشعوب
كم حز من ذكر لغفل خامل وبنى من حسب لغير حسيب
داني على ايدي العفاة وشاسع عن كل ند في العلى وضريب
كالبدر

كالبدر افرط في العلو وضوؤه للعصبة السارين جد قريب
وقال
ارسوم دار ام سطور كتاب ذهبت بشاشتها مع الاحقاب
يجتاز زائرها بغير لبانة ويرد سائلها بغير جواب
ولربما كان الزمان محببا فينا بمن فيها من الاحباب
ومنها
رفعت من السجف المنيف وسلمت بانامل فيهن درس خضاب
وتحجبت من لوعتي وتبسمت عن واضحات لو لثمن عذاب
لو تسعفين وما سالت مشقة لعدلت حر جوى ببرد رضاب
ولئن شكوت ظماي انك للتي قدما جعلت من السراب شرابي
وعتبت من حبيك حتى انني اخشى ملالك ان ابثك ما بي

ولقد علمت وللمحب جهالة ان الصبر بعد المشيب تصابي
واما لو ان العذر يجمل في الهوى لسلوت عنك وفي بعض شباب

منها
لبس السحاب ببالغ فيه الرضا فاقول ان نداه صوب سحاب
ولين طلبت بشبهه اني اذا لمكلف طلب المحال ركابي
صاحبت منه خلائقا لم تدن ذمي وكنت مهذب الاصحاب
واخترته عضب المهند ولم اكن انقلد السيف الكهام النابي

منه
قوم يقيمون الجبال وقد رست اعلامها برجاحة في آدابه الالباب

ومـ
العارض الثجاج في اخلاقه والروضة الزهراء

ومـ
وازرق الفجر ياتي قبل ابيضه واول الغيث قطر ثم ينسكب

ومن [illegible] ابيات
منها
وعرايب في الجود يعلم انها من عالم او شاعر او كاتب
اعطيت سائلك المجتدي سؤله وطلبت بالمعروف غير الطالب

شيعة السودد الغريب واخوان ال[illegible]تصافي
فقال وما انا يهجو واوجه الاداب صاحبه
ابا غانم فيم احتشامك عندنا وكما فكر الذا الذي انت
فلست ملوما ان تباكر للذة يباكرها قاضي القضاة وكاتب

منها
له هيبة في مجلس الحكم تتقى وقد بات ملقى والايور تلاعب
اذا قلقة الفراش شكت عجانه بكينا لذاك الدين والكعب

ومـ
والمرء لو كانت الشعرى له وطنا صبت عليه صروف الدهر راحته

ومـ
يفديك بالنفس صب لو يكون له اعز من نفسه شيء فداك به من ضنت

وقال
اميري لا تغضبي ذنبي فان ذنبي شدة الحب
يا ليتني كنت انا المبتلى منك بذي ذلك الذنب

لاحت قلبي عنكم كاذبا حتى قد استحييت من قلبي
اذ كان يرضيكم عذابي وان اموت بالحسق والكرب
فالسمع والطاعة مني لكم حسبي بما يرضيكم حسبي

وقال

أتيناكم وقد كنا غضابا نضحككم ولا نبغي عتابا
وقد كنا احتسبناكم فعدنا اليكم حين لم نطق احتسابا
تناسانا الحبيب وملّ وصلي وصدّ فلا رسول ولا كتابا

وقال

الا رب طالبة وصلنا أبينا عليها الذي تطلب
اردنا رضاكم باسخاطها وبخلك من وصلها اطيب

وقال في مالك بن طوق

عرضت عليها ما تمنت من المنى لترضى فقالت قم فجئني بكوكب
فقلت لها هذا التعنت كله كمن يشتهي لحم عنقاء مغرب
فاقسم لو اصبحت في بحر مالك وفي جوده اعيا بذلك مطلبي

فتى

فتى شقيت امواله بسماحه كما شقيت اولاد بكر بتغلب

وقال

وهم سبقوا السباق لكن عدوهم سكيت اذا ما جد جري الحلائب

وقال

لو قيل للمجد اتنسب الى امرئ لم تلفه الا اليه ينتسب

منها

قصائد تطرب من تهدى له ولذة النفس من العيش الطرب
لم أستعر حليتها يوما ولا انحلت حين قلتها على الكتب
جاءت كدرٍ في سماط لؤلؤ في جيد خودٍ او كعقيان الذهب
سحر حلال لم أولف عقده الا لتعلو رتبتي على الرتب
وكيف لا يملأ راجيك الغنى وانت رأس المجد والناس ذنب

فاسودّت
وم
ابيت لاقوام ملكت امورهم وكانت دجت ايامهم
الفاحي
وقز وانات

الع برق سرى ام ضوء مصباح ام ابتسامتها بالمنظر
يا بوس نفسي على وجد آسفه وشجو قلب الواجد مرتاح
ويرجع الليل مبيضا اذا ابتسمت عن ابيض خضل السمط
وضاح
وجدت نفسك من نفسي بمنزلة هي المصافاة بين الماء والراح
منها
ارسلت شغلين من لفظ محاسنه بدوي الفصيح وبحظ
نفاحا
يسكر الصاحي
حييت خدك بل حييت من طرب وردا ابو ردو
بتفاح
المداح
وم
ان سدت فيها المنعمين فانني في الشكر عنها سيد
وم
قد قلت للغيث الركام ولج في ابراقه والح في ارعاده
لا تعرضن لجعفر متشبها بندى يديه فلست من انداده
الله

الله شرفه واعلى ذكره وراه غيث عباده وبلاده
منه
ويقيت حتى تستضيء برايه وترى الكهول الشيب من
اولاده
وم
راي الله كيف ندى كفه فاسنى له القسم من عنده
سكون الرعية في ظله وعيش البرية في رفده
والسنة الناس مجموعة على شكره وعلى حمده
منها
مناها وحاجاتنا ان يعز وان يمنع الله من فقده
~~هوى الحسن والاحسان فوق كماله وسوى ما نراه~~ من صدود ومن هجر
~~كان ملاح الحي دام تعادم لعدو الحسن يحسن بالهجر~~
وم
فابق ببقي العفاف والجود واسلم بسلم العمر للندى
وم
والجود
عرف العالمون فضلك بالعلم وقال الجهال بالتقليد
وم
يا عارضا متلفعا ببروده يختال بين بروقه ورعوده
لو شئت عدت بلاد نجد عودة فنزلت بين عقيقه وزروده

ليجود ربع [illegible] منعرج اللوى فقر تبدل وحشه
من غيل
ربع الفراق بلادهم فترحلوا بفؤاد مختبل الفؤاد عقوده
شاحرو
عميك
واما الغدا لم يهف غض الصبا بوهية جملو
ولو استطاع لكان يوم وصاله للمستهام مكان يوم صدوده
منها
ان قل حمد عاد في تكسبه اورث مجد عاد في تجديده
حفظا على منهاجه المفضي الى امد العلى وتقبلا لجدوده
منها
تجري خلايقه اذا احمد الحيا بغليل شانيه وغيظ حسوده
منها
الدهر يضحك عن بشاشة بشره والعيش يرطب من نضارة عوده
منها
اوفى على ظلم الشكوك فشقها كالصبح يضرب في الدجا بعموده
نعتق دخر العلى وعتاده وتراه من كرم الزمان وجوده
فالله يبقيه لنا ويحوطه ويعزه ويزيد في تابيده

ومن ابيات البحتري رحمه الله
بخلت بموجود النوال وانما يتجمل اللوم البخيل الواجد
منها
بلغت يداه الى النبي تولم احتسب وثنى الاخرى فهو باد
عابد
هو واحد في الكرمات وانما يكفيك عادية الزمان الوالد
منها
ان غار فهو من النباهة منجد او غاب فهو من المهابة شاهد
وله ايضا
اذا وصلت به من مطلبا لا رايت مصدر امري قبل مورده
وله
من كل اهيف مرهف او اجيد اللبس اغيد
وله
واري المقر نعمة مالم يسر في الناس حسن حديثها كالجاحد
وله
كالفرقدين اذا تامل ناظر لم يخل موضع فرقد عن فرقد
وله
وارفع يديك الى السماحة مفضلا ان العلى في القوم للاعلى يدا
وله ايضا
اراد سلوا عن سلمى وعن هند فغالبه غي السفاه عن الرشد

منها
اذا باكرته غاديات همومه اراح عليها الراح حمرا كالورد
كان سناها بالعشي لشربها تبلج عيش حين يلفظ بالوعد
كان نعيم في فيه حين يغبقها بجانب جسم مسك نار في ذايب الشهد
له ضحكة عند النوال كانها تباشير برق بعد بعد من العهد
منها
اصول على دهري بصولة فضله على علم الراجين بالبذل والرفد
فعبر منه القلب عن حسن رايه اكاذيب جاءته من لئيم ومن وغد
منها
فان يك جرم كان او هفوة خلت فانك اعلى من خطاي تذهب ومن عمدي
ومن ملكته كفاه من كان مذنبا فقدرته تنفي وعل منا بالحقد
فتشكر نيابي اعتذاري وسيلتي وما قدمت كفاك من منا
فان كان شعري جا بالعذر قاصدا فان ذنبي باعتمادي وقصد
ومن ابيات
ان كان يسفك دمي بغير جناية باعلو منك عبادة فتعبدي

ومن ابيات
ولا توخر شغل اليوم يدخره الغد ان يوم العجز بين غد
محسد بخلال فيه فاضلة وليس يفترق النعما والحسد
الله جاذل مكلوا او ممتنعا من الحوادث حتى ينفد الابد
اذا اعتللنه ذمنا العيش وهو بنا طلق الجوانب ضاف ظله رغد

وقال يصف الغيث بدها
ذات ارتجاز بحنين الرعد مجرورة الذيل صدوق الوعد
مسفوحة الدمع لغير وجد لها نسيم كنسيم الورد
ورنة مثل زئير الاسد ولمع برق كسيوف الهند
جاءت بها ريح الصبا من نجد فانتثرت مثل انتثار العقد
فراحت الارض بعيش رغد من وشي انوار الربى في برد
كانما غدرانها في الوهد يلعبن من حبابها بالنرد
ومن ابيات
تمادى بها وجدي وملكي وصلها خلية الحشا فهو صلها جلد زاهد

المشاهد
يخصّون بالتبجيل اطولهم يدا واطهرهم اكرومة في

منها
مكارم هن الغيظ بات عليله يضرم في صدر الحسود
سد

المكايد
ولم يستبن الدهر موضع نجحه اذا انت لم تدلل عليها بحا

منها
وكاين له في ساحتي من صنيعة قطعت لها عقل القوافي
الشوارد

الاوند
يعطي على الغضب المتمنع والرضى وعلى التهلل والعبوس
كالغيث يسقي الخابطين بابيض من غيمه وباحمر وباسود
عسجد
منها
حمر السيوف كانما ضربت لهم ايدي القيون صفايحا من

منها تصف الحرب ومعظم ثبات الغزلان
ماكان قلبك في سواد جوانحي فاكون ثم ولا لساني
الانكد
منها
في يدي
فاسلم سلامة عرضك الموفور من صرف الحوادث والزمان

ومن انه —
ومنها
اذا ما رمى بالراي خلف ابيه من الامر يوما ادركته
منها
مقاتله
تظل العطايا والمنايا قرائنا لعاف يرجيه وغاو يعاتله
سواعد
اذا افترقت اسيافه وسط جحفل تفرق عنها هامه و

منها
اذا ذهبت امواله نحو وجهه من البذل حاجات
من وجوه محافل

الاقصى
ولو ان خلف المجد للمرء غاية لحاز المدى
الذي جاز والذي
يعارضه في كل فعل خلائقه غداة يباريه عدو
دو اسابه يتجاهل بصبوا
ان النوى والهوى شيئان ما اجتمعا فخليا احدا

منها
الا احد
يمضي المنايا دراكا ثم يتبعها بيض العطايا ولم يوعد
منها
ولم يعد
لهم عزائم راي لو رميت بها عند الصباح نجوم الليل لم تقد.

منها
لولا فعالهم والله أكرمهم لمات ذكر المعالي آخر الأبد
بيض الوجوه مع الأخلاق وجدهم بالبأس والجود وجد
الأم بالولد
ومن أبيات
يهز سيوفا ما تجف نصالها ويزجر خيلا ما تحط لبودها
منها
فلا تسألوها عن قديم تراثها فعسجدها ما أفاد جديدها
ومنها
ينامون عن أفعالهم وعليهم من الله نعمى ما ينام حسودها
مقاماتهم أركان رضوى ويذبل وأيديهم بأس الليالي وجودها
منها
وجدنا خلال الخير عند كلها ولو طلبت في الغيث عز وجودها
منها
قرابتك الأدنون من حيث تنتمي وجيرتك الداني إليك بعيدها
أتهدم جرميها وطود كطودها وتنحت فرعيها وعود كعودها
وكم لي من محبوكة الوشي فيكم إذا أنشدت قام امرؤ يستعيدها
ونلحى في مواصلة الغواني وما تلحى الغواني في الصدود

وقوله
لم أكن أمدح البخيل ولا أقبل نيل الممدوح وهو زهيد
ومنه
جبل من الحلم يزجر سفاهته حلم ولم تبد اركه عيبه
رشد
منها
يميل وزن القوافي بالنوال ولو راح النوال وفي
ميزانه أحد
ومنه
رأت فلتات الشيب فابتسمت لها وقالت نجوم لو طلعن بأسعد
ومنها
ولم ننصف الملك الليث أقسمنا نواله ولم نقتسم حماه
إذ أقبلت نردى
بدت صفرة من لونه أن حدهم من الدر ما اصفرت
نواحيه في العقد
منها
وما الكلب محموما وإن طال عمره ألا إنما الحمى على
الأسد الورد
ومن أبيات
رحيل اشتياق مبرح وصبابة إلى قربه النعمى والسيد الفرد

الى سابق لا يعلق القوم شاوه بسعي ولا يهدون منه الى
قصد
الى بغض الاخلاق ما مر ابغضت من القوم الا عن جدى منه او
رفد
منها
ويخشى شذاه وهو غير مسلط وقد يتوقى السيف والسيف
الفد
في الغمد
منها
وقد دفعوا بخل الزمان بجوده ولا طب حتى يدفع
بالضد
منها
كانت اثانين ايام الفراق فقد صارت شنوتا يحثنا ها
اصعدا
واحدا
منها
ان النجوم نجوم الليل اصغرها في الجو اذهبها في
الجو
منها
وكم اناف من الانبا مأثرة مشهورة تدع الآبا حسادا
من ابات
وفتوة جمع النهى اطرافها وندى احاط بجانبيه
السودد
وشبيبة فيها النهى فاذا بدت لذوي التوسم فهو
شيب اسود
منها
نشوانا

نشوان يطرب للسؤال كانما غناه مالك طيئ
او معبد
منها
الناس حولك روضة ما ترتعي رتبا النبات ومنظر
جد
ومورد
جلن ولا جود وطالب بغية في الباخلين وبغية لا تو
تركوا العلى وهم يرون مكانها ودعا التجبن قلوبهم
والعسجد
وما حكوا في البخل حتى خلته دينا يدان به الا اله ويعبد
ارضيتم قولا وارضوني فعلا وتلك قضية عجز لا عقد
فادم منهم ما يذم وربما سامحتهم محمدت ما لا يحمد
ومن
محسد وكان المكرمات ابت ان توجد الدهر الا
عند محسود
السادة
واصيد الخد عن اكثار عاذله ان الذي من عاداة
القصد
اسلم ابا جعفر بسلم لن كرم وبيت مجد الى علياك مردود

اذا جدت بحال الغيث رقيقه فان نيلك عندي
غير محمود
ولو طلبت سوى نعماك لي لظللت اطلب شيا غير موجود
مودة وعطاء منك نلتهما ورب معطي نوال غير مودود

منها
وخلفني الزمان على اناس وجوههم وايديهم حديد
لهم حلل حسن فهن بيض وافعال سمجن فهن سود
واخلاق البغال فكل يوم يعن لبعضها خلق جديد
واكثر ما ينال لديهم اذا ما جا قولهم نعود
ووعد ليس نعرف من عبوس انقباضهم اوعد منهم ام وعيد
الا ليت المقادر لم تقدر ولم تكن الاحاظي والجدود
فنظرا ابن يضحي ويمسي له هذي المواكب والعبيد
فلو كان الغنى حظا نفيسا لاخطاه النصارى واليهود

ومن
ومحتج وموضح لي سبيل الرشد فلله الرشد صائبه ببعض الغي مسترشد

اهوى

اهوى الثرا وكم من ثروة كسبت لي العداوة من اهلي ومن ولدي
حتى لا تعرفت من قد كنت اعرفه من الاخلا واستوحشت من بلدي

ومن
وما ذكرت اخلاق العرفان تنثني صدى تفكر الا وهو غضبان حاسد

منها
لئن طال حرمان الزمان فانه سيعقبه يوم من عطائك واحد
واني نوال املته من جودك الغني لبالغ ما املت منك وزايد

ومن
ثاني الليل ثالث البيد والسير نديم النجوم ترب السهاد
كلم الخضر لي فصيرني بعدك عينا على عبر البلاد
ليلة بالشام ثم بت بالاهواز يوما وليلة بالسواد
ولكن حيث حطت العيس رحلي وذراعي الوساد وهو مهادي
لي من الشعر نخوة واعتزاز وهجوم على الامور الشداد
فاذا ما بنيت بيتا تخيرت كاني بنيت ذات العماد
او كان احوى حول زياد او كاني ابو دواد الايادي

لي معينان همة واعتزام تلك من طارفي وذا من تلادي
لي نديمان كوكب وظلام لا تخونان صحبتي ووددادي
لي من الدهر كل يوم عناء قد فنى معشري وقلة زادي
ما حديثي الا حديث كليب وبجير والحارث بن عباد

وم ابيات

واذا ما عددت يحيى وعمرا او ابانا وعامرا او الوليدا
وعبيدا ومسهرا وجريا وتدولا وبحترا وعتودا
لم ادع من مناقب المجد ما يمنع منهم ان يكون مجيدا
ذهبت طيّ بسابقة المجد على العالمين باسا وجودا
معشر امسكت حلومهم الارض وكادت من عزهم ان تميدا
نزلوا كاهل الحجاز فاضحى لهم ساكنوه طرا عبيدا
منزلا فارعوا عليه العماليق وعادا في عزهم وثمودا
واذا قوت وايل وتميم كان او ذا الحنظلا وهبيدا
ظل ولدانها يغادون نخلا موتيا اكله وطلعا نضيدا

بلد

بلد ينبت المعالي فما يثغر الطفل فيه حتى يسودا
ولبوث من طيء وغيوث لهم المجد طارفا وتليدا
فاذا المحل جاء جاءوا سيولا واذا النقع ثار ثاروا اسودا
يحسن الذكر عنهم والاحاديث اذا حدث الحديد الحديدا
في مقام يخر من ضنكه البيض على البيض ركعا وسجودا

منها

سائل الدهر مذ عرفناه هل يعرف منا الا الفعال الحميدا
قد لعمري شددناه كهلا وشيخا وشبيبا وناشيا ووليدا
وطوينا ايامه ولياليه على المكرمات بيضا وسودا
لم نزل قط مذ ترعرع نكسوه ~~ما~~ ندى لينا وباسا شديدا
فهو من مجدنا يروح ويغدو في علا لا يبيد حتى يبيدا
نحن ابناء يعرب اعرب الناس لسانا وانضر الناس عودا
وكان الاله قال لنا في الحرب كونوا حجارة او حديدا

وم ابيات

وليل كان الصبح في اخريانه حشاشة نصل ضم افرنده غمد

علم

تسربلته والذئب وسنان هاجع بعين ابن ليل ماله بالكرى عهد
أثير القطا الكدري عن جثماته ويألفني فيه الثعالب والربد
واطلس ملء العين يحمل زوره واضلاعه من جنبتيه شوى نهد
له ذنب مثل الرشاء يجره ومتن كمتن القوس اعوج منأد
طواه الطوى حتى استمر مريره فما فيه الا العظم والروح والجلد
يقضقض عصلا في اسرتها الردى كقضقضة المقرور ارعده البرد
سما لي وبي من شدة الجوع ما به ببيداء لم تحسس بها عيشة رغد
كلانا به ذئب يحدث نفسه بصاحبه والجد يتعسه الجد
عوى ثم اقعى فارتجزت فهجته فاقبل مثل البرق يتبعه الرعد
فاوجرته خرقاء تحسب ريشها على كوكب ينقض والليل مسود
فما ازداد الا جرأة وصرامة وايقنت ان الامر فيه هو الجد

واتبعتها

واتبعتها اخرى فاضللت نصلها بحيث يكون اللب والرعب والحقد
فخر وقد اوردته منهل الردى على ظمأ لو انه عذب الورد
وقمت فجمعت الحصا فاشتويته عليه وللرمضاء من تحته وقد
ونلت خسيسا منه ثم تركته واقلعت عنه وهو منعفر فرد
وقد حكمت فيه الليالي بجورها وحكم بنات الدهر ليس له قصد
ذريني من ضرب القداح على السرى فعزمي لا يثنيه نحس ولا سعد
ساحمل نفسي عند كل ملمة على مثل حد السيف اخلصه الهند
ليعلم من هاب السرى خشية الردى بان قضاء الله ليس له رد
فان عشت محمودا فمثلي بغى الغنى ليكسب مالا او ينث له حمد
وان مت لم اظفر فليس على امرئ غدا طالبا الا التقصي او الجهد

ومن
وما برحت صروف الدهر حتى اتانا الأسد فتلى للعزود
ده ل وقد بلغه ان رجلا من الروسا من اهل النعم
ذكره فاستجفاه وشكا سوء عهده فكتب اليه
لعمرك ما لي من وفاء ولا عهد ولست باهل من اخلاى للود
ولا انا راع للاخاء ولا معي حفاظ لذي قرب لعمري ولا بعد
ولا انا في حكم الوداد بمنصف ولا صادق فيما اوكد من وعد
ولا لي تمييز ولست بمهتد سبيلا يودي من النقائص الى العقد
ولا في خير ترتجيه معاشري ولا انا ذو فعل سديد ولا رشد
ولا واصل من غاب عني نسيبه وان واصل الاخوان كان بالمد
وان كاتبوني لم اجبهم بلفظة فهذي خلال قد حفظت بها وجدي
كاني اذا بان الصديق عدوه وحين الاقيه قاطوع من عهد
وماذاك اني زايل عن مودة ولا ناقض يوما لعهد ولا عقد
ولكن طبع ليس لي فيه حيلة ولا مذهب في العزل عندي ولا الجد
فللناس من مثلي اذا كنت هكذا قطوعا منوعا جافيا ما ابد ابد

علم عتاب من الجفى

ولو كان اخواني اذا ما هجرتهم قطعتهم يجازون بالهجران والقدر الهجرا
ويبسلون عن ذكري ولا يحسبونني صديقا ويوثقوا الجفاء
لثبت ولكني بليت بمعشر على عمد من السادة الغر الكرام ذوي المجد
فقد افسدوني باحتمال تلوني وكثرة تغييري على كل ذي ود
وزادوا ابتذال الصفح عن كل زلة اتيت بها والعفو كلما ابدي
فما ينفع التوبيخ من ذي مودة ولا لومة تغني ولا عتبة تجدي
فمن كان ذا صبر على ما وصفته فقد فاز بالاجر الجزيل وبالحمد

ومن ابيات مهجوه وعد انها
ما ان تجود للهفان حاجته ولا ترق له من طول تود يد
اني ارى النفس لا تحظى بمنيتها حتى اوسد في قبري وملحودي

وقال في علي بن الجهم
يا ثقيلا على القلوب اذا عن لها ايقنت بطول الجهاد
يا قذى في العيون يا غلة بين التراقي يا حزازا في الفؤاد
يا طلوع العدو ما بين الف يا عزيزا اتى على ميعاد
يا ركودا في يوم غيم وصيف يا وجوه التجار يوم الكساد

خل غنا فانما انت فينا واو عمرو او كالحديث المعاد
امض في غير صحبة الله ما عشت ملقى من كل فج وواد
يتخطى بك الكمامه والبيد [illegible] دليل اعمى كثير الرقاد
خلف الثاير المقيم بالسيف ورجلاك فوق شوك القتاد

ومنها
ابياض الثغور ام مرض الاجفان اشكوا ام احمرار الخدود
مت شهيد الهوى فان لمن مات من الحب ضعف اجر الشهيد
ملك راحتاه احنى على العافين من والد على مولود
ابدعت راحتاه من الجود ما لم [illegible] لولا نداه بالموجود

يكن

ومنها
كم وفود به استجاروا فاضحوا بايديه مستجير الوفود
كل عيد له انقضاء وكفى كل يوم من جوده في عيد

ومنها
قال باسمه انقضاب المنايا والى جوده انتساب الجود
والعلى من فعاله في اجتماع واللهى من يديه في تبديد
فكان اللهى احن من اليه فهي مطلوبة بتلك الحقود
تتلقى حوادث الدهر منه عزم راي كالصخرة الصيخود

لا يحب الثنا مزارا ولا يجتلب الشكر بالنوال الزهيد
~~يجد الحرب بالرماح ويذكيها بسيف وخنجر وقنابلهم~~

ومنها
فهو كالشاعر استبدت به الفكرة فيما اضل بعد الوجود

ومنها
وكان امتداد كفه فوق الجذع في محفل الردى المشهود
طاير مد مستريحا جناحيه استراحات متعب مكدود

ومنها
ساير لفظه بكل بلاد وهو في بيته اليف قعود

ومن ابيات
اخلق الدهر عهدكن وللدهر صروف يخلقن كل جديد
وايام اتباع الجهالة بالنهى وارى حليف الرشد غير رشيد
امسى [illegible] صريع مدامة في مجلس ريحانه لحظات موق الغيد
يزهى بكل فتى يكون وساده اعضاد كل خريدة وخريد
وكوكبه حرق لا يارس هو له خرقت عنه دجى الليالي السود

بمعوّد للسير يحتقر له مؤنة منا سمه على التخويد

ومنه

واقتن عيد الناظرون فاصبح يومي الكك بها وعيني منظر

يجدون رؤيتك التي فازوا بها من انعم الله التي لا تكفر

ذكروا بطلعتك النبي فهللوا لما طلعت من الصفوف وكبروا

حتى انتهيت الى المصلى لابسا نور الهدى يبدو عليك ويظهر

ومشيت مشية خاشع متواضع لله لا يزهى ولا يتكبر

فلو ان مشتاقا تكلف غير ما في وسعه لمشى اليك المنبر

ابديت من فصل الخطاب بخطبة تنبي عن الحق المبين وتخبر

ومنه

طلعة تملأ القلوب ووجه خشعت دون خضوع الابصار

ذكروا الهدي من ابيك وقالوا هي تلك السيماء وذاك النجار

منها

بهتوا حيرة وصمتا فلو قيل اجيروا مقالة ما اجاروا

منها

كلهم عالم بانك فيهم نعمة ساعدت بها الاقدار

فوقيت نفسك النفوس [illegible] من السوء وزيدت في عمرك الاعمار

ومن احمد المصري

واني متى اعدد معاليك اعتدد بها شرفا اذ كل فخرك لي فخر

ولم ار مثل طلّ يمدح نفسه ويأخذ اجرا ان ذا لعجب بهر

منها

سأشكر لا اني اجازيك نعمة باخرى ولكن كي يقال له شكر

واذكر ايامي لديك وحسنها وآخر ما يبقى من الذاهب الذكر

ومن ابيات

لم يبق من جل هذا الناس باقية ينالها الوهم الا هذه الصور

جهل وبخل وحب المجد واحدة من بين حتى تعي خلفه الأشر

اذا محاسني اللاتي ادل بها كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر

اهز بالشعر فهما مرددي وسن في الجهل لو ضربوا بالسيف ما شعروا

منها

على تحت القوافي من معادنها وما علي بان لا تفهم البقر

منها

البعد عشرين شهرا لاجدى فيدرك به انفراق ولا وعد فينتظر

ولا علي ابن منها مستقر به خلق من العيش فيه الصاب والصبر

منه
لحجودا ولم تقطر سحايبه وربما ضن في الحاجه المطر
منه
مواهب ما تجشمنا السوال لها ان الغمام قليت ليس يحتقر
منه
كالروح اذرعه عشر وواحدة فما استبد به طول ولا قصر

ومن ابيات
[illegible] وما اهل المنازل غير ركب مطاياهم رواح وابتكار
لنا في الدهر امال طوال نرجيها واعمار قصار
واهون بالخطوب على خليع الى اللذات ليس له عذار
فآخر يومه سكر تجلى غيابته واوله خمار

ومن
كانما صورتها في الدجى قنديل قسيس على منبر

وقال
لا يعجبنك من قوم انت بينهم فلست فيهم على عين ولا اثر
الباخلون بما المرء يشربه والشاربون دوا البخل بالسكر

وقال
اقبل معاذير من ياتيك معتذرا ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من ارضاك ظاهره وقد اجلك من يعصيك مستترا
خير الخليلين من اغضى لصاحبه ولو اراد انتصارا منه لا انتصرا

ومن
لو جل جلوة قط عن اكرومة ثنتى جللت عن الندى والباس
منها
ساحت مواهبه فلم تحوج الى جذب الدلاء تمدها بالامراس
ليس الذي يعطيك بالدماله مثل الذي يعطيك مال الناس

ومن ابيات مدح اسماعيل لـ[illegible] يحيى احمد بن صالح
بكى مغرم ناط الغرام بقلبه [illegible] بين المالكية نابطه
فمنها
ولما التقينا والنقا موعد لنا تعجب رائي الدر حسنا ولاقطه
فمن لولو تجلوه عند ابتسامها ومن لولو عند الحديث تساقطه

وقال

يا واحد الخلفآء وغير مدافع كرماً واحسنهم
صنيعا

انت المطاع فان سئلت رغيبةً الغيث للراجى
نداك مطيعا

انى اريدك ان تكون ذريعةً فى حاجتى ووسيلةً
وشفيعا

ما سالها احد سواك خليقةً فى الناس كنتَ وله
بديعا

لولم امتّ بها اليك بذريعةٍ ما كنت فى كرم الفعال
مسموعا

وم

يُجلّ احلالا ويكبرُ همّةً أصيلُ الحجى فيه تُقىً وتواضع

وم

حليف ندًى ان سيل فاضت جامه وذو كرم ان لا يُسَل
يتبرع

ومنها

اذا بدرت منه العزيمة لم يقف وان جاز عنه الامر لم
تتبّع

وم

ولربّما عثر الجواد وشاوه متقدمٌ ونبا الحسام القاطع

وم

ووراهم صعدآ انفاس اذا ذكروا الغزات اقمن
عوج الأضلع

وم

انّ البكا على الماضين مكرمة لو كان ماض اذا
بكيته رجعا

وم

كريم السجايا وافر الجود والندى فلا ناقص النعمى
ولا جامد الكف

يحن الى المعروف حتى ينيله كما حن الف مستهام
الى الف

ويقلق حتى ينجز الوعد مثل ما تجافى الذى يمشى على
رمض الرضف

متى ما أصف اخلاقك الغر يعترضْ غرائب افعال
يزيد على الوصف

واما اعدْ نفسى عليك رغيبة من النيل اصبح فى امان
من الخلف

وما ألف ألف من جداك كثيرة فكيف أخاف الفوت
ورأيت عندك في ألف
حيث لا يهتدي الجبان إلى الفر وحيث النفوس
نصب الحتوف
في لفيف من المنايا بمرتق غداة الهيجاء كل لفيف
ومقام من الأسنة ضنك وهشيم من الظبى مرصوف
مد ليلا على الكماة فما يمشون فيه إلا بضوء السيوف
منها
كسروثون أو ليون من السود ببيض الوجوه سمر
العطريف
شدت في سنتك الحديث وما النجد إلا الأجدل الأنوف
ومـ
أتزلته بالإنجيل ثم جلدة لا إليهم عزا أهل المصحف
ومـ
منى وصفناه الغبا محاسنه من الوفور على أضعاف
منها أجاج
وأنيف لنا لهوا أيام نعيش به فاللهو أجمع إن فتشته نتف ما نصف

ومارأت بعيواه
ألست بالسند فقد ذا بصر إذ لم تفق حاسبيه بلتقف
وقد بحثت العلوم أجمع واستظهرت حفظا مقالة
السلف
ما اقتصرت واليبس في القضاء وجابان وما ستر أمن
النتف
وما حكاه ذرونيبوس وبطلميوس من واضح لكم وخفي
فكيف أخطأت أي أخت ولم ترحن إلى ما سطرت في الصحف
وكيف ماذ لك القرآن على ما فيه من ذاهب ومؤتنف
هلا زجرت الطير العلى إذ تعيفت المها أو نظرت
في الكتف
حملها والقرآن محتسب لراكب منها ومرتدف
ورحتما والنحوس تنبئ عن حال من الراجحين مختلف
أما أرتك النجوم أنكما في حالتي ثابت ومنصرف
وما رأيت المريخ فذا حاسد الزهرة في الحد منه والشرف
تخبر في ذاك أن زائرة تشفي مزورا من لاعج الدنف

من أين أغفلتَ ذا وأنتَ على التقويم والتنجيم جِدُّ الحَرِف
رُدِدتَ عن هذه الصناعة أم [illegible] أكديتَ أم رُمتَها مع معتكف
لم تخطُ بابَ الدهليز منصرفاً الا وخلّجا لها مع الشَّنِف
فأين حَلْفُ الفتى وذمّته وأين قول العجوز لا تخف
ما أخونَ الناسَ [illegible] للعهود وما أشدّ إقدامهم على الحَلِف

منها
نقودها ضلّةً الى ملكٍ يروقها بالقوام والهَيَف
تصبو الى مثله اذا نظرت منك الى جيفةٍ من الجِيَف

منها
أنتَ كما علمتَ مضطربُ الهيئةِ والقدّ ظاهرُ الجَلَف

منها
وجهٌ لعين القبيح يقطعه أنفٌ طويلٌ محدَّدُ الطَّرَف
ورِبّةٌ تحت عنّةٍ قذرت من هالك الراعي دامِرِ الالف
كأنّ في فيه لقمةً عقلت لسانَه فالنوى على جَنَف
مناصرَ النوكِ والركاكة في مُخبَّلِ الإخناءِ والخَنَف

واعرضتَ ظلمةَ الخضاب على غُثْنُونٍ يَبِسٍ باللُّؤم مُنْشَعِف
محرّكٍ راسه نوقهةً قد قام من عطسةٍ على شرف
تشبيه لطيف جدا
اخرجها
تروم وصلَ المها وأنت كذى بعذا العمري ضربٌ من السَّرَف

وقال
بلوتُ أبا أحمدٍ مرّةً فالفيته منه بخيلا سخيفا
ولولا الضرورةُ لم آته وعند الضرورة آتي الكنيفا

وقال
لئن استعفت على الشكاة فانما بالصقل تخلص ذا الحسامُ المُرهَفُ
كانت كسوفاً ساعةً ثم انجلت والبدرُ قبل تمامه لا يُكسَف
هنئتَ بجسمك لا قرح من علّة عصفت بها للبرء ريحٌ حرجف
فكأنما إذ قمتَ قام خطيبةً للشعر او للحلم قام الأحنف

وقال
اذا كانت صلاتكم رقاعاً توقّع بالانامل والاكفّ
ولم تكن الرقاع تجرّ نفعاً فها خطّي خذوه بألف ألف

وله ايضا

ليس يخلو امن فكرة في جليل من اماني مجد او دقيق

ينظم المجد مثل ما ينظم العقد يد الصائغ الصناع الرفيق

ومنها

لي منه في كل يوم نوال لم تنله كدورة الترنيق

عند اول مسئل وعندي ثان من جدواه وثالث في الطريق

يحسب الاغيد المهفهف كالطاووس حسنا او الطرف كالشوذنيق

ومنها

وعطايا ذي الفضول عداد الرمل من عالج فكيف ودقيقه الحقوق

وله ايضا

كانك السيف حداه ورونقه والغيث وابله الداني

هل المكارم الا ما تجمعه او المواهب الا ما تفرقه

ومنها

يفديك من كل سوء وامق لك قد بانت اليك دواعي الشوق تقلقه

ومنها

اذا نيم قصد العزم باريه يلقاه فقصدك في شرق تشوقه

وله ايضا

وان احق الناس مني بخلة عدو عدوي او صديق صديقي

وله ايضا

بله الاكف وفي افخادهم كرم مرض الايور وفي استاههم شبق

يستبقون ظهور الخيل ان ركبوا فبينا فسيرهم التقريب والعنق

جفوا من البخل حتى لو بدا لهم ضوء السها في سواد الليل لاحترقوا

لو صافحوا المزن ما ابتلت اكفهم ولو يخوضون بحر الصين ما غرقوا

وله ايضا

وما هذه الايام الا منازل فمن منزل رحب ومن منزل ضنك

وقد هذبتك النائبات وانما صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك

الظلم
منها
اما في نبي الله يوسف اسوة لمثلك محبوسا على
والافك
اقام جميل الصبر في السجن برهة فآل به الصبر
وقال ايضا — الجميل ال الملك
من نعمة الصانع الذي صنعك صانعك للمكرمات
وابتدعك
الافضال
خلقته وثرا فلو يضاف اليك البحر يوم
ما شفعك
وكم نبذت افعالحسنا فامثل الغيث ذاك
ما تبعك
بحق وان الرجال من صغر عند مروراك او سمعك
الذي
شهدت حقا ان الذي رفع النجم بايدهو
رفعك
فلم يعني الحساد انفسهم وقدراوا في السما مطلعك
وقال ايضا

لي حاجة

لي حاجة ارجوا لها احسانك الاوفى وفضلك
والمجد مشترط عليك وفاتها والشرط املك
فلئن كفيت مهمها فلمثلها اعددت مثلك
وقال يستسقي ابا نوح عيسى ابن ابرهيم نبيذا
فرنت من الفعل الكريم بداكا ونأيت على
المتطلبين مداكا
فاسلم ابا نوح للتشييد العلى وفداك من صرف
الزمان عداكا
لعاكا
اني لأضمر للربيع محبة اذ كنت اعتد الربيع نعاكا
وارال بالعين التي لم تنصرف الحاظها الا الى
ما للمدام تاخرت عن فتية عزموا الصبوح
واملوا جدواكا
بكرت لهم سقيا السحاب وقصرت عنهم اوان
تعلة سقياكا

ماكان صوب المزن يطمع قبلها في ان يجي نداه
قبل نداكا
ولذيك صافية كأن نسيمها من طيب عرفك او
جميل ثناكا
وكأن يشرك في شعاع كؤوسها لما تولد في
الاكف ذراكا
تحلوا برونقها العيون اذا بدت وشكلا ونشرها
على ذكراكا
يغني النديم عن الغناء حديثنا بمحاسن
لكن المزجن لسواكا

وقال يمدح
يا برق افرط في اعتلائك او صب بجودك وانهمالك
لو كشف الظلام بالنور المضيء من انجلائك
ما انت كالحسن المهذب في اقتدائه واهتدائه
اني وجدت ثناه في الناس اطيب من ثنائك
وارى نداه بماله يعلو نداك لنا بمائك

وصياني

وصياني بالبشرا ولي بالفضيلة من ضيائك
وسموه للمجد ازكى من سموك واعتلائك
نفسي فداؤك ان حظي كون نفسي في فدائك
قد سارت الركبان بالخبر المعجب من وفائك
وتحدثوا عن نجح وعدك في السماح وصدق رايك

وله ابيات
يا امرأ القيس لو رأيت حبيك الشعر بعدي بما
لفظ ركيك شعوك
لبكيت الدما للادب الغض يفيض من الدموع
ولابكيت طرفة وزهيرا ولبيدا وقوم آل نهيك
وبكى النابغان من فرط وجد ثم صناجة
القريض المحوك
اين شماخ فالكميت فذو الرمة وصاف مهمه
وشبك
اين ذاك الظريف اعني ابن هاني حسنا ونبه نديم
الملوك

حكمت فيكم اكف المنايا فجرى حكمها بغير شكوك
ومراثات
ان الفراق كما علمت فخلني ومدامعا تسع الفراق
وتفضل
ان لا يكن صبر جميل فالهوى نشوان يحمل فيه ما لا
يحمل
ومنهم في الطلل
وسالت من لا يستجيب فكنت في استخباركم كمجيب من
لا يسال
ومن
غشى الربيع ديارهم وعشيها وكلاكما ذو بارق
متهلل
فاضا منها كل فج مظلم بكما واخصب كل واد ممحل
ومن سعدي
قف العيس قد ادنى خطاها كلالها وسل دار
ان شفاك سؤالها
وما اعرف الاطلال من بطن توضح لطول تعفيها
ولكن اخالها
اذا

مثالها
اذا قلت انسى دار ليلى عن النوى تصور في افق صبري
وقد كنت ارجو وصلها قبل هجرها فقد بن مني هجرها
ووصالها
فلم يبق الا لوعة تلهب الحشا والا كاذب المنى
وضلالها
خيالها
فلا عهد الا ان يعاود ذكرها ولا وصل الا ان يزور
تمنيت ليلى بعد خوف وانما تمنيت منها خطة لا انالها
زهت شتر مهدا يا الخليفة جعفر وعاد الى احسن
وجمالها
صعاجيجها لما اتاها وكشفت ضبابة غمها و سوء هيئة
شمالها
وكانت قد اغبرت رباها واظلمت جوانب قطريها
وطالها
وبان اختلالها
اذا غبت عن ارض ويممت غيرها فقد غاب عنها شمسها
وهلالها
غدت بك امال البلاد خصيبة وهل تمحل الدنيا وانت
ثمالها
اقتبالها
وانت نعمى ساقها الله نحونا فكان لنا استتمامها و
نعمى وجهك الضاحك الينا بشره ومزيد الجاري علينا نوالها

لكم كل بطحا بمكة اذ غدا الغير كم ظهراها وحبالها
وانتم بنى العباس عم محمد يمين قريش اذ سواهم شمالها
وقد سبقت الى الخلافة فيكم محجة ما كان يخاف انتقالها
لكم ارثها والحق منها وان يكن لغيركم الا اسمها وانتحالها

ومن ابيات له

تريك الارض يسقى عينها بمروره عليها وتكسى نبتها بنزوله

ومنه

محل يطيب العيش رقة ليله وبرد ضحاه واعتدال اصيله

ومنه

متهلل طلق اذا وعد الغنى بالبشر اتبع بشره بنائله
كالمزن ان سطعت لوامع برقه اجلت عن ديمة او وابله
تفديك انفسنا وقلت فدية لك من تصرف كل دهر غايله

ومنه

لبست من الذهب الصقيل سقوفه نورا يضي على الظلام الحافل
فترى العيون يجلن في ذي رونق متلهب العالي انيق السافل

ومنه

اهوى عهد لعلوة باللوى فما اشكلا ماكان احسن مبتداه واجملا

البنى

انسى ليالينا هناك وقد خلا من لهونا في ظلها ما قد خلا
عيش عزيز لو ملكت لما مضى رداً اذاً لرددته مستقبلا
لاموا على ليلى الطويل وكلما عادوا الملوم كان ليلى اطولا
اتبع هواك الى الحبيب فانه رشد وضل العاذل ان بعذله
والله لا اسلوا ولو جهد الذي يلحو ما عذر المحب اذا اسلا

ومنها

فضل الانام ارومة مذكورة وتقى وانعم في الانام وافضلا
تثنى بوادره الاناه وربما سارت عزيمته فكانت اجفلا
ورث النبي سجية مرضية قصدا وقولا فيصلا
واذا اقتضى من المشكلات ترادفت حكم تويد الوحي كيف تنزلا

ومنه

قد لبست الهوى وان كان ضرا وتحملته وان كان ثقلا
وتذللت جاهدا للكى وقليل من عاشق ان يذلا
ملك ما بدا لعينك الا قلت بحر طما وبدر تجلا

لابس حلة الوقار ومن آبته السيف ان يكون محلّا
يا جمال الدنيا سناً ومجدا وكمال الدنيا عطاءً وبذلا
منها
لكم زمزم واعلية الكعبة والحِجر والصفا والمصلا
من اباحكم فليس من الله ولو صام الف عام وصلا
منها
مثلا
قد طلبنا فلم نجد لك في السودد والمجد والمكارم
انت اندى كفاً واشرف اخلاقاً وازكى قولاً واكرم
فعلا
المتهلل
وقال
لو ان كفك لم تجد لمؤمّل لكفاه عاجل وجهك
عن
ولو ان مجدك لم يكن متقادما اغناه آخر سودد
اول
السماك الاعزل
رغبت قوم عن السماح وانهم ان ساجلوك فمن
المفضل
ساموك من حسد وافضل منهم غير الجواد وجاد غير
فبذلت فينا ما بذلت سماحة وتكرما وبذلت ما لم يبذل
ونصرفت بك في المكارم همة نزلت من العليا اعلى منزل

وقال البحتري ايضا
سقاني القهوة السلسل شبيه الرشاء الاكحل
مزجت الراح من فيه بمثل الراح او افضل
عذيري من تثنيه اذا ادبر او اقبل
ومن ورد بخديه اذا جمشته يخجل
الى ان ينجز الوعد وان يعطي الذي يسال
فلما سرت الراح به سمح واسترسل
ما استعجل
فلم انظر به السحر وخير الامر
وقطع النكتة الراي اذا النكتة لم تحلل
فادركت الذي طالبت او قلت ولم افعل
وم
اذ حواشي الزمان خضر رقاق وقناة الزمان فيها
اعتدال
ومنها
وانفتال
ومقيم صغا الامور وفيها حيد عن جهاتها
حامله
السيف
وم ابت
وما السيف الا بزّ غاد لزينة اذا لم يكن امضى من

وقال

أشيم منهم بروق الخلبات فهل شخص يخبرنا عن بارق الخال

والأمل الخلب الكاذب والخال البرق الصادق

وقال

وأمل الثلج والجوزاء ملهبة وناجر شاهد الظن

وعند بقراط داء لو تأمله بقراط أكال الدواء

البيض والأسل

وقال

ملوك يعدون الرماح مخاصرا اذا زعزعوها والدروع غلائلا

وقال

هذا الحبيب فمرحبا بخياله أنى اهتدى والليل في سرباله

بل كيف زار ودونه مجهولة من سبسب قفر تمور رماله

سار تجاوز من شقائق عالج بعد المدى من سهله وجباله

حتى تقنصه الكرى لمتيم لولا الكرى لشفاه من بلباله

ربعيا كان الشمس يوم دجنة حيرى بين حجوله وحجاله

ومنعم هجر السرور بهجره لمحبه ووصاله بوصاله

وانا

وانا لاتهم غيبا منه بنعيمها والدهر إقباله

ولعهم ولاتهم يحفون بشذو شرفة فظل الشمس تحت ظلاله

لا تحسدن فضل رتبته التي اعيت عليكم وافعلوا كفعاله

ملك اطاعته العلى ولطالما من ماله وعصى على عذاله

جزل المواهب ليس يرفع راية للمجد الا ماله بنواله

متنقل من سودد في سودد مثل الهلال جرى الى استكماله

يا أيها الملك الذي قسم الندى نصفين بين يمينه وشماله

فاذا حكم السيف في اعدائه فمضى وحكم جوده في ماله

وقال

أهلا بهذا الملك المقبل حيث محيى العارض المسبل

قدمت فابتل بك يبس الثرى واخضر روض البلد الممحل

وقال

أجزلت كفك العطاء لعافيك فكافأت بالثناء الجزيل

جد بما شئت أنت او فر حظا من مرجى بوالك المبذول

فكثير العطاء غير كثير وقليل الثناء غير قليل

وقال
مالي
اقم علها ان ترجع القول او على انخلف فيها بعض
من الخبل
هي الدار الا ما تخونه البلى وعفا لحاج الريح بالرائح
الوبل
فانك تقف من اجل نفسك ساعة فقفها على تلك
المعالم من اجلي
وان شئت فاعذلني فان صبابتي اذا انعذف بالدمع
عادت على العذل
منها
فما قدر ما ابقى اذا كان موضعي من الحب ان ابلى عليه ولا ابلى
منها
عذيري من [illegible] تعوّلت غوائله في الدهر
الفتى
منها
جهل
مثلي
كما لم ينل ابليس آدم اذ سعى ولم يمح من نور النبي ابو
وقال م
مبذلها
لو اسعدت سعدى بتنويلها او يسرت عاجل
لا برأت احشاء ذي لوعة متيم الاحشاء منبو
لسها
شكران

قبلها
ان العواذل يوم سقط اللوى ادّت الي الاكامن
كم ليلة مستنطاء صبحها يصددن او يزددن في طولها
او انس عطشانة وشحها ريانة خرس خلاخيلها
عوارض يجلو ظلام الدجى اذا اجتلين فوه مصقولها
ومن خدود مشبع صبغها في مثلها النور وتقبيلها
ومنها
اما الخيالات فلم تعنك تسرى الينا باباطيلها
ولم نعد منها الى طائل غير الاماني وتعليلها
شمل
وقال ـــ يهجو
له همة لو فرق الله شملها على الناس لم تجمع لذكرومة
لحسب لو كان للشمس لم تنر وللماء لم يعذب وللنجم لم تعل
وم
عجلت مواهبه لكم فتسرعت وتثبتت سطواته ان
يعجلا
منها
صلحت به اسباب قوم لم يكن الا التقى بصلاحها متكفلا
منها
فاسلم لنا طول الحياة مومّرا ومؤملا ومعظما ومبجلا

منها
له مذهب في المكرمات تشابهت اواخره من سؤدد واوائله
قريب منال الرفد يبعد مجده على من يجاريه مجده ونساجله

ومنها
نقي الثياب من تقى وتنزه صحيح العفاف وافر الحلم كامله

ومنها
جزيت عن الاسلام خيرا ولا يضع لك الله في الاسلام ما انت فاعله

وله
فتى ما ارى في صحة العهد مثله كما لا ارى في شكر عارفة مثلي
ومنها
متى آته احمد بشاشة بشره وارضى الذي يأتي من القول والفعل
ولست بعيدا من نوال مطلب عشية اذ اسهلته بابي سهل

وقال
ولقد قال طبلي وطبيبي ذواحتيال
اشك ما شئت سوى الحب فاني لا ابالي
سقم الحب رخيص ودواء الحب غالي

وله
والصارم المصقول اجمل حالة يوم الوغى من صارم لم يصقل
والشمس

٥٢

والشمس لولا ضوؤها ما استحسنت والبدر لولا نوره لم يجتل

وله
بليت بمدح الباخلين كانني على الاجودين الغر بالشعر باخل
ومنها
وكيف ينال المجد كف موضع له في اماسيه شغل عن المجد شاغل
هم سرقوا طرفي وقد جئت مادحا لهم ان بعض المدح اكذب باطل الجعاميل
ضفنون من تحت الدروع كانهم اذا ركبوا الخيل السبا

وله
جاء الولي فبل الارض ريقه وغلتي منه ما اقضت الى بلل
وقد سالت فما اعطيت مرغبة وكان حقي ان اعطى ولم اسل
ارمي فيخطئني فلا اعدو الخطا به اعجب باخطاء رام من بني ثعل

أسيدُ إذ كنتَ في طول المقام أكدى لعلي أجدى
عند من يجتلي
وربما حرم الغازون غنمهم في الغزو ثم أصابوا الغنم
في القفل
شرّق وغرّب فعهد العاهدين بما طالبت في ذملان
الأشق الذلل
ولا تقل أمم شتى ولا شعب في الأرض من مثوبة والناس
من رجل

وقال
لئن تخلفت بما تحوي يداك لقد أصبحت سمحاً بما تحت
السراويل
زخرفت فيك مديحي كله كذب وخلت أكذب
من مدحي وتأميلي
الجود بعلم
وم
فاقسم لولا جود كفيك لم يكن نوال ولا ذكر من
وله قصيدة أولها
ماهيجما
أحلتني سلمى بكاظمة أسلما وتعلما أن الجوى
هل

هل تُرويان من الأحبة هائما أو تسعدان على الهوى
مغرما
أبكيكما دمعاً ولو أني على قدر الصبابة أبكي بكيتكما
أبني الغزال المستعير من النقا كفلاً ومن نور
مبسما
طلبت من استغفت اليه وريحاً من ذلك اللعس المنـ
متعتب فحيث لا متعتب أن لم يجد جرما
الف الصدود فلو يمر خياله بالصب في سنة
ما سلما
خلقت بعدهم الاحظ نية فذ فأوا أنشد
طللاً أكفكف فيه دمعاً معرباً بدم وأفراد فه
تأبى ربابه أن تجيب ولم يكن متنجّزاً ليجيب
متهما
المستقا بوجهه ورايه ان حزمه وقعت وذ
الغر ذراعيه وارقد لحظة بدمشق لعقد
مستصغر للخطب يجمع حزمة للملمة حتى ترى مستعظما

تبرمرما
ع الامور بجانبه كانما يعنيه صوتي او يبرمن
امنعما
لدهر يلقاني لسيبك شاكرا اذ كنت لا القاك الا
وانات
ال هذا الشهر المبارك حتى قد خشينا بان يكون
لزاما
عبوس نجانم حسنوا الامر ولو انصفوا لكان بجاما
صحيح فلا ادعى السقم فيه وعليل قد ادعى التبرساما
كل في يومه يصيل فعودا وسرى ليله يبيك غبا م
يحيي من السلامة عندي علة للفتى تحل الحراما
قد مضت سبعة وعشرون يوما ما نزور اللذات الا
لماما
ومه
وشعرت منك مواهبا مشهورة كوسيون في فلك
ومات ابرهم لكثرة نجوما
اما والذي باهى بك العنب ما اصطفى فعالك الا للعلى
والمكارم

وم
يلومه عاذل في سماحته على خلائق لم تذمم ولم تلم
خرق اكام فتاة الملك فاعتدلت بمستتب من
التدبير منتظم
مستحكم الراي لا عهد الصبى كثب منه ولا اللهو بالمم
على الهرم
قد اكمل الحلم واشتدت شكيمته على الاعادي ولم
يبلغ مدى الحلم
فكيف اذ شاب فاحتازت تجاربه له الحجى وتلقى
الحزم من أمم
طرف مطل على الافاق يكلوها بناظر لم ينم عنها
ولم ينم
مذلل السمع للداعين ليس بذي بأو على الصارخ
الأقصى ولا بذم
اذا استغاذ به المستصرخون راوا وجها
يجلي سواد الظلم والظلم

ان قللوا هيبة او اكثروا الغطا أصغى بحلم ورد
القول عن فهمه
او أغفلوا حجة لم تلف مستترة لها وان يجهوا
في القول لم يجهلهم
ومنها عن الديم
أظلم منك جود لو وسمت به منابت الروض لاستغنت
ومنها اخرها
وما الناس الا عصبتان فهل فرقت بابؤسى و ها منكر
انعما
وحلة اعداء رميت بعزمة فاضرمتها نارا واجريتها
دما
وم
كالسيف في اخدامه والغيث في ارهامه والليث في
اقدامه
ان كنت تنكر ما اقول مجاره او باره او هامه او اسامه
منها
امضى على خصم غرار لسانه فكأنما امضى غرار حسامه
انما نقلت العهود فانه ثبت على عهد الندى وذمامه
ويبيت يحلم بالمكارم والعلى حتى يكون المجد جل منامه
أفدي

أفدي نداك فرب يوم جاءني ممغوا يقود لي الندى
منها زمامه
انت معاطفة فخيل انه للخيزران مناسب بعظامه
في شعلة كالشيب لاح بمفرقي غزل لهي عن شيبه
بغرامه
ومتردد بين الغواني يجتني ما شاء من لعب القريض
والامه
ومنها
اقسمت بالبيت الحرام وحرمة المشهد الأعظم
وعلى امير المؤمنين فانها حق القسم
لقد اصطفى رب السماء له الخلائق والنسم
ملك بدا وجبينه يحكي شمس الضحى بدر الظلم
اخرها
واسلم لدين محمد فاذا سلمت فقد سلم
نلنا الهدى بعد العمى بك والغنى بعد العدم

وقال

الا هل اتاها بالمغيب سلامي وهل خبرت وجدي بها وغرامي
وهل علمت اني ضنيت وانها شفائي من داء الهوى وسقامي
ومهزوزة هز القضيب اذا مشت تثنت على دل وحسن قوام
احلت دمي من غير جرم وحرمت بلا سبب يوم اللقاء كلامي
فداؤك ما ابقيت مني فانه حشاشة نفس في نحول عظام
صلي مغرما قد واصل الشوق دمعه سجاما على الخدين بعد سجام
فليس الذي حللته بمحلل وليس الذي حرمته بحرام

ومنها

تظل البزاة البيض تخطف حولنا جآجي طير في السماء سوامي
تحدرن بالدراج من كل شاهق مخضبة اظفارهن دوامي

اخرها

حلفت بمن ادعوه ربا ومن له صلاتي ونسكي خالصا وصيامي
لقد حطت دين الله خير حياطة وقمت بامر الله خير قيام

وله

قصور كالكواكب لامعات يكدن يضئن للساري الظلاما

وله

اذا المرء لم يجعل غناه ذريعة الى سودد فاعدم احرى غناه من العدم
وهل يجحد الاعدا اوضح فضيلة وقد رفعت للناظرين مع النجم

وله

ان السماحة والتكرم والندى لفتى السماحة احمد بن الهيثم
جعلته اخلاق المروة غرة بيضاء في وجه الزمان الادهم
ملك بنى للازد مجدا عاليا بالابيضين حسامه والدرهم
اباوه صيد الملوك اذا انتمى فالى الملوك ذوي الاكارم ينتمي
اباء صدق قوموا بفعالهم صعر الزمان وكان غير مقوم
ورثوا السماح فاورثوه فما ترى في غيرهم للجود من متلوم
بسل عجاجة هم خلفوا الندى من بابل وسماحة ثم وتكرم

وقال

يا مغاني الاحباب صرت رسوما وغدا الدهر فيك عندي [illegible]
ملوما
الف البوس عرصتيك وقد كنت لنا قبل روضة ونعيما

رحل الظاعنون عنك وابقوا في حواشي الاحشاء حزنا مقيما
اين ملك الظباء اصبحن في الحسن بدورا وفي العلا نجوما
تزيد كلما هانه فيشانه صلافا وتفسده التكرمه
وجر بعش لحبيبه عند العنا كان به الى انف المومسه

منها

وانف اذا احمر في وجهه وقام تو قهته مجمجه
فاخرق السفيه وان تعدى بابلغ فيك من حقد
متى احرجت ذا كرم تخطى اليك ببعض اخلاق اللئيم الحليم

وله

طيف تاوب من سعدى يجيئني في اهواه وهو لعيد النوم يهواني
فيالها زورة يشفي الغليل لو انها جلبت ليقظى ليقظان
مهزوزة ان مشت لم تلف هزتها للخيزران ولم توجد مع البان بلدني

يدني الكرى شخصها مني ويوقظني وجد فيبعد مني طيفها الداني
جلفت بالقرب بعد البعد مستبدل الاشعار الى في اثر هجران
ان لم يصقله البكري دافع لي عن نعمتي وكفاني المعظم من شاني
مهذب لم يزل يسمو الى كرم مجدد لبس تبليه الجديدان
خرق متى خفت من دهر تصرفه كان المجير عليه دون اخواني

منها

يبدي حياء وتبدي كفه كرما كالغيث تحجبه في الجو دخان
إسلم ابا الصقر للمعروف تصنعه والمجد تبنيه في كهل من شبان
قد القت العرب الامال راغبة اليك من مجتد جدوى ومن جاز
فالنيل للمعتفي يلقونه ابدا لديك مقتبلا والفك للجا

وله ابيات

أثيلُ العقيقِ الى بانهِ فمحفر طيبه فقيعانه
معانٍ لوحشٍ تصيد القلوبَ عيونُ مهاه
وغزلانه

منها

وفقدان الفٍ جفوتُ الكرى وعفتُ السرورَ
لفقدانه

أطاعَ الوشاةَ على كرهه بهجر المشوق و
عصيانه
ولو وكلوه الى رايه اتى وصله قبل هجرانه
كتمتُ الهوى ثم اعلنته وسرُّ الهوى قبل اعلانه
أخلّ عن الشيء في وقته واطلبه عند امكانه

منها

وبعد وانجدته في الوغى تدرّب نجدات فرسانه

واخرها

يذكرنا لبس نعمائه لباس الشباب وريعانه
بان الشباب وكل شيء بائن والمرء من نكباتها هو

طعنت

طعنت بنا ايامه وشهوره إنّ المقيمَ على الحوادث
ظاعن

ذهب الشبابُ وغاض ماءُ غصونه فاليوم منه كل
منها
واجن

ايام طرفك للجآذر كامنٌ والموتُ في حدق الجآذر
كامن

خان الزمانُ اخاك في لذاته انّ الزمان لكل حرٍّ
خائن

وله ابيات

حلفتُ بربِّ زمزم والمصلّى وربِّ الحجرِ والحجرِ اليماني
وبالسبع الطوال ومن تولّى تلاوتهنّ والسبع المثاني
لقد وفّيتُ من جدٍ والحظي كما وفّيتُ حظاً من
لساني

وله ابيات واولها

لبس الزمان بمُعتِبٍ فذريني أرمي بجهم
خطبه

وخذ القلاص يردني لك بالغنى في بعض ذا
تجنبني
التطواف او يرديني

[illegible] لعيشنا المستبيع رايه بالحزم لا من للعاجز
لولا البواعث لم الحق بين فوق ذا الفضل على المالوف
اقسمت لا اخشى الحوادث جارة وبمينه [illegible] دونى
سمح اليدين اذا اذخمة عندى ومن [illegible] بين يمين
ولقد بعثت له الثناء فلم يجد الت بعدو [illegible]
جود يد المنية احتفل باجلها بسحابة [illegible] السحاب الجون
انى يكون له انفصال من التهديد ووقوعه فى الحين لقد
أفديك واليها عندى جمة فتكاثرت فى الناس من يغذينى
ان الذى حملته محملته ما كان من خلقى ولا من دينى
ايخون من سر الصديق لسان ذى كرم على سر العدو امين
هذا

بعداو ما صدرى يستعرض الهوى عنكم ولا انا فيكم بظنين
أبنى المدبر لا تتركن لنا معنى موصولة بالعجز والتكلف
فانه يعلم انكم لم تقصروا الا على سبق اليه مبين
وعلى ثنية الروض يزهر بلبنه افواف نور معجب ومراتع
منه واضح يقق واصفر فاقع ومضرج جسد واحمر الالوان
لبق [illegible] هصرنا العيش فى جنباته غض المكاسر قاب الافنان
اعطى الرعية حكمها من عدله فى السر مجتهدا وفى الاعلان
غير العيوف الفظ حين يجد فى جمع الخراج ولا الضعيف الوانى

وهي للسنا [illegible] الهيكل تترقرق لألاء في الهيجا
من بني خاقان
المعلمين يشق الالة ضيغم المومنين نصيحة
السلطان
والرافعين بنا مجد لم يكن ليطوله يوم رهان
بني المواكب الجالسين منهم متجملين على الوقار
نفسي فداء ابي محمد الذي جازت له احمد في ذاته مكاني
خلق بلغت بمدايه شرف العلى واغنيت به عن الاخوان
الله يجزيك الذي لم اجزه شكرا ولم يبلغ مداه لساني
اعتدت عندك من وفود مواهبي وسعود ايامي
ووطن زماني
واذا المسافة دون نيلك [illegible] بعدت على ما كان
نيلك دان
وحياني
ومتى ضمنت عليك حاجة طالب كفلت يداك بذمتي
ومراعاتي
صحا واهتز للمعروف حتى قيل نشوان

ومن
للمقانب [illegible] ساقها ملكوا الاعنة وولت
حين اناب
يتلون منحدر الحديد وخلفهم شعل القنا وشواجر
الخرصان
يوم من الايام طال عليهم فكانه زمن من الازمان
ايقنت بالنصر الوشيك واتبعوا في ساعة الهيجا
بالخذلان
راموا النجاة وكيف تنجو عصبة مطلوبة بالله والسلطان
جاءتك اسرى في الحديد اذلة مشدودة الايدي الى
منها الاذقان
حتى لقد انفصلت من افضاله ورايت نهج الجود
حين اراني
علم
ملأت يداه يدي وشرد جوده بخلي فافقرني كما اغناني
ووثقت بالخلف الجميل معجلا منه فاعطيت الذي
اعطاني

ومن
خود كبدر فوق فرع اراكة يهتز منثنيا على كثبان
لميا تبسم عن شتيت واضح كالاذي يروي غلة الصديان

ومنها
وكانما تلك [illegible] القدود اوانس كالعين لم تانس ان
بالانسان
وتفجرت انهارها بمياهها موصولة بفواضل الغدر
مثل المرايا في نمارق سندس خضر يروق العين
باللمعان
اوفضة كاصنت في روض زمرد او ما در دار في
مرجان
فكان دنيا للسما على الثرى سلفا قد ما حل في
حسبان

ومنها
متبسم عن لولو متلالى ونواعم مثل البدور
نعسان
تحف السحاب بها فتروى من زهرها زفقا فراح
كرايح نشوان
وحبا غدايرها ببدر سحة وفرايد من لولوه مثاني
فتتوجت

فتتوجت بجنانها وزهت على تلك الرياض شمسان
ببهجة التيجان
والذاهبات شمس النهار مضيئة فلنا بها ذكر حسنة

ومن
وبدر ببهجته ودجى الليل وضوء الصباح يتبلجان
يا قمرنا بادر بها الصيام فقد اخذ ذاك الهلال في شعبان
بنت كرم يديرها مرهف القد غرير الصبي خضيب
البنان

لما انشد هذا البيت قال بعض الحاضرين راحتي بنا
الصبي تخضب بنانه فاجابه الاخر عجلانا ولدخراهو بنان
كذا واحسن من كذا فتلذذ الحاضرون بذلك الكلام
ارجوانية تشبه في الكاس بتفاح خده الارجوان

ومن
جزل الرقاعة قوم يدعي ادبا وليس يفرق بين النبق
والطنب
جهم عبوس على ظهر الخوان له تعريق لحظ كاطراف
السكاكين

وقال
لم تخش كابن مجرحين تارد لا اخى كليب ولا سيف بن ذي يزن
ولم يقل لك من وتر طلبت به تلك المكارم لا قعبان من لبن
وللليالي من نقص رفعها حكمان فيما اراه اثنان
ومن خطوب الدهران فتشتت ظعان من شهيد احسان وخطبان
وعادة الايام من فعلها تخلط من سود ~~مهمعض~~
وقال
اغيب عنك بود لا يغيرني نأي المحل ولا صرف من الزمن
فان اعش فلعل الدهر يجمعنا وان امت فبطول الشوق والحزن
نعلل بالشغل عنا ما نلم بنا الشغل للقلب ليس الشغل للبدن
قد

قد حسن الله في عيني ما صنعت حتى ارى حسنا ما ليس بالحسن
وقال
فلئن حرصت على البقاء فربما راح الحريص بزمنة الحرمان
ولئن غدا صرف الزمان فانني متدرع صبري لريب زماني
اقري الحوادث ان حللن تجلدا واعد شاني عشيرتي من شاني
قوم ترى ارماحهم يوم الوغا مشغوفة بمواطن الكتمان
يتسربلون اسنة وصفائحا والموت بين صفيحة وسنان
قوم اذا شهدوا الكريهة صيروا كمم الرماح جماجم الاقران

قوم يحل لدى البرية حبهم بمنازل الارواح في
الابدان

وله
صافحت من وداعها فارتنا دمعا من خضابها
في لجين

وله
يذلل صعب الامر حين يروضه ويحفظ اقصى الامر
حين يليه

ومنها
مخيلة حلم في الندى كانما اذا استشهدت منه
مخيلة رتبه

وقال
انا مع عند ليلى غير حاجبها ولوعة لي ابديها واخفيها

ومنها
ان البخيلة لم تنعم لسائلها يوم الكثيب ولم تسمع لداعيها

ومنها في وصف البركة
كانما الفضة البيضاء سائلة من السبائك تجري في مجاريها
اذا علتها الصبا ابدت لها حبكا مثل الجواشن مصقولا حواشيها
فرونق الشمس احيانا يضاحكها وريق الغيث احيانا يباكيها
اذا

اذا النجوم تراءت في جوانبها ليلا حسبت سماء ركبت فيها
لا يبلغ السمك المحصور غايتها لبعد ما بين قاصيها ودانيها
يعمن فيها باوساط مجنحة كالطير تنقض في جو خوافيها
لهن صحن رحيب في اسافلها اذا انحططن وبهو في اعاليها
كانها حين لجت في تدفقها يد الخليفة لما سال واديها

منها
محجوبة عن جميع الناس ان ذكرت اطاقه الغر حتى في اعاديها

ديوان ابي نواس
رحمة الله

آخر ما اخترناه كتابته على عجل من ديوان البحتري رحمه الله تعالى
وحسبنا الله نعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذا ما اخترناه من شعر ابي نواس الحسن
ابن هانی رحمه الله ذكر ان ابا نواس ذهب
غالب شعره لقلة احتفاله به ويستشهد له ما يروى
عن ذلك الحسن قال دخلت مصر بعد ابي نواس
فوجدت له ٦ اشعارا للبيت عند اهل العراق

فمنه

اغر من الغر الكرام ولاوه لهاشم فيه الدين والملك
يطيف به ليل من النقع اسحم على ان ضوء المشرفي والفجر

ومنه

واذا ما الصبر قصر بي دون جدواك التي تهب له فجر
كانت تاميلكنا خذلاه منك بالحظ الذي يجب
فيها وردا خذت عثمان البرى اصعقات
فاصبار لي اروى خلق الله لشعر ابي نواس حين
وهزله

وهزله فروى له ابن ناهر مثبتة في نسخ شعر منصور
ابن باذان العتيقة وابن باذان من شعراء اصفهان

ومنها
وهي

زكي ابن العم ذا القربى وجار الجنب بالشفعه
ومن طالما فارحبه ولو في ليلة الجمعه
ومن لا مكر في هذا فقل من انت في الرقعه

قيل ان ابا نواس ولد في سنة احدى واربعين ومائة
وتوفي في اخر سنة تسع وتسعين او اول سنة
مائتين ~~وقال الله~~ وقال المبرد ما اعلم احد الشعر
في المحدثين اصدق من ابي نواس فانه شبب ومدح
في اربعة ايام ده قال ابو الحسن الاخفش البغدادي
باسناده عن الاصمعي انه قال ما اروى لاحد ما اروى
لابي نواس قال ورايته بعد موته في المنام فقلت له
هل نسبي من حمر بابك شيء فقال اجودها فعلت

مصابح
فاذكره فقال
اذكى سراجا وساقي الشرب يمزجها فلاح في البيت كالمصباح
كدنا على علمنا بالشك نساله اراحنا نارنا ام نارنا الراح
وباسناده الى ابي عبيدة انه قال ابو نواس للمحدثين
كامرء القيس للاولين لانه الذي فتح لهم هذه الفطن
ودلهم على هذه المعاني وابو عبيدة يقول ذهبت
اليمن بجيد الشعر وهزله امرء القيس بجده وابو نواس
بهزله وابو الحسن الطوسي يقول شعراء اليمن
ثلاثة امرء القيس وحسان وابو نواس
وقال ابو نواس ادمنت قراءة شعر الكميت
فوجدته فشعر برده ثم قرات شعر الخرمي
فسقطت على حمى برده ثم قال يوما
شعري اشبه بشعر جرير فقلنا فما تقول في
الاخطل قال امامي في الخمر فقلنا الفرزدق قال
ذاك الاب الاكبر وقال يوما اخر ما قلت
الشعر حتى حفظت شعر ستين امراة دع الرجال
وكان

وكان يقول سفلت عن طبقة من كان قبلي
وعلوت عن طبقة من جا بعدي فانا نسيج وحدي
عن ابن السكيت ان ابا عمرو الشيباني كان
يقول لولا ما اخذ فيه ابو نواس من الارفاث
لاحتججنا بشعره لانه كان محكم القول لا يخلط
وكان علي بن العباس الرومي يزعم انه ليس
بعد بشار اشعر من ابي نواس وبشار راس
الناس جميع ممن تقدم وتاخر وكثيرا ما
ابو نواس ويصف قوالب معانيه وكذلك الاسا
المحدثين الا انه وسلم الخاسر اشد اتباعا
وكان سلم الخاسر غلامه قال
سالت ابا حاتم عن ابي نواس فقال ان جد
وان هزل لطف وان وصف بالغ يلغي الكلا
عواصه لا يبالي من حيث اخذه قال وسالته
ليس يعالج نظار غواص مطيل مجيد نصه
مالم يره كانه قد راه على ان في شعره خللا كثيرا

لت فمروان قال شاعر راض عن نفسه يستحسن
اجآ منه معجب لا يرى ان احدا يتقدمه كثير
صواب كثير الخطا ليس لشعره صنعة قلت
سلم قال الخليع صاف ينزع من بحر كدر
الزند يوري نارًا وهو يصلد اخرى قلت
بو العتاهية قال غثاثه جم واقتداره سهل شعره
خرز الزجاج وربما اشبه الياقوت والزبرجد
ت فابن الاحنف قال يلقي دلوه في الدلا فيغترف
صفوا احيانا والحماة احيانا على ان كدره اكثر
ن صفوه قلت فوالبة قال وصاف مخلط ابتدآته
غير منخواته وجيده حسن الصنعة قلت
فسلم الخاسر قال مثل مدائح شعره ديباج
عتيق يموه الردي حتى يشبهه بالجديد قلت
فالعتابي قال عالم باشعار العرب محتذ على مثالها
احيانا وربما مال الى تعقيد الكلام على انه ينال
مرامه من كلتي الجهتين قلت فالخريمي قال
صنعه

صنعة سهلة لا يكابر طبعه ولا يكد فكر
يسوق ما انقاد اليه عفوا قلت فاشجع ق
يعذب ويعفو ويحسن ويبني فصوله م
ان شئت قلت مطبوع وان شئت قلت م
قلت فابو الشيص قال جد كله فيه حلا
وبشاعة كالسدرة التي نغضت فيها المد
والمستبشع قلت فعلي ابن جبلة قال نحا
عن الكلام الفخم والمعنى الرابع لابنا ا
القدما وحل عن منزلة النظرا قلت ف
قال شديد الاسر محكم الصنعة قليل ا
منحبس الهمة غير مقنع المدح قلت فابو تمام
سيل كثير الغثا غزير العارج جم النطاف
صفا فهو السلاف ولا الزلال قلت فا
قال طريه ظريف مثقل متحمل الالفاظ مع
المعاني قلت فابو سعد مخزومي قال ورق
وعود خوار ان حفظ لم ينفع وان ضيع لم يضر

لت فابن بشير قال عذب الكلام سهله اذا اراد
بشي قدر عليه وان اشتدت كلفته في مرامه
لت فابن ابي عيينة قال اعجبه اقتداره فتجاوز
مقداره على انه اذا فخر افلق واذا كوى انضج
قلت فعبد الصمد بن المعذل قال خراج ولاج
يعتسف تارة ويهتدي اخرى ان سلك سبيل
العرب الاول ارب وان مال الى طريق المولدين
كه قلت فعلي ابن الجهم قال كلام رصين ومثلا
ر عقله اغلب على شعره من طبعه قلت فبحراس
طاح قال يتشبه بالاعراب فافرط وتجاوز حد
مولدين فاسهب فهو الساقط بين القريتين
لت فعبد الله البي ز قال سرق الكلام رخو النظام ان
ال بلد وان قصر اجتهد قلت فابو دلامة قال جد
هزل ومجين ومرغوب عنه اذا قصد مراما نبا وله
غثا وسمينا قلت فابو الشمقمق قال هجاؤه لذاع
ومديحه بلا ماء اكثره لا نفع فيه قلت فعلان
الكلام مولف تلحظه اسماع الجهال وتلفظه اذان

العلما

العلما قال ابن دريد وذهب عني ان اساله عن
الشاعرين المطبوعين السيد والنمري ه
وقالوا ان ابا العتاهية كاد كلامه كله يكون
شعرا على انه غزير ضعيف مشاكل لطبع النساء و
وقالوا ان بشارا وابا نواس معناهما واحد
والعلة ان بشارا رجل حل من الطبع
بحيث لم يتكلف قولا ولا تعب في عمل شعر وابو
نواس حلت من الطبع بحيث يصل شعره الى القلب
بلا اذن حدث ابو القاسم التنوخي
الحاكم بكور الاهواز والبصرة قال لقيت
ابا الغوث ابن البحتري في ناحية الجزيرة
فجاريته في حديث ابيه فاخبرني انه سال اباه
لما حضرته الوفاة فقال يا ابه من اشعر الناس
قال اعن المتقدمين تسال ام عن المحدثين
فقال عن المحدثين فقال يا بني لو قسم احسان
ابي نواس على جميع الناس لوسعهم وانه لاشجع

السلمي لا احسنت وما علم الشعرا اكل الحجر
بالشعر الا ابو تمام فقلت له انت اشعر ام ابو تمام
فقال سالتك عما لا يزال يسئل عنه جيد ابي تمام
خير من جيدي ورديي خير من رديه وحكى
ابن الرومي الشاعر قال حضرت مع البحتري
مجلس عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وقد
سال البحتري عن ابي نواس وعن مسلم ايهما
اشعر فقال ابو نواس اشعر فقال عبيد الله
ان ابا العباس ثعلب ليس يطابقك على قولك
ويفضل مسلما فقال البحتري ليس ذا من عمل
ثعلب وذويه من المتعاطين لعلم الشعر دون
عمله انما يعلم ذلك من قد دفع في مسلك طرق الشعر الى
مضايقه وانتهى الى ضروراته فقال له عبيد الله بن
عبد الله وريت بك زنادي يا ابا عبادة فلقد شفيتني
من برحاي ولقد وافق حكمك في ابي نواس ومسلم
حكم اخيك بشار في جرير والفرزدق فان دعبلا
حدثني

حدثني عن ابي نواس عن والبة بن الحـ
انه حضر بشارا وقد سئل عن جرير
ايهما اشعر فقال جرير اشعرهما فقيل له
قلت ذلك قال لانه يشتد اذا شا و
يلين وليس كذلك الفرزدق فانه يشتد
فقيل له فان يونس وابا عبيدة يفضلا
فقال ليس ذا من عمل اولئك القوم انما
من يضطر الى ان يقول مثله وان في
لا يحسنه الفرزدق ولقد ماتت ال
الفرزدق فناح عليها بمرثية لجرير
لولا الحيا لهاجني استعبار ولـ
والحبيب يزار
وقال ابن الاعرابي بعث الي المامون
وهو مع يحيى بن اكثم يطوفان في حديقة
فنظرا الي وليا ظهورهما فجلست ثم اقبلا فقمت

امون يا محمد بن زياد من اشعر الشعرا فى
ـم فجعلت انشده له فجعلت انشده
وقلت هو الذى يقول
ـيا فوقعد اذا ذاقها مش
لتغدى من دونها وهى
ذاقها يتمطق
ـدته للاخطل فلم يحفل بشى مما انشدته
بن زياد اشعر الشعرآ فى نعتها الذى يقول
ـت فى مفاصلهم كتمشى البرء فى السقم
فى البيت اذ مزجت مثل فعل النار فى الظلم
ـل سارى الظلام بها كما هدا السفر بالعلم
ـ ابن دريد عن ابى حاتم قال لولا ان
ـه انشد لنا هذين البيتين وهما لابى نواس
ـها كما آ الذهب وهما
اسنز ذكر فوق ما بى من البلوى لاعوزنى المزيد
ـرضت على الموت حياة بعيش مثل عيشى لم يريدوا
ـد المامون لابى نواس
ـتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو فى ثياب صديق
وقال سفين

وقال سفين بن عيينه لرجل من اهل البصره انشدنى
ـابن نواسكم فانشده
ما هوى الا له سبب يبتدى منه وينشعب
فقال سفين امنت بالله الذى خلقه وقال ابرهيم
النظام كانما كشف لابى نواس عن معانى الشعر
حتى قال اجوده واختار احسنه قال احمد بن
يوسف الكاتب لقد وصف ابو نواس الخمر بصفة
لو سمعها الحسنان لهاجرا اليها واعتكفا عليها
يعنى الحسن البصرى وابن سيرين قال ابو حاتم
السجستانى سمعت ابا عبيده يقول استعصى
غلامين فى الصبى عن كثب فيهما بلوغ الغاية فهما
يتجلانه فجاءا كما زعمت بلغنى ان النظام
يتعاطى تعلم الكلام فلقيته وهو غلام على حمار
يطير به فقلت له يا غلام ما طبع الزجاج فقال
يسرع اليه الكسر ولا يقبل الجبر ه ثم

بلغني ان ابا نواس يتعاطى قرض الشعر فلقاني
وهو سكران فلتنح ما طرح شاربه بعد فقلت كيف
فلان عندك فقال ثقيل الظل جامد النسيم
قلت زد فقال مظلم الهوا منتن الفنا قلت
زد قال غليظ الطبع بغيض الشكل قلت زد
قال وخم الطلعة عسر القلعة قلت زد قال بادي
الجنبات بارد الحركات خففت عنه فقال
زدني سوالا ازدك جوابا فقلت كفى من القلادة
ما احاط بالعنق ومن ابيات لابي نواس
بارد الظرف مظلم الكذب معيد الحديث نذل المزاح
رايت في ديوان ابي نواس للحسن بن الضحاك قصيدة
يعض بها على ابي نواس ولم اشتبهها ولكني مررت
عليها فوجدت ابياتا منها اخذها ابن مكانس وعدة
بعض الفاظها في قصيدته يا سرحة الشاطي المنساب
كوثره على الرواسب في اشكال حصباه كقوله
حتى تعود الخلجان حولا وعرشا على الماء وغدره

الذي بعد هذه الورقة وانما
الورقة العاشرة وذلك
من غلط الناسخ

لمطلب

رحم الله ابا نواس ما كان يقول فضل الاول يعارضه
وهذه شبهة من يعدون مميزا فانهم يتفاخرون
بالتفضل على الفاضل فلو كان دونا ما عورض
وان يحتج بذكر فضايله ومعارضاته له كان له
ومن ابيات دعبل الخزاعي التي عارض بها ابا نواس
بعين قيد مشكلة كشعور الزنج في الحمم
فايدة مسلم ابن الوليد هو صريع الغواني
ومن ابيات لابي نواس
يا منن على سري وسركم عندي وعند كراو طي القرا
ومن ابيات مسلم وقد عارض بها ابا نواس الظن بالله
الحزم تخرقه ان كنت ذا حذر وانما الحزم سوء
ومن ابيات ابي نواس بعد قوله لا انا منه تاليف
اوطير فيروز ان سوف البعثة قد كان صاحب
~~[illegible]~~ وتدسيس
اكبر سود ترايبه ميل ذوايبه صفر مجالفه لولا محاسنه
في الحسن مغموس
قد كان هم سليمان ليذبحه لولا قيادته في امر بلقيس

ابو نواس

يركب

قالوا عشقت صغيرة فاجبتهم اشهى المطي الى ما لم
كم بين حبة لولو مثقوبة لبست وحبة لولو لم تثقب

وسئل عن ابي نواس فقدم ~~العباس~~
على ~~صاحبه~~ العباس بن الاحنف لحاجه ما رايه
وفي شعره
فيه فقال لهو ارق من الوهم واعذب من
الفهم وامضى من السهم ثم علا العباس وقام
ابو نواس وسيل العباس عن رايه فيه
وفي شعره فقال انه لاقر للعين من وصل
بعد هجر ووفا بعد غدر وانجاز وعد بعد
ياس فلما صار اعلم كل واحد منهما بقول
الآخر فيه فمدح كل منهما صاحبه ولم اكتب ذلك

ومن شعر زنبور في ابي نواس
كتبت على حرام ابي نواس اباجاد وهوازا
وحطي
وصيرت الختام عليه ايري فان هم غيروه عرفت خطي

وهجا ابا نواس شاعر اسمه عاصم فقال فيه
ابو نواس ابن هاني وامه جلبان
والناس افطن شي لغامضات المعاني
ان زدت شيئا على ذا ما شئت فاقطع لساني

فاجابه ابو نواس فقال
ما عاصم لابيه ولا له بشبيه
اضحى لقوم كثير وكلهم يدعيه
هذا يقول بني وذا يخاصم فيه
والام تضحك منهم لعلمها بابيه

وتحدث الهيثم الخثعمي الكوفي قال قدم علينا
ابو نواس الكوفة يريد الحج فاستزرته فزارني
فراى عندي دفترا فيه شعر حمدان بن زكريا
الخراز فنظر فيه فاستبرده فدعا بكوز ماء
فصبه عليه وقال هذا احق هذا الشعر فبلغ الخبر
الى حمدان فجاني رسوله برقعة فيها

ابو نواس

قالوا عشقت صغيرة فاجبتهم اشهى المطي الي ما لم يركب

كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة لبست وحبة لؤلؤ لم تثقب

وسيل عن ابي نواس فقد قدم ~~العباس عليه~~

في حاجة العباس بن الاحنف لحاجة ما رايه وشعره

فيه فقال لهو ارق من الوهم واحد من الفهم وامضى من السهم ثم علا العباس وقام ابو نواس وسيل العباس عن رايه فيه وفي شعره فقال انه لاقر للعين من وصل بعد هجر ووفا بعد غدر وانجاز وعد بعد ياس فلما صار اعلم كل واحد منهما بقول الاخر فيه فمدح كل منهما صاحبه ولم اكتب ذلك

ومن شعر زنبور في ابي نواس

كتبت على حرام ابي نواس ابا جاد وهوازا وحطي

وصيرت الختام عليه ابرى فان هم غيروه عرفت خطي

وهجا ابا نواس شاعر اسمه عاصم فقال فيه

ابو نواس ابن هاني وامه جلبان

والناس افطن شي لغامضات المعاني

ان زدت شيا على ذا ما عشت فاقطع لساني

فاجابه ابو نواس فقال

ما عاصم لابيه ولا له بشبيه

اضحى لقوم كثير وكلهم يدعيه

هذا يقول بنيّ وذا يخاصم فيه

والام تضحك منهم لعلمها بابيه

وحدث الهيثم الخثعمي العوفي قال قدم علينا ابو نواس الكوفة يريد الحج فاستزرته فزارني فراى عندي دفترا فيه شعر حمدان بن زكريا الخزاز فنظر فيه فاستبرده فدعا بكوز ماء فصبه عليه وقال هذا احق هذا الشعر فبلغ الخبر الى حمدان فجاني رسوله برقعة فيها

قل للنواسي لقد جاءني عنك لعمري خبر نادر
لولا فتى خثعم قوم الورى صال عليك الاسد
الخادر
فاربع على نفسك وانظر لها فما عداك المثل السائر
انت كما قد قيل فيما مضى قد ذل من ليس له ناصر
فاجابه ابو نواس فقال
قولا لحمدان وما شيمتي ان اهدي النصح له مخلصا
ما انت بالحر فالحى ولا بالعبد استعتبه بالعصا
فرحمة الله على ادم رحمة من عم ومن خصصا
لو كان يدري انه خارج مثلك من احليله لاختصى
وقيل ان سليمان ابن ابي سهل كان في عينه سوء
وخرج ينظر الهلال من سطح فقام ابو نواس
بازايه ثم قال يا ابا ايوب كيف ترى الهلال
من بعد وانت لا تراني من قرب فقال له سليمان
قد رايتك تمشي القهقرا حتى يدخل في حر ابان
فاحفظ

فاحفظ ذلك ابا نواس وقال
قل لسليمان وما شيمتي ان اهدي النصح له مخلصا
الابيات فاجابه سليمان ايضا بعد ذلك ولم نكتبها
وهذه ابيات ابي نواس
سيبقى بقاء الدهر ما قلت فيكم واما الذي قد قلتموه
فريح
اجتمع ابو نواس يوما مع الرقاشي في مجلس فتذاكرا
الشعر فقال له ابو نواس لقد سبقتني الى ابيات
وددت انها لي بجميع شعري قال وما هي قال قولك
نبهت ندماني المؤذن بذمته من بعد اتعاب
طاسات اقداح
فقال خذوا اسقني واشرب وغن لنا بادار مشواك
بالقاعين فالساح
فما حسا ثانيا او بعض ثالثه حتى استدار ودارت
الراح بالسراح
واجتمع مع شاعر من شعرا البصرة فانشد البصري

ماكان احوجني يوما الى رجل في وسطه الف دينار على فرس
وكفه حربة يفري النفوس بها وسيفه صارم
يضيء في الغلس
وحصلة نثرة زغف مضاعفة تترد عنه سلاح
الفارس المرس [illegible]
فان رجعت ولم اظفر ببزته ولا خضبت
جسمه حلاه من دم
فلا هنيت بعيش وابتليت بما يكون فيه صدود
الشادن الانس   الصوت
وقال ابو نواس
ماكان احوجني يوما الى خشف حلو مليح رخيم ب
في كفه قهوة يحيي النفوس بها بسحر عينيه للالباب
يدي سلس
الصهباء مختلس
فان رجعت ولم اظفر بصحبته وقد رويت من
كالقبس
فلا

فلا هنيت بعيش وابتليت بما يكون فيه صدود
الشادن الانس ـ
هذا الذ واشهى من مني رجل في وسطه الف دينار على فر
واجتمع الشعرا وكل قال شيئا على ما فيه اسمه
فمنها قول الخليع
انا الخليع فقوموا الى الشراب الخليع
الى شراب لذيذ والى جدي رضيع
ونيكا حوي رخيم بالخندريس صريع
في روضة جادها صوب غاديات الربيع
قوموا اتانا واوشكا مثال ملك رفيع
ومنها قول عمرو الوراق
عوجوا الى بيت عمرو الى مدام وخمر
منها
وليس دي رخيم يزهى بجيد ونحر

هاذاك احلى واشهى من صيد باز وصقر
هذا وليس عليكم اثول ولا وقت عصر

ومنها قول علي ابن الحلل الحوش

الا قوموا اخلاي جماعات احبيوني
الى صهبا كالمسك وابكار من العين
والحان بديعات لحذاق الحواسين
وان احببتم نيكا فهذا استي فنيكوني
الا سخرحم ربي جميعا ان تو اتوني

وقال القراطيسي

الا قوموا جماعات الى بيت القراطيسي
فقد هيا لنا عمرو غلاما امردا طوسي
وقد هيا النرجات لنا من ارض بلقيسي
وحينات من الحور كامثال الطواويس
فنيكوهن يا قوم على رغم من ابليس

ومنها قول ابى نواس

ايا ال التعاني فقوموا بنا بجياني
فقوموا كلنا جميعا نقول هاك وهاتي
فان اردتم فتاة اتيتكم بفتاة
وان اردتم غلاما صادفتموه مواتي
فشاوروه مجونا في وقت كل صلاة

وقال رزين الكاتب الحلبي

الا قوموا جماعات الى لالا عندي
فعندي مجلس حلو كثير الورد والخير
وعندي من اذا غنى تهيم الارض بالسير
فنيكوا بعضكم بعضا فما في ذاك من ضير
وان كنتم تلوطون فهذا دونكم ايري
وصدقت يا قيها

ن

واجتمع ابونواس مع الاحنف والحسين الخليع
وشاعر اخر الى متنزه لهم ومعهم فتى
يقال له يحيى بن المعلى فحضرت الصلاة فقام
يصلي بهم فنسي الحمد وقرا قل هو الله احد
ثم ارتج عليه في نصفها فقال ابو نواس
اكثر يحيى غلطا في قل هو الله احد فقال العباس
قام طويلا ساهيا حتى اذا اعيى سجد فقال الثلث
يزحر في محرابه زحير حبلى بولد وقال الرابع
كانما لسانه شد بحبل من مسد
واجتمع وهو صغير مع حماد عجرد ومطيع
ابن اياس ويحيى بن زياد ووالبة بن الحباب
فقالوا ليكن منا اجتماع في دار احدنا فقال
حماد عجرد

يا اخوتي

يا اخوتي عندي لكم بطة ودن خمر من ساطون
ولحم طير وانا ابيعه فان نشطتم فاجيبوني
لنقصف اليوم ونلهو غدا طورا اغني وتغنوني
وابتغي خشفا تنيكونه جهدي فان ابطا تنيكوني
وقال كل احد شعرا يستدعي القوم عنده
ولم نعتب ذلك وقال ابو نواس وهو صغير
لا تطمعوا في شرابي فتحملوا في السراب
فدون خبزي ولحمي والخمر شيب الغراب
قال جحظة البرمكي حدثني عن الجماز
قال اجتمعت انا وابونواس والرقاشي في
بعض متنزهات البصرة فقعدنا نشرب
فقلنا هلم فليقل كل واحد منا بيتا في السقيا
لنبعث الى عبد الملك ابن ابرهيم فابتدا ابونواس
فقال

يا من ابوهم يا عبد الملك واثقا اقبلت بابنه وبكى
انت للمال اذا اصلحته فاذا انفقته فالمال لك

وقال الرقاشي
سقني الخمر ودع من لامني في هوى نفسي فغيري من لسكر
قال الجاحظ وملت انا وكان عبد الملك يعرف بالابنة
وبكى المردفا من لذة نلتها ان لم تنلكم وتنك
فوقع البيت الرابع بموافقته وبعث اليه بالكفا باه

دخل ابو نواس يوما على ال طفى وعنان جالسة
تبكي وخدها على زرة باب فقال ابو نواس
بكت عنان فجرى دمعها كاللؤلؤ المرفض من خيطه
فقالت عنان والعبرة في حلقها
فليت من يضربها ظالما تجف يمناه على سوطه
ودخل يوما ابو نواس الى دار النطاف والمجلس
حافل من بين وامق معجب وناظر معجب ومستفيد
متعلم فقال يا عنان اجيبيني عن هذا البيت
رات

رايت نجوم الليل لاحت كانها من الذهب العق
احمر خالص
فقالت عنان
فشبهتها للاصابيح راهب عليه ثياب با
قوالص
وتحير ابو نواس في وجه عنان فقال
واذا ما اردت ان تحمد الله على ما ابلا و
فليكن ذاك بالعشير وبالآيا لا تذكرن
لا تسبحنها عليك جناح جعل الله بين ح
انت تفسوا اذا نطقت ومن سبح بالفسـ
اثما ووزرا
ان تاملته فبو مه حشو واذا ما شمته
وقالت امراة لابي نواس ادى
انحرى اضيق من تسعين بمصر
منذ اتى منه كالم هام كالمجنون يذكر ايرالمرد كا

عشق ابونواس جارية من جواري آل المهلب
رسلت يوما اليه بوصيفة لها تجمشه وردت
ما على مولاتها فكتبت اليه
ليس الفتى الحر الكريم بجمشنا لرسول حجته قلبه المزاح
الى الخلي من الهوى وشروطه وحليف كل خلاعة
ومزاح

فاجابها ابونواس فقال
زعم الرسول بانني جمشته كذب الرسول وفالق الاصباح
ان كنت جمشت الرسول فغافصت روحي انامل قابض الارواح
شغلي بحبك عن سواك وليس لي قلبان مشغول واخر صاح
قلبي الذي لم يبق فيه هواكم فضلا للتجميش ولا لمزاح
وكتب ابونواس الى قينة
اني رايتك في المنام كانما ارشفتني من ريق فيك البارد
وكانّ كفك في يدي وكانما بتنا جميعا في فراش واحد

ثم

ثم انتبهت ومعصماك كلاهما بيدي اليمين وفي
فاجابته القينة فقالت
خيرا رايت وكلما عاينته ستناله مني برغم
صل من هويت ودع مقالة حاسد ليس
الهوى بمساعد
يامن يلوم على الهوى اهل الهوى هل
صلاح قلب فاسد
لم يخلق الرحمن احسن منظرا من عا
واحد
متعانقين عليهما حلل الهوى متوسد
وقال رايت رجلا من ولد المهلب
ولد روح بن حاتم في خضرا روح وفوق
يعجبه فعلت له وتحكك ابو كسار
الاغاني ها هنا وشعب اللهو وانشنه على

عقبته
...لك الحالة فا تنحي ولا الكرب ولكنه رفع
الصنيا
...ت المجد عنا ابا صدق اسنانا من جبارهم يشكر
...ا النسب الرفيع تتوارثه ولاة الشوه او تملك
ان يصنعا
جمي
...ات لشار
...ن النساء ال مباشرة والقعب يمكن بعدما
...ت في قضية مطوله ولا علم لي بابلها و انتسبة
...لت من طلب لعواكل محلة ما طلها المشروب
والماكول
التمثيل
...لصورتكم التي من مثلها بنجية التشبيه و
...قي القصيرة والطويلة فوقها دون السمين
ودونها المهزول
...مراعاة ابي نواس
...لك تصور من القلوب مثالا فكانما لم يخل منه مكان

وانما ذكرت هذا ليعلم ولا ينسى ما اشتهرنا
ويروى ان هذه القصيدة انشدت فا
بها ابن مناذر ثم انشدت قصيدة ال
فلما بلغ الى قوله ~~صغر الاسرل الاحزان~~
صغر الاسرل الاحزان بياحتها لو
سراد
حجر مسنة
قال ان هذا البيت الواحد يعني به
ونقضها ايضا عند اهل اللغة بعض
اكثرها ولكن منها
وقرع ناقوس دبري على شرف مستتح ق
دعاء
ولفظه خص آلغاية تكرر من ~~[illegible]~~ هوا
ناقض بعضهم بعضا في زمن ابي نواس
به موكلا بالمساجد وجدا ولها حتى يدل علي
قاب في آستحيها العجزم كان كانه قد علقت بكعه
وظل يبيض فيها كلما كي اشرها سن على كبد العنقود

في وصف الساقي

ـه العمر من كيف ومن نظر ولا يلاقي بصد وحي ايماء
ـب سلسال المزاج على سبيكة من بنات التبر صفراء
ـى البدر قد قام المحاق به من بعد اشراق انوار واضواء
ـب زوج بخد صار من سبج ونخ وساعد عليه كل بكاء

ـات ابي نواس

الذي في الرحم لم يك صورة لفؤاده من قلبه خفقان
المرء من لم يكن له صورة كيف يكون ~~لفؤادها~~ له

~~فلطف~~ ده وقال ايضا

اخفت اهل الشرك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق

كسدها بضاعة الشعرا ان انفقتها نفقت وان لم تنفق

تحدث احمد بن الحرث العتابي لقي ابا نواس قال اما استحييت الله تعالى حيث قلت

واخفت

وقال ابو نواس

واخفت اهل الشرك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق

فقال له ابو نواس وانت فما راقبت الله حيث تقول

ما زلت في غمرات الموت مطرحا يضيق عني وسيع الراي من حيلي
فلم تزل دائبا تسعى بلطفك لي حتى اختلست حياتي من يدي اجلي

فقال العتابي قد علم الله جل ذكره وعلمت ان هذا ليس مثل قولك ولكنك قد اعددت لكل ناصح لك جوابا

وقال وهي قصيدة عظيمة

لقد طال في رسم الديار بكائي وقد طال تردادي بها وعنائي
كاني مريغ في الديار طريدة اراها امامي كرة وورائي
فلما بدا لي اليأس عديت ناقتي عن الدار واستولى على عزائي
الى بيت حان لا تهر كلابه علي ولا ينكر طول ثوائي
فما رمته حتى اتى دون ما حوت يميني حتى ريطتي وحذائي

فان تكن الصهباء اودت بتالدي فلم تنسني اكرومتي وحيائي
وكاس كمصباح السماء شربتها على قبلة او موعد بلقاء
اتت دونها الايام حتى كانها تساقط نور من فتوق سماء
ترى ضوءها من ظاهر الكاس ساطعا عليك ولو غطيتها بغطاء
تبارك من ساس الامور بعلمه وفضل هارونا على الخلفاء
نعيش بخير ما انطوينا على التقى وما ساس دنيانا ابو الامناء
امام يخاف الله كانما يومل رؤياه صباح مساء
اشم طوال الساعدين كانما يناط نجادا سيفه بلواء

قال المبرد ما علمت قائلا مدح خليفة فنسب بمثل هذا النسيب على انه قد جد في المدح وبلغ المراد ولقد كان الرشيد ممن يتحامى الاقرار بحضرته او بحيث يبلغه بذكر قبلة او شرب كاس وما اشبه ذلك اجلالا له ونبل ملكه وبعده من احتمال السخف وما دنا منه الا ان ابا نواس كان ينسب في المدح الجليل الذي هو بشانه وفيه تصرفه وجل مذهبه وحدث عيسى بن عبد العزيز عن الفضل الحارثي قال كان الرشيد لا يسمع من الشعر

الشعر ما فيه رفث ولا هزل وكان لا يذكر في تشبيب مدحه قبلة ولا خمر فلما قدم ابو نواس من مصر امتدحه فاوصله البرامكة اليه فنشده لقد طال في رسم الديار بكائي فلم بلغ وصفه الخمر تغير وجه الرشيد فلما بلغ الى قوله فان تكن الصهباء اودت بتالدي سكن قليلا فلما قال وكاس كمصباح السماء شربتها اراد ان يامر به فلما انشده تبارك من ساس الامور بعلمه اخذته هزة فامر له بعشرين الف درهم وقال

يا دار ما فعلت بك الايام لم تبق منك بشاشة تستام
تستام تطلب
يا دار ما فعلت بك الايام ضامتك والايام ليس تضام

منها

ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم واسمت سرح اللهو حيث اساموا
وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه فاذا عصارة كل ذاك اثام
وتجشمت بهول كل تنوفة هوجاء فيها جراة اقدام

وله ابيات اولها
يا عشير النحو في الدين لا علينا بل على الساكن

منها
وشعر لولا ملاحته خلت الدنيا من الفتن
ما بدا الا استرق له حسنه عبدا بلا ثمن

منها في المدح
انت تبقى والفنا لنا فاذا افنيتنا وكن

منها
سن للناس الندى فندوا فكان البخل لم يكن

وله ابيات
جدت بالاموال حتى قيل ما هذا صحيح
صير الجود مثالا قلة العباس روح
فهو بالمال جواد وهو بالعرض شحيح

وله
قد قلت للعباس معتذرا من ضعف شكريه ومعترفا
انت امرؤ جللتني نعما اوهت قوى شكري فقد ضعفا

منها
لا تسدين الي عارفة حتى اقوم بشكر ما سلفا
وللناشي

٨٢

وللناشي في معارضة هذا البيت
ان كنت لا تسدي الي يدا حتى اقوم بشكر ما سلفا
لم احظ منك بنائل ابدا ورجعت بالحرمان منصرفا

وله من ابيات
يقولون في الشيب الوقار لاهله وشيبي بحمد الله غير وقار
اذا كنت لا انفك من اريحية الى رشا يسعى بكاس عقار

منها
كان بقايا ما عفا من حبابها تفاريق شيب في سواد عذار

وله
فدونكها يا فضل مني كريمة ثنت لك عطفا بعد عز قياد
خليلية في وزنها قطربية نظايرها عند الملوك عتاد
وما ضرها ان لا تعد لجرول ولا المزني كعب ولا لزياد
ويروى ولا لزهير وابنه وزياد زياد هو النابغة

وله ابيات
زهر يطير فراشه كتساقط الدر النثير

منها
يا فضل جاوزت المدى فجللت عن شبه النظير

انت المعظم والمكنى في القلوب وفي الصدور
منها
واذا العيون تاملتك صدرن عن طرف حسير
مازلت في عقل الكبير وانت في سن الصغير
منها
عف المداخل والمخارج والعزائم والضمير
والله خص بك الخليفة فاصطفاك على بصير
فاذا الات بك الامور كفيته جم الامور
منها
من قاس غيركم بكم قاس الثماد الى البحور
اين النجوم الباليات من الاهلة والبدور
وله
وكلت بالدهر عينا غير غافلة من جود كفك تاسو كلما
وله ايضا جرحا
وليس لله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
تحدث سعيد بن حميد ان ابا تمام الطائي دخل على
ابن ابي دؤاد فقال له احسبك عاتبا يا ابا تمام فقال
[illegible]

له انما تعتب على واحد وانت الناس جميعا
فكيف نعتب عليك فقال له ابن ابي دواد من
اين اخذت هذه اللفظة فقال من قول الحاذق
ابي نواس وليس لله بمستنكر ان يجمع العالم
في واحد وله ايضا
ارى الفضل للدنيا وللدين جامعا كما السهم فيه
الريش والفوق والنصل
وله
لمن دمن تزداد حسن رسوم على طول ما اقوت
وطيب نسيم
تجافى البلى عنهن حتى كانما لبسن على الاقواء ثوب نعيم
[illegible]
منها
وكاس كعتق الصبح باتت تعلني على وجه معبود
وله ايضا
كانما افرعت قوائمها اذا امترتهن من مجانيق
وله
من سيرة الرسول في رتبة قال لها الله بالنهى فوقي

منها

تأنق الله حين صاغكما لان تفوقا فهاتي تانيق
فصوّر الفضل من ندًى وحجًى ولنت منحكة وتوفيق

ومنه

يا ابن ابي العباس انت الذي سماك بالجود مدرار
انتك اشعاري فاذ ربتها وعنك اشعار واشعار
اذ ربتها اي الغيتها وعنك اشعاري لغيري فلم يفعل بها هذا
يبجوا ويحشي جالسيك الورى كانك الجنة والنار

منها

من عصم الناس وقد استوا ومن هدى الناس وقد جاروا

منها

كانما اوجههم رقة لها من اللؤلؤ ابشار

ولابن الرومي في معنى

وما شي تصحفه فيضحي سرور الامير والوزير
وتقلبه وتحذف منه حرفا فيضحي عدة الرجل المعبر

وواحد انشد

اوله ثالث تفاحة واخر التفاح ثانيه
فرابع [illegible]له ثالث واخر الورد فباقيه

وله ابيات اولها

الحمد لله ليس لي نشب خف ظهري وقل زواري

منها

اني انتجعت العباس ممتدحا وسيلتي جوده واشعاري
اني حري ان يبدلني جود يديه يسرا باعسار

وتلا ابا نواس شاعر من شعرا العراق فقال لرقطنه

الحمد لله ليس لي مال خف ظهري عن الاثام
اراح رجلي لزوم بيتي فصان وجهي عن الانام
فلست اسعى الى فقيه ولا نبيه ولا امام
فنام الله ما احتووه بلا انتقاص ولا احترام
ما في قيامي على مليكي دوام تعايه الجسام
وما اهتمامي لغير نفسي صرفت عن غيرها اهتمام
طوبى لمن عاش مثل عيشي ولم يزاحم ذوي الزحام
على خسيس وشيك بين من الحجارات والحطام

و له ايضا

عباس عباس اذا احتدم الوغا والفضل فضل والربيع ربيع

و له ايضا

وما قصت نفسي من السير ما قصت على ما بلت من شدة ولياف

اخذت بحبل من حبال محمد امنت به من طارق الحدثان

تغطيت من دهري بظل جناحه فعيني ترى دهري وليس يراني

فلو تسأل الايام ما اسمي ما درت واين مكاني ما عرفن مكاني

اذا صعب الكرمات محمد فاصبح ممدوحا بكل لسان

بجل عن التشبيه جود محمد اذا ما رجحت كفاه بالهطلان

وان شبت الحرب العوان مضى لها بصولة ليث في مضاء سنان

فلا احد اسخى بمهجة نفسه على الموت منه والقنا متدان

و له ايضا للعباس ابن الاحنف

اجرى الله دمع عيني خيرا وجزى الله كل خير لساني

نم دمعي فليس يكتم شيئا ووجدت اللسان ذا كتمان

كنت

كنت مثل الكتاب اخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان

و له ايضا ابي نواس ايضا يمدح الخصيب

اجارة بيتينا ابوك غيور وميسور ما يرجى لديك عسير

معناه جارة في الدار وجارة في النسب ومنها

ذريني اكثر حاسديك برحلة الى بلد فيه الخصيب امير

اذا لم تزر ارض الخصيب ركابنا فاي فتى بعد الخصيب تزور

فتى يشتري حسن الثناء بماله ويعلم ان الدائرات تدور

فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يصير الجود حيث يصير

ومنها

اليك رمت بالقوم هوج كانما جماجمها تحت الرحال قبور

رحلن بنا من عقرقوف وقد بدا من الصبح مفتوق الاديم شهير

فما نجدت بالماء حتى رأيتها مع الشمس في عيني اباغ تغور

قال ابو نواس حرصت على ان يقع في هذا الشعر عين اباغ فامتنعت عليه فقلت في عيني اباغ

وعن باخ لبيت بعين ما انما هو وادو آ الانبار على طريق الفرات

وعثرن من ماء الثعيب بشربة وقد حان من ديك الصباح زمير

التعفير شرب دون الري

ووافين اشرافا كنايس تدمر وهن الى رعن المدخن صور

يؤممن اهل الغوطتين كانما لها عند اهل الغوطتين نذور

واصبحن بالجولان يرضخن صخرها ولم يبق من اجرامهن شطور

وقاسين ليلا دون بيسان لم يكد سنا صبحه للناظرين ينير

واصبحن قد فوزن من نهر فطرس وهن الى البيت المقدس زور

طوالب بالركبان غزة هاشم وفي الفرما من حاجهن شقور

وانما نسبها الى هاشم لان قبره بها وهي بلد من قرى الشام

ولما اتت فسطاط مصر اجارها على ركبها الاندال مجير

من القوم بسام كان جبينه سنا الفجر يسري ضوؤه وينير

زهى

زهي بالخصيب السيف والرمح في الوغا وفي السلم يزهو منبر وسرير

جواد اذا الايدي كففن عن الندى ومن دون عورات النسآ غيور

له سلف في الاعجمين كانهم اذا استوذنوا يوم السلام بدور

فاني جدير اذ بلغتك بالغنى وانت لما املت منك جدير

فان تولني منك الجميل فاهله والا فاني عاذر وشكور

قال لما قدم ابو نواس على الخصيب صادف في مجلسه جماعة من الشعرا ينشدونه مدايح لهم فيه فلما فرغوا قال الخصيب الا تنشد يا ابا علي قال انشدك ايها الامير قصيدة هي بمنزلة عصى موسى تلقف ما يافكون فانشد اجارة بيتينا فاهتز لها وامر له بجايزة سنية ه

وقال

يا منة امتنها السكر ما ينقضي مني لها الشكر

اعطتك فوق مناك من قبل قد كان قبل مرامها وعر

بثني اليدين سوالفه رشا مضاعفة عينه السحر

ظلت حميا الكاس تبسطنا حتى تهتك بيننا الستر
في مجلس ضحك السرور به عن ناجذيه وحلت الخمر
ولقد تجوب بي الفلاة اذا صام النهار وقالت العفر
سدنية رعت الحمى فاتت ملء الحزام كانها قصر

ومنها

انت الخصيب وهذه مصر فتدفقا فكلاكما بحر
لا تقعدا بي عن مدا امل شيئا فما لكما به عذر
ويحق لي اذ صرت بينكما الا يحل بساحتي الفقر
النيل ينعش ماؤه مصرا ونداك ينعش اهله الغمر

ومن ابيات يخاطب بها اهل مصر لما ماجوا فلما سعوا بهم سلبوا

فان يك باقي افك فرعون فيكم فان عصا موسى بكف خصيب

وكتب من الحبس الى الامين

تذكر امين الله والعهد يذكر مقامي وانشاديك والناس حضر

ومنها

تحسنت الدنيا بوجه خليفة هو الصبح الا انه الدهر مسفر
امام يسوس الملك تسعين حجة عليه له منه رداء ومئزر
يشير اليه الجود من وجناته وينظر من اعطافه حين ينظر

٨٨

ومن ابيات

لبست رداء الفخر في صلب آدم فما تنتهي الا اليك المفاخر

ومنها

فلا زالت الآفات عنك بمعزل ولا زلت تحلو في القلوب وتعذب

ومن ابيات

ولا زلت مرعيا بعين حفيظة من الله لا يسطوا عليك المقادر
تسوس امور الناس عشرين حجة وهديك محمود وعرضك وافر

ومن دبيت

فلذاك انا له الملقى ولكل العرض الموفا
جدت ابرهم حتى جعلوا جودك حمقا

ومن ابيات

لم ينتقص الشيب من زعارته ولا وهى عظمها من القدم
تفعل في الصدر بالهموم كما يفعل ضوء النهار بالظلم

ومن

يزيد ذا المال ايماله ويخلف المال لمن اعدما
يرى انتهاز الحمد اكرومة ليس كمن ان جئته صمما الاباء

وكتب على حائط من حيطان دور البرامكة وبكاهم بها

ان البرامكة الذين تعلموا فعل الملوك فعلموه الناسا
كانوا اذا غرسوا سقوا واذا بنوا لم يهدموا لبنائهم آساسا
واذا هم صنعوا الصنيعة في الورى جعلوا لها طول البقا لباسا

وقال يعزي الفضل بن الربيع عن الرشيد
تعز ابا العباس عن خير هالك باكرم حي كان او هو كائن
حوادث ايام تدور صروفها لهن مساو مرة ومحاسن
وفي الحي بالميت الذي غيب الثرى فلا انت مغبون ولا الموت غابن

وقوله
اكلت بجسمه الحوادث حتى كاد عن اعين الحوادث يخفى

ومن قوله
يموت مني كل يوم شئ والجسم مني ثابت حي
والمرء يبلى نشره والطي وكم عسى منا ان يدوم الغي
مثله
وآخر الداء العياء الكي ومن قول ابي حية النميري
اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة تقاضاه شئ لا يمل التقاضيا
في الحديث لو لم يصحب ابن ادم الا الصحة والسلامة لكفى بها داء
ومن ذلك

[illegible]

ومن ذلك قول حميد بن ثور الهلالي
ارى بصري قد رابني بعد صحة وحسبك داء ان تصح وتسلما
ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما

وقوله
من تتخذ دينك العصرين راحلة فان راحلة العصرين محسور
وكل ذي جدة منه تجدده طول السلامة والدهر الدائر

ومن ذلك قول محمود الوراق
يحب الفتى طول البقا وانه على ثقة ان البقا فناء
زيادته في الجسم نقص حياته وليس على نقص الحياة نماء

وقوله
يهوى البقا فان مد البقا له وساعدته نفسه فيها امانيها
ابقى البقا له في نفسه شغلا بما يرى من تصاريف البلى فيها

ومن قول ابي العتاهية
تسر اذا نظرت الى الهلال ونقصك في معاينة الهلال

وقوله
تسر في الدنيا بكل زيادة وبقا من فيها هو النقصان
ومما اشبه قول ابي نواس لفظا ومعنى لقول الحارثي

ملوك الحصران ما نشراه مني فابلى جدتي نشري وطيّي
اراني في انتقاص كل يوم ولا يبقى مع الحدثان شيّ

وقال يرثي نفسه
اراني مع الاحياء حيًّا واكثري على الدهر ميتٌ قد تخرمه
قبر

الدهر
فلم يبق مني بالممات ناهض فبعض لبعض دون قبر البلى
فيا رب قد احسنت عودا وبداة الي فلم ينهض باحسانك
الشكر
فمن كان ذا عذر لديك وحجة فعذري اقراري بان ليس لي عذر

وقال ايضا
ان الذي رد الشباب كهولا لا آملا يبقي ولا امهلا
ضيلا
اغض الي شغوا تجثم في الذرى من يذبل مرتقب الجناح
حيل حجاجه اذا لم يلتمس مرتاى كالارض التي لا تنبت سبا

وقال ابيات مطوله هذا اولها
الا كم اذل الدهر من متعزز وكم زم من انف حمي وكم خصم
وكم ساور العقبان في اللوح صرفه وكم غاوص الحيتان في زاخر
البحر

وكم

وكم ظلم الظلمان حتى صحاحها ومثل خضع الدهر اذ
مهمها
عنى واظلم
وكم نهش الحيات في قصباتها وكم فرس الاسد الحوا
افضد
في الاجم
وكم افصح الابطال اما شجاعة واما بعقد ارادة
لط
اقتحم
وكم ادرك الوحش التي تجنح نومها يعفور لها طورا
العم
الاكاسر
وكم صال بالاملاك وسط جنودها واخنى على الهامها
والحكم
وكم نعمة اودى وكم غبطة طوى وكم سيد اهوى
عروق فصم
وكم هد من طود منيف رعانه وكم فض من قصر مشيد
وكم وكم
مها
وليس بناج من حوادث والدهر شواهقها اطواد الجبال ولا
الا

فيا املا ان يخلد الدهر كله سل الدهر عن عاد وعن اخته ارم
يخبرك ان الحين رسم مؤبد ولن يبدو الرسم القديم
الذي رسم
رايت الطويل العمر مثل قصيره اذا كان مفضاه
العدم
الى غاية تؤم
حدانه
وما طول عمر الا بالك ينقضي وما خير عيش قصره
ومنها
تضعضعه الاوقات ومن بعد تغتاله الافوات

ومن لطف

صالح بن عبد القدوس
تراع اذا الجنائز قابلتنا و[illegible] حين تخفى ذاهبات
كروعة ثلة لمغار سبع فلما غاب عادت راتعات

لمجرول
فان مواعيد الكريم فرائد بما جلت من الالحاح [illegible]

ومن ابيات ابي نواس سمحا على البخل
وقد زادني تيها على الناس انني اراني اغناهم وان كنت ذا فقر

فوالله

فوالله لا يبدي لساني بحاجة الى احد حتى اغيب في القبر
فلا يطمعن في ذاك مني سوقة ولا ملك الدنيا المحجب في القصر
فلو لم ارث فخرا لكانت صيانتي فمي عن سؤال الناس
حسبي من الفخر
الابيات

روي انه لما قال ابو نواس هذه القصيدة التي منها هذه بلغ ذلك الامين دعاه وشتمه قال انت الذي يقول ولا ملك الدنيا المحجب في القصر فقال له سليمان بن جعفر وهو والله يا امير المومنين ملحد شهد عندي جماعة انه شرب ماء المطر مع خمر فقيل له لم تشرب ماء المطر فقال لاشرب الملايكة فان مع كل قطرة ملكا فكم من ملك شربت فامر بحبسه فقال في الحبس

يا رب ان القوم قد ظلموني بلا اقتراف خطيئة حبسوني
ما كان الا الجري في ميدانهم في كل حال والتقية ديني
والى الجحود بما عليه طويتي بالزور والبهتان قد نسبوني
ما العذر يشفعني فيقنع حاسدي [illegible] بالحلف بيمين
ان مني ولا بالبر حلف يميني

اما الامير فلست ارجو دفعه عني فحسبك اليوم بالمامون
فلمحت ابياته المامون فقال ليته بني وكنت اكفيه ماله

وقال
عليك باليأس من الناس ان الغنى وبجدك في الياس
كم صاحب قد كان لي وامقا اذ كان في حالات افلاس
اقول لو قد نال هذا الغنى اقعدني فخماً على الراس
حتى اذا صار الى ما اشتهى وعده الناس من الناس
قطع بالتطفيس حبل الصفا مني ولا يحفل بالناس

وقال
ان دام افلاسي على ما ارى هجرت اخواني واصحابي
وبعت اثوابي وان بعتها بعتها بين الدار والباب

طفيس

وقال
اريد قطعة قرطاس فتعوزني وجل صحبي اصحاب القراطيس
لحاهم الله من ودّ ومعرفة ان المياسير منهم كالمفاليس

وقال
مادح القوم اللئام وطالب نيل الشحاح

اشغل

اشغل قرحتك بالتسبيح وبالفكاهة والمزاح
حدثت وجوه لبيتها لم تعد اطراف الرماح
والكف قوم ليس ينبسط ما وها الا المساحي
ما شئت من مال حمى يأوي الى عرض مباح

وقال
دم المكارم بالفسطاط مسفوح والجود قد ضاع فيها وهو مطروح
يا اهل مصر لقد عمت اجعكم لا حوى فقضب السيف المسا
اموالكم جمع والبخل عارضها والشح مع جوده فيه التماسيح
لولا ندى ابن حوقل احد نطقت من الفاصل فيكم والجواد

وقال ايضا
اذا ما تميمي اتاك مفاخرا فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب
تفاخر ابناء الملوك سفاهة وبولك يجري فوق ساقك والكعب

وقال ايضا
كان ثيابه اطلعن من ازراره قمرا منها صفه
بوجه سابري لو تصوب ماؤه قطرا وقد خطت حوا
له من عنبر طررا

يعين خالطه التفتير في اجفانها حورا
يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا
لا يعتق ان احب المرد يلقى سهله وعسرا
ولا سيما وبعضهم اذا جئته انتهرا
وقال وراما ـــ
فما كنت الا مثل بايعة استها تعود على المرضى
بها
وسنعه الحمدى في طلب الاجر
بمله
اتسليني عاقبوا انى سايل رققته له الحطه
العلى
تحوك الفقر
كشافية المرضى بفايدة الزنى تؤمل اجرا
وقال اخر لها احسن تتصدقى
كعايدة المرضى بفايدة استها لك الويل لا تزنى ولا
المروى ان امراة في بنى اسرائيل كانت تزنى بالرمان
فتتصدق به على المرضى وقال احد
كمهدية

مرضى
كمهدية الرمان من كسب فرجها الى العقبة
به تبتغى اجرا
وقال منصور ابن باذان الاصبهانى
كمهدية الرمان من كسب فرجها جرت مثلا قد
تصدقى
سار للمتصدق
يقول لها اهل الصلاح نصيحة لك الويل لا تزنى ولا
وقال ـــ ابو نواس ايضا
من الاكل
على خبز اسمعيل واقية البخل فقد حل في دار الامان
وما خبزه الا كاوى يرى ابنه ولم ير آوى في حزونة ولا سهل
وما خبزه الا العنقا مغرب تصور في بسط الملوك وفى
المثل
وقال ـــ
سيبقى بقاء الدهر ما قلت فيكم واما الذى قد قلتموه فريح
وقال ـــ يهجو البرامكة
فقد سر الله من حصاهم بشاطى دجلة الجد وعا
عن دعبل قال لقيت ابا نواس عند خشبة جعفر

التي صلت عليه فعلت هولا آل البرامكة كما اشتهيت
في قولك فعال و الله ما استحييت منهم وان كنت قتلته

الشنف
البحتري
لم يحط باب الدهليز منصرفا الا وخلفي لها ضجيج

الحوص
قال بعض الاعراب
جارية منسوبة في الفرس جمعت بين جلها و

وقال ابو نواس يهجو وهو اول من هجا بهذا المعنى
رقاشي
اماتت الله من جوع رقاشا فلولا الجوع ما ماتت بسو
ولو اشممت موتاهم رغيفا وقد سكنوا القبور اذا لعاشوا
وتلاه بعض المتاخرين فقال
لكل نفس اذا اضر بها الجوع تلقيه بشم الرغيف
من يكن فعله كفعلك هذا فلتكن دار بغير كنيف
وقال ابو نواس
لومت
قل للرقاشي اذا جئته لمت يا احمق لم اهجكا
لانني اكرم عرضي ولا اقرنه بعد الى عرضكا
اقرنه
ان

ان تهجني تهج فتى ماجدا لا يرفع الطرف الى مثلكا
دونك عرضي فاهجه واشهد الا تدنس الاعراض من شعركا
والله لو كنت جريرا لما كنت باهجى لكم من اصلكا
ومن ابيات
رضيت بان يشتمني ساقط شتمي خير من مواليه
ومن ابيات وهو اول ما سمع لغيره
اطرف بغدادك لولا انها غيرت وما يلي حظها بدر ولا دسم
تاهت على قدرها اذ انها سلبت وما تقاوم بها الولدان
وسيم
يمشي اسفلها في كل نائبة اذا تدنست السكين و البرم والخدم
كانها البدر لولا خال جبهته وما يقعد كل لا خال ولا وصم
لو ان عرضك في تطهير عرضك ما دانا كل في المجد لا العرب ولا العجم
وقال
اذا انشد داود فقل احسن بشار له من شعره الجم
اذا ما شا اشعار وما منها له شي الا هذا هو العار
وانما قال احسن بشار لانه كان يسرق ما يقول من شعر بشار

وقال
يا اهجوك لا ادري لساني فكلا يجري
اذا [redacted] فكرت في عرضك اشفق على شعري
وقال
الحمش في الناس قبل النيك مذ خلقوا والنيك في بيت
موسى قبل تجميش
لا يدخل الغيش موسى في تحشمه يا نيك ما لكا صرفا تسبح
غير مغشوش
وله
يا غراب البين في الشوم ومبزاب الجنابة
يا كتابا بطلاق يا عزاء بمصيبة
يا مثالا من هموم يا ثبا ريح الكآبة
يا رغيفا ردّه البقال يبسا وصلابة
ما على وجهك فابلتني اليوم مهابة
كاتب ابقى فاصر على راس الكتابة
وله
قد طولت تفكيري فما ادري لما تصلح فا

فما تصلح ان تهجى ولا تصلح أن تمدح
بل استغفر الله على وجهك قد يسلح
منه
فيا ليتك ان امسيت اذ امسيت لا تصبح
ويا ليتك في اللجة لا تحسن ان تسبح
وله
والله لو نيك في استه اسد ما جر صيدا له الى اجمه
وتبعه في هذا المعنى جماعة قال بعضهم شيئا
لو نكح الليث في استه خضعا ومات هزلا ولم ينل
كذلك السيف عند هزته لو بصق الناس فيه ما قطعا
وله ابيات
رايت ضخما ابا يحيى يباعي الخبز والسمكا
فاسبل دمعه لما راني مقبلا وبكا
فلما ان حلفت له باني صايم ضحكا
وقال
اني مذ شهران في منزل اجاهر الله بامر عظيم

ما مر من يوم ولا ليلة الا وايري في است عبد الكريم
يمسح ايرك ثم تحته كانما يمسح راس اليتيم

وقال
ترنم بالارجاز حين تحدثه ولو نكته في الجوف يوما لعقدا

وله ايضا يهجو زنبور
زنبور يا خنزير يا ابن الزانيه شرف لامك ان تسمى زانيه
لله امك اوسعت بنوالها فضلا عن الناس الكلاب العاويه
تسعى عدا الزنا خوف مرارته كتفها عدا الحبشي خوف الداليه
واخرها وفرا طول
قد كنت في هذا البلاد عزلة يا بن الزنا فلم تسعك العافيه
فلما تيتك من بيوتك شردتني الجبال وانها لكاهيه

وله
مشرقت وقد نزلت عليه ايري فلم اظفر به حتى الصباح

وله ايضا
ارى كل حي هالكا وابن هالك وذا نسب في الهالكين عريق
فقل للغريب الدار انك ضاعن الى منزل نائي المحل سحيق

اذا

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

وقال
يا نفس خافي الله واتئدي واسعي لنفسك سعي مجتهد
من كان جمع المال همته لم يخل من غم ومن كمد
يا طالب الدنيا ليجمعها جمحت بك الامال فاقتصد
منها
لو لم تخف لله منتهما لم تمس محتاجا الى احد
منها
او ما ترى الاجال راصدة لتحول بين الروح والجسد
واذا المنية اممت جسدا لم تنصرف عنه ولم تحد
لو ان دون النفس واقية لفديتها بالمال والولد
منها اخر
ما حجتي يوم الحساب اذا شهدت علي بما خبثت يدي

وقال
كل على الدنيا له حرص والحادثات وثوبها غفص
لعل المنية في تلمسها عن ذخر كل نفيسة فحص
وكان من وارته حفرته لم يبد منه لناظر شخص

تبغي من الدنيا زيادتها وزيادة الدنيا هي النقص

وقال

ما امن الموت من طرف ولا نفس وان تمنعت بالحجاب والحرس
فما تزال سهام الموت نافذة في جنب مدرع منها ومترس
اراك لست بوقاف على حذر كالحاطب الخابط الشجر في الغلس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس

وقال

خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

منها

انما السالم من الجم فاه بلجام

منها

شبت يا هذا وما تترك اخلاق الغلام
والمنايا آكلات شاربات للانام

وقرات

... بكم غدا في ثياب من المدر قد نقلتم من القصور الى ظلمة الحفر حيث لا تضرب القباب عليكم الى الحجر حيث لا تبرزون بافنية للهو والسمر

رحم الله

٩٦

علم عظ موا

رحم الله مسيئا ذكر الله فازدجر غفر الله ذنب من خاف فاستشعر الخير ه

وقرات

يا كثير الذنب عفو الله من ذنبك اكبر
اكبر الاشياء في اصغر عفو الله يصغر

وقال

لا تفرغ النفس من شغل بدنياها رأيتها لم ينلها من تمناها
لنا النفس في دنيا مولية ونحن قد نكتفي منها بادناها
حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه فانه ملبس نازعته الله
يا بوس جلد على عظم مخرقة فيه الخروق اذا كلمته تاها
يزري عليك له فضلا يبين به ان نال في العاجل السلطان والجاها
مشى على نفسه واهتز بسيرتها كذبت يا خادم الدنيا ومولاها
اني لامقت نفسي عند نخوتها فكيف آمن مقت الله اياها
انت اللئيم الذي لم تعد همته اشهار دنيا اذا نادته لباها
يا راكب الذنب قد شابت مفارقه اما تخاف من الايام عقباها

وقال
الم ترني ابحت اللهو نفسي وديني واعتكفت على المعاصي
كأني لا اعود الى معاد ولا اخشى هنالك من قصاص

وقال
اخي ما بال قلبك ليس ينقى كأنك لا تظن الموت حقا
الا يا ابن الذين فنوا وبادوا اما والله ما بادوا لتبقى
وما لك فاعلمن فيها مقام اذا استكملت آجالا ورزقا
وما لك غير ما قدمت زادا اذا جعلت الى اللهوات ترقى
وما احد بزادك منك احظى وما احد بزادك منك
اشقى

علا

وقال
يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم
ان كان لا يرجوك الا محسن فمن الذي يرجوا ويدعوا المجرم
ادعوك رب كما امرت تضرعا فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم
ما لي اليك وسيلة الا الرجا وعظيم عفوك ثم اني مسلم
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما

ويروى انه اودع كفنه هذين البيتين
ايا رب قد احسنت عودا وبداة الي فلم ينهض
باحسانك الشكر
فمن كان ذا عذر لديك وحجة فعذري اقرا
ليس لي عذر

ويروى له
الا انما الدنيا عروس واهلها اخو دعة فيها
لاعب
وذو ذلة فقرا واخر بالغنى عزيز ومكظوظ
وساغب
وما الناس كان الا من قدما ولم يزل من الناس
اليه وراغب

وقال
انعت كلبا ليس بالمسبوق مطهما يجري
جاءت به الاملاك من سلوق منها بلعبة
باذنب وثابة عقوق لعب وليدا لحق با
ينشق من الطرد جوى المشوق فلو حش له
على العشوق انثلها دامية الحلوق ذاك عليه
الحقوق لكل صياد به مرزوق

وله
رأيتك في نومي تعانقني كما تعانق لام الكاتب الالف
قال ابو نواس ايضا وانشد ذلك ابن الانباري لي انا قصله
زوا اذا مسها قرع المزاج كما تنزو الجنادب اوقات
الظهيرات
يلتمس لولوات في بعضها من الحباب شبيهات بواوات
قال اعرابي رايت شيئا كراس المحجن متصلا بحلقة
سبحانك كاطبا الكلبه بعض الى هنة كانها راس
نطاة بلا منقار ازاد وصف كتابة حمسة ه ه
قال ابو الشيص يخاطب جارية يريد بخيلها ولخط المعنى
من ابى نواس

لقد حاجيت ياحسنا في ضرب من الشعر
وفيما طوله شبر وقد يربى على الشبر
له في راسه شق لطيف بالندى يجرى
اذا بل اتى بالعجب العاجب في الامر
فان هو جف لم ينفك في بر ولا بحر

وقال انعت كلبا اهله في خصب الكـ
اذا السنون واترت بجدب قاتهم الكلب بخمس
منها لو ملكوا دفع قضاء الرب
جليل الخطب زينه الله باذن سطب
ومخطم سهل وزور رحب اخرج تاهيك يوم فاقة من كل
وله في هذا الباب شي يطول من نعت الفهود وا
والشواهين واليويو والعقب والصقر
واللعب بالطبطاب وغير ذلك من البندق وغير
حتى في الديك والحمام والفرس وانواع الحشرات
ارجوحة جدا اعرضت عنها ومن اراد النظم
فباب النظم واسع جدا ه
ومن جيد ابي نواس قوله من قصيد
دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداوني بالتي كانت
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء

من كف ذات هن قد ذي ذكر لها محبان لوطي وزنا

قامت بابريقها والليل معتكر فلاح من وجهها في البيت لالاء

فارسلت من فم الابريق صافية كانما اخذها بالعين اغفاء

رقت عن الما حتى ما يلايمها لطافة وجفا عن شكلها الماء

فلو مزجت بها نورا لمازجها حتى تولد انوار واضواء

دارت على فتية دان الزمان لهم فما يصيبهم الا بما شاؤا

لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة كانت تحل بها هند واسماء

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيا وغابت عنك اشيا

لا تحظر العفو ان كنت امرءا حرجا فان حظركه بالدين ازراء

بقول النظام ويرد عليه في قوله ان المرتكب للكبيرة لا ينال عفو الله ٥

ومن ابيات

جليت عن الوهم حتى ما يطالبها وهم فلحقها عن الوصف اسما

تقسمتها ظنون الفكر اذ خفيت كما تقسمه الاديان اراء

من كف

من كف ذي غنج حلو شمايله كانه عند راي العين عذراء

ومن ابيات اولها

اكسر بابكر سورة الصهبا فذارات خضوعها لالاء

فاحبس بديك عن التي نفيت لها نفس تنشا كل النفس الاحيا

صفرا تسلبك الهموم اذا بدت وتعير قلبك حلة السراء

كتب المزاج على مقدم تاجها سطرين مثل كتابة العسراء

نمت على ندمانها بنسيمها وضيا بها في الليلة الظلماء

قد ولدت حين تشوفت في كاسها وتضايقت كتضايق العذراء

لابد من عض المراشف فاسكني وتشبك الاحشا بالاحشاء

ومهفهف نبهته لما بدا وتعلقت عيناه بالاغفاء

وتشكل اللسان في سكره تبلجلج كتلجلج الفافاء

فعفوت عنه وفي الفواد من الهوى كتلهب النيران في الحلفاء

ومن ابيات

كان منظرها والما يقرعها ديباج غانية او رقم وشاء

صهبا

كان قرقرة الابريق بينهم رجع المزامير او ترجيع فافاء

منها
سالت تاجركم ذا العاصم فقال قصر عن هاذا كل احصائي
انبيت ان اباجدي بخيرها من دخر ادم او منه دخر حواء
منها
ونحن بين بساتين فتنفحنا ريح البنفسج لانشر الخزاماء
منها
مقرطق وافر الارداف غنج كان في راحتيه وسم حناء
ومنها
وكان اقداح الزجاج اذا جرت وسط الظلام كواكب الجوزا
ومنها
ابصر فنكر عن قصف واصب بمجموع رايي ولا تشتغله اهواء
واشرب سلافا كعين الديك مذهبة [illegible] من كف ساقية كالريم حوراء
صفرا ما تركت زرقاء ان مزجت تسمو بخطين من حسن ولالاء
تنزوا فواقعها منها اذا مزجت نزو الجنادب في مرج و افياء
لها ذيول من العقيان تتبعها في الشرق والغرب في نور واضواء
ليست الى النخل والاعناب نسبتها لكن الى العسل الماذي والماء
نتاج نحل خلايا غير مقرفة خصت باطيب مصطاف ومشتاء
ترعى ازاهير غيطان واودية وتشرب الصفو من غدر واحساء

فطس

فطس الانوف مقاريف مشمرة خوص العيون بريات من الداء
من فوق عشرا ذات زمزمة وعايد متبع منها وعذرا
تغدو وترجع ليلا عن مشاربها الى الملوك بنيعن واحياء
كل بعقله تمضي حكومته في حزبه بجميل القول والراء
منها
حتى اذا اصطكر من بنيانها قرض اروتها عسلا من بعد اصداء
منها
وصففوها با النيل اذ برزت في قدر مسكوف الحب مجرور حا
حتى اذا نزع الرواد رغوتها وافضت الى رعها كل ضراء
استودعوها رواقيدا مزفتة من اعنزقا تمنها وعبراء
وختم افواهها زهوا على ورق من حرطينة ارض غير مش
وعمرت حقبا في الدنان لم يرها حتى من الناس في صبح وامس
حتى اذا سكنت في دنها وهدت من بعد زمزمة فيها وضوضا
جاءت كشمس ضحى في يوم اسعدك من برج لهو الى افاق سرا
كانها ولسان الما يقرعها نار تاجج في اجام قصباء
لها من المزج في كاساتها حدق ترنوا الى شربها من بعد اغفاء
كان مازجها بالما ~~طرقها~~ طرقها منزوع جلدة ثعبان وافعا
فاشرب هديت وعن القوم مبتديا على مسا عدة العيدات والناي
لو كان زهدك في الدنيا كزهدك في وصل مشيت بلاشك على الماء

ومن سيهوى
يدل على ما في الضمير من الفتى تقلب عينيه الى الشخص من
مهرها
خطبت الى الدهقان بعض بناته فزوجنا منهن في
خدرها الكبرى القصوى
وما زال يغلي مهرها ونزيده الى ان بلغنا منه غايته
وحيها ابوها الما والكرم امها وحاضنها حر الهجير اذا
يحمى
مساكنها دن به القار مشعرا اذا سكنت فيه فليس
لها مثوى وفيه
مسيحية الانساب مسلمة القرى شامية المغدا عراقية
المنشا عندهم
مجوسية قد خالفت اهل دينها لبغضتها النار التي
به تذكى
رأت عندما ضوء السراج فراعها فما سكنت حتى امرنا
بطفى لها اسرى
وبتنا نراها للندامى اسرة اذا اندفعت فيهم فصاروا
اذا اصبحت اهدت الى الشمس سجدة وتسجد اخرى حين
تغرب للمسى
امينك

امينك بلذات الكؤوس نفوسهم فانفسهم احيا
واجسادهم موتى
وساق غرير الطرف والدل فاتر ربيب ملوك كان
والده كسرى بيد اخرى
حثثنا مغنينا على شرب كاسه فدارکه کاس في
فامسك ما في كفه بشماله واوى الى الساقي ليسقيه
باليمنى
فشبهته في كفه كاسه اذ بدا سراجين في محراب قس
اذا صلى
علا
ووراياته
اثنى على الخمر بالائها وسمها احسن اسمائها
لا تجعل الما لها قاهرا ولا تسلطها على مائها
كرخية قد عتقت حقبة حتى مضى اكثر اجزائها
فلم يكد يدرك خمارها منها سوى اخر حوبائها
اخرها
والخمر قد يشربها معشر ليسوا اذا عدوا باكفائها
ووراثات اخرها
سقيا لايامنا التي سلفت تشغى من الهم طيب ذكراها

خداها

ومن
التفاح
وذات وجه كان البدر حليه يهدي لك الورد و
منظومة الشعر في قمص مزررة من زي ذي ذكر سيماه
سيماها

ومرات
اذا ما علاها الماء خلت حبابها تفاريق شيب في جوانبها شنق

ومن
الطلا
كأنها و السكر يخفض صوته و الصبح يدفع في قفا

وقال
ساع بكاس الى ناس على طرب كلاهما عجب في منظر عجب
قامت تريني وجنح الليل مجتنح صبحا تولد بين الماء والعنب
كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب
كان تركا صفوفا في جوانبها تواتر الرمي بالنشاب من
كثب
من كف ساقية ناهيك ساقية في حسن قد وفي ظرف
وفي ادب
ملتثم
كانت لرب قيان ذي مغالاة بالكشح مخترق بالكشح
فقدرات ودعت عنهن واختلفت ما بينهن من
يهوين بالكتب

العصب
حتى اذا ما علاها الشيب بها وافتحت في تمام الجسم و
وجشمت بحق اللحظ فاجتمعت وجرت الوعدين
الصدق و الكذب
تمت فلم ير انسان لها شبها فيمن برا الله من عجم ومن عرب
تلك التي لو خلت من عين قيمها لم اقض منها ولا من حبها اربي

ومن
وندمان صدق باكر الراح سحرة فاضحى وما منه اللسان ولا القلب
حدث الحسين بن الضحاك الخليع قال انشدت ابا نواس
قصيدتي التي اولها فيها
كانما نصب كاسه قمر يكرع في بعض انجم الفلك
فانشدني بعد ايام اعاذل اعتبت الامام و اعتبا
حتى انشدني
اذا عب فيها شارب القوم خلته يقبل في داج من
الليل كوكبا
قلت يا ابا علي هذه مصالته قال اتظن انه يروى لك
معنى وانا حي قال ثم اخذه ابن الرومي فقال

وكانها وكان شاربها قمر يقبل عارض الشمس
الخطوب
وقال
جدتها
دع الاطلال تنسفها الجنوب وتبل عهد
وخل لراكب الوجنآ ارضا تخب بها النجيبة والنجيب
جديب
ولا تاخذ عن الاعراب لهوا ولا عيشا فعيشهم
ذرا[illegible]لبان يشربها اناس جديب العيش عندم
خصيب
وذيب
بارض نبتها عشر وطلح واكثر صيدها ضبع
اذا راب الحليب فبل عليه ولا تخرج فما في ذاك حوب
فاطيب منه صافية شمول يطوف بكاسها ساق
اديب
اقامت حقبة في قعر دن تفور وما يحس لها لهيب
كان قراتها في الدن يحكي قراة القس قابله الصليب
يمد بها اليك يدا غلام اغن كانه رشا ربيب
غذته صنعة الدايات حتى زها فزها به دل
وطيب
ينوء بردفه فاذا تمشى تثنى في غلائله قضيب
مها يكاد

مها
يكاد من الدلال اذا تثنى عليك ومن تساقطه يذو
يمد لك العنان اذا احسا ها وتفتح عقد تكته الذ
فذاك العيش لا خيم البوادي وذاك العيش لا اللبن
الحليب
الزرو
فاين البدو من ايوان كسرى واين من المياد
اتعاذل اقصري عن بعض لومي فراجي توبتي عند
لهو
تعيبين الذنوب واي حر من الفتيان لس
عرفت بتوبتي ولججت فيها فشق اليوم جيبك لا ا
وم
جعا كلاعنها في المزاج لانها خيال لها بين العظام
وقال
يا خاطب القهوة الصهبا يمهرها بالرطل ياخذ
ذهب
منها ملاه [illegible]
قصرت بالراح فاحذر ان تسمعها فيحلف الكرم
ان لا ينكت العنبا
ما ثقبا
اني بذلت لها لما بصرت بها صاعا من الدر والياقوت

فاستوحشت وبكت في الدار قايلة يا ام ويحك اخشى
النار واللهبا
فقلت لا تحذريه عندنا ابدا قالت ولا الشمس قلت الحر
قد ذهبا
قالت فمن خاطبي هذا فقلت انا قالت فبعل قلت الما
ان عذبا
قالت لقاحي فقلت الثلج ابرده قالت فبيتي فما استحسن
الخشبا
قلت القنان والاقداح ولدها فرعون قالت لقد هيجت
لي طربا
لا تمكنني من العربيد يشربني ولا اللئيم الذي ان
شمني قطبا
ولا المجوس فان النار ربهم ولا اليهود ولا من يعبد
الصلبا
ولا السفال الذي لا يستفيق ابدا من السكر ولا من
يجهل الادبا
ولا الاراذل ممن لا يوقرني عن السفاه ولكن سقني
العربا
تمنع حرمتي الا على رجل اثرى فاتلف فيها المال والنشبا

وقال
شمر ثيابك في قتلي وتعذيبي فقد تسربلت ثوب الحسن والعـ
عيناي تشهد اني عاشق لكم يا دمية صوروها
المحاريب
جربت منك امورا اصدعت كبدي نعم واودت
تحت الجلابيب
افهم قد سلكتها سابيا ابدا امن اول كان ياتي يا
لا تحمدن امرأ حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب
وقهوة مثل عين الديك صافية من خمر عانة او
خمر السيب
كان احداقها والماء يقرعها في ساحة الكاس احداق
بسع مثل قرن الشمس ذو كلف يشفي الضجيع بذي ظلم
قد كسر الصدغ حسن صك وجنته مخمرة الجد بجرد
غربيب
كانه كلما حاولت نايله ذو نخوة قد نشا بين الاعاريب
يسطو على بحسن لست انكره يا من راى حملا يسطو على
ذيب

وله
فهي بغير المزاج من شرر وهي اذا صفقت من الذهب
اذا جرى الماء في جوانبها هيج منها كوامن الشغب
فاضطربت تحته تزاحمه ثم تناهت تفتر عن حبب
يا حسنها من بنان ذي خنث تدعوك اجفانه الى الريب
منها
وردف ظبي اذا امتطيت به اعطاك بين التقريب والخبب
منها
فاذكر ~~صبوح~~ في القفار واسم به لا بصبوح الحروب والعطب
وله
كانما الكاس اذا صفقت قنديل قسيس وسط محرابه
واصطخبت السن اوتاره اذ حرك المثنى بمضرابه
وله
قالوا تطرفت بين تقوى فقلت لم الآن اكثر ما كانت صباباتي
منها
وداهري سما في فرع مكرمة من معشر خلقوا في الجود غايات
منسوب الى داهر رجل من كنانه شهد بشرى الصبح مرات
دبيبه بعدما مال النجوم وقد صاح الدجاج ببشر
فقلت

فقلت والليل يجلو الصباح كما جلى التبسم عن غر الثنيات
يا احمد المرتجى في كل نائبة قم سيدي نعص جبار السموات
لما سمع الرشيد بقوله نعص جبار السموات دعا به وقال
يا عدو الله كفرت بالله فقال يا امير المومنين تعلم ان
اللواط معصية قال نعم قال فذاك عنيت فاعفى عنه
ومن
كانها دمعة في عين غانية مرقرق فرقها ذكر الصبابات
منها
تنزو اذا مسها قرع المزاج كما تنزو الجنادب اوقات الظهيرات
وتكتسي لولوات في تعطفها عند المزاج مسبحات بواوات
وله
لا خير في العيش اذا لم تكن صريع غزلان وكاسات
وعرف اترج [illegible] بتفاحة وشرب صهباء بطاسات
وله
الست ان اشرب مشمولة من خمر فلوج وعانات
من قهوة ما مثلها قهوة يحلف بالعزى وباللات
لوان لقمان على حكمه يشرب منها خمس شربات

لقام والابريق في كفه يسجد للزنديق في الـ

هي الصباح تجلي الليل صفوتها اذا ارتمت بشرار كاليواقيت
رمي الملائكة الرصاد اذ رجمت في الليل بالنجم مراد العفاريت
منها
قلت لها كم لها في الدن مذ حجبت قالت فقد اتخذت من عهد طالوت
كانت مخبأة في الدن قد عنست في الارض مدفونة في بطن تابوت
منها
تهدي الى الشرب طيبا عند فتحتها كنفح مسك فتيق الفار مفتوت
كانها بزلال الآل اذ مزجت سبال ادرك على ديباج ياقوت
يديرها قمر لطرفه حور كانما اشتق منه سحر هاروت
وعندنا حارثة يشدو واضطربنا بادار هند بدات الجزع حيث
اليه الحاظنا مثنى اعنتها فلو ترانا اليه كالمباهيت
من اهل هيت سخي الجرم ذي ادب له اقول تناجيا كما هات يا هيتي
فيبتدي بصحيح اللفظ عن نغم مثقفات فصيحات بتلقيت
حتى اذا املك الاشيخ و ما ردار بنا مع الطبول ظللنا كالمسابيت

فزنا

فزنا الى حديقات ملفعة بالزند والطلح والرمان والتوت
يلهيك اطيارها عن كل ملهية اذا ترنمن في ترجيع تصويت
سقيا لذلك دهرا بان منفرطا مخبب لم يعن عندي بمنعوت
لم يثنني اللهو عن عشق نهود دهرها ولم الز لدواعيها بتصميت
حتى اذا الشيب جا بي طلعته اقبح بطلعة شيب غير محبوب
ومنها
فقد ندمت على ما كان من خطل ومن اضاعة مكتوب المواقيت
ادعوك سبحانك اللهم فاعف كما عفوت يا ذا العلى عن صاحب الحوت

وم
شخصه من بعيد وهواه كالمناج
كلما استقاك غنا كل ضيق لانفراج

وم
والامر ليس بلاق شعب منتظم الارماه بتفريق وازعاج

وحراس
نبهته والليل ملتبس به وازحت عنه نعاسه فانزاحا
قال ابغني المصباح قلت له اتئد حسبي وحسبك ضوءها مصباحا

الصباح
مسكت منها في الزجاجة شربة كانت له حتى
صباحا
وله
وكان فيها من حبب دبها فرسا اذا سكنته جمحا
قال ابو نعيله اخذه من قول حسان ابن ثابت
بزجاجة رقصت بما في جوفها رقص القلوص براكب
مستعجل
وقال في موضع اخر حبب
انتصلا
تلعب لعب السراب في قدح القوم اذا ما حبابها
منها
ولقد حزنت فلم امت حزنا ولقد فرحت فلم اطر فرحا
وقال
القدحا
لست ارى لذة ولا فرحا ولا ارى حتى ارى
نعم سلاح الفتى المدام اذا ساوره الهم امره جمحا
والخمر شيء لو انها جعلت مفتاح قفل البخيل لانفتحا
وقال ايضا
الوشاح
ودار بكاسنا رشا رخيم لطيف الكشح مهضوم
وقال اتبرحون غدا فقلنا وكيف نطيق بعدكم من براح
فحالتنا فاسكرنا فقمنا الى ان هم ديك بالصباح
فقمت

فقمت اليه ازجل مستقيما وقد هيأت كبشي للنطاح
فلما ان ركزت الرمح فيه تبخبخ كالوقيد من الجراح
فقلت له بحق ابيك سهلا ولا تحوج الى سفه التلاح
فقال لقد ظفرت فنك هنيئا باسعاف وبذل واستباح
فلما ان وضعت عليه رجلي تبدا منشد اشعر امتداح
السيم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح
وقال
مشمولة
لا تحفلن بقول الزاجر اللاحي واشرب على الورد من
الراح
صهباء صافية يحكيك نكهتها تنفس المسك ملطوخ
صومعه
تتفاح
حتى اذا سلسلت في قعر باطية اغنتك لالاوها عن
مازلت اسقي حبيبي والنديم والليل ملتحف في ثوب امساح
حتى تغنى وقد مالت سوالفه باديرجنة من [illegible] الاكف
وله
ذات
من كف ساقية يسبيك ناظرها لدقة الفهم ما اوحى به الواحي
وله
اللاحي
ومائل الراس نشوان شدوت له ودع لمن [illegible] داع الصارم
الراس نشوان

والقداح
نبهت ندماني الموفي بذمته من بعد اتعاب كاسات تقاعيد
فقال هات اسقني واشرب وغن لنا يا دار شعثا يا
بالراح
فالبطاح
فما حسنا نائبا او بعض ثلثة حتى استدار ورد الراح
وقال
ما زلت استل روح الدن في لطف واستقي دمه من جوف
لحفه ومشار في قول مجروح
شربنا من فؤاد الدن حتى تركنا الدن ليس له فؤاد
حتى انثنيت ولي روحان في جسدي والدن مطرح جسم
ومن ابيات   جسما بلا روح
فهي تعرف في جسمك مع روحك روحا   وقال
لاح اشراق الصباح فاطرد الهم براح اف للتارك
لذات الندامى للصلاح قل لمن يبغي صلاحي بعث رشدي
بالطلاح ظفرت كف اريب باع برا بنجاح اطيب
اللذات ما كان جهارا بافتضاح ه   وقال صحاح
وبنت الماء جافاتها حببا كالقطر بنت في حافات
نفست في وجوه القوم ضاحكة تنفس المسك في تفليج تفاح

وقال اولها
سقيا لغير العلياء والسند وغير اطلال مي بالجرد
وقال
لا ابك ليلى ولا اطرب الى هند واشرب على الورد من
حمراء كالورد
كاسا اذا انحدرت من حلق شاربها اخذته حمرتها في
العين والخد
فالخمر ياقوتة والكاس لؤلؤة من جارية ممشوقة
تسقيك من يدها خمرا ومن فمها خمرا فما لك من سكرين
من بد
لي نشوتان وللندمان واحدة شي خصصت به من
وقال
راح الشقي على دار يسائلها ورحت اسأل عن
يبكي على طلل الماضين من اسد فنكت امك قل لي من
اسد
ومن تميم ومن بكر سقوا مهلا ليس الاعاريب عند الله من
لا جف دمع الذي يبكي على حجر ولا شفى قلب من يصبو الى وتد
كم بين ناعت خمر في دساكرها وبين باك على نؤي ومنتضد

ومنه
من كف مضطرب الزنار معتدل كانه غصن بان غير ذي اود

اما رايت وجوه الارض قد نضرت والبستها النوار بهجة
الاسد

جاء الربيع بها وشيا وجلله بايع النور من مثنى ومن وحد

ومنه
فاشرب وجد بالتي تحوي يداك لها لا تدخر اليوم شيا خوف
فقر غد

ومنه
لو كان لومك نصحا كنت اقبله لكن لومك موضوع على الحسد

ومنه
اشمسا اهرقت الكاس ام ضوء لمعة من البرق ام اقبلت
بالكوكب السعد

وقال
الخمر تفاح جرى ذايبا كذلك التفاح خمر جمد

فاشرب على جامد ذا ذوب ذا ولا تدع لذة يوم لغد

وهو قول ارسطاطاليس الخمر والتفاح من عنصر واحد
لان التفاح خمر جامد والخمر تفاح سايل فنظمه

ومراسا وقد سيل بالحج
فكيف بالحج لي ما دمت منغمسا في بيت قوادة او بيت نباذ
وقال

الا سقني

الا سقني خمرا وقل لي هي الخمر ولا تسقني سرا اذا امكن
الجهر

ولا تسقنيها الرايبين فطلق لان رياح الناس تفسد للخمر

فعيش الفتى في سكرة بعد سكرة فان طال هذا عنده قصر
الدهر

وما الغبن الا ان تراني صاحيا وما الغنم الا ان
فبح باسم من تهوى ودعني من الكنا فلا خير في
ستر

ولا خير في فتك بغير مجانة ولا في مجون ليس
بكل اخي فحش كان جبينه هلال وقد حفت
الزهر

وخانة نبهتها بعد هجعة وقد غابت الجوزاء
فقالت من الطراق قلنا عصابة خفاف الاداوى
لنا خمر

ولابد ان يزنوا فقلت لها ادفعي بالعلج كالدينار
فقلت لها هاتيه ما ان لمثلنا فديناك بالاباء عن مثله صبر
فجاءت به كالغصن يهتز ردفه تخال به سحرا وليس به سحر
له سنة كالبدر ليلة تمه مهفهفة اعلى الكشح من ثغره اشر

له واحدا بعد واحد فكان به من طول عزبتنا الفطر
وانا الا عفافة نجير اذيال الفسوق ولا فخر
الذي التفصيل التجنب الامين من اجلها بوشاية الفضل
وكان الفضل بين الرالفية ه قال معوية بمالكة
ع فاكثروا الوصف فقال عمرو بن العاص نجري الاحداث
خيركم من فصها فنحوا فقال هتك المروه
هو بالخطيئة والاقبال قبيحا من حسن ه
قال ابو نواس فبح باسم من تهوى ودعني من الكنى
وله جريت مع الصبى طلق الجموح وعن ذكرها قال
ابيات اولها وفتيان صدق قد صرفت مطيهم شطرا
الى كالمزور يقسم طرفه لارحلنا شطرا واوجهنا
لها زبية ذهبية فلم نستطع دون السجود لها صبرا
جعلنا على ان المقام ثلثه فطابت لنا حتى اقمنا بها شهرا
عصابة سوء لا ترى الدهر مثلهم وان كنت منهم لا بريا ولا صغرا
دا ما دنا وقت الصلاة رايتهم يحثونها حتى تفوتهم سكرا
لابن المعتز دكنا ها لحسنها

وفتيان صدق

وفتيان صدق قد بعثت بسحرة الى بيت خمار فحط
وقام الى مخزونة بابلية كست دنها ايدي عناكبها
فاخرج بالمبزال منها سبيكة كما احكم الصواغ خلخالا
اذا قرعته بالماء خلت بكاسها مدبت دبا يعلوا الى رملا
فلما راوها في الزجاجة سبحوا وكبروا اجلالا لها
وظل يناجي شيخ نفسه جودها فطورا بها صعدا بها سهلا
فما زال حتى مال من ثقل حمله ولم تدخر عنه ا والبذلا
وجا بها كالشمس يا كل نورها زجاجتها في كف
عروس جعلنا مهرها بعض ديننا فما رضيت
وعبدنا اس وهبنا لها العقلا
لا ينزل الليل حيث حلت فدهر شرابها نهار
اخذ هذا المعنى من قول قيس ابن الخطيم في ضيا الحسن
فقلبه الى ضيا الخمرة وقيس قضى لها الله حين صورها
الا يكنها سدف يقول حيث كانت فنهار الظلمة

قال بعضهم
سقاني ابو بشر من الراح شربة لها ألمٌ ما ذقتها لشراب
وما طبخوها غير ان غلامهم مشى في نواحي كرمها بشهاب

ومن ابيات
يا رب وقت طرقنا بيت صاحبها بفتية كنجوم الليل احرار
فقام مستبطنا للراح في ظلم يسعى الى شبح في كن استار
حتى اذا انبزلت في كاسها نجمت كانها ودج في وخز بيطار

منها
فقال بعضهم لما راوا عجبا في الكاس تحت الدجى من زندها واري
شمس النهار وما ذا وقت طلعتها وقال بعضهم ضوء من النار

منها
كانها عند مس الما من جزع والما يجزع منها شبه فرار

منه
والكاس تمسكها من ان تراع فما تنفك فيها باقبال وادبار

ومن ابيات
وظبي حلو اللفظ حلو كلامه مقبله سهل وجانبه وعر
دهقت له منها فخر لوجهه وامكن منه ما يحيط به الازر
فقمت اليه والكرى كحل عينه فقبلته والصب ليس له صبر

وقلبته

وقلبته ظهر البطن وتارة يكون بساط الارض باطنه الظهر
الى ان تجلى نومه عن جفونه وقال كسبت الذنب قلت لي العذر
فما زلت ارقيه والثم خده الى ان تغنى راضيا وله شكر
الم فاسلم يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

ومن ابيات
فلما حللنا ها نزلنا بشمط كريم المحيا ظاهر الشرك كافر
له دين قسيس وتاديب كافر واطراق حبر والفا

منها
فجاء بها قد انهك العمر حسنها شهر واوجعها في الصيف حر اله
فقلنا له لما اتانا بها على صحن كاس قد علا الاكف
ابن لنا يا خمر كم لك حجة فقالت كلا الا الله لست بذاكر زاهر
شهدت ثمودا حين حلت بها البلا وادركت ايام العمر عامر
فظلت تسقاها على وجه اهيف له تيه معشوق ونخوة شاطر
فما زال هذا دابنا وغداونا ثلثين شهرا مع ليال غوابر

ترى عندنا ما يكون الله كله سوى الشرك بالرحمن رب المشاعر

وقـ

فاشربها صرفا واعلم انني اعز رفيها بالثمانين في ظهري

وقـ

مناصيها خضر واجفانها بيض واحداقها صفر وانفاسها
عطر

عذا الطول
هو عند
عرع فسلك
مسلك
الاصل
اما غلا
واما

وقال

ندا ومن الصغيرة بالكبير وخذها من يدي ساق غرير
ودعني من بكا باك في عراص وفي اطلال منزلة ودور
ومن شرب بلا طرب ولهو فان الخيل تشرب بالصفير
فليس الشرب الا بالملاهي وبالحركات من بم وزير

وقـ ابيات

قدمناها حجي سبعين كاملة علي تبجل لها الآصال والبكرا

وقـ

على امثالها كانت لكسرى انوشروان تجر التي ر
اذا المخمور باكرها ملانا نكابر عن مفاصله الخمار

وقـ

من قهوة كوميض البرق قد مكثت من عهد سابور
في خدر من الغار
فالريح عنبرة والطعم فلفلة والكاس من ذهب واللون من نور

وقـ

فما الغبن الا ان تراني صاحيا وما العيش الا ان الذ فاسكرا

وقال

لين رحت مبيض الذوايب من شعري وابدلني دهري غراب
بالنسر
فيارب خمار طرقت بشحرة فنبهته والطير في كنف الوكر
اقمنا به نعطي البطالة حقها اذا لم ينل امثالها الرجل المثري
وذي غيد قد صادنا منه اذ بدا محاسنها بين الجبين
الى النحر
رميناه بالابصار من كل جانب فرحنا وقد نكناه بالنظر
الشذر

وقال

ودار ندامى عطلوها وادلجوا بها اثر منهم جديد ودارس
مساحب من جر الزقاق على الثرى واضغاث ريحان
جني ويابس
حبست بها صحبي فجددت عهدهم واني على امثال تلك لحابس
ولم ادر من هم غير ما شهدت به بشرقي ساباط الديار
البسابس
اقمنا بها يوما ويومين بعده ويوما له يوم الترحل خامس

فارس
تدور علينا الكاس في عسجدية حبتها بانواع التصاوير
قرارتها كسرى وفي جنباتها مهًى تدّريه بالقسي الفوارس
ابن سحك درية وهي حلقة تنعلم فيها الطعن والرمي تخلامين
فللخمر ما زرت عليه جيوبهم وللماء ما دارت عليه القلانس
مقاس
وقال
كيف النزوع عن الصبى والكاس فيه ذاك يا عاذلي
واذا عددت سني كم هي لم اجد للشيب عذرا في النزول
ابس
قالوا شمطت فقلت ما شمطت يدي عن ان تحث الى فمي
بالكاس
صغرا ازان زواوها مخبورها فعلها المهذب من بنا الكاسي
وكان شاربها لفرط شعاعها بالليل يكرع في سنا مقباس
والذمنها لعام خلة عاشق نالته بعد تضعضع وشماس
كالراح طيبة وليس تمامها الا بطيب خلائق الجلاس
فاذا نزعت عن الغواية فليكن لله ذاك النزع لا للناس
وقال
لا تقطعن نياط الهم بالكاس فليس للهم مثل الكاس من آس
فسقيها

فسقيتها سلافا سلسبيلا حجبت في دنها حقبا في
معه حسن دياس
كان كاساتنا والليل معتكر سرج توقد في محراب
شماس
هذا وذاك وفتيان لهم ادب شم الانوف سراة غير
انكاس
اخر
لله درك قد عذبتني حرقا بالقرب والبعد والاطماع و
الياس
وم
يديرها هاشمي الطرف معتدل ابى اذا ما مشى من طاقة
الاس
اخر
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله و
الناس
وم
لا خير في اللذات ما لم يكن صاحبها منكشف الراس
وقال
اسقني واسق نديمي مزة الطعم قرقفا
دع من العيش كل رنق وخذ منه ما صفا
اسقنيها ملاوفا لا اريد المنصف
وضع الزق جانبا ومع الزق مصحف

[illegible]

جرة ثم توبة فاذا الله قد عفا
فلقد فاز من كان ذا ابدا عنه واكتفا

وقال ايضا

انت من دونها الانام حتى تعالى جسمها والروح باق شيق

وقال

ما الصولجان ولا الميدان يعجبني ولا احن الى صوت البواشق
لكنما العيش في اللذات منكبا وفي السماع وفي مج الاباريق

وله

فكان ما كان لا افسو للناس عن هاتك ومنهتك

وعاطيت من الهوى الحديث كاسا وذللت صعبا كان غير ذلول
فمن وقد وسدت بيسرا بحلة الارباط البيت غير منيل
كفى حزنا ان الجواد مقتر عليه ولا معروف عند بخيل
سابغي الغنى اما جليس خليفة تقوم سواء او مخيف سبيل
بكل فتى لا يستطار جنانه اذا نوه الزحفان باسم قتيل
ليجمع مال الله من كل فاجر اخي بطنة للطيبات اكول
الم تر ان المال عون على التقى وليس جواد معدم كبخيل

عبد السلام الحمصي

عبد السلام الحمصي له في مثل ذلك

لأحث الفتى اراه اذا ما عضه الدهر جاثما في الظلال
مستكينا لذي الغنى خاشع الطرف مريض الادبار والاقبال
اين جوب البلاد شرقا وغربا واعتساف السهول
مهمه مهيع طريق والاجبال علم
فسد الدهر فاطلب الرزق بالسيف والا فمت صريع الهزال

ما احسن قول القائل كاسا من كان

وخمر يشبها النجم من ارضها بل كرقة ماء الطرف في الاعين النجل بالكحل
شققنا لها في الدن عينا فسبلت كما اسبلت عين النجل الحزنك
اذا صبها الساقي حسبت حبابها عيون الدبا من تحت اجنحة النحل

وله ايضا

يا صاحب الحانوت لا تك مشغبا ان الشراب محرم كمحلل
اي المحرم والطبيعة عندي سواء لاني ما اتوقف لاجل التحريم
فدع التي عصرت بدا الأ وعاطني لله درك من عصير الارجل
مما تخيرها التجار ترى لها طعما اذا طعمت كطعم الفلفل
ولها دبيب في العظام كانه قبض النعاس واخذه بالمفصل

علا

وقال وسدون

لا تعرجن بدارس الأطلال واسقنيها رقيقة الشمال
ماتت اربابها وبادت قراها فبراها الزمان بري الخلال
لم تزل في الدنان حتى افادت نور شمس الضحى وبرد الظلال
فهي بكر كانها كل شيء حسن طيب لذيذ زلال
ولعمر المدام ان قلت فيها ان فيها لموضع للمقال

وقال

اما ترى الشمس حلت الحملا وقام وزن الزمان فاعتدلا
وغنت الطير بعد عجمتها واستوفت الخمر حولها كملا
واكتست الارض من زخارفها وشي برود تخالها حللا
فاشرب على جدة الزمان فقد اصبح وجه الزمان مقتبلا
من قهوة تذهب الهموم فلا ترهب فيها الملام والعذلا
كرخية تترك القصير من العيش قصيرا وتبسط الاملا
تلعب لعب السراب في قدح القوم اذا ما حبابها اتصلا
اتصلا اي تقارب بعضه لبعض واجتمع

فان قال

عصير العنب
علم

فان قال قايل ان العنب انما يعصر والشمس في اخر
الاسد واول السنبلة ومن هذا الزمان الى وقت
حلول الشمس الحمل انما هو سبعة اشهر فكيف
استجاز ان سبعة اشهر حولا ثم انه لم يرض
بقوله حولا حتى قال حولا كملا قيل له قد قيل فيه اقوال
احدها ان يكون اراد الخمر استوفت حولا من وقت
عقد الكروم وتورقها وجري الماء في العود وخروجه
من العدم الى الوجود وهو قول محمد بن يحيى الثقفي
والقول الثاني ان يكون اراد بحولها تغيرها لاشتهار
ذلك ان العصير يحول في الدن الى ايام العصد مرات
ويتلون الوانا وينتقل من حال الى حال فاذا مضت
للخمر هذه المدة في الدن قرت ولزمت حالا واحدة
فيكون حولها في هذا القول من حالت تحول حولا وكلما
تغير عن وجهه فقد حال ومنه الحديث لا يستنجى بعظم
حايل وهذا القول دون ذلك في الجودة وهو قول ثعلب
والقول الثالث ان يكون اراد بقوله حولها قولها فيكون
حولها في هذا القول من قولهم لا حول ولا قوة الا بالله وهذا

القول دون ذلك وهو قول المبرد والقول الرابع انه
يجعل الحول للشمس لا للخمر وحول الشمس انما يكون
في الحمل لانه كلما حلت الشمس براس الحمل مضت للعالم
سنة فمعنى ان الخمر في ذلك الوقت يستوفي حولا للشمس كاملا
فهو وان لم تستكمل حولها لنفسها فقد استوفت حولا
لغيرها وهذا اضعف الاقوال وهو قول ابن قتيبة
فتلخص فالحول في قول محصر محمد بن يحيى النقفي سنة
كاملة وفي قول ثعلب التحول وفي قول المبرد القوة
وفي قول ابن قتيبة السنة الكاملة الا انه يجعل السنة
للشمس لا للخمر ٥

حولا لغيرها

ومـ
دع الوقوف على رسم واطلال ودمنة كسحيق اليمنة البال
وربع ودمنة درست من بعد احوال الال
وعج بنا نصطبح خمرا واقلاع في وقلة النار او في رقة
لم يذهب الدهر عنها حد سورتها ولم ينلها الاذى في دهرها الخالي
قام الغلام بها في الليل يمزجها كالبدر ضوء سناه للدجى جالي

تكاد

تكاد تخطف ابصارا اذا مزجت بالماء واجتليت في لونها الحالي
تعتد في اوجه الندمان ضاحكة كمثل در وهي من كف غزال
ترى الكريم عن الانداد التي فرقها يبقى عليها ولا يبقى على مال
في بيت كافرة بالخمر تاجرة شمطا ساطرة تعتد بالوالي منها
وعندها قمر في طرفه حور في دله خفر في حسنه تمثال
معشوق عيشة مغاكه حنث في طرفه نعت وفاله ابطال
يسقيك من يده خمرا وناظره سحرا ومن فمه سكرا على حال
فذاك اهنا من ربع وراحلة ومن وقوف على رسم واطلال ودوارس
يسعى بها مخطف غرير كانه البدر او مثال منها
حتى اذا ما بدا سهيل وحان من ليلنا ارتحال
نبهت طلق اليدين سمحا يمطر من كفه النوال
محمدا خير من يرجا يقصر عن وصفه المقال
فقلت خذها فذاك نفسي فكل شي له زوال

فقام والنوم في المآقي
كانما مسه خبال

القول ون ذلك وهو قول المبرد والقول الرابع ان
تجعل الحول للشمس لا للخمر وحول الشمس انما يكون
في الحمل لانه كلما حلت الشمس براس الحمل مضت للعالم
سنة فعنى ان الخمر في ذلك الوقت يستوفي حول الشمس كملا
فهي وان لم تستكمل حولها لنفسها فقد استوفت حولا
لغيرها وهذا اضعف الاقوال وهو قول ابن قتيبة
فالحول فالحول في قول محمد بن يحيى الثقفي سنة
كاملة وفي قول ثعلب التحول وفي قول المبرد القوة
وفي قولها ابن قتيبة السنة الكاملة الا انه يجعل السنة
للشمس لا للخمر

حولا لغيرها

ومن

دع الوقوف على رسم واطلال ودمنة كسحيق اليمنة البال
وربوة ودمنة درست من بعد احوال الآل
وعج بنا نصطبح حمرا واقلة في دقلة النار او في رقة
لم يذهب الدهر عنها حد سورتها ولم ينلها الاذى في دهرها الخالي
قام الغلام بها في الليل يمزجها كالبدر ضوء سناه للدجا جالي

تكاد

تكاد تختطف ابصارا اذا مزجت بالماء واجتليت في لونها الحالي
تعتري اوجه الندمان ضاحكة كمثل درهم من كف تزآل
ترى الكريم عن الانذال التقرفها سعى عليها ولا تبقى على مال
في بيت كافرة بالخمر تاجرة شمطا شاطرة تغتر بالوالي
منها
وعندها قمر في طرفه حور في دله خفر في حسنه تمثال
مقتق عنت معاكه حنث في طرفه نغث فتال ابطال
يسعيك من يده خمرا وناظره سحرا ومن فمه سكرا على حال
فذاك اهنا من ربع وراحلة ومن وقوف على رسم واطلال ومراسات
يسعى بها مخطف غرير كانه البدر او مثال تمثال
منها
حتى اذا ما بدا سهيل وحان من ليلنا ارتحال
نبهت طلق اليدين سمحا مطر من كفه النوال
محمد اخير من يرجا يقصر عن وصفه المقال
عقلت خدها فديتك نفسي فكل شئ له زوال

فقام والنوم في [illegible]
كانه [illegible]

ثم احتسى مسرعا وغنى مخسروي له دلال
عيناك دمعاهما سجال كان شانيهما وشال

وكان
بعنا
وبطم
فصيرا
له الغم

وقال
سقيا لغير الخيام والطلل وغير عيدية من الابل
عجبت من نعتها وناعتها واي نعت يكون في الجمل
احسن من نعته وناعته نعتك كاسا جرت على عجل
من قهوة كالعبير صافية تحكي بلالاها سنا زحل
كانها والمزاج يقرعها تاجيج نار رمتك بالشعل
اعطاكها والظلام منحسر الصبغة الفتى على وجل
ظبي سقانا باللحاظ ناظره مسمومة المزج من جنا عسل
تدنيك عيناه لو تلاحظه الى شفا ميتة بلا اجل
فدع لذي ناقة مساكنه وملعبا للضباب والورل
ونح المجلس به طرب حور ظباء للشدو والغزل

وم
الدعا انت طالبه من جواب النؤي والطلل
ببنات الشمس لو منعت نفسها من لمس مبتذل

نحرول
وقال
لقد عجبت من يبكي على رسم منزل ويندب اطلالا عفون
منها
ولكنني ابكي على الراح انها حرام علينا في الكتاب المنزل
فنا شربها صرفا وان هي حرمت فقد طال ما واقعت غير محلل

وقال
اعاذلها على مثلي سبيل وعذلك في المدامة يستحيل
اعاذل لا تلمني في هواها فان عتابنا فيها يطول
كلانا يدعي في الخمر علما فدعني لا اقول ولا تقول
اليس بطيبة حقوي غلام ورحلي انامل كاس شمول
اذا كانت بنات الكرم شربي وقبلة وجهي الوجه الجميل
امنت بذين عاقبة الليالي وهان علي ما قال العذول
ومعتدل القوام يشطر عيني له عن كل ناظره رسول
صرفت الكاس عنه حين غنى وان لسانه منها ثقيل
ارحني قد رفعت الثريا وغالت جل ليلي عنك غول
وم
فقلت له اتيت على الحق يمين ولم ينطق بحاجته العجول
وم

ومـ
بنهته بعدما حل الرقاد به عقد ام السكر الا

انه ثمل
فقلت كاسك خذها اليك مبتجرا حسبي الذي انا فيه

ايها الرجل
متخذل
ثم استدار به بسكرة مال به فقمت اسعى اليه وهو

قد دبت الخمر سرا في مفاصله فما سكر عراه لبعده الخبل

فلم ازل اتفداه وارفعه عن هذه الارض والنشوان

رحل
يحمل

حتى افاق وثوب الليل منخرق وغار نجم الثريا واغتلا

فقلت هل لك في الصهبا تاخذها من كف ذات هن

فالعيش مقتبل
حيرتها شغل
خمرته كشعاع الشمس صافيه يحيط بالكاس من

منها
ثم استهشت الى صوت تملحه انا محبوك فاسلم ايها الطلل

فما تمالكت عيني ان تبادرها دمعي وعاودها منه لها خجل

منها
فطار وجدا بها والخمر تاخذه وقال هات فانت العيش

والامل

ان

ان العيون التي في طرفها مرض قرحته بلحن

وقعه شكل
منها
فاستعجلت فبدا الورد يضحك في خد انيق لها يا

حبذا الثمل
ومجيلا
وقال

انس رسم الديار ثم الطلولا وارفض الربع دارسا

هل رايت الديار ردت جوابا واجابت لدى السؤال سؤولا

واشربنها كانها عين ديك يطرد الهم طعمها والغليلا

هي اما تغلغلت في عروق تحيل الهم من فوادي الرحيلا

ونديم مساعد غير نكس حيث ما ملت مال معك

مميلا

ذبحته الكؤوس بالصرف حتى خر منها على الجبين بليلا

قلت لما بدت تباشير صبح هتكت من دجا الظلام الذيولا

وسوى
قلت لي خشيت ان شهر الصبح على الليل سيفه المسلولا

قم بنفسي افديك من كل سوء فاصبحنا مدامة مشمولة

فشكى شدة الخمار عليه وثنى لاخذ كاس قليلا

منها
فاستوى قاعدا وابرز كفّا لم تزل راحها للراح حمولا
ونغنى لما احتساها ثلاثا ارحبر العين ان يبكي الطلولا

وقال
ان وان كنت ما جنا خرقا لا يخطر النسك لي على بال
لذو احتياط وذو المحافظة مبتاع حمد الرجال بالغالي
ما دنس المال عرض ذي شرف فان عرضي يصان بالمال

منها
وخندريس باكرت حانتها فوقّحوا خصرها بمبزال
فسال عرف غلّت ربابه كان بحراه فتل خلخال
حتى اذا ما ملا مقدمة تضحك عن جوهرات لآل
دعوت ابليس ثم قلت له لا تسق هذا الشراب عذالي

وقال وابدع
لا تمزج الخمر على حال وسقنيها بنت احوال
عتقها الكرخي في محبس بين بساتين واجبال
ثم اتانا كاسيا راسه مفتخرا في مرقّع بال
ابريقه في كفه مترع معتدم من دون خبر بال
تاخذها من كف ذي غنة كانما خط بتمثال
تسقيك بالعينين خمرا اذا ما عاك بالكاس بامجال

[illegible]

وابدع
اسر

اورايت [illegible] ١٨٦ [illegible] ١٨١
استرما فيه من فضايله امنك من طيشه ومن جبله
قال ابو نعله سرقه من قول بشار ولا بلد
اقول وقد راح الاوانس حيّفا بنفسي خليل لا يحبّض البخل

وقال
نخل اذا جليت ابان زينتها لا حسب باهاتها اعدائها
اسقاط عسجد في تلألئها منضوده بسموط الدر تتصل
يفضها قطن علج بها خبرة فض العذارى حلالها الربط والخلل
فاقتض اولها منها واخرها فاصبحت وبها من فحلها حبل

منها
حتى اذا لقحت ارخت عقايبها فجال منتشرا عرجونها الرجل
فبينما هو والارواح تنفحها شهرين بارحة وهنا وتنتحل
انحت عنقودا من الياقوت مدمجة صفرا احمرها كالجمر يشتعل
فلم تزل يمد والليل ترضعه حتى تملى فراوحاله العسل
يا طيب ملك عروسا في مجالسها لو كان يصلح منها الشم والقبل

والحمل

خلالها تجري في فتية بقر لا يرهب الذئب فيها الكبش
والمنجنون بها والقصر مجلسنا بالقرب مدرعه له قبل
ان جئت زائرها غناك طايرها بمرجع السنه في صوتها
منها هدل
مالي وعوسجه بالقاع جانبها اغنى ببابلها عن حمص ورل
اني امرؤ همتي والله يكلاني امران ما فيهما شرب
ولا اكل جعنة
حب النديم وما في الناس من حسن كفى اليه اذا را
نحل

وقرات

ملكومها ما بذل ولا فتلت مرارها على عجم
وقال ابن قتيبة وصف الخمر بالشدة فشبهها بحبل
فتلت قواه وهي مرايره بعد ان نقيت من كسار
العيدان ورخاصه واذا نقيت من ذلك جاد الحبل
واشتد فتله وامن انتشاره واذا فتل على ذلك
الكسار والرخاص لم يشتد الحبل الفتل واسرع
اليه الانتشار وهذا مثل يضرب لكل شي اشتد وقوي
ومقالانه لذو مرة اي ذو قوة كان القوي من الرجال
قتل

قتل ثم يقال ما فتلت مرايره على عجم الا اذا لم يفتل بعد
تنقيته من العيدان المتكسر وبعد تنضيفه والعجم
العض على الكرم لتعرف صلابته يقول اني اشهد
امرا الجوده منه ان يختبر ده و دل
نجوت من اللص المغير بسيفه اذا ما رماه بالتجار سبيل
وسلطت خمارا على بكاسه فراح بسلابي ورحت اميل

وقرات

واذا الطفن بها صمتن لها صمت البنات لهيبة الام منها
فكانما تتلو اطرابد ~~هاجم~~ نوائر في قفا نحم
وكان عقبى طعمها صبر وعلى البديهة منه الطعم
ومن
عتقت حتى لو اتصلت بلسان ناطق وفم
لاحتبت في القوم ماثلة ثم قصت قصة الامم
قرعتها بالمزاج يد خلقت للسيف والقلم
في ندامى سادة زهر اخذوا اللذات من امم
فتمشت في مفاصلهم كتمشي البرء في السقم

قال الجاحظ انشدت ابا شعيب القلال هذا البيت
فقال ما اصفا هذا البيت وارقه ولو نقر لطن قال الجاحظ
فتكلم من جهة صناعته

فعلت في البيت اذ مزجت مثل فعل الصبح في الظلم
فاهتدى ساري الظلام بها كاهتداء السفر بالعلم

تحدث بنو نوبخت عن اهلهم قالوا قال ابو نواس
لما عملت هذه القصيدة قلت فتمشت في مفاصلهم
كتمشي النار في الفحم قال لي رجل من نخاع لو قلت
كتمشي البرء في السقم فرجعته الي قوله ونبذت قولي

وله

ما ان مللت عن ابنة الكرم يتيما ما سكن فوق الجسم
منها اخرى
لو لم يكن في شربها فرح راحة الا التخلص من يد الهم

وله

وجارية لها شكل الغواني فناد المستغرق في زي الغلام

وله

وجه البدر والمدامة بدر يا لبدرين ركبا في نظام
كلما دارت الكوس تغني من لقلب متيم مستهام
حي للاشقياء وصف الفيافي واسقنيها سلافة بسلام

السعيم ى سكر
انا اخبث للناس فعلها فعلى وفتى
عبد [illegible] القوي في جسد العاشق مني

وما احسن قول القايل لعله ابا نواس
لها حدق في الكاس حين تفرعت من التبر صيغت
ودوابا لولها والمى جو طلها من دبر
وبكر سلافة في تعردن لها خدر دعان من قار وطين
تحكم عليها اذ قلت سمعني على عنز البخيل ولا الضنين
سكبت بها والليل داج فدرت دره الودج الطعين
بكف اغن مخضب لسانا مدال الصدغ مضفور القرون
لنا منه لعينيه علامات يخاطبنا بها كسر الجفون
كان الشمس مقبلة الينا تمشى في قلادة ياسمين
اقول لناقتي اذ بلغتني لقد اصبحت عندي باليمين
فلم اجعلك للغربان نحلا ولا قلت اشرقي بدم الوتين

قال الشماخ
اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين

واخذ التي لابي نواس
حرمت على البداذع والولايا واعلاق الرحالة والوضين

وله ابيات

وذي حلف في الربيع قلت له اتئد فليس على امثال
يمين
ملك يمين

هذا مجون لانه ذهب الى قولهم ليس على الاكول والشروب

شمولا تخطتها المنون فقد مضت سنون لها في دنها وسنين

تراث اناس عن اناس تخرموا توارثها بعد البنين بنون

فاذكر منها الغابرون حشاشة لها نزوان مرة وسكون

كأن سطورا فوقها حميرية تكاد وان طال الزمان تبين

لذي نرجس غض القطاف كأنه اذا ما منحناه العيون عيون

مخالفة اشكالهن فصفرة مكان سواد والبياض جفون

فصدق ظني صدق الله ظنه اذا ظن خيرا والظنون فنون

وقال

فافترعنا من الطعم فيها نزق البكر ولين العوان

نزق البكر في سورتها وشدتها ولين العوان في سهولتها عند الشرب

وله ابيات

من سلاف كأنها كل شيء يتمنى مخير ان يكونا

وله ابيات

عتقت في الدن حتى هي في رقة ديني

ثم شجت فادارت حولها مثل العيون

حدقا ترنوا الينا لم تحجر بجفون

ذهبا يثمر درا كل ابان وحين

الذهب لون الخمر والدر الزبد اذا مزجت

بيدي ساق عليه حلة من ياسمين

وعلى الاذن بنفسجة وردتا أذريون

غاية في الشكل والظرف وفرد في المجون

وله ابيات

ولما توافى الليل او كاد اقبلت الينا بميزان لننقدها الوزنا

فقلنا لها جيئي وفي المال قلة فهل لك في ان تقبلي بعضنا رهنا

فقالت بل انت الرهينة في يدي متى لم تفوا بالمال خلدتكم السجنا

وله ابيات

فتسيل بالبزال له شعاعا اضاء له الفرات الى عمان

الحزن

وله

قم يا خليل بنا الى المدام لكي نطرد عنا عساكر الحزن
فلم يجبني الا بلجلجة تكاد تخفى على الفتى الفطن
فلم ازل بالرفق اعلله حتى انجلى عنه عارض الوسن
ثم تغنى عليه مضطرب يا ريح ما تصنعين بالدمن فنن

وقال

احسن من وصف دارس الدمن ومن حمام بكى على

مهفهف

من كف ظبي اغيد ذي غنج ابدع فيه طرائف الحسن
يسعى بحمرا كالعقيقة في الكاس عليها الوشاح من مزن

ومن

~~سلاف~~ سلاف دن كشمس دجن كماء مزن كدمع جفن
طبيخ شمس كلون ورس ربيب فرس حليف سجن
فاحت بريح كريح شيح بيوم صبوح وريح دجن

اطالت عذلا فعل لمن لا به يد الا السلو عني استحثت عينك
تذاكر رسما فاني اسف الغرام مني تعتكت ستري وفاح سري وعيل صبري
بطول حزني

وله

اعد العيش وصل المرد دهري وبوس العيش وصل للغواني
معاقرة المدام بوجه ظبي حوى في الحسن غايات الرهان
اذا ما افتر قلت سنا برق واما اهتز قلت قضيب بان
الذ الي من عيش بواد مع الاعراب مجذوب المحان
فقاربه عيش اكل الضب وشرب من حفير في شنان

وله

ترى الكاس في كف المدير كانها على راحتيه كوكب الدبران
اذا نحوها الساقي بها رايتها مكللة الاعلى بطوق جمان
اذا قام ساقيها بها ذا قراطق تعاطى باعلى ساعد وبنان
فياخذ منها لونه بعض لونها فلونا هما في الخد يطردان

وقال

يا ساحر الطرف انت الدهر وسنان سحر القلوب لدى عينيك اعلان
اكلما امتحنت بطرف العين مكتتما ما جال من طرفه بالسر تبيان
منها
اراك تتهدى قتلي بلا تره كان قتلي عند الله قربان

ودو الجنان
وكان للذهب المذوف بكاسها بحر الحبيش باعين ريان
مهما الحد
في مجلس جعل السرور جناحه ستر اله من ناظر
لا نطرق الاسماع في ارجائه الا ترنم السن العيدان
ذوبا وتصفيق الجليس تطربا وبكا خابية وضحك قناني
الرهبان
حتى اذا اشتمل الظلام ببرده وبهذا حنين نواقس
ودو عن
طربت الى قطربل فاتيتها بمال من البيض الصحاح و
ثمانين دينارا جيادا اخذتها فانفقتها حتى شربت
سيدين الطرفين
وبعت قميصا سابريا وجبة وبعت رداء معلم
يهودية بخاره دين ابن عمران دينها مهدية تكنى بام حصين
وحلت لها ان لم تجودي بنائل فلا بد من تفسلى الشغان
فقالت فهل ترضى بغيرهما هواك يامر دكا لدينار فانزعين
محات

الكفلين
جاءت به كالبدر يشرق وجهه اغن غضيضا ارجح
وقد كنت في قطربل اذ اتيتها وانني من اربح الثقلين
فقد رحت منها معسرا غير موسر اقرطس في الافلاس
من مائتين
يقول لي الخمار عند وداعه وقد البستني الخزف حلين
الاعشى يزين ابن حرة مسلما وقد رحت منه حين رحت
بشين
وهذه الحكاية التي في الشعر حكاها ابونواس كما وقعت له
وانفقت فخرج مفتقرا وتمسك بالبرامكة فاوصلوه الى
الرشيد الى القصة كما في ديوانه ولم اكتبها لاني
اريد ان انظم ما سبق او ما اقول في ايام الشبيبة
ومن ابيات
سقاني من يديه ومقلتيه من الراح المعتق شربتين
مهما
هلال مشرق بدر لتسع وثالثة مضت ولليلتين
بدت من المدامة بنت سبع وواحدة مضت بعد اثنتين
اقول له وقد طردت كراها اذ زنا واسقنا بالراحتين

وقال
ادميت باللا القرلوه جبينها لتسبح في صحن الزجاج ابنتها
فصنها عن الما القراح وهاتها فانكما ان لم تسقني منه دونها
بابنية منقوشة من زبرجد تخير كسرى خرطها بعوه
بكف تكاد الكاس تدمى بنانها اذا ازعج التحريك منها سكونها
كان رجال الهند حول انائها عكوفا على خيل تزيد متونها

وقال
تركت الطلا لست اقرب شربه وما راحتي في ان اسر الاعاديا
ولكن اخوها من زبيب معتق بمنبك ان اكثرت منه الامانيا +
اخو الخمر من عنقودها غير انهم اذا قطفوه جففوه لياليا

ذكر المبرد قال ذكر لنا ان الامين اتى ابا نواس ثملا بعد ان كان تاب من شرب الخمر فقال له الم تظهر التوبه قال نعم من شرب الخمر وانا في غير شرب الخمر كسائر الناس ثم قال من ساعته تركت

تركت الطلا لست اقرب شربه فعدل به الامين الي مجلس شربه فشم رائحه الخمر فقال اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فاستظرف الامين قوله وقال اشربها لا تفنيد عليك

وقال
سالت ابا عيسى وجبريل له عقل
فقلت الراح تعجبني فقال كثيرها قتل
فقلت فقدر لي فقال وقوله فصل
رايت طبايع الانسان اربعة هي الاصل
فاربعة لاربعة لكل طبيعة رطل

اربعة يحيى بها روح وقلب وبدن
الما والخمرة والبستان والوجه الحسن

وقال
تغسل المدامة اطيب الانفاس اهلا بمن تحميه
عن انجاس

حكايته
قيل للحكماء لم تعودون [illegible]
فقالوا ما لنا عن نقيضه
وقد فقضهم [illegible]
[illegible] ان تعودك [illegible]
الا الزنا او نعود [illegible]
[illegible]
والارشى [illegible]
[illegible] الحديد
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فاذا خلوت بشربها في مجلس فاكفف لسانك عن
عيوب الناس
في الكاس مشغلة وفي لذاتها فاجعل حديثك كله
في الكاس
تجد صفو التعاشر في مجانبة الاذى وعلى اللبيب
الجلاس
وقال
ولست بقابل لنديم صدق وقد اخذ النعاس
تناولها والا لم ادعها فيأخذها وقد ~~تغلبته~~ ثقلت عليه
ولكني ادير الكاس عنه واصرفها بغمزة حاجبيه
واحبسها الى ان يشتهيها واخذها برفق من يديه
ويروى وارفعها الى من يشتهيها ايضا اليه
وان مد الوساد لنوم سكر دفعت وسادتي
فهذا ما حييت له وان ابر بمثله من والديه
وقال
لمثلي من الفتيان حلت اخي الخمر وطابت له اللذات واسترخص
السكر

اذا

اذا كان شربي لا يكدر مجلسي ولا يعتري فيه خصام
ولا صخب
ولا احجب اللذات الا بسترها ولا خير في عيش تجانبه
الستر
ويعجبني ان لا ازال معانقا اغن من الغزلان في
طرفه فتر
وان املك الخود الكعاب كانما اهال عليها حسنه
القمر
واصطب القوم السراة كانهم نجوم توافت من
مطالعها البدر
وقال
واذا رام نديم عذله فاقرعن بالعرف منه كبده
يكدر الخمر عليه نخبة كي تقيم الخمر منه اوده
ثم وسله اذا ما غلبت سورة الكاس عليه عضده
خصلتا سوء يشينان الفتى حيثما حل الخنا
والعربده
وشياطين من الانس هم احدثوا الفتك لايام مرده

كم سقيت الكاس حتى تلوا ليلة ذات رياح صردة

وقال

الورد يضحك والاوتار تصطخب والناي يندب احينا
وينتحب

والقوم اخوان صدق بينهم نسب من المودة ما يلق
به نسب

ماجب
الكاس
تراضعوا درة الصهبا بينهم واوجبوا الندم رب
لا يحفظون على السكران زلته وما يريبك من اخلاقهم

الابدان
وقال صحة
شرب المدام على الطعام ثلثه فيه الشفا
يمري الطعام وفي الجوارح قوة ونشاط كل مثقل كسلان
واحذر قديت كثيره فكثيره سمج عليك لمركب الشيطان
اني اعيذك ان اراك جنيبة بعد العشا تقاد
بالكتمان
بالاشطان
سكران تنشد في الطريق الا الا اغلب العزا فبحت
واراك قدام الصغار كبومة عميا وسط جماعة الغربان

النصح
وقال
الا قل لاخوان المدام الا اسمعوا مقالا فان
يوعى ويسمع

تمتع
ثلثة ارطال لذي الحزم مقنع وفي اربع انس له و
فان كان من يهواه حاضر عينه فحق عليه خمسة
الستة
لا تضيع
ويزداد رطلا ان راى منه عطفة فيكمل عند
اللهوا جمع

حاون
ولا خير في شرب الفتى فوق ستة ولا عيش ان
واخر
ذلك تنفع
وخير الندامى ستة من ذوي الحجى فخمسة اخوان
مسمع
ويجمع الاخوان من كان منشد الصوت يغنيه
تقشعوا
ولا يتمنع
ولا يشهدن الشرب الا عصابة نفوسهم نفس دنوا او

إذا فتر فؤاد داموا على العهد بينهم ويحمد منهم بر بهم مضيع

وينبغي لديهم شعلة ومغربد ومبد لأسرار الندامى ان يجمعو

العطوى

طيب النديم يفوق طيب الراح وبحث شبابها على الاقداح

تصفو المدامة بالنديم اذا صفا ومكدر الندمان صفو الراح

وعمرو له في الموشح

تذكرة الحزن اذا استهشت لامرئ ثنا قلبها الغمام

ويدخل لفظها من كل قلب مداخل لا تغلغلها المدام

ورابات

نما اختيال اذا [illegible] خلقت فتى تجرى بماساه المعاذير

وقال

تفاحة جاءت الى غادة تحكي لها قول محبيها

ما مسها طيب ولكنها طيبة من طيب مهديها

وقال

يا ناعت الدار وما نبتها والريح تجري في مجاريها

ورسم

ورسم ربع قد مضى اهله والنجم بات يراعيها

احسن من نوى ومن دمنة ومن خرق في فيافيها

معشوقة حييت بتفاحة حمرا فلما عضتني نواجـ

او شاكز عضض تفاحة فقال بالعينين تبغـ

اقول يا سولى ومن لي بها اخاف ان تحرجني

تقول خذها واكتم سرها لم تفشين سرمو

~~ملقلبيا~~ اهلا ~~بها~~ الثمها الفا واخذ بر

ما زال قد علمت تفاحة لكنه حب هو البر

اشرفها برابع له ثم حشا مسكا حواشيها

ابيت مسرورا بها ليلتي يونسني ذكر يود

تشفي سقام النفس من كربها تفاحة ليلى ا

يقول لي جهالها عاذلي اني لا احليها

يا ويحها تفاحة عذبت ظلما بلذات محبيها

ونطقت ناحت على نفسها واظهرت سماجاتها
ن الذي ياكل تفاحة لمستخف بما دبجها

وقال

وماجهلت مكان الامر بك بدا امن الوشاة ولكن في فمي ماء
وماكنت هذا الصد الا لاجل قوله فني فني ماء لبعلم اهل للناحي علم الماء
قوله فيا عجبا وفيه ماء

وله

لوكان زهدك في الدنيا كزهدك في وصلي مشيت بلا شك

وله موشحة

بين الجوانح والمفاصل كالشرار لها لهيب

وقال

ارسل من اهوى رسولا له الي والمحبوب مسروب
جعلت املاككم مرسل ومن حبيب زانه الطيب
جمشته في كلمة فانثني وقال هذا منك تجريب
مثلك لا يعشق مثلي وقد هام بابنه يعقوب
وجاءت الرسل بان آتنا تحبيبنا والقلب مرعوب
فليت تعشقت رسول الغدا ابدت لنا منك الاعاجيب

ذاك

ذاك وهذا لكربا غادرا في دفتر الحاصل مكتوب
متا مني الذيب على محن اهل لان يحقر الذيب
فقلت في رفق وفي تودة مقالة قد قاله يعقوب
الذيب لا يؤمن لحسنه عليه في يوسف مكذوب
هم طرحوا يوسف في جبه عمدا وقالوا اكله الذيب

كان ابو نواس زنديقا قال المبرد كان جماعة من الشعرا يظهرون ضد ما يضمرون وكان ابن حازم يتعاطى الغناء ويتشيع وينسب الى تعبيد وكان في غاية الشره وابو العتاهية قال في الزهد وذم الدنيا وكان يعرض في دينه وابو حكيمة قال في العفة وكان انكح من ابن لله العزة وحسنونة قال في الابنة وسب نفسه اليها وكان الوط من دب وابو نواس شبب بالغلمان وكان زير نساء

وله ابيات

الهي على ما ارتكبت مني ادعو للاله الذي خلاقي

وله ابيات

لا فرج الله عني ان رفعت يدي اليه اسله من جهة الفرج

وهو اول من تعاطى هذا المعنى واخذه جلهم منه عبد الصمد بقوله
لا اتاح الله لى عزبى بيوم ادعوا امنكه بالعرج

وم
وكم قتيل ولا سلاح له غير الخلاخيل والدماليج

وقال
وعاشقين التف خداهما عند التثام الحجر الاسود
فاشتفيا من غير ان ياثما كانما كانا على موعد
لولا دفاع الناس اياهما لما استفاقا اخر المسند
ظلنا كلانا ساتر وجهه مما يلى جانبه باليد
نفعل فى المسجد ما لم يكن يفعله الابرار فى المسجد

وزعموا انه لما كان فى السنة التى حج فيها كانت
جنان فيها حاجة فرآها فى الطواف يلثم الحجر
الاسود معها حتى تلصق خده بخدها فلما
قضى طوافه اخذ يقول وعاشقين التف خداهما
وقال

الم

٢١

الم ترانى افنيت عمرى بمطلها ومطلها عسير
فلما لم اجد سببا اليها يقربنى واعيتنى الامور
حججت وقلت قد حجت جنان فيجمعنى واياها المسير

وقال
كانما الله حين صورها ابدع فيه محاسن الصور

وقال
خليلى ان الحب مر وانما مرارته فى القلب بوسا من الهجر
ووالله لولا الهجر ما كنت سائلا [illegible] من اهواه فى ليلة القدر
ولكن هذا الهجر ما زال آفة على الحب يعلوا كالكسوف على البدر

ولبعضهم من التعجيب وهو ابو بكر الضرير
المعروف بابن العلاف البغدادى ه
الا قل لابن ام حماة امى انا ابن اخ واختك
غيروهم

ولو زوجت اختك من اخ لي فولدها غلاما
لكان عمي
وكان اخي لذاك العم عما وكان العم بين دمي ولحمي
افمن انا منك او من انت مني ابن ان
فهمك مثل فهمي

خرجها بعضهم فقال المخاطب زيد وعمرو هو ابو خديجة وخديجة هي ام فاطمة وفاطمة هي ام عبدالله وخالد ~~عبدالله~~ وعبدالله هو والد زيد وجعفر وبكر هما اخوا زيد بفاطمة وهي اخت عمرو فولدت منه احمد واحمد هو اخو عبدالله من امه وهو عم زيد واحمد عم زيد وهو ابن اخيه وهو بين دمه ولحمه

كما قال

كما قال لان زيد ابن عبدالله هو اخو خالد ولان خالدا هو اخو فاطمة وفاطمة هي اخت عمرو ويكون خالد من اخت عمرو فزيد ابن اخي خالد فزيد اذا ابن اخي ابن اخت عمرو ولان فاطمة ام عبدالله وعبدالله والد زيد فتكون فاطمة ام عبدالله وعبدالله والد زيد فتكون فاطمة حماة ام زيد اذا كانت ام ابيه ولان عمرا هو ا ~~[illegible]~~ وخديجة هي ام فاطمة ويكون عمرو بن ام حماة زيد والله اعلم وقال واسا

ولايم لامني فيها فقلت له يا اكثر الناس في تعنيك حمقا
انا ابتدعت الهوى وحدي فتظلمني هذا ابي الهد داوود قد عشقا

وله ابيات

جحدت كونى ثم قلت تصدقوا فقالت نعم يحجان خلالها
يا نام للمسكين عند سواله اسعافنى فى انهار السايل

وله

لو نظرت عينها الى الحجر ولد فيه فتورها سقما

وله

نم علىّ الوشاة نصب المشيدين واحدوثة بكل مكان
ما ارى حالتين للستر الا قلت لا يخلوان الا لثاني

وله ابيات

قد صرت من وحالكم ذا ابا يحيى كانى زرع كمون
اخذ هذا المعنى من قول بشار
يعقوب قد ورد العفاة عشية متعرضين لسيبك المنتاب
فسقيتهم وتركتني كمونة نبتت لزارعها بغير شراب

وله قوله ايضا فى موضع اخر
لا خير فى عدة ليست بمنجزة فانجز الوعد ان الجود محمود
لا تحسبني كمون بمزرعة ان فاته الما اغنته المواعيد

ومثل ذلك
فاصبحت كالكمون ماتت عروقه واغصانه مما يمنونه خضر

وله
انى

وله

أتردع قلبا راح فى علق الرهان
فلما اذا كلفته غير الذى يهوى عصانى
فلخضت فى لجج الهوى وشربت صافية الدنان
ومضمخات بالعبير لذو عرف الجنان
واصغتهن من الصبي كاسا عقرت بها لسانى

وله

لا يشغلنك غير ما تهوى فكل العيش فانى
ودع الهوى وسر زهله اذ زلت عن دار الهوان

وله

تطاول هذا الليل حتى كانما على نجمه الا يغور يمين

وله

مظلومة الشعر غلامية تصلح للوطى والزانى
كانها من حسنها درة بارزة من كف دهقان
اومسكة خالطها عنبر واستودعت طاقة ريحان

وله

ابصرت من حينى رومية تقصر عنها كل انسية
بصرية الغنج وكوفية المنطق فى طاعة شيعية

مكية العطف يمانية العلة في شكل ملو بنيه
بصرية الطرف شامية الخلق في فكهة زنجيه
صعيدية الساقين تركية الساعد في فطحاريه
هندية الحاجب نوبية الخدين في زهو عباديه
حضرية الحسن كنانية الارداف في لين حجازيه
وما كتبت هذه الابيات الا لاحذو حذوها
في النظم والا ما كنت اكتبها واكثر ما اكتب اما لاجل
~~معنا~~ وحشي مستعمل مثله او اولد منه معنى اخر او
معنى من بين معنيين فاكتب ذلك الذي يغرب عندي
او يعرب عني فاختياري على حسب ما اريد النظم
على منواله لا على حسب ما اريد التزم به فافهم
اسعد ركابها الحد ما ركبتاه الحمص ە
٤ اول من شبب بالذكران ابو نواس وانما كان
التشبيب قبل بالنسا، واول ما كثر اللواط وشاع
في اجناد خراسان وخروجهم في البعوث
مع الغلمان لان ابا مسلم سن في تلك العساكر
ان

من ايام مولد الشعر قبل الاسلام الى اخر ايام بني امية صح

ان لا يصحبوا النسا خلافا على جند بني امية في اخراجهم
النسا معهم في العساكر وكان معهم غلمان يخدمونهم
فوقعت ابصارهم منهم على خد كخد المراه وساق كساقها
وردف كردفها والرجل ربما هاج فواقع البهيمه ولا
شبيه لها بالمراة او في راحة كفه فوقعوا في الخضخضه
بين ايدي ذا الغلمان الى ان فشا ذلك الفعل [illegible]
والحوادث انما تحدث في الناس على قدر ما هو
به من الاسباب والعرب ~~بينهم الناس~~ [illegible]
مختلطين مع النسا فلا داعي لفعل ما لا يفعلا
صارف للقلب عنهم فلما حجبت النسا في المدن
وتستروا وصارت الاعين تمتد اليها على مجانس
الغلمان فكان ذلك هو ابتدا اللواط وصار القلب
مشتغلا بالبدي والمحجوب محجوب وكان هذا
يختلج في صدري انه السبب الى ان رايته منقولا
قيل لابنة الحسن لم زنيت بعبدك قالت طول السواد
وقرب الوساد ە

وقد كان ابو نواس في ايام الرشيد خاملا لما كان
تمكن في صدره من هيبة الخلافة ووقار الخليفه
فلما هلك الرشيد وقعد الامين فارتبط الخصيان
واعتاض من الجواري الغلمان ونعت الحشمه
فانطلق ابو نواس من مخدراته ومجونه
وخلاعاته وعاش ابو نواس بعد الامين
شبابا مسبابا وجارت الخلافة الى المامون
فعاد الوقار الى ان قعد المتوكل فسلك مسلك
الامين وزاد عليه واستخص ابا عنبس
الصيمري وقالت انه من كمن له الى نواس
من عمر وطالب الشعرا ان يشببوا بالذكران
وقد كان البحتري اول ما وصل اليه شبب
بالاناث في قصيدته التي اولها منى النفس
في اسما لو تستطيعها بها وجدها من غاية
وولوعها فاعرض عنه وقال كاد هذا الشامي
يتهوع مما قال عشا عنها فقصد البحتري بمثل قوله
منى وصل

متى وصل ومنك هجر وفي ذل وفيك كبر فحظ عنه
حتى صار من ندمائه ودخل اليه مروان الصغير
فوقف بين يديه معالهات ودعى من ذكر اسما
وسلم فانشده فدى الحبيب والشمة اضحى
وهمك غيرهمه فاستوى قاعدا وقال زد على هذا
فقال

~~[illegible]~~ بيضا خالط وجهها
ورد خفيف لنا بشمه تمشي كما يمشي الغلام وكمها
مرحا كمه ولانت اشبه بالغلام سوالفا منه بامه
الى ان دخل في مدحه فقال له لو كان نسيبك
مذكرا بحتا لاصححتك مثلما اصحح جدي الرشيد
جدك مروان ثم وصله بخمسين الفا

وقال

ولوان ما اشكو الى بشر لاراحني ظني من الشكوى
لكنما اشكو الى حجر تنبو المعاول عنه او اقسى
ظبي بمبكاه ومضحكه فينا تنير وتظلم الدنيا

ولله قول الاعرابى فى الدمع

ولما ابت عيناى ان تطعما الكرى وان تسعد الدمع السواكب
تثابيت كى ابغى لدمعى حيلة ولكن قليل ما بقا التثاوب

قال بشار لابى العتاهية انا استحسن اعتذارك [illegible] معك حين قلت

كم من صديق لى اسارقه البكاء من الحياء
فاذا تامل لامنى فاقول ما بى من بكاء
لكن ذهبت لارتدى فطرفت عينى بالرداء

فقال ابو العتاهية والله ما لذت فى هذا المعنى الا بمعناك ولا اجتنيته الا من غرسك وقولك حيث تقول

وقالوا قد بكيت فقلت كلا وهل يبكى من الجزع الجليد
ولكنى اصاب سواد عينى عويد قذى له طرف حديد

فقالوا

فقالوا ما لدمعهما سوا اكلتا مقلتيك اصاب عود

وبشار اخذ هذا المعنى من عمر بن ابى ربيعة فى قوله

فانهل دمعى فى الردا صبابة فسترته بالبرد من اصحابى
فراى سوابق عبرتى مهراقة عمرو فقال ابكيا ابو الخطاب
فمريت نظرته وقلت اصابنى رمد فهاج العين بالتسكاب
فاهتز عمرو عند ذاك وقال لى هيهات بل هيجت لى اطرابى

وقال اخر فى الدمع نحو هذا المعنى

أؤمل ان اراه لعل جفنى يعاوده برؤيته كراه
فيبدو دمع عينى حين يبدو كان الدمع يهوى ان يراه
ويمنع ناظرى نظرا اليه فقال مواربا لى من هواه
فصار على اغاظ رقيب وداس لابال ما حكاه

وقال العباس بن الاحنف فى الدمع

كنت مثل الكتاب اخفاه طى فاستدلوا عليه بالعنوان

وقال [illegible]

وظبي تقسم الآجال [illegible] بين الناس عيناه
تعالى الله ما احسنها صنون الله

كفاني ان جنح الليل يغشاني ويغشاه ه عاناه

ياليت حماه كانت بي مضاعفة يوما ليشهد وان الله
منها

اقول للسقم كم ذا قد لهجت به فقال لي مثل ما يهواه
اهواه ه معاب

ماحطك الواشون من رتبة عندي ولا ضرك
كانما اثنوا ولم يشعروا عليك عندي بالذي عابوا
منها

كانما انت وان لم تكن تكذب في الميعاد كذاب
ان جئت لم تأت وان لم اجي جئت فهذا منك لي داب

قد يتمنى هجنة الظرف والادب ومن ثنيه اذا
ما مسه الطرب

ماصار

٣٧

ماصار طرفي الى تحصيل صورته الا تداخلني من
حسنها عجب
وردفه في قضيب فوقه قمر من نور خديه ما الحسن
يلتهب

نفسي فداء كل من لا ابوح به علقت منك بحبل البين
لا انب
كم ساعة منك خطتها ملائكة ازهوا على الناس
احسانيه قيب

وقال الذي يتلو

لم يلهني عنك ساق اهيف غنج مغترز الردف في
كانما البدر يمشي في قراطقه الى بني الاصفر الصهبان
ينتسب

بجمير لها ابوها الكرم زوجها من ابن عادية اذ
امها العنب مجتنب
ولا نقضت لك والى منتحب ازا ميرانت بل انت

وقال واجاد فيها

وعاري النفس وحلل العيوب غدا في ثوب فاز رايب

تفرّد بالجمال وقال هذا من الدنيا ولذتها نصيبي
يراه الله حين يرى ملالا وخففا عند منقطع
القضب
ويهتز الهلال على قضيب ويهتز القضيب على كثيب
وقال
شمريا بكى [illegible] قتلي ولتعذيبي فقد تسربلت ثوبا
من الحسن والطيب
تنبيك عيناه اني عاشق لكم يا دمية صورها في المحاريب
جربت منك امورا صدعت كبدي ثم اودت بما تحت
الجلابيب
افهم فديتك شيا سايرا مثلا من اول كان ياتي
بالاعاجيب
لا تحمدن امرءا حتى تجربه ولا تذمه من غير تجريب
وقال
تمناه طيفي في الكرى فتعتبا فقلت [illegible] ماطله فتعتبا
وانبو اني قد مررت ببابه لاسرق منه نظرة فتحجبا
ولو مرت الريح الصبا عند اذنه بذكري لسب الريح ثم
تعتبا
وما

٨

وما زاده عندي قبيح فعاله ولا السب والاعراض
الا تحببا
وقال
غاب عن الاعين حتى اذا لم ارج من غيبته اوبا
اختلجت عيني فابصرته كان عيني تعلم الغيبا
وقال في ابيات منها
اسمع فاني قايل قولا سيعرفه اللبيب
الحب دآما يل بمال حرقته القلوب
ان المحب اذا احب فقلبه ابدا كئيب
لا يسمع التفنيد ممن [illegible]
والحب قلبك قد تعلقه [illegible] مر قيشك النحيب
وصبا جميل وابن عجلان وعروة الاديب
فاولاك ماتوا بالهوى وحوت عظامهم الجنوب
واخال انك ميت ان لم يساعدك الحبيب
ولقد سباك منعم مليسان مختال ربيب

رود يجول وشاحه ما غرما آزره كثيب
واذا تعدل قايما يمشي فا علاه قضيب
والوجه بدر مشرق بالسعد ليس له ملدوب
وهو البعيد بوده والدار منه دار قريب
والويل لي ما حل بي قد شفني حزن مذيب
بين الجوانح والمفاصل كالشرار له لهيب
ومودتي كالسهام له دبيب
وحرابي ـــــ اصر
لثقت حبي وحبي عفتن بخاتم ربي
فكنت اول خلق اقتيض عذره قلبي
وليس لي منك الا كرب على اثر كربي
ان كان ذلك ذابي فضا رسلمي بحربي
من ليس يخفى عليه حبي ولكن بعجبي
لو شاء قال ولكن فيه حبا وتابي

وقال
يا قضيبا في كثيب تم في حسن وطيب
يا قريب الدار منا وصلكم منا بقريب
يا حبيبا بي انسيتني كل حبيب
لشقاي صاغك الله حبيبا للقلوب

وقد [illegible]
فالجيد جيد غزال والغنج غنج فتاة
مذكر حين يبدو مونث الخلوات
بصدغ كاعقد حذار مزرفن الحلقات
منفوق خد اسيل يعمي في الظلمات
وشارب يتلالا حين ابتدا في النبات
ذاك الذي لا اسمي من هيبتي لثقات
لكن اذا عيل صبري ذكرته في هجاتي
عين ولام وتاء مليحة النغمات

دو
كم ليلة ذات ابراج واردفه كالبم يقذف امواجا بامواج
منها ظلمة داج
كانما وجهه والشعر ملبسه بدر تنفس من في
كان يتعشقه
ورأى ابا نواس بهما ابا العتاهية فابصر غلاما
فقال يا ابا اسحق بالذي خلقك كيف ترى هذا الغلام
على
فقال قفاه بجه ووجهه رنح فقال ابو نواس [illegible] البديهة
حبيبي لا احو [illegible] ولا شح فقال ابو [illegible]
والاث
ما رايت اسهل من الشعر الصعب عليك
اصلح
حبيبي [illegible] ولا شح ولا مول [illegible] الجلس
كثير تفاريق اللسان ملون فلا جل جد ولا امزجه مزح
غزال براه الله احسن برية فما تحته دعص وما فوقه رمح
تبوا فالبه الحسن من كل جانب فمدبر وجوه ومقبله ربح
فقالوا دعر يد افعلت ممن اذا تراه وهل يخفى على الناظر
كانما اسمه ذر يد الصبح

ومن ابيات
سلم على

ومن ابيات لابي نواس
سلم على شاطئ القراة وسكنها واخصص مشاد ثنيه
الوضاح
واذا قضيت من السلام لبانة فاسل هناك على طريق مراح
وله
الحب
بين الصبابة والهجران مطروح قلب يجاذبه
التباريح
مجروح
الشوق
ما يطرق الدهر في حالاته فرح الا ومنه
به الريح
لو هبت الريح من تلقاء هجركم على جوانحه طارت
مصباح
وقال
كانما وجهه والكاس اذ قربت منه [illegible] تقبل فيه
مدلج بسلاح الحب يحمله طرف الجمال لسيف
الطرف كفاح
عيناه
فالسيف مضحكه والقوس حاجبه والسهم
ففي
وله والاشفار رماح
لا خير في العاشق الجبان ولا في الحب حتى تراه قد

وقال
غزال مثل قرن الشمس حسنا اذا اطلعت وقابلها السعود
قريب الدار مطلبه بعيد الاحظه فيعلم ما اريد
فيرسل طرفه بجواب طرفي يا اهوى وان طال الصدود
وما ان دون ذكر من مزارنا عن تزاورنا بالحسود
ومنع فصنا انفسنا طهرت وطابت نماها العرق والحسب البليد
اقول له وقد اخلته عين من الرقبا ناظرهم حديد
اتمنع ريق المعسول عني وانت على الجد اربه تجود
وسيلها فرنق مغضبا لحظات عيني عليه بغير فؤاد يعود
وكاد يقول شيا غير اني سبقت الى اليمين بلا اعود
فقال لو اقتصرت عليه جدنا ولكن قد علمنا ما تريد
وقال
قد هام قلبي ولا اقول بمن اخاف من لا يخاف من احد
اذا تفكرت في هواي له مسست راسي هل زال عن جسدي
ءالي على ما ذكرت من فرقي لآمل ان انا له بيدي
قالها

قال لها يوما تنشط فيه للسباحة مع الامين وهوا ذا
ذاك امير المومنين فلبس ثوبا رقيقا ووقع في بركة
فنظر ابو نواس من بدنه الى شي لم ير قبله مثله فقد
فقال اني لصب ولا اقول بمن اي الوي
وقال
ذو فاتر الالحاظ والخد معتدل القامة والقد
قال وعيني منه في خده رائعة في جنة الخلد
طرفك ان قلت دمعي اذا انجلع اكثر من حد
فاحمر حتى كدت ان لا ارى وجنته من كثرة الورد
وقال
امسيت عبدا لما عبد للساحر العينين والا
مصدغة قد سالا على خده مثل عقربا قد دب على
وصولجان الصدغ مستمسك للضرب من تفاحة الخد
ومن اروع ابشر خلق الله كلهم من الصبابة والاحزان والكمد

وقال
واهيف القد مخطوف الحشى غنج بصبوته الذي
الاودا
قد صاد او عبدا
في طرفه حور في وجهه قمر كانه غصن بان جانب
والشعر ذر وخداه ووجنته تبر مصفى علته الشمس
فاتقدا
والحاجبان فمخطوطان من حمم كان عطفهما طاما ن
منها قد عقدا
لولا اشتياق جدي ما شغفت بكم ولا مددت الى
من لا ينيل يدا
ولا ضرعت الى من ليس يرحمني ولا [illegible]ت البكا
[illegible]
وقال والشوق والكمدا
الا ان مشاهداه ضن بوده واعقبني من بعد ذلك
فواحزنا بعد المودة انه ليبخل عني بالسلام ورده
دعاني الى حسنه وجماله وسحر بعينيه وخال
بخده
كانت

كان فريد المرهفات بخده ومختارما الورد تحت
فرنده
فلم ار مثلي صار عبدا لمثله ولا مثله مولى اضر بعبده
وقال
رايت في حلي خالا فقلت له لم لا تجود وان الخال للجود
فقال هيهات يابي ذاك حمرته وانما قيل منها ذاك في السود
وقال ابيات له
لئن كانت الاوهام تجرح خده باسياف اوهام العيون
فان قلوب العاشقين كذلك جوارحها مكلومة بالخناجر
النواظر
وقال
يا تارك الابراز في دارا وتارك النوام سمارا
قد قلت لما زارني طيفكم اهلا بهذا الطيف اذ زارا
منها
يا حبذا خدك هذا الذي من ~~[illegible]~~ ارق او زارا
ومن لو مسته ميتا عاد حيا فلم يقمه من لعل الغير

لو مرّ ذرّ فوق سرباله يوما لادمى جلده الذر
راح الى الراح ليلهوا بها ليلا فهاج تذكر الخمر
حتى اذا الليل قضى نحبه وغابت الجوزا والنسر
وخرّق الصبح قميص الدجى فلاح من جلبابه الفجر
واستشرعت للصبح في عسكر الروية الوانها

وله
شعر
ما جنيت ذنبا به استوجب سخطكم استغفر الله لا

وقال
شدة النظر
ويل على احور مكحول وساحر العينين مسحور
تختار الحور علينا كما نختار نحن على الحور

وقال
قد زادني به على الكبر اضعاف وجدي به على الصغر
فالحمد لله ليس لي فرج من صغر منه لا ولا كبر
اخذ منعوله
فشبت بنو الليل وشب بنو ابنها وهذى بقايا حب ليلى كما هيا

وقال
لم يخش

وقال
لم يعن الوصل سوى من منك وكانت بغضه الي

وله
ومن دون الذي املت فيه دخول الفيل في سم الخيا
اغر بليتيها السيف المحلى وصلح للزنا وللو

وله
ان القلوب لاجناد مجندة لله في الارض بالاهوا
فالتعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف

وله
اذا مشى جاذبه ردفه كانما يمشي الى خلفه
مواقع الانفاس في ثغره وفي ثناياه وفي كفه
ابو ثمان بعدها اربع طفل وكهل السن في حرفه

وقال
ايا من سار منطلقا وزود قلبي الارق
فما لي عندكم سببا وعند سواكم لبقا
كانك خير معشوق واني شر من عشقا

سلبت الظبي مقلته ولم تترك له العنقا
ضمخت بالعبير قميصه حتى اشتكا العرقا
سالت من عقيصته سلاسل كسرت حلقا
لبشر كان البدر يعلو اذا عرق
لو ابصرته لخررت قبل دنوه صعقا

وله
حبكا بعضي بل بكلي وان لم يبق حبك لي حراكا
ويقبح من سوال الشي عندي فتفعله فيحسن منك ذاكا

وله
ومعشوق الشمايل والدلال كغرة الشمس في قد الغزال
تأزر بالملاحة وارتداها وسربل بالجمال وبالكمال
ذوي شمس تفرع في قضيب ودعص نقا ترجرج في اعتدال
له في خده خال مليح بنفسي ذاك من خد وخال

وله
ما فيه من عيب سوى بخله يا رب من قد زانه بخله
سهماه عيناه اذا ما بدا وريش سهميه لنا كحله

وله
اراه اذا ضل لتمسح رجله رجلي
واطلب تحته نعلي وما ان تحته نعلي
فهل ابصرتم خلقا تجمش هكذا قبلي

وقال
مترنيا والعيون تلحظه تجرح منه مواضع القبل
افرغ في قالب الجمال فلا يصلح الا لذلك العمل

وقال
لا تهجرن الحبيب ان هجرا ولا تعاقبه بالذي فعلا
انا بلوناه في الوصال فما احسن الا المطال والعللا

وله
لا استطيع على السلو تصبرا ونهيتني فاخاف ان اتعلما
وكانما قد كان فرغ قلبه لتعلم الهجران حتى احكما

ومن

مراه ربی ذهبا وحلو والناس طرا خلقوا من حماه

ومن

تمت فاستحییک ان اکلما وتیها کل زهو عن الحسن منها ان تسلما

الیس عظیما عند کل موحد غزال المسیحی یعذب مسلما

ومن

ناعم یجرح فی دیباج خدیک الکلام

طبت فالعفة عن تقبیل خدیک حرام

ومن

سابری للوجه قوهی البدن حاذق طبیب القن

برمکی الصدغ جرمی القفا وتجنت ملة عنه وعدن

بابلی العین مخضوم الحشا خنث الشکل عبادی الوطن

راح للناقوس فی باعونه ثم قاس الشمس فیه ووزن

وبقول الناس اراد الهوی فتمادی فی التصابی وجن

فبمن اکلف ما عشت بدا ولمن احتمل التیه اذن

فدیت

وقال

فدیت من قلت له قدیت ذا الوجه الحسن

فقال لی مستهزیا فی الصیف ضیعت اللبن

وقال

والذی لا اله الا هو ما خان احبابنا ولا انا هو

ما علموا بالذی یسر لهم من طول عشق ولا دروا ما هو

عجبت بالصدود محتجب یجور ظلما علی تبیاه

معظم فی القصور مأواه وفی ریاض الجنان مرعاه

شبهته بالهلال حین بدا فقلت ربی وربک الله

قال هلا لا تری فقلت له ان لم یکن ذاک انت معناه

قد کتب الحسن فوق جبهته اشهد ان لا ملیح الا هو

وقال

مفتشا به یجاله صلف لا یستطاع کلامه تیها

الحسن فی وجناته بدع ما ان یمل الدهر قاریها

لو کانت الاشباح تعرفه اجللته اجلال باریها

وله

براه ربي ذهبا وحلاه والناس طرا خلقوا من حماه

وله

تمر فاستحييك ان اكلما وتنهاك زهو الحسن عن ان تسلما

منها

اليس عظيما عند كل موحد غزال المسيحي يعذب مسلما

وله

ناعم يجرح في ديباج خديك الكلام
طبت فالعفة عن تقبيل خديك حرام

وله

سابرك للوجه فوق البدن حاذق طب بهيج الفتن
برمكي الصدغ [illegible] جرسي القفا وتحجبت مكة عنه وعدن
بابلي العين مضموم الحشا خنث الشكل عبادي الوطن
راح للقوش قربا عونه ثم قاس الشمس فيه ووزن
ويقول الناس اراده الهوى وتمادى في التصابي ومجن
فبمن اكلف ما عشت بذا ولمن احتمل التيه اذن

وله
فديت

فقال

فديت من قلته فديت ذا الوجه الحسن
فقال لي مستهزئا في الصيف ضيعت اللبن

وقال

والذي لا اله الا هو ما خان احبابنا ولا تاهوا
ما علموا بالذي بليت لهم من طول عشق ولا دروا ما هو

عذبني بالصدود محتجب يجور ظلما علي تياه
مقيم في القصور ماواه وفي رياض الجنان مرعاه
شبهته بالهلال حين بدا فقلت ربي وربك الله
قال هلالا تنوي فقلت له ان لم يكن ذاك انت معناه
فذلك الحسن فوق وجنته اشهد ان لا مليح الا هو

وقال

منفشا به بحاله صلف لا استطاع كلامه تيها
الحسن في وجناته بدع ما ان يمل الدهر قاريها
لو كانت الاشباح تعرفه اجللته اجلال باريها

لو تستطيع الارض لانقبضت حتى يكون جميعه فيها
وقال في
فديت معشوقا لو شاء لي كرما كشفتها في راحتيه
كذا المعشوق حين يحط علما بامر محبه يزهوا عليه
فما احد باشقى من محب اذا بخل الحبيب بما لديه
وقال في المجون
حبوت عمروا من بين خالصتي واهل ودي بلبس ثوب
اللطف
صادفته راجلا فاحمله على جواد بجانب الترف
اصم اعمى براسه فدع مشقق الراس قائم الطرف
مململ ملك هاك تركبه فان هذا من اطرف الطرف
كالريح يجري من تحت فارسه طورا وطورا يمشي في
قطف
غني عن السرج واللجام وعن شد المخالي للقضم
والعلف
فقال عمرو بدا لكم فرحا بلغت والله غاية الشرف
هذا الامني فهات اخرلي اركبه في العيد عند منصرفي
فعلت

فقلت مالي سواه من فرس فكن لنا انا وقل لها اذ فدني
وقال في قافيه الالف
قد غنينا عن التشبث وعن اللبس للعمل
وعن الحشو والعمامة والعكس والعلا
وعن الفرش والوطا في بيوت بلا كرا
فدع الصيف بالولاية قد امه اللوا
بالمناديل والغلالة والنعل والردا
والطنابير والطبول وبالرقص والغنا
يدخل في القبة مردا بلا لحى
انا مالي وللرباط وللغزو والغلا
لست ممن يطوف في عرفات ولا منا
اركب المرد في الديار وفي المدن والقرا
هكذا ما تمتعوا وعصوا ابدل الرشا
وقال
ما استكمل اللذات الا فتى يشرب والمرد ندماه
هذا يفديه وهذا اذا نادى له الفضوق فدا ○ وكلنا اشتاق
منه واحد التمدد ما ○ سقيا لدهر كنت فيه لهم معاشرا ما كان احلاه ○

نشربها علىٰ آلة تغنى وشيخ ظلنا من نام نكناه

وله ابيات

انما العيش يا اخي بيك خشف من العرب

منها

كلما قلت غيدا انا صفعوني فقد لذ

وله

انما همتي غلام وسولي ومطلبي
طمعت في خوده ربت راح محبب
قلت لما رايتها اذهبي اخت واعزبي
لست ما عشت مدخلا اصبعي جحر عقربي

[illegible]

وله ابيات

حلنا منقض دان قريب بباب الكرخ مجتمع الطناب العلاب
بلا باز يصيد اذا خرجنا ولا صقر ولا كلب
بصقر غير ذي ريش تراه سريعا حين يرسل في الطلاب
فيأتينا الظبا اذا رآه سريعا طايعين بلا اجذاب

وناكل

وناكل صيدنا نيا كبابا بلا ملح فيالك من كباب

وقال

ان لي ابدا حبيبا لست ادري ما عقابه
كلما ابصر وجها حسنا سال لعابه

وله ابيات

ينسب الحسن الى حسنه والطيب يحتاج الى [illegible]

ومنها

في مجلس يجمع تفاحه من الرياحين الحفر

ومنها

جمرتها في الكاس ممزوجة كالذهب الجاري علا
فتارة اشرب من ريقه ومرة اشرب من خمر
وكلما عضضت تفاحه قبلت ما يفضل من عض
حتى اذا الفرقاع الحب ودار كاس النوم في فم
سرت حميا الكاس في راسه ودبت الخمرة في
ملكني حل سراويله اذ شغلته الراح عن نفسه
فصار لا يدفع عن نفسه وكان لا ياذن في قبضه
دبت له ابقيس فاقتاده والشيخ نفاع على الغنته

عجبت من ابليس في تيهه و عظم ما اظهر من نخوته
تاه على آدم في سجدة وصار قوادا لذريته

وابو نواس اول من نسب ابليس الى القيادة في هذه القصيدة وقد اخذت انا هذا المعنى الآن في اول القصيدة لانه عدل في ذلك لحسنه وأولها

يا ذا الذي يخطر في مشيته قد ضعف الشعر على جبهته
وسرح المنثور من خلفه و دفق البان على قرنه
قلبي على ما كان من شقوته صب بمن يهوى على جفوته
يختلف السخطة لي ظالما احوج ما كنت الى رحمته
وكلما جدد لي موعدا اخلفه التنغيص من علته
اضمر في البعد عنا باله فان دنا انسيت من هيبته
مصدع يثني اعطافه اميس خلق الله في مشيته
مهفهف مرتج ارادفه يتيه بالحسن على جيرته
يحار رجع الطرف في وجهه صورت الشمس على صورته

ينسب

ينسب الحسن الى جسمه والطيب يحتاج الى نكهته
لو امكن القاضي في خلوة عامله القاضي على عفته
وليلة قصر لي طولها بالعرض اذ متعت من رؤيته
في مجلس يضحك لي تفاحه من الرياحين الى حمه
ما ان يرى خلوتنا ثالث الا الذي يشرب من
خمرتها في الكاس ممزوجة كالذهب الجاري
والباقي سبقت في الاختيار

وقال

يختال في مشيته كالغصن في دقته
فالدر في مضحكه والمسك في نكهته
نازعته مشمولة كالبرق في خطفته
فلم يزل يمزج لي الباقي من فضلته
والنقل منه قبل يقطف من وجنته
سقيا لها من دعوة تدعا الى تكته

وقال

تخال ما مقلته تحرق ورد وجنته

فويلي منه حين يغفو من غمرات سحره
اراه سوف يقتلني ببعض سهام مقلته
ولا سيما وقد غيرت عقد رباط تحته
وقال
وعاذلة تلوم على اصطفائي غلاما واضحى كالمهاة
وقالت خسرت ولم توافق لطيب هوى وصال الغانيات
فقلت لها جهلت فليس مثلي يخادع نفسه بالترهات
اختار البحار على البراري وحيتانا على ظبي الفلاة
دعيني لا تلوميني فاني على ما تكرهين الى الممات
بذا اوصى كتاب الله فينا بتفضيل البنين على البنات
ومما انشد
وابيض مثل البدر دارة وجهه له كفل راب به يترجح
اعن حاسي لما انت طالب منا للهو فيه واللذاذة يصلح
تقضى لما بدا الى سانحا كما مر ظبي بالمفازة يسنح
فامكنني طوعا عنان قياده فقبلت ظبيا وافقا ليس يبرح
فقلت

فقلت له زرني فديتك زورة اقربها ما شئت عينا وا
فقال بوجه مشرق يتبسم وقد كدت اقضي للهوى انت تمزح
فقدم لنا لا يعرف الناس حالنا واقبل مني تحت [illegible]
فجئت الى صحبي بظبي مغنق فلما تراءوا ضوء خده
فقمت وناديت الربيب لحاجتي الى مجلس من ذاك افسح
فلما كشفت الثوب عنه اذا له محاسن خل الابريسم
وقد قام للباب البغية للذي يلاقون من وجد
فقلت لهم لا تعجلوا فانما علامتنا عند الفراغ
ومما انشد
قل للغزال الخالد يا كافري نعمي عليه
اترى مصالحتي تحل ولا ترى حلا تلمس ما ورا
ان كنت تنظر في القياس فانما ايري وكفي من ادا
ومما انشد
قلت لايري اذ ابان المرقدا مالك قمت قياما سرمدا

انعطا حتى قلت جاز الفرقدا او ابتغى عند ابن نعش موعدا
تراه في الركب اخلها صعدا نصفاً تهاميا ونصفاً منجدا

وقال

حلفت اليوم بالطنبور والكعبين والنرد
وبالشرب من الزلع على النسرين والورد
وصيد البازو والشاهين والاكلب والفهد
لقد اجهدت يا مولاى قلبى ايما جهد
وما كنت بحلاف لها ما كنني جلد
ولكن لم اجد بدا من ان اخبر كم وجدي
وراسات
وفتية سادة قد اجتمعوا مثل الدنانير حين
منها تنتقد
فلنت اذ ناهم مسابقة الى المكان الذي به اتعدوا
حتى اذا ما اشتروا حوائجهم والحرص يزعجهم لما صعدوا
قمت اليهم فقلت احمله انا فعندي لمثلها عدد
حبل وشيق وكوزن وانا بحمله ناهض ومنبسط
قالوا

قالوا فخذه فانت تحمله سوف نكافيك بالذي تجد
ثرت وتابعوا الى اجعتهم وقيل لى اصعد صعدت
ما صعدوا
اذا الاباريق يجتلى لهم وفيشجات ومطرب
غرد
بادرت نحو الزجاج اغسله حتى تنقا كانه البرد
فاعجب المرد خفتي لهم وليس في خفتي لهم رشد
مازلت اسقيهم مشعشعة كانها نار جمر تتقد
حتى رايت الرؤس مايلة كانها مل الكرى اود
واعتقلت السن واسوقة فنايم جانبا ومستند
قمت وبي رعدة لنيكهم وكل من دبت فهو يرتعد
فبطات بى عن لذتى نكتهم ثم لطفنا لحل ما عقدوا
عن كل ردف تهتز قامته كالغصن النضر زانه
الميد
يا ليلة بتها خاطر بقد دام فيها تمتع ودد
من ذا الى ذا وقد قصدت لان اعجز في البيت كلمن احد

خمصة
حتى اذا ما افاق او لعم قام وغداه فيها جد
فقمت من خيفة انبههم لقول على نا الحم كا
او ذا الذي قد ادرى بنا عرق قالوا تراه كانه
زبد
فجين ابعرتهم قد انتبهوا ذهبت اعدو لحاجة
اردد
حتى اذا المجلس استجد بهم غاضبتهم والكوس
تطرد
على ردف البيت مسبلة براقة اللون كا
قود
جدد
فقيل ... من انت قلت خادمكم لا اعقل يحشي له وا
ثم تغيبت وانقطرنا يا ليت سلمى تفي بما تعد

وقال
اقبل يخوى بدر فتور يسبيه الظبي والغور
قال انفاك في بلال وليس ذو الجهل كالخبير
كم فضل بين ومن هذا وفضل الله من مشير
فلك له بعد طول حبس فضل خمس على عشير
قال

فالقول قولك تبرهن وتجعل الفضل للشير
تبكي لم فقمت حتى اخذت حظي من الكبر
استغفر الله مما ادى الى التشكر والحب من نظير

وقال
اربعة يحي بها خالطها كرة من ينصر ما حاسن
فواحد دنياه ليست له بلى له من خلقه آخرة
وآخر دنياه منكوسة من خلقه آخرة
وآخر فاز بكليهما فالنفس اذ تنصر بينة
ورابع من بينهم خائب ليست له دنيا ولا آخرة

وقال
هذا غلام حسن وجهه ليست له من خلقه آخرة
رب فتى دنياه ليست له من خلقه آخرة
وآخر فاز بكلتيهما قد جمع الدنيا مع الآخرة

وقال
اسمح لي يا سهل مستطرق تسحر عيني عشه الساحر

وقال وقيل للمنصور لزاذان الاصبهاني

لما بت لبيس بمرض بالذي يرضي الامير
لبيس يرضي لي عقلي هو امير ووزير
كلما رام نكاحي دار بي حيث يدور
فتعالى الله ما في الارض قاض وامير
انا منذ خمسين حولا في يدي ايري اسير

لعيس
وقال
لا اندب الربع قفرا غير مانوس ولا احن الى الحادين با
منها
بالليلة غدرت ما كان اقصرها والراح تعمل في اخوانك
بيس
الشوس
تكردس الليل كردوسا فغرقه صبح اغار عليه من كراد
وشادن نطقت بالسحر مقلته موثر الف تطهير
وتقديس
نازعته الكاس في رفق احدثه في زي قاص ونسك الشيخ
ابليس
قد زاحمته نحو الشدى حتى الهدمله من ذات المواعيس
لما

بالكوس
لما انتشيت وصحبي مستونا كرى وخفت صرعته اياي
غلطت مستنعسا عمدا لانعسه فاستشعرت معلنا
النوم من كيسي
وامتد فوق سرير كان اوفق لي على تشعثه من عرش
القراطيس
بلقيس
فقمت اشفق في قرطاسه بيد خطاطة ما تعايا في
نحس فرمانك قبل الصباح وقد نعى الصباح لنا قرع
تشميس
النواقيس
فقال من انت قلت القس زار وما بد لديرك من
قسيس
فقام يوسعني بشرا واوسعه حلما بني عرشه من
عن تاسيس
وقال بليس لعمري انت من رجل فقلت مهلا فاني لست
بابليس
ومو
عرضت للذي تحت بحب ثم دعه بروضه ابلس
فلعل الزمان يدنيك منه ان خطب الهوى جليل تعليس

مأخوذ من قول بشار

لا يؤيسنك من مخدرة قول تغلظه وإن جرحا
عسر النساء الى مياسرة والصعب يمكن بعدما
جمحا

كالعرس

وقال

بديع الحسن مرموق الخطو لطيف الخصر
البسط
الربط
ابوه من الاكابر قبط مصر تسامى عن مناسبة
سماك صفو ماء النيل وهنا براح من كروم
قرى سيوط
كالسلط
لها حالان من طعم وريح ولون في الزجاجة
خلوق به اذا زعه شمولا واشكل من البحر البسيط
شرطنا ان من سبق الذليل الى سكر فقد وأتى فسيط
فاسكرت الغلام وكنت نديما ولي خدع ومكر
في الشروط
فلما ان غدا قد جفت مآربه وصار الى الغطيط
توسطته فحاكى هوي الشاهين المرح النشيط
فقال

فقال ابو نواس قلت كلا ولكن من بغية قوم لوط
فقطب واستشاط علي غيظا ورد بغير قول المستشيط
خليطان عهدنا من خليط وما ازرى الخيانة بالخليط
وقال
اذا ولج البعير فرج صبري عن الصهباء في سم الخياط
فلن ابطت في بغر فلعلى يكون بيت خمار رباطي
وحق اذا اردت فان حجري الى شرب المدامة بالبواطي
مشعشعة تزيل الهم عني وتحيي بعد منكسر نشاطي
غنيت بالمدامة عن سواها وعن تبكاء الزواني
باللواط
عذيري القاسمك العيار مثلي حين يشرب بالبواطي
يعاطيه الزجاجة اريحي رخيم الدل بورك من معاطي
اقول له على طرب الطني ولو بمواجر على جناحي
فان الخمر ليس تطيب الا على وطر الخيانة واللواط
وقال المجمس آخر ملتقانا اذا ما كان ذاك على الصراط

فاني قد لها جعلت الحج عمري وفي فطر تبل ابدا دناطي
بي

وقال
اصلي صلاة الخمس في حين وقتها واشهد بالتوحيد
لله طايعا
واحسن غسلي ان ركبت جنابة وان جاني المسكين
لم ارك مانعا
وفي كل عام صوم شهرا فيه وما زلت للانداد والشرك
جيب
خالعا
وانظر ان حانت من الكاس في عنق الابيعة الساقيا
واضعا
مسارعا
فاشرب صرفا على جنب ماعز وجدي كثير اللحم قد كان
وبيض وخاميز وخل وبقلة فما زال للمخمور مذ كان
نافعا
وان لاح لي صيد وثبت لعظه على ردفه في الستر
كالذئب جايعا طايعا
واجعل تخليط الروافض كلها بفقحة بختيشوع في النار

وقال كتبها لبعض اصحابه
دعوا غنة سماعه وابدوا بنيك سماعه
ثم الغنة اخلاي بعد ذاك بساعه
نور والليه ونا ذوا ان الصلاة جماعه
فذاك رايي وحزم وما سواه رقاعه
وكتب في اخرها وانا في اثر رقعتي لاحق الصلاة معكم ان شاء الله تعالى

وقال
ومشتبه بين الندامى رايته وقد نام اهل البيت
دب الى الساقي
فاولج فيه مثل اسود سالخ احم من الحيات ليس له راقي
اشق لوج الاست من حد شفرة وانفذ في الخصيين
من راس مزراق
فلما انتحى فيه تحرف وانثنى واطرق عند النيك احسن اطراق
فقلت له لا تلقين مقصرا ولا مشفقا في غير موضع اشفاق
اجد عصر خصيبه فان سكونه سكوت فتى صب
الى النيك مشتاق

ساق
ولولم يكن نيقطان ما قام ابن هو لا ضم عند النيك ساقا على
وه ل
قبلة منك نيكة من سواكا وهما في القياس عندي كذاكا
فاذا ما اردت وجها مليحا كان حظي من نيكه ان اراكا
خلق الناس كي يسوسوا امورا قلدوها وانت
كيما تنا كا
يا بي انت من بديع ظريف بز حسن الوجه حسن
قفا كا

وقال
قال لها عن محمد بن اسمعيل فلقي اسمعيل ابا نواس س
يا ابا علي هكذا تشوه باولاد الاخوان فخجل ابا نوا
ولم يحر جوابا فعوتب في ذلك فقال اسكتوا انما
يلقى ولد الساعي بمثل ذا وكان اسمعيل كاتب البرامكه
فلما نكبوا سعى بهم وروي ان اسمعيل ابن صبيح
سال ابا نواس ان يتعهد ابنه بمنا شغلة ومحادثة
هكان او لشي انشد هذه الابيات فوقع خبره
الي

الي اسمعيل فلقاه ابو نواس على الطريق فقال
يا ابا علي ما احسن ما نشا هذه الاحداث
معك فقال والله يا سيدي ما تعملت له ولا
تكلفته ولكن جا كذا وقال

كلا ورما ق الظبآ ذي المقل وطيب عض الخدود
بالقبل خجل
وفطنة الشاعر الاريب اذا احل سرا وبل مطرق
وحرمة الدهر والفراغ على بعض غلام مرجرج الكفل
لازوت بيت الحرام معتكفا ملبيا راكبا على جمل
الا على ظهر امرد خنث نميل اردافه من الثقل
لا صحب الله فتية طربوا الى ذوات الثدي والحبل
ابو رهم في الانام قد وسمت جباههم ما ول من السفل
منا انا في موقف الحساب اذا نودي بالانبيآ والرسل
ذكر يوم يحل عن خطري فما لمثلي هناك من عمل
هنت على الخالق الجليل فما ينظر في فعلي ولا زللي

مبيله

وقال وراعب

سقيا لظبي كالرمح في نحله طورا وطورا كالغصن في

اهيف مرتجه روادفه يهتز من غنج ومن خجله

داعبته ضاحكا فغاظني تغليظا مولى يسطو على

خوله

وكنت عفا لا اشتهيه ولا اصبوا الى نيكه ولا قبله

حيله

فاضطرني ذاك من مقالته الى احتيال ادق من

فكم ازل بالرفق اذ رجه تدريجا طير لطالبي رحله

كوا منهم

طعنته فانثني فقلت له والرمح مني في العين من

اصبر اذا عضك الزمان فمن اصبر عند الزمان من

وقال

رجل

خلعت مجوني واسترحت من العذل وكنت وما لي

في التهاجن من مثلي

ايا ابن ابان هل سمعت بفاسق يعد من الفضائل

فيمن مضى قبل

الم

جهل

المنبر في حين اغدوا مسبيا بسمت ابي ذر وقلب ابي

واخشع في مشيتي واحفظ ناظري ونسجادي في الوجه

كالدرهم المطلي

نصفه

وامر بالمعروف لا من تقية وحيف وقول لا

فعلي

وحجتي في راس البيا فهود فزي ونعلي في كعبة

من الة الختل

مجتمعوا

الم فقيها ليس راى فقهه ولكن لديه المرد

الشمل

وكم امرد قد قال والله له عليك بهذا انه من اولي الفضل

يغتر به من ان يصاحب شاطرا كبي فقر من حر

الجراح الى القتل

الحفظ

فاوسعته نيكا ولم الف عاجزا وكنت له في البر

كالبغل

وقال
كانه في العرس بدال وامور تشعال
نوم السكرجي ري فعل الخشف الغزال
فعلوا ما فعلو محرام وحلال

وقال عاطب دلاله بجمال
اقول لها لما اتتني تدلني على امراة موصوفة
اصبت لها يا اخت فحلا كما اشتهت ان اغفرت
مني بلاك خلال
خلة مال
ممنهن فسق لا ينادي وليله ورقه اسلام و
ولوانها في الحسن كانت كيوسف وبلقيس اذ كانت
غال
لحظ مشال
وقالت تزوجني على مهر درهم لقلت اذهبي عني فمهرك

وقال
راى بحديه منبتا زغبا فقص عنى هنك يا لجمل
وقال قد صرت يا فتى رجلا وذا قبيح اراه بالرجل
قد كان ما كان في صباي فلا تعرض لمتل وجي وعدلي
فقلت

فقلت يا من زها بلحيته الآن والله طبت للعمل
ذا الزعفران والمسك تربته ينبت من تحت صلغك
الرجل
تراك لو قد خضبت من كبر وسحر عينيك عندكم كحل
صبرت عن عفو جنتيك وعن مص رضاب بفيك
كالعسل
الخجل
هيهات هيهات فانثني حصرا يقرع اسنانه من
وقمت اسعى اليه مبتدرا والقلب في سخطه على وجل
حتى اعتنقنا على الفراش وقد [illegible] غاص فمه في الجوج

وقال في الكفل
ابا سعيد بن وهب اسمع فديتك قيلي
اني هويت غلاما مساعد الرسول
اذا اتاه رسولي فلا يرد رسولي
حتى اذا جاء سكري وجا وقت مقيلي
ادخلته اصبع بطني في عين ظهر خليل

وقال
طربت الى الفسوق مع المدام واعرضت العواذل بالملام
فليس محدثي الا نديم ورطل مطبق حقوا غلام
ومعتدل الروادف ذي انخناث بمحجر عينه مدع السقام
بصد بوجهه تيها اذا ما راى كلفي ويبخل بالسلام
ظفرت به وقد هجعت عيون واقعدنا التجادل بالكلام
فقلت له وقد غلقته كفي على دهش مقالة مستهام
دعوتك طايعا فصددت عني فصرت معي على دار الملام
فقال تعبطا منه بخنا فدونك [illegible] م

وقال
ساركب ما استطعت من الحرام والهو بالمرق والمدام
واطلب حاجتي عن ظهر غيب من البيض الكواعب والغلام
ارى سكر الشيوخ على خنا ليعرف باطني مرد الانام
وازين من هوى باز وصقر ولعب بالديوك وبالحمام
ومن تعب الحروب وطعن رمح وصبر عند تجريد الحسام

هوى

هوى مدخورة في بيت علج ونبكر بنا تدنحت الظلام
منها
الا اعصى خالقي واخاف جاري واكتم سر طب مستهام
فقل للعاتبين فهل وجدتم علينا في الخسارة من ملام
واشهى من ركوب الخيل عندي ركوب خرائد بين الخيام

وله ايضا
فديتكما لا تعجلا بملامي ولا تقتلا هتكي بغير حرام
وقال
وغزال سبى النفوس اذا هتك منه مآزر الاحرام
ففيه ذا ابانة فله دل كعاب والغد قد غلام
قد تمتعت منه في يقظاتي وبطيف الخيال في الاحلام
منها
انفت بنفسي العزيزة ان تقنع الا بعل شي حرام
ما امال متى يكون وقد قضيت منه النذور كاس حامي

وله ايضا
رب ظبي كهلال بت اسقيه المداما
زارني سرا وجهرا بعد ما صلى وصاما
بعدما كادت من وجد به اقضي الكاما

[illegible]

منها

وقال
طربت الى الفسوق مع المدام وافردت العواذل بالملام
فليس محدثي الا نديم ورحل مطيتي حقوا غلام
ومعتدل الروادف ذي انخناث بمحجر عينه بدع السقام
يصد بوجهه تيها اذا ما راى كلفي ويبخل بالسلام
ظفرت به وقد هجعت عيون واقعدنا التجادل بالكلام
فقلت له وقد علقته كفي على دهش مقالة مستهام
دعوتك طايعا فصددت عني فصرت معي على دار الاثام
فقال تغيظا منه وغما فدونك [illegible] م

وقال
سأركب ما استطعت من الحرام والهوا بالمرد والمدام
واطلب حاجتي عن ظهر غيب من البيض الكواعب والغلام
ارى سكر الشيوخ على خنا ليعرف باطني مرد الانام
وادنى من هوى باز وصقر ولعب بالديوك وبالحمام
ومن تعب الحروب وطعن رمح وصبر عند تجريد الحسام

هوى

هوى مذخورة في بيت علج ونبكر بنا تدب تحت الظلام
ومنها
الا عصى خالقي واخاف جاري واكتم سر قلب مستهام
فقل للعاذلين فهل وجدتم علينا في الحسان من ملام
واشهى من ركوب الخيل عندي ركوب خرائد بين الخيام

ومنها
فدينكما لا تعجلا بملامي ولا تعذلا هتكي بغير حرام
ومنها
وغزال سبى النفوس اذا هتك منه مآزر الاحرام
فتقته ذا ابائه فله دل كعاب والقد قد غلام
قد تمتعت منه في يقظاتي وبطيف الخيال في الاحلام
ومنها
انفت بنفسي العزيزة ان تقنع الا بكل شي حرام
ما ابالي متى يكون وقد قضيت منه النذور كاس حمام

وله ابيات
رب ظبي كهلال بت اسقيه المداما خبثا
زارني سرا وجهرا بعد ما صلى وصاما
بعدما كدت من وجد به اقضي الحماما

منها

فلته ثم تخلط بالخمر
والثاما قنا ثم وتلكا
ثم اعطاه الزماما

وقال
طربت الى الفسوق مع المدام وافردت العواذل بالملام
فليس محدثي الا نديم ورجل مطيق حقوا غلام
ومعتدل الروادف ذي انخناث بمحجر عينه بدع السقام
يصد بوجهه تيها اذا ما راى كلفي ويبخل بالسلام
ظفرت به وقد هجعت عيون واقعدنا التجادل بالكلام
فقلت له وقد علقته كفي على دهش مقالة مستهام
دعوتك طائعا فصددت عني فصرت معي على دار الالام
فقال تغيظا منه وغما فدونك ستر في كل عام

وقال
سأركب ما استطعت من الحرام والهوا بالمرد والمدام
واطلب حاجتي عن ظهر غيب من البيض الكواعب والغلام
ارى سكر الشيخ على خمرها ليعرف باطني مرد الانام
وازين من هوى باز وصقر ولعب بالديوك وبالحمام
ومن تعب الحروب وطعن رمح وصبر عند تجريد الحسام

هوى

هوى مذخورة في بيت علج ونبكر بنا تدنحت الظلام
منها
الا عصى خالقي واخاف جاري واكتم سر قلب مستهام
فقل للقائلين فهل وجدتم علينا في الحسان من ملام
واشهى من ركوب الخيل عندي ركوب خرائد بين الخيام

ومنها
فديتكما لا تعجلا بملامي ولا تعجلا هتكي بغير حرام
ومنها
وغزال سبى النفوس اذا هتك منه مآزر الاحرام
فتعته ذا باته فله دل كحاب والعذ قد غلام
قد تمتعت منه في يقظاتي وبطيف الخيال في الاحلام
منها
انفت بنفسي العزيز ان تقنع الا بكل شي حرام
فالى متى يكون وقد قضيت منه النذور كاس حامي
ومنها
رب ظبي كهلال بت اسقيه المداما. خبثا
وازني سرا وجهرا بعد ما صلى وصاما
بعدما كدت من وجد به اقضي الحماما
منها

فلت قم تخلط بالمحبة
واتانا فتنا بي وتلكا
ثم اعطان السر ماما

قال لما تمددت عليه حين ناما
ما ترى طولي وعرضي قلت ذو عندالملاما
انا بازي بازجوج يصرع الطير العظاما
لا يصيد الدهر الا حمر وحش او نعاما
ولقد كنا بدينار قمرنا كم غلاما
وشربنا يومنذ اكبا فيه مداما
ولذا فعلي تقمري ابدا كي لا الاما
لست اعطي في حرام ابدا الا حراما
من هاهنا اخذ الخليع قوله : بخمر
ابتغت سكرا بسكر وابتغت خمرا

ومما
كان الحسن فيه صب من قرنه الى القدم
فلو ابصرت حلي ررزمة تافقت على السرزام

وقال
انيك النصارى والذين تهودوا وقالوا بما قلنا
وكل مجوسي شر ثقيف فانني ارى نيكهم فرضا على كل مسلم
وقد نكتهم دهرا طويلا وانفا اجول بايدي من افخاذ مجرم
فهذا فعالي في حياتي وانني اعاف من اللذات ما لم محرم
فلا تحسبوا اني صحاوراي كمثل المخ في الأدم
فعال

فلا فعلتها فتركت عندي غير متهم
فعلت متى رايت الذيب مامونا على الغنم
فانشدني بجوفني وورد معه بدم
حسبك من له نعم تفوت مذاهب النعم
ولداما ساولها
اصبح ابدي معرضا عني وكان من قصته انني
منها
حتى اذا الفجر جدا بالدجا ودارت القهوة في قوى
وصاحب القوم مستوفز يحثث ما يبلغه عني
قلت لاسري حين ابصرته تدمع عيناه من الحزن
ابكان نقصرت عما ارى بت سخين العين ذا غبن
فحز بيديوا نحو مطرقا ردنو مفقود الالي صن
حتى توفا ورسول الكرى فاطبق الجفن على الجفن
فلم ازل اصبر حتى اذا مال على الجنب من الوهن
منها
فكان من وجدي به انني اخطات مجرى الرمح
في الطعن

وحسن بالاسيرة في ظهرهم فقام كالحيران في جبن
حتى علا نهوا بالجته ادعوا على الحرمان باللعن
ثم منها حجم بتفاحة لم يخطها ما ترمي بيني
ثم رمى وجهي
فرحت مجروحا بلا حاجة وعام ابرى ضاحكا مني
مقتول والذنب له كله كذاك من يعل بالظرف

وقال
يا واحد المكرمات والمنن اعقبك الله صحة البدن
خرجت ابتاع طرفة لك لا انظر في رخصها ولا الثمن
ما بين ورد وبين سوسنة وبين ريحانة على غصن
فقلت قلبي بمهفهف غزل احسن من كل منظر حسن
اجل واشهى الى الفؤاد دان غرم [illegible] مالا يجرمني
فجئت افتاده بمعوده اخلصه مجامع الردن
حتى اذا صار بالكم اما شق حبل الهوى فاقلني
فقام فلا تلمني ولم فلا طبتم قد لزموا الباب يا فتى اليمن
ما مر يوم الا وعندي من طرف اللهو خصلتان
كاس رحيق ووجه ظبي تفضل في وجهه المعاني

وقال في
اجبت

وقال
لجنب الى الصبابة
ولم ترفي الهوى مثل عشق
رزقت لشقوتي علقـ
بصارم كلمن بهو
وليس يحبـ حبيـ
يكلفني هوى منـ
[illegible] وقال
قلت له والاكف ما
كانت اوقعتني
فقال لي ضاحكا يا
قال ابو نواس د
في سكة المربد
كنت تحب ذلك فادع
من بعض تلك السكك
فصاحبه ولسنا
[illegible] جهد تخلص

خصّد

سعى ... وق اوليم قام وحمدا ... فيها احد

ليت ... من جبهة ... ابو لعل ... كما

ودّ الذي قد ارى بنا عرق قالوا ...

... الجمر ... قد انتبهوا ذهبت ...

ارد

حتى اذا المجلس ... غاصة ...

نطرد

... ردف الثياب مسبلة ...

فود

حد د

... ذلك ... لا عقل يحسن ...

... واقطروا بالبيت سلمى تقربا بعد

... فتور يسبيه القلب ...

... ولبس ... الجمل كالحبة

... وفكر السمن مشيه

... فضل خيس على عشيه

عال

فالدهر قوت تسر من وتجعل الفضل للشيب
تتكيا قمت حتى اخذت حظي من اللعب
استغفر الله ملاذه لي في الفكر والحب من تطير

وقال

اربعة يحيي بحللها كرة من يبصر ماخاسر
فواحدة دنياه ليست له بل له من خلفه اخره
واخر دنياه منكوسة من خلفه اخره ولعم
اخر فاز بكليهما فالنفس اذ تبصر حاسر
ورابع من يتيم خايب ليست له دنيا ولا اخره

وقال

هذا غلام حسن وجهه ليست له من خلقه اخره
رب فتى دنياه ليست له من خلقه اخره ماخره
واخر فاز بكليهما فدعه الذي مع الاخره

وقال

اتيح لي اسهل مستطرق تسحر عيني عشية الساحل

وقال وقيل لمنصور لرناذان الاصبهاني

لما بي لبيس مرض بالذي يرض الا يسير
لبيس مرض لي عقلي هو امير ووزير
كلما رام نكاحي دار بي حيث يدور
فتعالى الله ما في الارض قاض وامير
انا منذ خمسين حولا في يدي ايري اسير

وقال

لا اندب الربع قفرا غير مانوس ولا احن الى الحادين بالعيس

منها

يا ليلة غدرت ما كان اقصرها والراح تعمل في اخوانك بين الشوس
تكردس الليل كردوسا ففرقه صبح اغار عليه من كراديس
وشادن نطقت بالسحر مقلته من ثغر الف نظهر وتقديس
نازعته الكاس في رفق احدثه في زي فاصح ونسك الشيخ ابليس
فدار احنه نحوي وانشدني حتى الهدمله من ذات المواعيس

لما

بالكوس
لما انتشيت وصحبي مستونكرى وخفت صرعتها اياي
غططت مستنعسا عمدا الا نعسه فاستشعرت معلنا
النوم من لبسي
وامتد فوق سرير كان اوفق لي على تشعثه من عرش
القراطيس
بلقيس
فقمت امشق في قرطاسه بيد خطاطة ما تعاباني
نحس في بالك قبل الصبح وقد نعى الصباح لنا فرعح
تشميس
النواقيس
فقال من انت قلت القس زار وما بد لديرك من
من
قسيس
فقام يوسعني بشرا واوسعه حلما بني عرشه
لست
عزناسيس
وقال بليس لعمري انت من رجل فقلت مهلا فاني
بابليس
ووجه
عرضن للذي نحت بحب ثم دعه بروضه ابلس
فلعل الزمان يدنيك منه ان خطب الهوى جليل نفيس

ماخوذ من قول بشار
لا يوبسك من مخدر قول تغلظه وان جرحا
عسر النساء الى اليسر ياسرن والصعب يمكن بعدما
كالفرس
جمحا
وقال
بديع الحسن مرموق الخطوط لطيف الحس
اللبيط
الربيط
ابو من الكاري قيط مصر تسامى عن مناسبه
سقاني صفوها والنيل وهنا براح من كروم
كالسليط
قرى سيوط
لها حالان من طعم وريح ولون في الزجاجة
خلوت به اذ زعه شموا واشك من البحر البسيط
مشرطا ان من سبق الندامى الى سكر فذو راي قسيط
فاسكرت الغلام وكنت فدما ولي خدع ومكر
في الشروط
فلما التهى الا قداح منها وصار الى الغطيط
توسطته على فاسي ونوب الشائح المرح النشيط
فقال

وقال ابو نواس قلت كلا ولعنت من تحيته قوم لوط
فقطب واستشاط على عطارد بيحيى قولا للمستشيد
خليط خان عهدا متخطيا وما التبري لخيانة بالخليط
وقال
اذا وضح الصبح قرح صبحي عن الصهباء في سم الخياط
فان رابطت في ثغر قلعتي يكون بيت خمار رباطي
وحج اذا اردت فان حجي الى شرب المدامة بالبواطي
مشعشعة تزيل الهم عني وتحيي بعد منكسر نشاطي
غنيت بالمدامة عن سواها وعن تلك الزواني
باللواط
عذيري القائمك العيار مثلي بحجتي حين يشرب بالبواطي
يعاطيه الزجاجة ارجحي رخيم الدل بورك من معاطي
اقول له على طرب الطني ولو بمواجر علج نتاحي
فان الخمر ليس تطيب الا على وخز الخيانة واللواط
وقل للخمس آخر ملتقانا اذا ما كان ذاك على الصراط

فاني قد جعلت الحج عمري وفي قطربل ابدا رباطي
وقال
اصلي صلاة الخمس في حين وقتها واشهد بالتوحيد
لله طائعا
واحسن غسلي ان رجعت جنابة وان جاني المسكين
لم الف مانعا
الشرك
وفي كل عام صوم شهر اقيمه وما زلت للانداد و
جب
خالعا
وانظر ان حانت من الكاس دعوة الى بيعة الساقي ا
واضعا
مسارعا
فاشرب صرفا على جنب ماعز وجدي كثير اللحم قد كان
وبيض وكامخ وخل وبقلة فما زال للمخمور مذ كان
نافعا
وان لاح لي صيد وثبت لعظه على ردفه في الستر
كالليث جايعا طايعا
واجعل تخليط الروافض كله بقحبة بختيشوع في النار

وقال كتبها الى بعض اصحابه

دعوا غنا سماعه وابدوا بنيك سماعه
ثم الفتى اخلائي بعد ذاك بساعه
نوروا الليه وناذوا ان الصلاة جامعه
فذاك رايي وحزم وما سواه رقاعه

وكتب في اخرها وانا في اثر رقعتي لاحق الصلاة معكم ان شا الله تعالى

وقال

ومنتبه بين الندامى رايته وقد نام اهل البيت دب الى الساقي
فاولج فيه مثل اسود سالخ اصم من الحيات ليس له راقي
اشق لولج الاست من حد شفرة وانفذ في الخصيين من راس مزراق
فلما انتحى فيه تحرك وانثنى واطرق عند النيك احسن اطراق
فقلت له لا تلقني مقصرا ولا مشفقا في غير موضع اشفاق
اجد عصر خصيبه فان سكونه سكوت فتى صب الى النيك مشتاق
ولو لم يكن يقظان ما قام ايره ولا ضم عند النيك ساقا على ساق

وقال

قبلة منك نيكة من سواكا وهما في القياس عندي كذاكا
فاذا ما اردت وجها مليحا كان حظي من نيكه ان اراكا
خلق الناس كي يسوسوا امورا قلدوها وانت كيما تناكا
بابي انت من بديع ظريف بز حسن الوجه حسن قفاكا

وقال

قالها في محمد بن اسمعيل فلقي اسمعيل ابا نواس فقال يا ابا علي هكذا اتشتم اولاد الاخوان فخجل ابا نواس ولم يحر جوابا فعوتب في ذلك فقال اسكتوا انما يلقى ولد الساعي بمثل ذا وكان اسمعيل كاتب البرامكه فلما نكبوا سعى بهم وروي ان اسمعيل ابن صبيح سال ابا نواس ان يتعهد ابنه بمناشدة ومحادثة فكان اول شي انشده هذه الابيات فوقع خبره

الى

الي اسمعيل فلقاه ابو نواس على الطريق فقال
يا ابا علي ما احسن ما تشبه به الاحداث
فعالجه فقال والله يا سيدي ما تعملت له ولا
تكلفته ولكن جا كذا   وقال

لادور ماق الظبا ذي المقل وطيب عض الخدود
خجل
بالقبل
وفطنة الشاعر الاديب اذا احل سرا وبل مطرق
وحرمة الدهر والفراغ على بعض غلام مرجرج الكفل
لازورت بيت الحرام معتكفا ملبيا راكبا على جمل
الا على ظهر امرد خنث تميل اردافه من الثقل
من صحب الله فتية طربوا الى ذوات الندى والخبل
ابو رهم في الانام قد وسمت جباههم اول من السفل
منا انا في موقف الحساب اذا نودي بالانبيا والرسل
ذلك يوم يجل عن خطري فما لمثلي هناك من عمل
لهفتي على الخالق الجليل فما ينظر في قصتي ولا زللي

مَيله
وقال وراسات
سقيا لظبي كالرمح في نخله طورا وطورا كالغصن في
اهيف مرتجه روادفه يدب من عمره وصن مجله
داعبته ضاحكا فغاظ الى تغليظا مولى يسطو اعلى
خجله
ولكنت عفا لا اخشيته ولا اصبوا الى نيكه ولا قبله
حبله
فاضطرني ذاك من مقالته الى احتيال ادق من
رجله
فلم ازل بالرقا ادرجه تدريجا طير لطالبي
كعله
منهم
طعنته فانثنى فقلت له والرمح مني في العين من
اصبر اذا عضك الزمان فمن اصبر عند الزمان من

وقال
رجل
خلعت مجوني واسترحت من العذل وكنت ومالي
في التهاجن من مثل
ايا ابن ابان هل سمعت بفاسق يعد من النساك
فيمن مضى قبل

الم

احمل
المزن حين اغدوا مسبي بسمت ابي غرو قلب لنا
واخشع في مشيي واحفظ ناظري ونجادني في الوجه
كالدرهم المطلي نصفقة
وامر بالمعروف لا من تقية وخيف وقول لا
فعلي
ويحسبني راس البيا صود فتري ونعلي في كعه
من الة الختل مجتمعوا
الم فقيه ليس راي فقهه ولكن لديه المرد
الشمل
وكم امرد قد قال والاله عليك بهذا انه من اول الفضل
يعير به من ان يصاحب شاطرا كمن فر من حر
الجراح الى القتل
فاوسعته نيكا ولم الف عاجزا وكنت له في البرد الحفظ
كالبغل

وقال
كان في العرس بدال وامور تشعال
توم السكر جاري فعلي الخشف الغزال
فعلوا ما فعلو بحرام وحلال
وقال عاطب دالة بجمال
اقول لها لما اتتني تدلني على امراة موصوفة
اصبت لها يا اخت محلا كما اشتهيت ان اغتفرت
مني بلائك خلال خلة مال
فمنهن فسق لا ينادي وليلي ورقة اسلام و
ولوانها في الحسن كانت كيوسف وبلقيس اذ كانت
لحظ مثال غال
وقالت تزوجني على مهر درهم لقلت اذهبي عني فمهرك
وقال
راى بحديه منبتا زغبا فقص عني هتك بالعمل
وقال قد صرت يا فتى رجلا وذا قبيح اراه بالرجل
فد كان ما كان في صباي فلا تعرض لمثل وجي في عدلي
فقلت

فقلت يا من زها بلحيته الآن والله طبت للعمل
ذا الزعفران والمسك تربته ينبت من تحت صنعة الرجل
تراك لو قد خضبت من عنبر وسحر عينيك عندكم لم كحل
صبرت عن عض جنتيك وعن مص رضاب بفيك كالعسل
هيهات هيهات فانثنى حصرا يقرع اسنانه من الخجل
وقمت اسعى اليه مبتدرا والقلب في سخطه على وجل
حتى اعتنقنا على الفراش وقد [illegible] غاص قمدي الجوح في الكفل

وقال
ابا سعيد بن وهب اسمع فديتك قيلي
اني هويت غلاما مساعدا للرسول
اذا اتاه رسولي فلا يرد رسولي
حتى اذا جاءت سكري وجا وقت مقيلي
ادخلته اصبع بطني في عين ظهر خليلي

وقال
طربت الى الفسوق مع المدام وافردت العواذل بالملام
فليس يحدثني الا نديم ود حل مطبين حقوا غلام
ومعتدل الروادف ذي انخناث بمحجر عينه بدع السقام
بصد بوجهه تيها اذا ما رأى كلفي ويبخل بالسلام
ظفرت به وقد هجعت عيون واقعدنا التجادل بالكلام
فقلت له وقد علقته كفي على دهش مقالة مستهام
دعوتك طايعا فصددت عني فصرت معي على دار الملام
فقال تغبطا منه [illegible] فدونك سيدي في كل عام

وقال
سأركب ما استطعت من الحرام والهوا بالمرد والمدام
ولطلب حاجتي من ظهر غيب من البيض الكواعب والغلام
اري سكر الشيخ على ختما ليعرف باطني مرد الانام
واذني من هعي باز وصقر ولعب بالديوك وبالحمام
ومن تعب الحروب وطعن رمح وصبر عند تجريد الحسام

هول

وقال

طربت الى الفسوق مع المدام وافردت العواذل بالملام
فلبس محدثي الاذن بر ووحل مطيتي حقوا غلام
ومعتدل الروادف ذي انخنات بحجر عبنه بدع السقام
يصد بوجهه تيها اذا ما راى كلفي ويبخل بالسلام
ظفرت به وقد هجعت عيون واقعدنا التجادل بالكلام
فقلت له وقد علقته كفي على دهش مقالة مستهام
دعوتك طايعا فصددت عني فصرت معي على دار الملام
فقال تغيظا منه وغما فدونك مشتهي في كل عام

وقال

ساركب ما استطعت من الحرام والهوا بالمرد والمدام
واطلب حاجتي عن ظهر غيب من البيض الكواعب والغلام
ارى سكر الشيوخ على خنا ليعرف باطني مرد الانام
واذيق من هوى باز وصقر ولعب بالديوك وبالحمام
ومن تعب الحروب وطعن رمح وصبر عند تجريد الحسام

هوى

١٥٨

هوى مذخورة في بيت علج وبكرنا بتنه تحت الظلام

منها

الا عصى خالقي واخاف جاري واكتم سر قلب مستهام
فقل للعاذلين فهل وجدتم علينا في الحسان من ملام
واشهى من ركوب الخيل عندي ركوب خرايد بين الخيام

ومنها

فدينكما لا تعجلا بملامي ولا تصلا هتكي بغير حرام

ومنها

وغزال سبي النفوس اذا هتكت منه مآزر الاحرام
فتقته ذا ابا ثنه فله دل كعاب والقد قد غلام
قد تمتعت منه في يقظاتي وبطيف الخيال في الاحلام

منها

انفت بنفسي العزيز ان تقنع الا بعل شي حرام
ما انا الى متى يكون وقد قضيت منه النذور كاس حمام

ومن ابيات

رب ظبي كهلال بت اسقيه المداما
زارني سرا وجهرا بعد ما صلوا وصاما
بعدما كدت من وجد به اقضي الحماما

فلسته قد تخلط بالحجة خبشا
والاما فتاة ترو تلكا
ما اعطان السر ما ما

منها

وقال

طربت الى الفسوق مع المدام وافردت العواذل بالملام
فليس محدثي الا نديم ود وخل مطبق حفوا علام
السقام
ومعتدل الرواذف ذي انخناث بمحجر عينه بدع
بصد بوجهه تيها اذا ما راى كلفا ويبخل بالسلام
ظفرت به وقد هجعت عيون واقعدنا التجادل
بالكلام
فقلت له وقد علقته كفي على دهش مقالة مستهام
دعوتك طايعا فصددت عني فصرت معي على دار الملام
فقال تغيظا منه وغما فدونك ما تشا في كل عام

وقال

سارکب ما استطعت من الحرام والهوا بالمرد
والمدام
ولطلب حاجتي عن ظهر غيب من البيض الكواعب والغلام
ارى سكر الشيوخ على خنا ليعرف باطني مرد الانام
واوثر من هوى باز وصقر ولعب بالديوك وبالحمام
ومن تعب الحروب وطعن رمح وصبر عند تجريد
الحسام

هوى

هوى مذخورة في بيت علج ونيك بناتة تحت الظلام

منها

الا عصي خالقي واخاف جاري واكتم سر طب مستهام
فقل للعاتبين فهل وجدتم علينا في الخيانة من ملام
واشهى من ركوب الخيل عندي ركوب خرايد بين الخيام

ومن ابيات

فدينكما لا تعجلا بملامي ولا تصلا هتكي بغير حرام

ومن

وغزال سبى النفوس اذا هتك منه ما زر الا[illegible]ام
فقعت ذا ابانة فله دل كعاب والقد قد غلام
قد تمتعت منه في يقظاتي وبطيف الخيال في الاحلام

منها

انفت نفسي العزيزة ان تقنع الا بفعل شي حرام
ما الى متى يكون وقد قضيت منه النذور كاس حمام

ومن ابيات

رب ظبي كهلال بت اسقيه المداما
زار في سرا وجهرا بعد ما صلى وصاما
بعدما كدت من وجد به اقضي الحماما

فلثمته ثم تخلط بالحبة خبثا
والاثاما فتناكى وتلكا
ثم اعطاني السماما

مرها

هوى مذخورة في بيت علج ونبكر بها تدنت الظلام
منها
ا اعصي خالقي واخاف جاري واكتم سر طيب مستهام
فقل للعاذلين فهل وجدتم علينا في الخسارة من ملام
واشهى من ركوب الخيل عندي ركوب خرائد بين الخيام
ومما
قد نهيتكما لا تعجلا بملامي ولا تعجلا هتكي بغير حرام
ومما
وغزال سبى النفوس اذا هتك منه ما زر الاحرام
تتغنة ذا ابانة فله دل كعاب والغد قد غلام
قد تمتعت منه في يقظاتي وبطيف الخيال في الاحلام
منها
انفت بنفسي العزيزة ان تقنع الا بكل شيء حرام
ما ابالي متى يكون وقد قضيت منه النذور كاس حمام
ومما
رب ظبي كهلال بت اسقيه المداما
زارني سرا وجهرا بعد ما صلوا ما ما
بعدما كادت من وجد به اقضي الحكاما
منها

[illegible]

قال لما تمددت عليه حين ناما
ما ترى كطولي وعرضي قلت ذو عند الملاما
انا بازي بازجية يصرع الطير العظاما
لا يصيد الدهر الا حمر وحش او نعاما
ولعقنكا بدينار تمرنا كم غلاما
وشربنا يوم مذ اكبنا قبة مداما
وكذا فعلي بقمري ابدا كل لا الا ما
لست اعطي في حرام ابدا الا حراما
من هاهنا اخذ الخليع قوله بخمر
ابتغت سكرا بسكر وابتغت خمرا
وقال
انيك النصارى والذين تهودوا وقالوا انا ملنا
وكل مجوسي شرنقة انني ارى نيكهم فرضا على كل مسلم
وقد نكتهم دهرا طويلا وانغا اجول بايري بين افخاذ مجرم
فهذا فعالي في حياتي وانني اعاف من اللذات ما لم يحرم
ومما
فلما اصبح ان صحا ورأى كمثل المخ في الادم
فعال

[illegible]

فقد فعلتها قد كنت عندي غير متهم
فقلت متى رأيت الذيب مأمونا على الغنم

فانشدني بجوفني ووزد معه بلم
حسبك من له نعم كم تفوت مذاهب النغم

وله ايضا دوليا
اصبح ابدى معرضا عني وكان من قصته اني

منها
حتى اذا الفجر جدا بالدجا ودارت القهوة في قومي
وصاحت الفرقة مستوفز يخبث ما يبلغه عني
قلت لابدي حين ابصرته تدمع عيناه من الحزن
اتكذان فقرت عماري بت سخين العين ذا غبن
تحت برنوا نحو مطرقا رنو مفقود الاثر من
حتى توفاه رسول الكرى فاطبق الجفن على الجفن
فلم ازل اصبر حتى اذا مال على الجنب من الوهن

منها
فكان من وجدي به انني اخطات مجرى الريح في الطعن

وحسن بالانسية في ظلهم فقام كالحيران في جبن
حتى علا نهدا ابا جمته ادعوا على الحرمان باللغص
منها
ثم رمى وجهي بتفاحة لم يخطها لما رمى سني
فرحت مجروحا بلا حاجة وقام ابري ضاحكا مني
يقول والذنب له كله كذاك من يعمل بالظن

وقال
يا واحد المكرمات والمنن اعقبك الله صحة البدن
خرجت ابتاع طرفة لك لا انظر في رخصها ولا الثمن
ما بين ورد وبين سوسنة وبين ريحانة على غصن
فقلت ظبي مهفهف غزل احسن من كل منظر حسن
احلى واشهى الى الفؤاد وان عزم [illegible] مالا يعز مني
فجئت اقتاده بمقوده اخلصته مجامع الردن
حتى اذا صار بابكم انما شوقه الى الهواء فافلتني
عاد فلا تلمني ولم اقلا طلبتهم قد لزموا الباب يا فتى اليمن
ما مر يوم الا وعندي من طرف اللهو حصلت في
كاس رحيق ووجه ظبي تقبل في وجهه المعاني

وقال في
اجبت

وقال م
اجبت الى الصبابة من دعاني وخالفت الذي
لحاني عنفا نهاني
ولم تر في الهوى مثلي انهماكا اذا اللاحي على حب
رزقت لشقوتي قلبا غويا الى اللذات مخلوع العنان
يصارم كل من يهوى وصالي ويوثر بالمحبة من جفاني
وليس يحب حيث يلم الا لطية الانس او حور الجنان
يحلفني هوى من لا ابالي لو ان الموت غافصني مكاني

✿ ومـ
قلت له والاكف تاخذني باي وجه تراك تلقاني
فانت اوقعتني مخادعة في عمل لا اراه من شاني
فقال لي ضاحكا يمازحني هذا جزاء اللوطي والزاني

قال ابو نواس دفعت في حداثتي الى غلام ماجن
في سكة المربد فسالته العدول الى منزلي فابى
[illegible] كنت تحب ذلك فادع معي بتلك المراة واشار الى امراة [illegible]
من بعض تلك السكك فتوهمتها مغنية فدعوتها [illegible]
فصاحت واستغاثت ووافتني الاكف وتنحى الغلام يضحك
[illegible] جهد تخلصه وقلت وذكر الابيات التي قطعنا منها ما تقدم

وقال
كان في العرس
نوم السكر
فعلوا ما فعلوا
وقال عاط
أقول لها لما أتا
اصبت لها يا

فمنهن فسق
ولو أنها كان الحـ

وقالت تزوجـ
وقال
رأى بحديه مـ
وقال قد صرت
فقد كان ما كا

رقم التصوير ف ٦٨٨

المكتبة [illegible]
ورقم المخطوط ١٦٦٠

اسم الكتاب السفينة (المجلد الثاني)

اسم المؤلف محمد بن محمد كشاه المصري

تاريخ النسخ بخط المؤلف

عدد الأوراق ٤٦٧ القياس ١٢×١٨

الملاحظات: فيه مختارات من شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي و[illegible] وخمرياته وحكاياته وهزلياته وشعر ابن عربشاه و[illegible] ومن شعر أبي فراس الحمداني .

وقال
كان في العرس بدال وامورٌ تشعال
نوم السكر حيدري فعل الخشف الغزال
فعلوا ما فعلوا بحرام وحلال

وقال خاطب دلاله بجمال
اقول لها لما اتتني تدلني على امراة موصوفة
اصبت لها يا اخت محلا كما اشتهت ان اعنغرت
مني بلا ثلاث خلال خلة مال
فمنهن فسق لا ينادي وليله ورقة اسلام و
ولو انها في الحسن كانت كيوسف وبلقيس اذ كانت
غال كخط شاب
وقالت تزوجني على مهر درهم فقلت اذهبي عني فمهرك

وقال
راى بخديه مبلقا زغبا فقصت عني هتك بالعمل
وقال قد صرت يا فتى رجلا وذا قبيح اراه بالرجل
قد كان ما كان في صباي فلا تعرض لمثل وجي في عدلي
فقلت

فقلت يا من زها بلحيته الآن والله طبت للعمل
ذا زعفران والمسك تربته ينبت من تحت صدغك
الرحل
تراك لو قد خضبت من كبر وسحر عينيك عنك لم كحل
صبرت عن عض جنتيك وعن مص رضاب بفيك
كالعسل الكحل
هيهات هيهات فاتني حصرا يقرع اسنانه من
وقمت اسعى اليه مبتدرا والقلب في سخطه على وجل
حتى اعتنقنا على الفراش وقد [illegible] غاص قمدي الجموح

وقال في الكفل
ابا سعيد بن وهب اسمع فديتك قيلي
اني هويت غلاما مساعدا للرسول
اذا اتاه رسولي فلا يرد رسولي
حتى اذا جاء سكري وجا وقت مقيل
ادخلته اصبع بطني في عين ظهر خليل

وقال
طربت الى الفسوق مع المدام واوردت العواذل بالملام
فليس محدثي الا نديم ورحل مطين حقوا غلام
ومعتدل الروادف ذي انخناث بمحجر عينه بدع السقام
يصد بوجهه تيها اذا ما راى كلفي ويبخل بالسلام
ظفرت به وقد هجعت عيون واقعدنا التجادل بالكلام
فقلت له وقد علقته كفي على دهش مقالة مستهام
دعوتك طائعا فصددت عني فصرت معي على دالالام
فقال تغيظا منه وغما فدونك مترعا في كل عام

وقال
سأركب ما استطعت من الحرام والهوا بالمرد والمدام
والطم حاجتي عن ظهر غيب من البيض الكواعب والغلام
ارى سكر الشيوخ على خنا ليعرف باطني مرد الانام
وازين من هوى بازي صقر ولعب بالديوك وبالحمام
ومن تعب الحروب وطعن رمح وصبر عند تجريد الحسام
هوى

هوى مدخونة في بيت علج ونيك بنا تيد تحت الظلام
منها
ااعصي خالقي واخاف ناري واكتم سر ظبي مستهام
فقل للعاتبين فهل وجدتم علينا في الخسارة من ملام
واشهى من ركوب الخيل عندي ركوب خرائد بين الخيام

وله ايضا
قد نيكما لا تعجلا بملامي ولا تفصلا هتكي بغير حرام
وله
وغزال سبى النفوس اذا هتكت منه مآزر الاحرام
فتنته ذاباته فله دل كعاب والقد قد غلام
قد تمتعت منه في يقظاتي وبطيف الخيال في الاحلام
منها
انفت نفسي العزيزة ان تقنع الا بكل شي حرام
ما ابالي متى يكون وقد قضيت منه الندور كاس حمام

وله ايضا
رب ظبي كهلال بت اسقيه المداما خبثا
زارني سرا وجهرا بعد ما صلوا صياما
بعدما كان من وجد به اقضي الحماما
منها

قلته ثم تخلط بالخمر
واتاما فتاتي وتلكا
ثم اعطاني السزما ما

قال لما تمددت عليه حين ناما
ما ترى طولي وعرض قلت ذو عند الملاما
ان بازي بازجو يصرع الطير العظاما
لا يصيد الدهر الا حمر وحش او نعاما
ولقد نفنى بدينار قمرناكم غلاما
وشربنا يومنذاك بافقه مداما
وكذا فعلي لعمري ابدا كل الاما
لست اعطي في حرام ابدا الا حراما
من هاهنا اخذ الخليع قوله
ابتعث سكرا بسكر وابتعث جرما بجرم

وقال
انيك الضارون والذين تهودوا وقالوا نافلنا
وكل مجوسي شر نفقاتي ارى نيكهم فرضا على كل مسلم
وقد نكتهم دهرا طويلا وانفا اجول بايري بين افخاد محرم
فهذا فعالي في حياتي وانني اعاف من اللذات ما لم يحرم
فلما صح ابن صحي واي كمثل المخ في الادم
فعال

ومارات
ابن سعيد
منها
كان الحسن فيه صب من قرنها الى القدم
فلو ابصرت حلى ردنه فاقت على السرادم

فقال فعلتها فذكرت عندي غير متهم
فقلت متى رأيت الذيب مأمونا على الغنم
فانشدني يجوفني ووردّ معه بدم
حسيبك من لسه نغم تفوت مذاهب النغم
وله ابيات دلها
اصبح ايري معرضا عني وكان من قصته اني
منها
حتى اذا الفجر جدا بالدجا ودارت القهوة في قومي
وصاحب الفرجه مستوفز لخبث ما بلغه عني
قلت لايري حين ابصرته تدمع عيناه من الحزن
انكان فقرت عذاري بنت سخينة العين ذا غبن
فخر يرنوا نحو مطرقا رنو مفقود الى الذهن
حتى توفاه رسول الكرى فاطبق الجفن على الجفن
فلم ازل اصبر حتى اذا مال على الجنب من الوهن
منها
فقال من وحدي به انني اخطأت مجرى الرمح في الطعن

جبن
وحسن بالدسرة في ظهره فقام كالحيران من
حتى علاني وانا تحته ادعو على الحرمان باللعن
، منها وجهي بتفاحة لم يخطها لما رمى سني
ثم رمى وجهي
فرحت مجروحا بلا حاجة وقام ابري ضاحكا مني
مقول والذنب له كله كذاك من يعمل بالحت

وقال
يا واحد المكرمات والمنن اعقبك الله صحة البدن
خرجت ابتاع طرفة لك لا انظر في رخصها ولا الغبن
ما بين ورد وبين سوسنة وبين ريحانة على غصن
فقلت ظبي مهفهف غزل احسن من كل منظر حسن
احلى واشهى الى الفؤاد وان غرم [illegible] مالا اغرمني
فجئت افتاده بمعوده اخلصه مجامع الردن
حتى اذا صار بالكم اما شق حبال الهوى فافلتني
فلا تلمني ولمه فلاطبنا قد لزموا الباب يا فتى اليمن

وقال
ما مر يوم الا وعندي من طرف اللهو خصلتان
كاس رحيق ووجه ظبي تضل في وجهه المعاني

وقال
اجبت

وقال
اجبت الى الصبابة من دعاني وخالفت الذي عنها نهاني
ولم تر في الهوى مثلي انهماكا اذا اللاحي على حب لحاني
رزقت لشقوتي قلبا غويا الى اللذات مخلوع العنان
يصارم كلمن يهوى وصالي ويوثر بالمحبة من جفاني
وليس يحبب حيث يلم الاطباء الانس وحور الجنان
يحلفني هوى من لا ابالي لو ان الموت غافصني مكاني

وقال
قلت له والاكف تاخذني باي وجه تراك تلقاني
فانت اوقعتني مخادعة في عمل لا اراه من شاني
فقال لي ضاحكا بمازحني هذا جزاء اللوطي والزاني

قال ابو نواس دفعت في حداثتي الى غلام ماجن
في سكة المربد فسالته العدول الى منزلي فقال ان
كنت تحب ذلك فادع معي تلك المراة واشار الى امراة مقبلة
من بعض تلك السكك فتوهمتها مغنية فدعوتها مصاحبة
فصاحت واستغاثت ووافتني الاكف ونحى الغلام يضحك
ف[illegible] جهد تخلصت وقلت وذكر الابيات التي قطعنا منها ما تقدم

وقال

ايها السايل عن ديننا قد ذهب المردان بالدين
نحن اناس حسن ديننا نكسر الفتا في التين
طوبى لمن كسر قشاوة في تينة ظاهرة اللين
تحسبها من لينها خرقة او فنكا من فنك الصين

ومن ابيات واستغفر الله العظيم من كتابتها وهو ما يكفر
~~الشاعر بمثلها مستغفر الا ينظم على منوالها عشين~~
~~اقول اذ صرت على ظهره قول قوم رحلوا طاب~~
سبحان من سخر هذا النامه وما كنا له مقرنين

وقال

ضحوت بالناس يقولون تب مالي وللناس وما شانيه
ان كنت للنار فاخلني عذبني الله واشقانيه
او كنت للجنة احيا فما عليكم يا بني الزانية

ومن ابيات

وكان قاتل كسرى فهو فتى الرّوم قيصر

منها

وانت في باس ليث قصاقص الباس قسور

وكنت

وكنت عمرو بن معدي وابن شداد عنتر
اوكنت من قوم عابد في الباس او بخت نصر

منها

وكيف يا فاتر اللحظ ساحر العين احوَرْ
تمرّ مستبل جسم مُهَدِّدًا لي بِخَنْجَرْ

ومن ابيات

ويا قدوة في الكبر ويا عرقوب في الوعد
ويا من لا اسميه ولا اسراره ابدى
ويا اطيب من مسك ومن سك ومن رند
ويا احلى من السُكر والماذي والقند
ويا من قلبه اقسى لنا من حجر صلد
ويا من كان لي [illegible] بل ابعد في البعْد
ومن لو كان في المطعم ساوى طعم فلكْنّد
ومن لو كان في المشرب ساوى المزن بالشهد
ومن لو كان في الطيب لكان العنبر الهندي
ومن لو كان في الريحان ما كان سوى الورد
اما والخمر والرهان والشطرنج والنرد

لما لاقى جميل عشر ما لاقيت من وجدي
ولا قيس اخو لبنى ولا عمرو اخو دعد

وقال
الا يا قمر الدار ويا مسكة عطار
ويا نفحة نسرين ويا وردة اسحار
ويا جدولا اسجا على شاطئ انهار
ويا لعبة منعاج ويا غرة دينار
ويا نور القيان ويا لعبة ابكار
ويا شطرنج فتاك ويا قهوة خمار
ويا مسواك حماس ويا طنبور شطار
ويا معقود شاهين ويا جلجل صوار
ويا خاتم مرون لذي عز واخطار
ويا عرش سليمان اذا الهم باسفار
ويا مزمور داود اذا قيل باسحار
ويا كعبة بيت الله ذي الركن واستار
لقد اصبحت من حبك بين الخلد والنار

وقال يا سالب الاذهان بطرفه الفتان يا وردة في بهار
يا زهرة الزعفران يا نرجسا وخزامى في رزمة الريحان منه

يا عسجد

١٦٢

يا عسجدا في لجين في نشوة الضيمران
يا طلعة الشمس قبل الزوال والنقصان
يا درة في نظام الياقوت والمرجان
يا لؤلؤا يتلالا في حمرة العقيان
اتركتني معنى بطرفك الفتان

~~[illegible] وردان [illegible] سكران~~

ان زرتنا لم تسمك فاحشة بعد فيها اسخاط مولانا
الا حديثا خلا له قبل يعطيك ربي بهن غفرانا
وان سمحت نفسك الجموحة لي بعد بشيء في خلوة كانا

وقال
يا قمرا في السما مسكنه ونرجس الارض في البساتين
منه
يا ياسمينا بالورد مختلطا يا جلنارا في طيب نسرين
خلقت من مسكة من عنبرة اشبه شيء بخرد العين

وقال
يا بلي الوعد خذ سنى الوقاهر مي المكر حرى السعد

خارجي الفعل في فتكته واسعطي العقل تركي النهب
عمري العنف ملكي الجفا هاشمي الشبه شيعي
الغضب
ذهب
غير ان الناس طرا خلقوا من تراب وهو مخلوق من
وفي
واني رايت سراويله له تكة اشتهي جرها
ومن اسا في عقاب غالب الصعدي

~~[illegible] غالب~~
لما افرق غلاما لان شيمتي غلابا
ولو كان كمثل الليث لم ارهب لهابا
ولو يعطي صقيل الخد مثل الملح قوضابا
لما كان لقنا به لولم ضرابا
ولو كان السهام المنقع القاضي والصابا
ولو كان صفا صلدو ذابت به ذابا
لعذ اللبسه شعري من الذلة جلبابا
دخل فوهنت نخبه كلمن قال ومن عابا

وقال صاحب [illegible]
يا صاحب الجمال في بسمه [illegible]

قال بها في صبي شاطر وعد بالقتل
اوعدني بالقتل من غير ما جرم وقلبي بين كفيكا
يا موعدي بالقتل قد خالف الخنجر في قتلي يمينكا
ما خنجر تسلب روحي به اقتل من تغنيد عينيكا
يا من دعا قلبي الى حبه فقلت لبيك وسعديكا
هب لي فدتك النفس يا سيدي لحيظة ما بين فخذيكا
وقال في شاطر اسمه جعفر
بلبس الدرع اهلك رجلوكا وبالسيف المحلى سيروكا
وبالطيطاب والخرز الموشى وضرب بالصوالج
اوقسوكا
وبالقمص القصار مجبيات مشددة الازرة حرسوكا
ووثب الخيل ناجيا وعينا وفاء قبل راء كلفوكا
ومشي النصب في الكم المفتوح واظهار المجانة
الزموكا
الطف الشمس امك يا حبيبي فالزموا ما الذي لا اشك ابوكا

كا
فلولا خشية الرحمن كانوا قديما من حبالك العبد و
وقال م
غنيت عن الكواعب بالغلام وعن شرب المروق
بالمدام
وعن سبل الرشاد بسبل غيي وعن طلب المحلل بالحرام
قطعت معاودي وخلعت عذري وامكنت الخسارة
من لجامي
فلوموا او ذروا اللوم جمعا فاني قد صبرت على الملام
منها في وصف المليح الشاطر
يرى لبس القميص عليه عيبا ولبس الطيلسا
منها
غني عن لعب شطرنج ونرد وعن لعب الدبوك
من الاثام
(النعام
مع الحمام
يلعب الصولجان ولعب بازور كض الخيل في طلب
وعن لبس المضرج والخلوقي بلبس الدرع
والعضب الحسام
يروح ويغتدي للحرب قدما ويرمي بالبنادق
والسهام ويغشى

ويغشى نارها ويكون فيها كريم الفتك كرارا لحامي
فهذا النعت لا نعت فتاه اشبهها بجهل بالغلام
اتجعل من يحيف بكل شهر ويسح جرقا في كل عام
كمن الفاه في سرو جهد واطمع منه في رد السلام
اكلمها الهوى صراحا بلا خوف المؤذن والامام
وقال
له مقلة حورا تدعوا الى الصبي جميع قلوب العاشقين
وما تدري
وقال في امرد مجوسي وذكر من اصطلاحهم اشيا
ولم نكتبها وكان الشعرا المستشهدون ذكر منها
وذكر بعضهم قصايد في انواع الاديان
النصارى وغيرهم وذكروا مصطلحاتهم شيي
وجعله ذلك من وسط الابيات كقوله
ميلاد المسيح بيوم ذبح وباعوث لبادية
الطريق
الخفوق
واما الشعانين المبدي وشعلة النصارى كل
ومنها

لصيق
بنسطور وهيكل دانيال ثمّ انبا انقيلة
وما ترك من هذه القصيدة شيا حتى اقسم به
حتى ذكر الملوك والاديور والبلدان
وفي ديوانه مذكور ذلك في الفصل او
في الفن السابع من مجون ابي نواس فانظرها
فيه ان ~~اردت~~ اردتها ومنها كقوله [illegible]
وبالنظر الفاتر حين يرنوا وبالزنار في
الخصر الدقيق
بحرمة وجنتك وحسن وجه تتيه به
به وبالقد الرشيق جفوق
وبالطيب المركب فيك الا رحمت تحيري و
[illegible] وتوق
اما والقرب من بعد التنائي يمين فتى
لقائلك عشيق والعقوق
لقد اصبحت زينة كل عبد ودين مع جفايك

واول القصيدة
بمعمودية الدين العتيق بمطربليطا بالجاثليق
بشمعون بنوحنى بمتى بماسرجيس القس
الشفيق
بمادة مريم وبيوم فصح وبالقربان والخمر العتيق
وبالصلبان ترفعها رماح تلالا حين تومض بالبريق
وبالناقوس والبيع اللواتي تقام لها الصلاة لدى
الشروق
بحجك قاصدا ماسرحسان فدير النوبهار فدير فيق
منها
بمرتوما بحرمته ضيق
منها
وزهبان الصوامع في ذراها مقامهم على جهد و
بروح القدس او بقنون اصوى وراس يحنى
برنسه حليق
~~وبالبيرون~~ وبالتقديس والميرون لما تبصرونه بالراي
الرنيق
وهي طويلة وفيها ما لم
استطع قراته

بظبي كالهلال من النصارى محاسنه تزهد
في العذارى
يقلن وقد صرفت هواي عنها فهن لشوكة
النصاره
حبارى
باية حجة ام اي راي عدلت عن الحنيف الى
فقلت لان برصوما النصيبي يرخص في الجهاد
مع
لهم جهارا
يرى الاجهاد جنة كل ابر اذا ما قام ليلا او نهارا
قيام موذن في يوم غيم يمين ظل منطرا وسيـ را
فان عدم استراح براحتيه ولم يخش الانام
ولا النبت را
امرا
كذلك قولس فقد كان قدما يرى نسك الورى
وقال الا ترى الانسان منها يحرك ابره يوما ونارا
شاه عن عبادته فقيسوا بما قد قلت واعتبروا
اعتبارا
بعيسى

بعيسى لم يرق يوما دماء ولا عز عاري كشف
الازارا
الدنيا
وبالرهبان فاعتبروا في ان يرى من ساح في
وسارا
وحيدا ليس يصحبه رفيق بيد له جهارا او سرارا
وفي الاوراد الفرد اعلام على بطيحة يزدا بدارا
يقول النيك كرره مرارا الى ان صب نطفته درارا
لذا عنكم تملت الى النصارى الى من لا يرى ذا النيك
عارا
اما قولس فلته قال لا تجامعون النساء فيخرج من
اصلابكم الخطاؤون فيعصون الله فيكون خطاياهم
عليكم ولكن عليكم بالاجهاد وحكت النصارى
ايضا ان برصوما النصيبي قال لا تجامعوا النساء
لكي يخرج من بطونهن الخطاؤون فيعصون الله
فتكون خطاياهم عليكم ولكن اتخذوا بطون
الاجهاد جنة لمذاكيركم فان لم يجدوا ان

فعلكم بصاق نصيدونه بين الراحة والإبر
ثم حكوه عليه قليلا قليلا ليخرج ما فيه فلتتركوا
وان امكنتكم المبادلة فتبادلوا فان ذلك
راحة للنفس ودعة للقلب وتفرغا للعباده
الا ترون ان الانسان اذا قام ايره شغله عن
عبادة الله واعتبروا بالمسيح وانه لم يقرب
النسا ولم يسفك الدما قال والرهبان مولعون
بالسبادة فلا تكاد تجد راهبا الا ومعه من يوافقه
للمبادلة قال ورايت شيخا من الرهبان وحده
بلا رفيق وقد اضطر الى ثقب بطيخه وادخل
ايره في ثقبها ورفع عقيرته وهو يقول النيك
النيك حتى افرغ في البطيخة ه ذكره ابو العنبس
الصيمري في كتاب صنفه ه
وما احسن قول قاضي القضاة يحيى ابن اكثم

انما الدنيا طعام ومدام وغلام
فاذا فاتك هذا فعلى الدنيا السلام

لما دخل ابو نواس الشام سالوه ان ينشدهم
شعره فانشدهم ابياتا له في مجوسي ويجل عليهم
بالهوا احسن منها فقالوا له زدنا فقال لا اراكم
تستحقون غيرها ولم ينشدهم شيا وذاك لما فهمه من
جفا طباعهم وللنصارى كلمات سريانيه
فنظمها ابو نواس تركتها يقولها النصارى اذا
اذا ابصروا احمر القربان بيد المطران فادارها
عليهم في الكاس المقدسة فكل من اذنيت
اليه سجد لها وهي في معنى سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك انهى معنى الكلمات
وقال
بسجود القسيس يوم السجود والصليب المعظم
المعبود معبود
والاناجيل والمزامير والمنبر في كل عابد
وبديرات والصوامع فيها كل مجدود بحيف فريد

ومنا فوس بيعة اللحق و باقفالها وبالاقليد
وبما في بيوتها من رخا م وبما تحت سقفهن من
عمود
وبذبح التي يصومون حتى سفكوها بنشر
العبيد
تلك البنود
والمسيح الذي ذكرتم بان الله لم يثبت اسمه في
بالكال الذبيح الا رايتم لشيخ مثخن بخوف الوعيد

وقال
يرمع القدس والانجيل والميلاد والذبح
وصورة مريم العليا وبالشلاق والصبح
منها
يا البست من حسن لباس الظرف والملح

ومن
بحق دين النصارى عليك في الاديان
وبالمسيح ولوقا ويوحنا المعدان
وبالاساقف عند السجود للمطران
وبالسعاة

وبالسعاة باعلى كنيسة الرهبان
منها
وبالشعانين في كل موضع ومكان
وبالديارات مع من بها من السكان
الا رحمت اشتكاي لطرفك الفتان

ومن
فبروح القدس عيسى وبتعظيم الصليب
قف اذا جئت الينا ثم سلم من قريب
وقال
الجسم مني سقيم شفه الوصب والقلب ذو
لوعة كالنار يلتهب ما
اني هويت حبيبا لست اذكره الا تبادر
العين تنسكب العين
البدر صورته والشمس تحجبه وللغزالة منه
واللبب

والسحر لحظته والخمر ريقته والليل شعرته القلب
ولونه الذهب
منور يتمشى نحو بيعته الاه الابن فيما قالت
يا ليتني القس او مطران بيعته او ليتني عنك الحب
الانجيل والكتب
او ليتني كنت قربانا يقربه او كاس خمرته او ليتني
كيما افوز بقرب منه ينفعني ويجلي سقمي والبث
والكرب

وله ايضا
ولا سقى ربع مي وساكنه سوى العذيب

وقال
اذا غدا ابو الهيجا للهيجا فرسانا
وشبت واستقلت حربنا لهب نيرانا
شيبا وفتيانا لهوا بمن نهوى ويهوانا
جعلنا القوس ايدينا ونبل القوس سوسانا
وقدمنا بنان البند والمطرد ريحانا

فعادت

فعادت حربنا انسا وعدنا نحن خلانا
بغيتا فبدون القتل في اللذة قربانا
اذا ما طربو الطبل ضربنا نحن عيدانا
وانشانا كراديس من الخرق الوانا
واحجار المناجيق لنا تفاح لبنانا
ومنشور حربنا ساق سبا خمرا فسقانا
نحث الكاس حتى يلحق الآخر اولانا
ترا هذاك مصروعا وذا يتخو سكرانا
فهذي الحرب لا حرب تعم الناس عدوانا
لا نقتلهم ثم لا ننشر قتلانا

وقال ~~اشهى الى الناس من عدو الكلاب~~
اشهى الى الناس من عدو الكلاب على ارانب الصيد
اوري برجاس
الشرب في مجلس حفت جوانبه بالنرجس الغض
والنسرين والاس

وقال
لا اشتهى من ركوب الخيل عندي ركوب خوابين الخيام
وازين من هوى باز وصيد ولعب بالدبوس وبالجام
ومن طعن الرماح ونعت حرب وصبر عند تجريد الحسام
هوى مدخورة في بيت علج ونيك بنانه تحت الظلام
وله
احسن من نوم الشعانين ونعت اعياد الملاعين
وقال
اشهى من الحلبة والركض الى شم النرجس الغض
ومتكف نحو تفاحة مجروحة الخدين بالعض
ومن ابيات اولها
يح بفتيان اصطباح لا بفتيان الصباح
منها
باباريق واكواب وريحان وراح
وبيض من زجاج الشام لا بيض الصفاح
وبسهم من ملاء المسك لا سمر الرماح

فاذا

ومجون ابي نواس اخف منه
فاذا ما التامت حرب على عيد تلاحي
وعلت اصوات اوتار وطنابير ملاحي
جدد القوم انبطاحا عندنا اي انبطاح
وقال
بنو ابنا الاقداح دراجين الراح
قسيتنا عيدانه اوتارها فصاح
وصيدنا ظباء كانها الصباح
وخيلنا عذارى عذارها الوشاح
ميدانها الحشايا وركضها النكاح
منها
قد قزنا فقال ما ان به جناح
وقال
احسن من رمي بعرادة ومن قذاف المنجنيقات
بسامر في مجلس حاضر امامه عودنايات
منها
فذاك سيل الهم لا معرك يرمي باحجار المنيات
قال ابو هفان عمل بعض الجياع على هذه الطريقة

[illegible]

ثمل
احسن من موقف على طلل او من عقار جرت على
ومن حضور الربوع تندبها ومن بكاء لرحلة الابل
نعت رغيف كانه قمر لم يك خبازه على وجل
مدور الحرف لين دمث تاكله خالياً على مهل
وسلك ابن المعتز مسلكه فقال
خليلي بالله اقعدا نصطبح ولا تقفا نبك من ذكرى
حبيب ومنزل
وديار لا تبيت ولا تسقط اللوا الحيا بسقط
اللوى بين الدخول فحومل
ولا تقر مقراة امرى القيس قطرة من المزن
وارحم ساكنها بجندل
نصيب منها للنعام وللمها وللذيب تعوي كالطريد
منها المولول
على كل محسور الذراع سميدع جواد بالجوبه
غير مبخل
قليل

قليل هموم القلب الا للذة ينعم نفساً آذنت
يتم
بتنقل
فان تطلبنه تقتنصه بحانة كمثل سراج
لاح في الليل مشعل
ولست تراه سايلاً عن خليفة ولا قايلاً من
يعزلون ومن يلي عثمان
ولا صايحاً كالعير في يوم لذة يناظر في تفضيل
او علي
ولا حاسباً تقويم شمس وكوكب ليعرف اخبار
العلو من أسفل
يقوم باوقات الظهيرة ماثلاً يقلب في اصطرلا
به
عين احول
ولكنه فيما عناه وسره وفي غيرما يعنيه فهو بمعزل
وقال
تباعد ما استطعت من الشقوق وارشد من عداك
الى الطريق

ولطا بالخلق كلهم جميعا فان العيش في [illegible] الدين الرفيق
وهب للنار نفسك في هواها وجاهر لا عدمتك بالفسوق
واخضع
واني ناصح لكان تبعتني ودعني من بنيات الطريق

وقال
وخطية تغلوا على مستنا مها يا نيكا خرمها بطعم الاول
لبست مثل اللاتي تقول لها الفتى عند التندم لبيتي
لم افعل
حللتك لا حرجا على حرامها ولربما وسعت غير محلل

وقال
لط بالخلايق اجمعين ولو شيطان رجيم
فالمجرمون وقاية للمسلمين من الجحيم حميم
وعلى مصيرك في الحساب تحملها اذا وردت على ربهم

وقال
يا دم اللغز الكرما وخذ اللهو اصطلاما
لا تعيدن صلاة لا ولا تبغ صيا ما
واذا ابصرت في المصحف زجرا فتعاما
وبكسب

وبكسب القمر فابتع لنا اماكن المداما
واسقه من لا يبالي فيه عتبا وملاما
لا نفرق في حرام ابدا الا حراما
وتيقن ان عفو الله لاقى ذا الاثاما
هل ينال العفو الا مذنب نال الاثاما

وقال
نكم من لقيت من الصباح ولا تفكر في افتضاح
واطعن نهاركم فيهم طعن الخوارج بالرماح

وقال
لا تبكين على الطلل وعلى الحبيب اذا رحل
من غاب عنك فلا تعل يا ليت شعري ما فعل
ان يلتمس بدلا به يوما تجد الفا بدل
واباك فاعص ولا تطع واخاك فاجف ولا تصل
والخل خل سبيله واقذفه من اعلى جبل
والجار ان تحفظ له حقا محصلك قد كمل

واقطع من الرحم الذي بك في المناسبة اتصل
واذا اخ يوما به عثر الزمان فلا تقل
واحلل يداك عن التي ملكت يداه بالحيل
وليضرب الثقلان في نقض العهود بك المثل
دع عنك قول الناس هذا لا يجوز ولا يحل
واطع هواك وعادها صهباء ترمي بالشعل
ونك الغلام اذا نشا واذا التحى واذا اكتهل
وحريم جارك فانتهك والمال منه فاستحل
واذا دعيت الى التقى والصالحات من العمل
فاجب بان لا ناقة لي في ~~الصالحات~~ الصلاح
ولا جمل
لا تضمرن لصاحب صاحبته الا الدغل
واجب اذا اش النديم بدجة واذا اشتغل
سب من عندك فليكن من لم يصلك ومن وصل
واشهر بسيفك منصلتا واقطع على الناس السبل
والسلام

واسلك سبيلا واحدا بذوي الفرق والملل
واحفر لهم سمّا وهب لهم من القول العسل
فاقتلهم واصلبهم جمعا على اعلى الدقل
واذا سالت اجائز فيه اللواط فقل اجل
منع النفوس من التي تهوى العظيم من الزلل
لا تقرب البيت الحرام وخله حتى يحل
واذا رايت ركائبا نحت الحجيج حثت فقل
مالي يطوف بي ومالي كالاسير على جمل
واذا كبرت ولم تطق حمل الصوارم والاسل
فخذ الزجاج ورضّه واطرحه في طرف السفل
فبذاك انت مجاهد ولك الغنيمة والنفل
والى الهك في النجا وعن خطاياك ابتهل
فهو المجيب لمن دعا وهو الجواد لمن سأل
هذي وصاة ابي نواس مذ نشا لذوي الجدل
اوصى بها من بعدما لاقى من الدهر الدول

وقال
قد هجر الصوم ولم أسكر ولم ألطا لرشاء الأحور
يا تارك اللذات في صومه لم تأمن الموت ولم تفطر
ثق بالذي انشاك من طينة وان الذي تهواه
فيصر
واستغفر
وباكرن شهرك مشمولة بخمر عن كسرى وعن
حمراء صفراء ترى لونها لون فتى بالحب مستهتر
وقال
تمتع بالخمور وباللوط ولا تخش المرور على الصراط
وخذها قهوة من كف ظبي رخيم الدل معشوق
الشطاط
التعاطي
يعاطيك المدام بلا امتزاج فطيب ما يكون من
وكن في اللهو مهتوكا خليعا سليب الحلم محلول
الرباط
فما طيب الحياة واي عمر لذي لهو يطيب بلا لواط
~~اجهد النفس من شرط لذات اللواط~~
~~سعى الذل اليه [illegible] لذات لواط~~
وقال

وقال
* اترك التقصير في الشرب وخذها بنشاط
من كميت كسنا البرق اضاءت في البواطي
وارتبط كل هضيم الكشح في لين القباطي
لطف عفو الله موقوف غدا عند السراط
خُلق الغفران الا لامرئ في الناس خاطي
وقال
تاهب يوم فطرك للمعاصي وخذ شوال وبحكم
بالقصاص
وصل ايامه بالليل حتى ترى الستين لبس بذي
انتقاص
المعاصي
وراس الامر في اجراء ظبي تقلبه وتدفع في
فهذا اللهو لا لهو بيوم عبوس فيه يؤخذ بالنواصي
وقال
بكم منلقيت من الطيب والمشرب محرمة الشراب
فالمشركون وقاية للمسلمين من العذاب
وقال

سقر
واسحب ذيولك في الصبي ودع العواذل في
م قالوا التحي فمحا محاسن وجهه نبت الشعر
م تلك اللحية روضة خضرا نبتت في زهر
الان طاب وانا حسن البهار على الشجر
لولا سواد في القمر والله ماحسن القمر
ياعاذلي على الهوى هذا نجا هتكا الحجر
دقابه راسيكا وكلا التراب مع المدر
ما غدرت ال المات بمن صوبت وان غدر
والله لاجنبته من الوصال وان هجر
وقال م
كن لمن لاعصتي واركب الامر العويا
واشرب الخمر وجاهر بالزنا مادمت حيا
وم
واجمع عليك صلاة حول كامل من فرض ليل
ولقضه بنهار
قلت

قلت الصيام فقال لي لا تنوم واشدد عرى
الافطار بالامطار
قلت التصدق والزكوة فقال لي شي بعد لا لا له
الشطار
قلت المناسك ان حججت فقال لي هذا الفضول
وغاية الادبار
لا تاتين بلاد مكة محرما لوان مكة عند باب الدار
قلت الطغاة فقال لي لا تغزهم ولو انهم قربوا على
من الازكار
سالمهم واقتص من اولادهم ان كنت ذا حنق
الكفار
والطعن بو محك ببطن نلك وظهر ذا هذا الجهاد
فنطار
فنعم عقبى الدار
قلت الامانه هل تؤد فقال لي لا تردد القطير من
لهم الا ان تكون مضمنا دينا لصاحب خانة الخمار

فارددا امانته عليه ودينه واحتل لذاك ولو ببيع ازار
قلت الصواب فما ترى في شارب متغرب متقاذف الاسفار
فاجابني لكأس تلذ بزينة من جارة وتلوط بابن الجار
ودنا الي وقال تعجلوا وأجب زين خصالك هذه بقمار

وانشد هذه الابيات في ديوانه
قل للعذول بحانة الخمار والشرب عند فصاحة
الاوتار رح
ان قصدت الى فقيه عالم متنسك حبر من الاحبار
متعمق في دينه متقعر متبصر في العلم والاخبار
قلت النبيذ تحله فاجاب لا الا عقار انتهى
والزمار
بشرار
قلت السماع فما علمت اجابني الا بخفق العود
قلت المنادم من يكون فقال لي لا تعدلن عن
النور
ماجن عيار
واحرص بجهدك ان يكون مهتكا واخلط وصال
عقار
بالانوار
قلت الصلاة فقال فرض واجب صل الصلاة وبت حليف
ونعل واجمع عليها الى اخر الابيات السابقة

العرف
وقال ايضا
اذا مضى من رمضان النصف تشوق القصف لناو
واصلح الناي وزمر الدف واختلفت بين الزناه
سقف
الصحف مع
معها
حتى اذا ما اجتمعوا اصطفوا فبعضهم ارصادا بعضهم
انشد هذه الابيات ابا العباس ثعلبا فقال من
الفرزدق اخذها في قوله وصف شهر رمضان
اذا ما مضت عشرون يوما تحركت اراجيف بالشهر
الذي انا صائمه
وطارت رقاع بالمواعيد بيننا لكي يقتضي مظلوم دين
~~مسيله~~ وظالمه
فان شال شوال نشل باكفنا كؤوسا يعادي العقل
حين يسالمه
وقال
اذا طال شهر الصوم فقرب طوله بجمر اكل الجلنار
احمرارها
يقصر عمر الليل ان طال شربها ويعجل في عمر النهار
خمارها

وقال
استقبل من رمضان بسلافات الدنان
واطو شوالا على القصف وتغريد القيان
وليكن كل يوم لا فيه سكرتان
من شوال عيد وحقيق بامتنان
جاء بالقصف وبالعزف وتخليع العنان
او فهو لا شهرين ابعدها من رمضان
ومالك في قمة اوج
وامكن ان فعيل سهم تقلبك

ومتى
تسهلت شيء ثقلت جدا وحبينا اللذات عمدا
اما اوقاتي افنيه شطرنجا ونردا
واحيا بالليل اشغالا على خدود المرد جدا

وقال
ابا العباس اقصر عن الملام ودع عنك التعمق
في الكلام

فقد

الصيام
فغدوة جاءة من اهوى ونهوى اقام قيامتي شهر
امات مجانتي واباد لهوي وعطل راحتي من المدام
ولو ابصرتني عند السواري اطوف عند نادبي الامام
علمت بانني عذبت نفسا لها عادة وزمن في الحرام
فكم لي ثم من تقبيل خد ومن عض ورشف والتثام

وقال الخاطب رقعه له بعث له عامر وابان
اللاحقي
نسرق هذا اليوم من صومنا فالله يعفو عن مسفر
قال وكتب الى نديم له في اول يوم الصوم وكانا قدما
فداوك نفسي قد طربت الى الكاس وتقت الى شم
البنفسج والاس
فهل في ان نجعل اليوم شكنا ونسترها في البيت سرا
من الناس
فان فطنوا قلنا نصارى تشعثوا وليس بشرب
الراح في العيد من باس

جديدا
وان الكموا الافطار او شنعوا به اعدا لهم يوما
ورياسات من الراس
الابرار
بكرت تبصرني الرشاد كانني لا اهتدي لمذاهب
[illegible]
وتقول ويحك قد كبرت عن الصبى ورمى الزمان اليك
بالاقدار الاقفار
فالى متى تصبوا وانت متيم متقلب في ساحة ن
تتخلان
او ما ترى العصر بين عن قوس [illegible] الردى
تقفتي الاعمار
عن
فاجبتها ان قد عرفت مذاهبي فصرفت معرفتي
الانكار
عظتي
فدعي الملام فقد اطعت غوايتي ونبذت مو
البدار
وراجد اريـ
هدى
ورايت ايثار اللذات الصبى وتمتعا من طيب
احرى واحزم من تنظرها زمن ظني به رجم من الاخبار
ان يعاجل ماتدين موكلا وسواه ارجاف من الاثار

يكفر
والسه
هذا الخير

ماجانا

ماجانا احد بجبرانه في جنة مذمات اوفي نار
فدعي معاتبتي على درك الغنى وتعتبي فيه على الاقدار
اما العفاف فليس ذا ابا واني حتى تلفع بالمشيب عذاري
تعففي
لو عن لي قدر يساعد صرفه لرايت كيف تعففي
ووقاري
لكنني اهوى المجون واشتهي فيما احب تهتك الاستار
كيف التعفف عن غزال احور قسم الحتوف بطرفه
الابصار
السحار
متناجن تمت محاسن وجهه فتنت اليه اعنة
اثار
الانظار
يزهى بوجه مشرق ذي رونق كالبدر حين
للشفار
فاعين
ديباجتي خديه يتنضلان عن قوس الردى في
يغتال السنة المريد بنكه اجلاله فيناك ما الاخطار
ومعقرب الاصداغ يهتك لحظه عن كل مكنون من
الاسرار
عمار
احور اغن منزدي رونق حسن للشكل من بني

نازعته من قهوة مشمولة ما افتضها الا
غير سرار ابرار
كانت وادم طيبة يجوبه في دنها شمطا ذات
حمار المسطار
حتى اذا ذهب الزمان بذاتها وتخلصت روحا من
عادت الى لون كان بكاسها منه جميع طوالع الاقمار

وقال

وملحة بالعذل ذات نصيحة ترجوا انابة ذي مجون مارق
بكرت تبصرني الرشاد وشيمتي غير الرشاد ومذهبي
وخلايقي
لما الحت في العتاب زجرتها فتاخرت عني بقلب خافق
اكرمت قلبي يا علي وزجرته ورايت اتباع الرشد غير موافق مشوق
مني
انكرتها منكرا اغيد شادن حسن النعم فوق سول العا
منعقرب الصدغين في لحظاته فتن لها مقرونة ببوايق
لتو بديع الحسن لو كلمته لتبدىك كله من خالق
والله لولا انني متخوف ان ابتلا بام جورقا سق
لنعته

كذا ذكر ابو [illegible] عنه بوراق دواته عنه ثانية قالها على سبيل المجون ذكروا انهم [illegible] له اشيا قبيحة في الدين وان كان قالها على سبيل [illegible] اسمى

لنعته في دنه ودحلته ببصيرة فيه دخول الوامق
اني لاعلم ان ربي لم يكن ليخص الا بدين صادق
ومرامات مثلها ما نقدم معولها
وما لي والصلاة وصوم شهر وقصد الحج او قصد الجهاد

وقال

خليلي والعاصي ودعا ذكر القصاص
واسقياني الخمر صرفا في اباريق الرصاص
وعلى وجه غزال طابع لبس بعاصي
بين فتيان كرام قد تواصوا بالمعاصي
فعلى الله وان افرطت في الذنب خلاصي
وقال يخاطب ابا العتاهيه وقد لامه في شرب
الخمر وقال ما ان الذا ان سوب وكتب اليه
اتراني يا عتاهي تاركا تلك الملاهي
اتراني مفسدا بالنسك عند القوم جاهي
ان قلبي للمجون لفي عن التوبة ناهي

[illegible]

فامن فلبكم ما تامل منى يا عتاهى
ح
لست والله منيبا ناقض في حفظ الاله مسنداته
ومسنداته
حدثنا والبة ابن الحباب عن الفتى الزهري
عن ابن داب الصواب
قال وقد اثبت اسناده وفي الذي يذكر قول
اربعة لا عفو عن ذنبهم يوم يقامون لفصل
الحساب
معشوقة تكثر طول الجفا وعاشق يكثر طول اجتناب
وحابس الكاس على صحبه ومازج يكثر مزج
وقال الشراب
ولقد كنا روينا عن سعيد عن قتاده
وعن الشعبي والشعبي شيخ ذو جلاده
عن سعيد بن جبير ان سعد ابن عباده
قال من مات محبا فله اجر الشهاده

وقال
حدثنا الخفاف عن وايل وخالد الحذاء عن عامر
وابن جريج عن سعيد وعن قتادة المفتي وعن
شاجر ال
ومسعر عن بعض اشياخه يرفعه الشيخ
حاسر
قالوا جميعا ايما طفلة علقها ذو خلق طاهر
فواصلته ثم دامت له على وصال الحافظ الذاكر
كانت لها الجنة مبذولة ترتع في مرتعها الزاهر
واي معشوق جفا عاشقا بعد وصال ناعم ناضر
واي خشف كان ذا خلة عذب قبل الحشر في قابر
وفي عذاب الله مثوى له يعدله من ظالم غادر
وخمسة ليست لهم حرمة عند ذوي بر ولا فاجر
مجمش ليس له منزل واشمط دب الى زاير
وشاطر ليست له عزفة يطرفها ما يتناطاير
وقاطع اليم على لذة وحابس للقدح الداير

وقال
حدثنا في بعض اثاره ابو بلال شيخنا عن شريك
لا يشتفي العاشق من عشقه بالضم والتقبيل حتى
ينيك
حكى ابو هفان ان ابا نواس اولع بقينة في مجلس
فقالت ما حسبك تميل الى الحرام فقال فيها ابيات
منها
قالت حرام تبتغي قلت لا من حرم الناس على الناس
نحن جميعا من بني ادم هل يحرم الورد على الاس
قالت فمن حلل هذا لكم قلت علي وابن عباس
منه
وقال
ثلثة لا تخيب دعوتهم حدثنيه الزهري في ز
ساق دفيف وشاعر فطن ينقل ما قاله الى احسنه
وباذل المال في المدام فلا يضن عن صحبه ولا بدنه
~~حكى بن منصور بن عمار~~ وقال
شادنا
ايتك حسبنا لامن البر والتقى ولكن لالقى
صادني احوى
اذاما

اذا ماراني ناظر قال انه بكى وكيف يحب النسك من شانه
البلوى
وما ان بكاي من خشية وقوله ولكنني ساعدت بالدمع
من اهوى
فلا تحسبن دمعي جرى لمخافة من النار او شوق الى
جنة المأوى
تحدث عبد الصمد بن المعذل انه سمع اباه يقول
رايت ابا نواس في مجلس الحسين القاضي
المعروف بابن البكا فقلت قد سرني هذا المجلس
منك فقال لا تعجل واسمع وانشدني ابيتا حسبنا لامن الله
وقال
لم ابك في مجلس منصور شوقا الى الجنة والحور
ولا من البعث واهواله ولا من النفخة في الصور
لكن بكائي لبكا شادن يقيه نفسي كل محذور
تنتسب الالسن من وصفه الى مدى عجز
وتقصير

٤٨

احسن من مجلس منصور ضرب بعود او بطنبور
حكى بن منصور بن عمار انه راى ابا نواس فى
مجلس له يبكى فدنا منه وقال لقد سرنى ما ارى
منك فقال يا هذا ابليس كما تظن انما بكاى
مساعدة لذاك الشادن الباكى ثم انشا يقول
لم ابك فى مجلس منصور ه وقال
لولا غزال كغصن بان يجرى مع الشمس ناعمان
ما جيت اسعى الى فقيه مغترب الدار غير دان
اكتب من لفظه فصولا تركت من اجلها قرانى
ابو صفى مقدمات من الاباريق والقنانى
او اعناق بجيد ريم يسحر بالطرف واللسان
احذق منى بان انادى حماك عن ثابت البنان
وقال وانا اولها

يا

يا سمي المدعو من جانب الطور الايمن فى موسى
والذى كان ثاويا قبل فى اهل مدين
لك وجه قد تاه الناس منهم يا عتب
ليس بدر الدجا ولا الشمس منه باحسن
السفه
وقال
وغرامك لبصدع قلبى والهوى يصدع الفؤاد
ارايت الذى يكذب بالدين فذاك الذى يدع اليتيما
وقال
ومستمد من الدواة وقد اخجله الناس بالذى فالهو
يكتب لى لا فان هم فطنوا زاد على لا اله الا هو
وزاد حولا ولا قوة وكذا الاخوان لو انصفوا الا هو
وذلك ان ابا نواس دخل الديوان فراى امردا
يكتب بخط حسن فقال له اعجبنى وكتب فى قرطاسه
لا فعطق به صبى اخر فزاد على لا اله الا هو فقال
ابو نواس من ساعته هذه الابيات

وقال وما نحوه مجرى الامثال واما
ان كان سماك سمسا من غباوته فالخفسا آ
ووذكر قوله [illegible] تسمى بنتها القمرا ق
قالت لقد بعد المسرى فقلت لها من عالج الشو
لم يستبعد الدارا العلوق بعيد
ووذكر
رايت نداي الدار ليس بنافع اذا كان ما بين
ووذكر قوله
تحاول ان تقوم ابوزباد ودون قيامه شيب
الغراب غة
انت بحرا بها نكال نبيكا ولحت وهو فار
وو الجراب الاهوال
والظهرا وطا للمسافر في السرى وهل تقطع
وقال الا على الظهر طلب
لما بدا ثعلب الصدود لنا ارسلت كلب الوصال في
جابه والخليل يقتله منقلبا راسه على ذنبه
كان ابو نواس متنزها فسمع واحدا يحدث
عن معشوقه فقال يروح قدامكما لتعلمه
وان

الذي جمع دعاوى ابي نواس في بيت مرسلا حسنا مفصلا دالا على الانواع واذا ذكر
في نوع ابياتا ثم ناسبت نوعا اخر اعادها وهذا احسن جدا فافهم

والنافي انه كالكلب الصائد في اصل ذنبه فقال ابو
نواس ذلك حاكيا له وذكر ابو نواس يوما عند
العتابي فقال هو والله شاعر الا انه افرط في
طلب البديع حتى قال لما بدا ثعلب الصدود لنا

وقال
ركب الوصال على البريد فغزل عما الصدود
واتت بذا الاخرايط بالسعي والركض الشديد
واستاسرت كلب الصدود وكبلته بالحديد
نعشا له من غادر ما زال يعثر في القيود

وقال
والصبر حتى يفتح الدال كم تصبر الحلفا للنار

وقال
بهلال الوصل قد طلعا وغيم الهجر قد قشعا
وشمس الصد قد كسفت ونجم العطف قد سطعا
وقحط الصرم منصرم وغيث الود قد همعا
وسيلاد الزمان دنا وزهر اللهو قد لمعا

وقال
بنو الحب قدامي يلوح وتحتي للهوى فرس جموح

وصرت اعوم في بحر التصابي وموج الهجر قدامي
طموح
وبرق العشق اصبح في جبيني يلوح كانه نار تلوح
وقال
وكل شي خصت نفسي ليانه الا من الغمز بالقثاء
في النتن
وقال
من دخل البيت فهو آمن من كل شي [illegible] ماخلا النيك ..
وقال
ماذوا الصب الا نيك من يهوى بريقه
وقيل
الحسنيين
اذا ما كنت تسبق قام ايري يصول وذاك احدى
الشياطين
وم
عليك بالمرد فارغب في مراكبهم ان النسا مطيات
وم
نيكي الذين راودها ام قايلها وناك قايلها ام الذي كتبا
وم
خلعت العذار فالقيته ولم يبق في الراس الا الرسن
وم
كنت من كربتي افر اليهم فهم كربتي فاين الفرار
وم
يا

قتيلا
وم
يا طويل الصلاة قصر قليلا اتصلي وقد قتلت
وقال
واير قايم في جنح ليل ينادي من يزيد على اللحاف
فلما ان اصاب له غلافا تصدق باللحاف على الغلاف
وقال م
اقطع النكة حتى لا ترى النكة اصلا
تنهد يا بدر
وقال
تثيب علينا ان رزقت ملاحة وظرفا فلا تعض
فقد طال ما كنا ملاحا وطالما صددنا وتهنا ثم عدنا
الدهر
وكم من صديق قد اراد خلاطنا وليس له في كنه
ما عندنا خبر
فطبت له نفسا بالا يضرني وامكنت منه وفري
فتاب له تنكر
وقال
يا ذا الذي وعده بواطيل ووصله دونه عراقيل

نسيت اذ زرتنا على عجل تصطك من رجلك الخلاخل
انى لاحسبكم اذ دخلت الى البيعة خرت لك
التماثيل
يا بابى بطنك الخميص وما يحوز من ردفك السراويل
فزر محبا يظل مكتئبا مثاه من وجهك التعاليل
حتى يعاطيك بنت خابية لها على طوقها اكاليل
كانها وسط كاسها قبس مشتعل حولها قناديل
ومما ساء اولها ودرها عجيب في اللطف
علني البخيل وملني الخليل
فبت والمغني بهمه كبيل
ارعى نجوم ليل فبصري كليل
اكله الزبانا والطرف والاكليل
والغفر والثريا والانجم المثول
عوارض توالى وبعضها افول
كانني

اذا الهوى نهار عن مضجعي اقول
يا ليلي الطويل قل لي متى تزول

كانني عليها لربها كفيل
اسرمدا جاه ام ليلنا موصول
ام تابه حيران في لجة يجول
لنبس على نهار اضله دليل
يا رحم انت همي يعلمه الجليل
فانعموا والا فانني قتيل
وجرى بين ابى نواس وبين ابان بن عبد اللاحق
تفاخر فنخر عليه ابان بغناه وعيره بفقره فقال والله
ما ابالي ان كان رزقي اوسع من استاه آل الربيع او
اضيق من صدر جعفر بن يحيى ه وخرج يوما
من دار الرشيد فقفا الرقاشي وقال ابشر ابا علي
بولاية ولاكها امير المومنين الساعة فقال له وما هي
قال قد ولاك على القردة والخنازير فقال له ابو نواس
فاسمع الآن واطع فانك من رعيتي ه ه ه

وخرج يوما من دار الرشيد فتبعه محمد
بن خالد وكان حسبها فقال له البشرى ابا علي
فقال وما ذاك قال بلغني ان امير المومنين
ولاك بلاد السماد فقال اذا آخر عليك
يا لمنان ن ن

ومر به عثمان بن حفص الثقفي وهو ناقه
من علة قد صفرت لونه فقال له ما لي اراك
مصفرا يا ابا علي فقال رايتك فذكرت ذنوبي
فقال ولما تذكرت ذنوبك عند رويتي فقال
خشية ان يعاقبني الله فيمسخني مثلك
وقال له زكريا القشاري وكان وصيته لست
ارى في بيتك مصحفا فقال له النور والظلمة لا
يجتمعان وحضر باديا بالمربد فحان وقت
الصلاة فام القوم المسجد واخذ ابو نواس
طريق الصحرا فقالوا له الى اين فقال اذهبوا
انتم فصلوا حتى اذهب انا فانظر الى الابل كيف
خلقت ٥ وذكر محمد بن عبد الله العبدي
ان ابا نواس كان منصرفا في بعض الاخورات
فمر بمسجد فاقيمت فيه صلاة المغرب
فدخل فاصطف مع الناس فلما قرا الامام
ابتدا

ابتدا فقال قل يا ايها الكافرون فقال ابو
نواس من خلفه لبيك فاجتمعوا عليه ورفعوه
الى صاحب الشرطة وشهدوا عليه بالزندقة
فاحضروا حمدويه صاحب الزنادقة فقال
هذا رجل ماجن يقول ما لا يعتقد قالوا
فامتحنه فخط له حمدويه صورة ماني فاومى
بيده الى فيه وقا عليه فخلى سبيله ولما
اتصل بالامين ان المامون يعيبه بصحبته
ابي نواس امر بحبسه فحبس في حبس
الزنادقة وكان للفضل ابن الربيع غلام فيه
غفلة يتعهد اهل السجون فدخل يوما الى
عند ابي نواس وهو لا يعرفه فقال يا شاب
لعلك ممن يعبد الشمس فقال اني لا اتجنب
الشرق بغضا لها قال فباي جرم
حبست قال لاني اتام خلف الناس
فخرج حتى اتى الفضل ابن الربيع فقال لم لا تحسنون

مجاورة نعمكم يتعهد اهل السجون والبحث عنهم
فقال وما ذاك فاعطاه الخبر فتبسم الفضل
وبعث بمن حوله الى حبس الاشراف
وحكى العطوي عن يحيى بن نعيم الثقفي قال
سالت ابا نواس عن الاشربة فقال الماء
يعظم خطره بقدر تعذره والسويق بلغة
العجلان وتعلة المريض واللبن شبع الغرثان
وري الظمآن والعسل نبيذ المتطير تحفة
المخمور فاما الخمر فشقيقة النفس ومصحه
الجسم ما ارتضعت ممزوجها واما صرفها
فغير مامون على انهاك البدن واستجلاب
عاجل الالم واجل السقم ● وقال الجاحظ
شهدت النظام وقد سال ابا نواس عن رجل
فقال ما بقي من جسمه الا شفافه ومن عقله
الا خرافه ومن حسه الا خيال يستبينه
المتفرس

وقال

وقال له الحسن ابن الضحاك الخليع يوما ما
رايت اكثر عشقا منك قال ولم لا اعشق
وجوارحي صحيحه وخواطري سليمه وذهني نقي
وانا مهيا للتصابي ولي في كل مليح ارب وكان
من لم يجد لم يبل ه وذكر يوسف ابن
النحاس انه مر مع ابي نواس في طريق فسمع
منشدا ينشد

وما طبخوها غير ان غلامهم مشى في نواحي كرمها بسراج

فقال احرقها احرقه الله وخرج يوما فقعد
على شاطي نهر يشرب وعلى الشط الاخر
رجلان يتناظران في علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
وفي ابي بكر بن ابي قحافه رضي الله عنه ايهما [illegible]
كان احق بالامامة وهو يصغي اليهما فلما تحا
كما في الخلاف قالا لابي نواس قد رضينا بحكمك
من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صعصعة بن محمد الرازي قالا ومن هذا
صعصعة قال رجل يعطيني في كل سنة خمسة الاف
درهم ولما دخل مصر دخل جامعها يطوف فيه
فانتهى الى رجل يتكلم في الاشتقاق فقال له لم سميت
السما سماء قال لانها سمت فعلت فصارت سماء
قال فالارض قال لانها ارضت فارضت فصارت
ارضا قال فالبطيخ ~~[illegible]~~ قال لا اعرف له
اشتقاقا قال لانه بطخ فكمخ فصار كما نحا فخجل
الرجل وترك ~~[illegible]~~ المجلس فعدل منه
الى مجلس قاص فوجده رثا باردا فحل ازاره
واخذ ينتف ابطه فقال له القاص نتف الابط في
مجلس وفي مسجد فقال اسكت انا في سنة
وانت في بدعة ثم قام عنه وعدل الى مسجد
فلقا شديد الشعر وزعيم القوم رجلان
فقال لاكبرهما ما اسمك فقال اسمي عمر
وكنيتي ابو النجم واسم صاحبي ذلك
ونحن شاعرا مصر فقال له كيف بصرك بالنحو

قال

قال من يوخذ هذا العلم قال كيف تقول اكلت
خردل قال اكلت خردلا قال فثنه قال
اكلت خردلين قال فاجمعه قال اكلت خرادل
قال وما الذي دعاك الى اكل خرادل حسك
ففطن لما قاله وانصرف عنه خجلا ولما انصرف
من مصر لقيه ابو الحرث جمين وقد ظهر
الشيب في لحيته وغيرها بالحنا وكان
عهدي به اسود اللحية فقال بديها

الا قل لابي الحرث تبدلت بسود آراء
بياضا غير مازين فلا تخضب بحناء
ولكن وسمه خضرا او خطرا بلا طاء
جزاك الله يا حمار خيرا بساقط الباء
فسلم ناقص الميم على وجهك بالحاء
خروف لك في البيت مموه كله بلا فاء
وخردله بلا لام ولا دال ولا هاء

وقال في خياط

وظبي ظفرت بتعليقه غداة تحلّى لدى سوقه
خفيف البدن على نبقة وصافي الجدا يدفى
ربيقه
ربقه
حسدت الخيوط وعدلها بعذب المجاجة من
اعان القميص على نيكه فنلت مناى بتخريقه

وبينا ابو نواس بالبصرة في نادٍ قد حضره جماعة
من الادبآء يتناظرون في الادب اذ جاءته
جارية فقالت انا على جلتي ~~الحكم~~ فتيان
الحي اليك اتيتنا لتجيزها فقال هات فانشدته

ابو يقن مصلٍ بضحك في صلاته
بكيت ثم يقعى كالظبي في فلاته
بحج كل شي يمشي في لهاته

قال ابو نواس بديهة

وكوني حزين يبكي على لذاته

بجلسه

بجلسه بكف لم تكن من بغاته
كانه عليه اتقرمن بز اته
صبواله حياة مرتج من ماته
ليسكر الذاهر المسبك من حلاقاته

ولدو من كتاب قدو الله عن جسمي وسا خلق حتى
ودع كتاب وقفا
لقطمت انا لي من حظ حتى صار بين الحياة والموت و

قال ابو نواس حضرت زبيلة بنت جعفر وشويعر
ينشدها

ازبيلة ابنة جعفر طوبى لزائرك المثاب
تعطين من رجليك ما يعطي الاكف من الرغاب

فوثب الخدم اليه باللطم فقالت مه اراد خيرا فاخطا
والذي يريد خيرا فيخطي احب الينا ممن يريد سوءا
فيصيب انما اراد ان يحذو حذو حسان حيث يقول
والله لنشأ لك اجود من يمينه وقفاك احسن من وجهه
فظن انه اذا ذكر الرجلين مع الكفين احسن

صبرت افطب من
وجوه اصدقاى واسعل
عثرة اخواى واللهم

المفضل اعطوه ما امل وعرفوه ما جهل فعلت لها
اتيها السيلة بالدلو ورد هذا على العباس بن عبد
المطلب مع سعة حلمه ما كان يفعله من الاحتمال
اكثر من ذا والله اعلم حيث يجعل رسالاته
وحكى ان تركة ابي نواس احتوتها امه جلبان
وان قيمتها بلغت مائتي دينار وان فيما كان فيما خلف
قمطر دفاتر واضابير قراطيس فيها نسخ اشعار
له وشطرنج له ونرد وعود وطنبور وحكى
انه كان مع انهماكه في الخلاعة وتصريحه بما صرح به
في شعره قوي الايمان صحيح الاعتقاد موقنا بوقوع
كلما جاءت به الاثار وانه قيل له في علته ما اشد
ما بك من الالم فقال الم الذنوب وزهدياته تدل
على ان مخرجها من قلب نقي من الشك والشرك
وسئل ابو العتاهية عنه بعد موته وما كان يعرفه
منه فقال ما كان عيبه الا الاسراف على نفسه
وقلة

وقلة التفكر في عاقبته ثم قال لي في الزهديات ستة
عشر الف بيت وددت ان لي منها لابي نواس
ثلاثة ابيات له ه
أنشد ليموت الشاعر

بالنيافي اللاهوت بالناسوت واختلاف المسيح بالملكوت
وبما يعتقدون من جوهر الله وان كان ليس بالمنعوت
صل يموتا فقد يموت اشتياقا وهو يرضى من الوصال
بقوت

ديوان عطيه
الشان لكاتبه
رحمة الله
عليه
تم

هذه الصحيفة كلها عبارتي كتبتها لما اردت اكمالها

بسم الله الرحمن الرحيم يالطيف

الحمد لله الذي احوج الخلق الى الخلق وهو غني عن
الخلق وبعد فهذه سرقات ابو نواس ولا حرج عليه
في ذلك لان المعنى الحسن لا يمكن الشاعر ان يعدل
عنه فان فعل فقد ضاعت منه اكثر المعاني لمكثر
القوافي وهذا باب لا يقدر ناظم مجيد ان يحيد
عنه ولكنه اذا سبكها في قالب مرضي مع ما خصه
الله به مما لم يسبق اليه وربما اثار الشاعر معنى
يظن انه لم يسبق اليه وهو قد سبق الى امثاله
لتوارد الخواطر وابو نواس مع سرعة بديهته
لا يستغني عن جيد المعنى بل ان سريع البديهة
[illegible] اوقع في معاني الناس ممن له تامل وتان وتبطي
اذا كان من المتمكنين في القول كزهير وابن زهير
وما اشبه ذلك وما عاب احد من العرب احدا
من العجم على اتفاق معنى ولا قالوا انه سرقه
وانما هو شيء حدث في جهال هذا الزمان والله الموفق
قال ابن الرقاع العاملي

اثنى

فائدة ذكر السرقات [illegible]

أثني ولا آلو واعلم انه فوق الذي أثني له واقول
وهو من قول الخنسا
فما بلغ المهدون للناس مدحة وان اطنبوا الا الذي فيك افضل
فسرق المعنى ابو نواس فقال
اذا نحن اثنينا عليك بصالح فانت كما نثني وفوق الذي نثني
ثم سرق الثاني وهو
وان جرت الالفاظ منا بمدحة لغيرك انسانا فانت الذي نعني
من قول الفرزدق لايوب بن سليمان بن عبد الملك
فما وامرتني النفس في رحلة لها الى احد الا اليك ضميرها

وقال بعض بني يربوع
ما قصر الجود عنكم يا بني مطر ولا تجاوزكم يا آل مسعود
يحل حيث حللتم لا يفارقكم ما عاقب الدهر بين البيض والسود
فسرق المعنى ابو نواس فقال في الخصيب
فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يصير الجود حيث يصير
وقال الوليد بن عدي بن حجر يصف الناقة

كان لها منها قبر على شرف تمد للسير اوصالا واصلابا

فسرقه ابونواس فقال

اليك رمت بالقوم هوج كانما جماجمها تحت الرحال قبور

وقال النمري يمدح الرشيد

ان اخلف الغيث لم تخلف مخايله او ضاق امر ذكرناه فيتسع

فسرقه ابونواس فقال

ان امسك الغيث لم تمسك مخايله ولي عهد يداه تستهلان

وقال شاعر في الهادي

يستيقظ الموت في السيوف اذا حرك موسى القضيب او ذكره

فسرقه ابونواس فقال

ان لله سيفا فوق هامكم بكف ابلج لا اضرع ولا وان

يستيقظ الموت فيه عند هزته فالموت ما بين نائم فيه ويقظان

وقال كثير ولم نذكر ما قال وقال زهير ابن ابى سلمى

اما عند ولم تعرف لها غلاتها فلاقتنيا عند اخر مشهد

وماعند

وماعند شلو تحجل الطير حوله وبضع لحام في اهاب مقدد

وقال دريد ابن الصمة ابيات

وكنت كذات البو ريعت فاقبلت الى قطع من جلد سقب مجلد

فسرق هذا المعنى ابونواس فقال

خنساء تنشد جوذرا بخميلة وبها اليه صبابة الاولق

حتى اذا وجدته لم تر غيله الا مجرا اهابه المتمزق

وقالت الخنساء تذكر اخاها واباها

جارا اباه فاقبلا وهما يتعاوران ملاءة الحضر

برزت صفيحة وجه والده ومضى على غلوائه يجري

فسرقه ابونواس فقال

ثم جرى الفضل فانطعى قدما دون مداه من غير توهق

فقيل راء شبههما يراد به الغاية والفضل سابق الفو

وقال مهلهل بن ربيعة

ادري الجياد من المعاشر كلهم واستنت بعدك يا كليب المجلس

فسرقه ابونواس فقال

واذا هو لا يستب خصمان عنده ولا الصوت مرفوع لجد ولا هزل

وقال القطامي

جعلت تمل خدودها اذانها طربا بهن الى حداء السائق

فاخذه ابو نواس فقال

فكانها مصغ لتسمعه بعض الحديث باذنه وقر

الى غير ذلك مما اخذه واذا ذكرنا الجميع يطول ولكن
نذكر بعضا منه والباقي يقاس على ما تقدم من ذلك ايضا

قال زهير

اخو ثقة لا يهلك الخمر ماله ولكنه قد يهلك المال نائله

فسرقه فقال

فتى لا يلوك الخمر شحمة ماله ولكن اياد عود وبوادي

وقال بشار

تخطتك المقادر والرزايا وعشت وان الحوادث في امان

فسرقه ابو نواس فقال

ولا زلت ترعى بعين حفيظة من الله لا تخطوا عليك المقادر

وقال ابن هرمة

له لحظات عن حفافي سريره اذا كرها فيها عقاب ونائل

فسرقه

فسرقه ابو نواس وجود فقال

وترى السادات مائلة لسليل الشمس من قمره
فهم شتى ظنونهم حذر المكنون من فكره

وقال كثير

اريد لانسى ذكرها فكانما تمثل لي ليلى بكل سبيل

فسرقه ابو نواس فقال

ملك تصور في القلوب مثاله فكانما لم يخل منه مكان

وقال علي ابن الخليل

كلمني لحظك عن كلما اضمر قلبك من غدر

وقال الحسين بن الضحاك والخليع له مثله

اما تقرا في عيني عنوان الذي عندي

فسرقه ابو نواس فقال

ما تنطوي عنه القلوب بسحر الا تكلمه بها اللحظات

وقال طفيل الغنوي

وان كنت لم اذنب فبعض ملامة بني جعفر او كنت اذنبت فاغفروا

فسرقه ابو نواس فقال

فان كنت لم اذنب ففيم حبستني وان كنت ذا ذنب فعفوك اكبر

روى الاصمعي قال مات لاعرابي ابن فحسن
صبره عليه فقيل له في ذلك فقال انه سهل على
المصاب بعدم فتهافتة الشعرا على اخذ هذا المعنى
فقال العتابي

اعنقت باليأس منك صبرا اما عند الحزن والسرور
فلست ارجو ولست اخشى ما فعلت بعدك الدهور

وقال عمرو بن سعد بن سالم

وكنا عليه نحذر الموت وحده فلم يبق ما نخشى عليه من الدهر

وقال ابو نواس

وكنت عليه احذر الموت وحده فلم يبق لي شي عليه احاذر

وقال موسى شهوات المخنث يرثي عبد الملك ابن
مروان ويمدح ابنه الوليد

بكت المنابر يوم مات وانما ابكى المنابر فقد فارسه
لما علاهن الوليد خليفة قلن ابنه ونظيره فسكنه

فسرقه ابو نواس في مرثية الرشيد ومدحه الامين

تعزى امير المومنين محمدا على خير ميت غيبته المقابر
وان امير المومنين محمدا الرابط جايش للخطوب وصابر

وقال البطين

طوى الموت ما بيني وبين احبة بهم كنت اعطى ما اشا وامنع

فسرقه ابو نواس فقال

طوى الموت ما بيني وبين احبتي وليس لما تطوي المنية ناشر

انشد المازني لبعض الاعراب

جارية مثسوبة من الفرس وصلت بين جهلها والخرس

فسرقه ابو نواس فقال

ترفق قليلا قد اوجعتني والصقت قرطي بخلخاله

وانشد الاصمعي لاعرابي

وكان بنوا عمي يقولون مرحبا فلما راوني معدما مات مرحب

فسرقه ابو نواس فقال

يا من جفاني وملا نسيت اهلا وسهلا
ومات مرحب لما رايت مالي قلا

وربما يقع لهم سرقة البيت وابيات او من بلس
قال الشمردل اليربوعي   لما تبدا الصبح من حجابه
تنفر الليل اذا حلابه   فسرقه ابونواس فقال
لما تبدا الصبح من حجابه   كطلعة الاشمط من جلبابه
فنصفه الثاني من قول ابي النجم كما قال ابو النجم
كطلعة الاشمط من كسائه   ومن قوله
كطلعة الاشمط من ثوب سمل ۝   مرتجل
قال امرء القيس
خرجت بها تمشي تجر وراءنا على اثرنا اذيال مرط
مرحل
فقال ابونواس
تعفوا على ما جر من ثيابه   الا الذي اثر من هدابه
وقال عدي بن الرقاع العاملي يصف ثور بن
اثارا غبارا بحر سيهما   نسجاها
يتعاوران من الغبار ملاءة   بيضاء محدثة هما
فسرقه ابونواس في وصف كلب فقال
حتى اذا ما انشام في ملابه   وصار رحياه على انسابه
يجعل الغبار له كالملاءة

قال الاعشى
وكاس شربت على لذة   واخرى تداويت منها بها
فسرق ابونواس المعنى فقال
دع عنك لومي فان اللوم اغراء   وداوني بالتي كانت هي الداء
ونصفه الاول مسروق من قول ابي العتاهية منه
لابي العتاهية هذا البيت
كان عتابكم يبدي محاسنكم بدحلم تارة عندي وفيغريني
واخذ ابو العتاهية من ادبه في قوله
والايم باللوم يغريني ۝ او من قول سابق البربري
لا تغرين لجوجا حين تزجره   ان اللجوج له في الزجر اغراء
وقال الاقيشر
تسعى الي بكاس راح اخذتها   للعقل اخذ النوم بالاجفان
فسرق هذا المعنى ابونواس فقال
فارسلت من فم الابريق صافية   كانما اخذها بالعقل اغفاء

وقال جرير
تجري السواك على اغرّ كانه برد تحدّر من متون غمام
فقال ابو نواس وقد نقل المعنى الى صفة الخمر
اتت دونها الايام حتى كانها تساقط نور من فتوق سمآء
وقال ملك بن اسما وقد زار احوانا له ولبس
افضل ثيابه وتطيب باذكي طيبة فلما صار في
نادبهم بحه كلبهم وجع وكتب اليهم
لو كنت احمل خمرا يوم زرتكم لم ينكر الكلب اني صاحب الدار
لكن اتيت وريح المسك يسطع لي والعنبر الورد مشموما على النار
فانكر الكلب ريحي حين ابصرني وكان يعرف ريح الزق والقار
فسرقه ابو نواس فقال
عرفت ثياب الطارقين كلابه فيبقن عن سنن الطريق
بمعزل

قال جرير
مازلت تحسب كل شي بعدهم خيلا تكر عليهم ورجالا
ماخوذ من القران يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاخذ ابو نواس
فكل كف راها ظنها قدحا وكل شخص راه ظنه الساقي
وقالت الخنسا
وان صخرا لوالينا وسيدنا وان صخرا اذا نشتوا لنحّار
وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم في راسه نار
فسرقه ابو نواس فقال
فاهتدى ساري الظلام بها كاهتداء السفر بالعلم
وقال الاسود بن المعذر
وقد كنت استغني الاله اذا اشتكى من الاجر لي فيه وان عظم الاجر
فسرقه ابو نواس فقال
تنزي العين تستغيك لمعانها وتحسر حتى ما تقل جفونها

قال والبة بن الحباب
اسقني واسق هاشما ثم اصطبح وآله ناعي

فسرقه ابو نواس فقال
اسقني واسق يوسفا مزة الطعم قرقفا

وقال ابو الهندي
يدي لا تعاف الكاس انسا بشربها ولكن تعاف الكاس مع دنس وغد
على مثلها مثلي يكون مساعد فان لم تجد مثلي خلوت بها وحدي

فسرقه ابو نواس فقال
خلوت بالراح اباحيها اخذمها واصافيها
نادمتها اذ لم اجد مسعدا ارضاه ان يشركني فيها

قال الاقيشر
جريت مع الصبى طلق فهان على ماثور الفسوق
وجدت الذعارة اللبال قران النغم بالوتر الخفوق
ومسمعة اذا ما شئت غنت متى نزل الاحبة بالعقيق
تمتع من شباب ليس يبقى وصل بعرى الصبوح عرى الغبوق

فقال

فقال ابو نواس هذه الابيات نقلا
جريت مع الصبى طلق الجموح وهان على ماثور القبيح
وجدت الذ عارية الليالي قران النغم بالوتر الفصيح
ومسمعة اذا ما شئت غنت متى نزل الخليط بذي طلوح
تمتع من شباب ليس يبقى وصل بعرى الغبوق عرى الصبوح

وقال ابرهيم بن عبد الله بن حسن ويقال انها لاخيه موسى
انس غرائر ما هممن بريبة كظباء مكة صيدهن حرام
يحسبن من لين الحديث زوانيا ويصدهن عن الخنا الاسلام

فسرقه ابو نواس
ومواتي الطرف عف اللسان مطمح الاطراف عاصي العنان
مازج لي من رجاء بيأس نازح الفعل والقول دات

وقال امرء القيس
حلت لي الخمر وكنت امرءا عن شربها في شغل شاغل

فقال ابو نواس وكان حلف ان لا يشرب الخمر
في مجلس ضحك السرور به عن ناجذيه وحلت الخمر

وقال بشار
شربنا من فؤاد الدن حتى تركنا الدن ليس له فؤاد

فسرقه ابو نواس فقال
مازلت استل روح الدن في لطف واستقي دمه من جوف مجروح
حتى رجعت ولي روحان في جسدي والدن مطرح جسم بلا

وقال ابو الهندي في روح الزق
فيا ما مجبوه حلته حبشيا قطعت منه الركب

فسرقه ابو نواس
معيرات كأنها حبش قطع منها الروس والركب

وابو الهندي اخذ من قول الاخطل
اناخوا فجروا شاصيات كأنها رجال من السودان لم يتسربلوا

واخذ الاخطل من قول الاعشى
وترى الزق لدينا مسندا حبشيا كتب عمدا فانبطح

وقال

وقال ابو الهندي يصف الاباريق
مناباريق تباهي سبعة والذي في الصدر ملثوم أغر
مثل فرخ الماء في غيضته فوق الصفا فاقعى فنظر

فسرقه ابو نواس فنقله نقلا فقال
مناباريق من اللجين حسان كظباء سكن وسط قفار
وكواكل فزعن من صوت صقر مسرعات شواخص الابصار

وقال بشار في الزق
وكان الزق اذا ما بطحنا الزق لص قد سرق
شد بالحبل ولفوا فوقه فضل اعلى حلقه حتى اختنق

فسرقه ابو نواس ونقله نقلا فقال
لو رايت الزق في مجلسنا قلت ذا اسود جان قد ربط
قد حففناه وقد ذرنا به وكانا حوله جمع الشرط

واكثر سرقاته من بشار ومن العرب المتقدمين واذا
جئنا لاستقصاء ذلك طال المجلس جدا فلنختصر
وبعض المعاني تتناهبه الشعراء الحسنة فلا نحتاج فيه الى
التنبيه على انه مسروق لشهرته والله اعلم

وقال ابو العتاهيه
كم عايب لك لم اسمع مقالته و لم يزدك لدينا غير تحسين
كان عايبكم يبدى محاسنكم عندى فيمدحكم عندى و يغرينى
واخذه من قول بن اذينه
الاحوص
كانما تاىٮها دايبا زينها عندى بتزيين وهو من قول
كان من لامنى لاصرمها كانوا اللبنى بلومهم شفعوا
فاخذه ابونواس فاتى به فى احسن حلية ونسب
ما حطك الواشون من رتبة عندى ولا ضرك مغتاب
كانما اثنوا ولم يعلموا عليك عندى بالذى عابوا
وقال المجنون
اليس الليل يجمعنى وليلى كفاك به وذاك لنا تدان
ترى وضح النهار كما اراه ويعلوها الظلام كما علانى
فسرق ابونواس المعنى الاخير فقال فى ابيات اولها
وظبى يقسم الاجال بين الناس عيناه ٥
بنفسى من اذا ما النأي عن عينى واراه
كفانى ان جنح الليل يغشانى ويغشاه ٥
وقال اعرابى

وقال اعرابى يصف فرسا
تخاله مستقبلا اقعدا وهو اذا استدبرته مكبوب
فسرقه ~~الفرس~~ العكوك فقال فى الفرس
تحسبه اقعد فى استقباله حتى اذا استقبلته قلت اكب
فسرق هذا المعنى ابونواس فقال فى مذكر غزله
اصدر ان واجه العين وان ولى اكبا
وقال اعرابى يصف سيفا اخضر اللون
اخضر اللون بين حديه برد من ديباج يميس فيه المنون
وكان الفرند والجوهر الجارى فى صفحتيه ماء معين
وكان المنون نيطت اليه وهو من كل جانبيه منون
فسرق ابونواس
يبيض طورا وطورا تراه فى [illegible] العين اخضر
تكاد فى الكف من رونق الصفاء يقطر
يبادر الاجل الوقع منه من قبل تقدر
وقال الاحنف
محدثهم ليكون غير كظنهم انى ليعجبنى المحب الجاحد

وقال ابو العتاهيه
كم عايب لك لم اسمع مقالته و لم يزدك لدينا غير تحسين
كان عايبكم يبدي محاسنكم عندي فيجهد حلم عندي و يغريني
واخذه من قول بن اذينه
كانما نابها دابياً زينتها عندي بتزيين وهو من قول الاحوص
كان من لامني لاصرمها كانوا اللذين بلومهم شفعوا
فاخذه ابو نواس فاتى به في احسن حلية ولبس
ما حطك الواشون من رتبة عندي ولا ضرك مغتاب
كانما اثنوا ولم يعلموا عليك عندي بالذي عابوا
وقال المجنون
اليس الليل يجمعني وليلى كفاك به وذاك لنا تدان
ترى وضح النهار كما اراه ويعلوها الظلام كما علاني
فسرق ابو نواس المعنى الاخير فقال في ابيات اولها
ولي تقسم الاحال بين الناس عينا ٥
بنفسي من اذا ما النأي عن عيني واراه
كفاني ان جنح الليل يغشاني ويغشاه ٥
وقال اعرابي

وقال اعرابي يصف فرسا
تخاله مستقبلا اقعدا وهو اذا استدبرته مكبوب
فسرقه ~~الفرس~~ العكوك فقال في الفرس
تحسبه اقعد في استقباله حتى اذا استقبلته قلت اكب
فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال في مذكر غزله
اصدر ان واجه العين وان ولي اكبا
وقال اعرابي يصف سيفا اخضر اللون
اخضر اللون بين خديه برد من دياج تميس فيه المنون
وكان الفرند والجوهر الجاري في صفحتيه ماء معين
وكان المنون نيطت اليه وهو من كل جانبيه منون
فسرق ابو نواس
يبيض طورا وطورا تراه في [illegible] العين اخضر
يكاد في الكف من رونق الصفاء يقطر
يبادر الاجل الوقع منه من قبل تقدر
وقال الاحنف
تجحدتهم ليكون غير كظنهم اني ليعجبني المحب الجاحد

وقال ابو نواس
عذبت عينك بمنطقي فغداكا وشكوت غيرك اذ رايته جفاكا
عرضت بالشكوى لغيرك شبهة وكنيت عنك وما اريد سواكا

وهو من قول عمر بن ابي ربيعة ايضا
اذا جئت فامنح طرف عينك غيرنا لكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر

وقال المجنون
كان فجاج الارض حلقة خاتم علي فما تزداد طولا ولا عرض

فسرقه ابو نواس
فما للارض اذ صارمتني عرض ولا طول

وقال مسلم الخاسر
سقتني بعينيها الهوى وسقيتها فدبت دبيب الخمر في كل مفصل

فسرقه ابو نواس فقال
ويدخل حبها في كل قلب مداخل للبس تدخلها المدام

وقال عكاشة
من كف جارية كان بنانها من فضة قد طوقت عنابا

فسرقه ابو نواس فقال
يبكي فيذري الدر من عينه ويلطم الورد بعناب

~~مثل طعم الزنجبيل او رحيق السلسبيل~~

وقال الاخطل يهجوا جريرا
فلا تقصد بيوت بني كليب ولا تقرب لهم ابدا رحالا
ترى فيها بوارق مومسات يكدن ينكن بالحدق الرجالا

فسرقه ~~الناس~~ ابو نواس
قد ناكه الناس بالعيون ولو مر بهم بالمين احتلموا

وانشد الاصمعي لاعرابي
كان الثريا علقت في جبينه وفي نحره الشعرى وفي خده القمر

فسرقه ابو نواس في مونث غزله
ظبي كان الثريا فوق جبهته والمشتري في بيوت السعد والقمر

وقال ابن الاحنف وسبقه الى ذلك اعرابي ولم يكتب شعره
اتاذنون لصب في زيارتكم فعندكم شهوات السمع والبصر
لا يضمر السوء ان طال الجلوس به عف الضمير ولكن فاسق النظر

فسرقه ابو نواس
عف ضميري هازل لفظي وفي نظري عرامة

وقال لبشار ما حسن كلام وابهى نظام واتم تمام

عن يميني وعن شمالي وقدامي وخلفي الهوى فاين

افرّ ما بصر

ان انا زلت عن مقامي فترًا ما بني تحت احمصي

كمزيل رجليه عن بلل القطر وما هوله من الارض بحد

وسرقه ابو نواس ناعث لفظ وابعد اصابه

فان عدلت يمينا خشيت وقع وعيده

وان شمالا فموتٌ لا بد لي من وروده

وان رجعت وراي خشيت زار اسوده

ونصب عيني طود فكيف لي بصعوده

وتحت رجلي بحر بحرى الهوى بمدوده

الناس قد عابوا على جميل قوله من عقلي

فلو تركت عقلي معي ما طلبتها ولكن طلابيها لما فات

ولم يدع عليها فكيف بمن دعا عليها كابي نواس في قوله

الخب

القطب والعيس بشاشاته والليث والشمس تحياته

حسبه الله الذي فوقه لن يعجز الله مكافاته

ومن البارد الغث المقلوب المعنى المبعد من النحوي الغرى

قوله وشادن مرّ وفي كفه بعد صلاة العصر نشابه

فقلت من انت بنفسي الفدا فقال لي ظبي من العابد

فقوله بنفسي الفدا كلام لا يعقل ولا يتحصل ثم قال

وامنع المعروف من سايل الطوع من كاس لشرابه

وتكنى من بعد ذا رخوة والردف مبدو ولمن نابه

فقوله نابه من النوبه وشرابه كما قال علامة ونسابه

وهذا وان كان جايزا في اللغه فليس بظريف في الغزل

ولا بمليح في النسيب ومن المستثقل في السمع المستهجن

في الطبع قوله في الغزل وهو عندي سمج قوي

كيف من لم يثنه حرج دون قتلي عف عن سلبي

فيه تقديم وتأخير كانه قال كيف عف عن سلبي من

لم يثنه حرج عن قتلي واطرف من هذا قوله ١

الفاسد
اذا ما جا ملتفتا راى خلفه ذنبا
العث
بجسمي سوف اتبعه وقلبي حيث ما ذهبا

يريد من قول العامة لعو الزم ليس الذنب ومن

ايا من عجبه الراح وفي مبرزه الماح
اما لي منك يا ظالم الا الآه والاح

[illegible]

وله ولغيره ولا يسلم احد من الخطاء في الاعراب
وغيره اثبته اضربت عن ذكرها ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~

بسم الله الرحمن الرحيم

قد وقع من ابي نواس
كمن الشنان فيه لنا ككمون النار في حجره
لان النار مونثة والشاعر انما اراد ككمون النار
في حجر الكمون وانكر عليه قوله
يا خير من كان ومن يكون الا النبي الطاهر الميمون
وقالوا الاستثنا من الواجب ينصب وقد جاء في
الشعر

الشعر القديم مرفوعا كقوله
وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان وقد رد
ومن قوله كيف لا يدنيك من امل من رسول الله من
قالوا انه كلام موضوع في غير موضعه وكان حق رسول الله
ان يضاف الى الله ولا يضاف الى احد والعايب جاهل
لانه يجوز ان يقول رسول الله من هاشم او من مضر
ويجوز ان يريد الشاعر ان رسول و~~[illegible]~~ الذي
هو لا شك في انه ممدوح من قوم منهم هذا
فيكون هذا ايضا ممدوح بهذا الدليل وفي النفر
الذين منهم رسول الله ممدوحين الا ترى الى قول حسان
ابن ثابت شاعر دين الاسلام
وما زال في الاسلام من آل هاشم دعائم عز لا
ترام ومفخر
المتخير
بها ليل منهم جعفر وابن امه علي ومنهم احمد
تحدث زياد بن احمد قال حدثنا ابو المثنى

حبيب بن عبد الله وكان صديقا لابى نواس من
مصر امتدح ابو نواس الامين بقصايد لا يشوبها
هزل ولا مجون لانه جعل تقربه اليه باتقان
الشعر وجودة الوصف فورد بمجلس الامين
فى جملة شعرا كانوا وفدوا من جميع البلد وكان
ابو نواس اول من خرق الصف فانشد

يا دار ما فعلت بك الايام ضامتك والايام ليس تضام

حتى اتى على اخرها فارتاح الامين لقوله وتهلل
وجهه وعلم انه قد قصد الجد فقال احدثت
ابا نواس ان هذا خلاف شعرك ايام الرشيد
وقد كان ابو نواس ايام الرشيد اطلق شيا
من مجونه فانكر ذلك الرشيد وامر بحبسه
تاديبا له فمن اجل ذلك ضبط نفسه خشية
ان يتصور الامين ما تصور به الرشيد وعلى

ضد

ضد ذلك كان الامين لان ميله كان الى المجون
والهزل والظرف لا الى الجد ثم انشد ساير
الشعرا فامر لهم بجايزة جزيل ولم يفضل فى
ذلك اليوم احدا على احد وكان الامين ياذن
للشعرا فى كل شهر مرة فلما دخل الشهر الثانى
اذن للشعرا فلما دخلوا قال اين ابو نواس فتقدم
الى بين يديه فقال هات ما عملته فانشد

يا من يبادلنى عشقا بسلوان ومن يبدل شغلا باشجان مسيان

فلما بلغ قوله

يا ناق لا تسامى او تبلغى ملكا تقبيل راحته والركن ~~والركن سيان~~

قال الامين احدثت ابا نواس
الا انك احتصرت النسيب وقطعته اشهى
ما كان فقال خشيت ان يكرهه امير المومنين
فقال لا والله كيف اكرهه وهو ديباج الشعر

فكان هذا اول شي بسط ابا نواس ثم قال ثم
انشاد قصيدتك فلما فرغ منها اقبل عليه الامين
وقال له احسنت بارك الله فيك وامر له بالف
دينار ولم يامر لسائر الشعراء بشي فخرجوا
متكسرين خجلين فاقبل عليهم ابو نواس
فقال لا عليكم فلكم المشاركة فيما صار
الي فقالوا اكرمك الله ووصلك فقال ان
غرضي ليس سوى خمر وابنة الحانات
نتمتع فيها فخرجوا معه فما افترقوا حتى انفق
تلك الصلة كلها عليهم ه ذكروا ان علمه وتفننه
الي الغاية والنهاية كلاما كثيرا وروايات وذلك في
اخر ديوانه فانظره فيه ه وكان ابو نواس يقول
الشره على الطعام دناءة وعلى الادب مروة
ومن حرص على شي فاستكثر منه سكن
حرصه

حرصه وفترت نيته خلا الادب قال من ظفر
بقسط وافر من الادب تضاعف عليه حرصه
وعلى قدره يزداد حرصا على الطلب لا ضيعة
على اديب حيث توجه وما قرن شي الى شي
احسن من عقل الى ادب ه ابن ابي خلصه
قال رايت ابا نواس واقفا على الجسر على حمار
ومعه جارية وغلام لم ار قط احسن منهما
فقلت يا ابا علي ما هذا فقال حملني الخصيب
على هذا الحمار المصري ووهب لي هذا الغلام
وهذه الجارية فكيف تراهما فقلت ما يصلحان
الا للملوك لظافة وحسنا فقال اما اني قد
خشيت ان ادع الغلام مع الجارية فيكشحني
فيها وقد رايت في مثل ذلك رايا فقلت وما
هو قال ازوج الجارية من الغلام فاكشحها فيه
واكشحه فيها فقلت ما سبقك الى هذه المجانة احد

فانصرف الى منزله ففعل ما قاله ثم قال الان حصحص الحق
وقال ابو هفان خرج علوي من عند الرشيد
وابو نواس بالباب فعرض نفسه عليه فقال
يا سيدي لا عنا بي وبغيري عن معونتكم ثم قال بديهة
مطهرون نقيات جلودهم تجري الصلاة عليهم اينما ذكروا
من لم يكن علويا حين تنسبه فما له في قديم الدهر مفتخر
لما بدا الله خلقا ثم صوره بدا بكم فاصطفاكم ابها
فانتم الملأ الاعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور

وقال ابن الداية كان للامين جارية يهواها فحجبته القدر
فتمرن عن التبذل لها ثم افرط عليه السكر
ذات ليلة فلم يملك نفسه فدخل اليها وقالت
ان طامت فاجنبني ليلتي هذه فاني اصبح على
طهر فبات الامين ليلته على الحريق حتى
اصبح

اصبح فلما تعالى النهار دخل اليها وقال الوعد
فضحكت في وجهه وقالت كلام الليل يمحوه النهار
فانصرف عنها بالخيبة الى مجلسه وقال لحاجبه
انظر من على الباب من الشعرا فاذن لهم فخرج
وصادف ابا نواس وصادف الرقاشي
ومصعبا فاحضرهم اياه فاقبل عليهم وقال
ليقل كل واحد منكم شعرا يضمن احدى قوافيه
كلام الليل يمحوه النهار فابتدر مصعب وقال
اتسلوها وقلبك مستطار وقد منع القرار فلا قرار
اذا ما زرتها وعدتك وعدا كلام الليل يمحوه النهار
فقال الامين قد اجدت الا انك لم تات على ما في
نفسي فانشد الرقاشي يقول
اما والله لو تجدين وجدي لجانبك التثبت والقرار
اما يكفيك ان العين عبرى وفي الاحشا من ذكراك نار

فقالت تحدثني في غير قصد كلام الليل يمحوه النهار

فقال الامين ولا انت ابيت على ما في نفسي فانشا ابو نواس يقول

وليلة اقبلت في القصر سكرى ولكن زين السكر الوقار
وقد سقط الردا عن منكبيها من التجميش وانحل الازار
وهز الريح اردافا ثقالا وغصنا فيه رمان صغار
فقلت الوعد سيدتي فقالت وما يبلوا مقالها اعتذار
انضرب في حديد بارد كلام الليل يمحوه النهار

فاهتز الامين لقوله وقال احسنت يا سيد الشعرا واسحر الظرفا والله ما عدوت وصف حالنا حتى كانك كنت ثالثنا فانصرف ابو نواس عنه بجايزه سنية وانصرف الباقون بالخيبة

وعن ياسر الخادم ان الرشيد صعد يوم السطح فوقعت عينه على جارية من جواريه تغسل راسها

فادام

فادام المطر ونزل الرشيد وقال علي بابي نواس فاحضر فقال اجزلي هذا البيت

نظرت عيني لحيني نظرا وافق شيني

فقال ابو نواس

سترته اذ راتني بين طي العكنتين
فبدت منه فضول لا تواري باليدين

فقال احسنت يا ساحر ووصله ثم دخل دخل بالجارية وواقعها فعلقت منه وكانت طباخة فحظيت عنده وصارت من امهات اولاده وتحدث جعفر بن سعيد قال حدثني ابو هفان قال خرج ابو نواس يوما مخمورا يتنسم الصبا فانتهى الى كناسة فتلقاه اعرابي معه غنم يسوقها فناداه ابو نواس

ايا صاحب الذود اللواتي يسوقها بكم ذلك الكبش الذي قد تقدما

فقال الاعرابي

يعشرين
● ابيعكه ان كنت تبغي ابتياعه ولم يك مزاحا
درهما فقال ابو نواس
اجدت هداك الله رد جوابنا فاحسن الينا
ان اردت تكرما فقال الاعرابي
احطط العشرين خمسا فانني اراك ظريفا
فاحملنها مسلما
فاعجب ابا نواس الاعرابي وقال ممن انت قال
من باهلة فانشا يقول
وباهلي من الاعراب منتجب جادت يداه بوافي القرن
والذنب
فان يكن باهليا عند نسبته ففعله قرشي كامل النسب
وكتب الى بعضهم ابو نواس
يومنا يوم لذيذ ما لنا فيه نبيذ
انا من تعطيل يومي بكرفيه استعيذ
وذكر ارجوزته في ذم التزويج ومدح الدالك اولها
يا ايها الباكي على الديوم لا تبك للاطلال والرسوم
وابك

وابك لدار كليب غشوم وللزمان الجائر المذموم
ولانحناء ظهرك المحطوم
بعدا غلال كا عند ال الرمح من نعمة ولذة ورنح
الكدح في اللذات اي كدح اجمح للعذال اي جمح
لهم اولي في الغداة كشحي
اذ مائل ذيل مسبل مجرور والوجه من قمر منير
نعم وقلبي فرح مسرور كانني في مشيتي امير
يزهى به المنبر والسرير
اذا علا الطريق لي دلاله خلا به استرجه محتاله
تقول لي يا فتى تعاله الى كرا بلغك الرساله
من ظبية سحار خياله
قلت لها هاتي ولا تزيدي قالت تعال يا صحيح ودد
ودمعها يجري على الخدود جرى دموع العاشق المجهود
في الوجه منها اثر السجود
كثيرة التسبيح والتعداد ناسكة تبغي فسادي
[illegible] الى ان قال منها

يقول لي هل لك في التزويج تزويج ذات منظر بهيج
صامتة الخلخال والدملوج مغناجة بالطف التغنيج
تطرد عنك الهم بالتفريج سلسل
اطيب من مسك ومن قرنفل تبسم عن ثغر عذاب
ونحرها اصفى من السجنجل كانه وجه الصباح المنجلي
او قبس في جنح ليل اليل
خرعبة والجسم منها املس وبطنها اعكانه معلنكس
مياسة يزينها التبمس كالبدر ما انجاب عنه الحندس
كانما الوجنة منها قبس
بهية شهية جنيه تلقى بها بغية الامنيه
فرقتها تعادل المنيه لو برزت في ليلة دجيه
ابصرتها مشرقة مضيه
لها جوار ولها قيان نواعم خرائد حسان
فاسمهم معقل جنان تحفها الانهار والغدران
كانها اخلاقها الحسان
ثم من بعدها حسب دارها توفي على جريب
تادي

تادي الى ربع لها خصب تزهى بقد مخجل القضب
تجل عن شبه وعن ضرب
لها الذي القصر العظيم الشارع قطيعة من اجود القطايع
شارعها موف على الشوارع ثم لها ثم من المزارع
الفاجرية بذراع الذارع
ثم لها من بعد ذا حياء وعفة زينها رواء
ممكورة رعبوبة هيفاء بهكنة عطبولة لفاء
ما شانها خبث ولا رياء
والله رب الركن من حراء وزمزم والبيت ذي البهاء
ومجمع الحجاج في البطحاء والموقف الافضل ذي السناء
والرافع السمك بلا عناء
ان الذي نعته لحق وان في هذا بصيرة وحذق
وحيلة دقيقة ورفق قلت فان صاحب هذا صدق
اجمل عرفا عنه يستحق
ثمت السلوك الحرير والخز ودرع اجود عنها بالبدر
هذا واذ نيك الى خطر نيل النظر وانه اذا نوله الذي
قلت لها الى الرضا ام عمر

منها

فالويل لي والعول ان اجتها والويل للجيران اشبعها
ولي اذا نطقت اوكلمها لولا احذار خالقي قتلتها
ثم على جذع لها صلبتها

وفي آخر هذه الارجوزه يذكر انه طلقها ويوصي بجلد عميره والمازح
اللداس وليس عندي وان اختصرت ولابي نواس عام حج

لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك والسابحات في الفلك
على مجاري المنسلك والليل لما ان حلك الهنا ما اعدلك
مليك كل من ملك وكل من اهل لك ما خاب عبد سالك
انت له حيث سلك يا خاطيا ما اغفلك
واختم برشد عملك لبيك قد لبيت لك

على عجل

وبدل ان

انتهى ما اخترناه من ديوانه

وله مزدوجه ويعجبني النظم فيها حسن ومنها اولها

يا راقد الليل اصحو من الويل
منها
للدهر تقليب فيه اعاجيب
والبين بين الفريقين اين الاولى غابوا لم ارهم آبوا
لم ادر ان ناسا لايامن الناس منها والارض تحويه من انت تقلبه

والحمد لله وحده حسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على المصطفى
واله الطاهرين ذوي الشرف وسلم تسليما الى يوم البعث
والنشور
ره

ديوان حبيب بن اوس الطائي

بسم الله الرحمن الرحيم معيه

ومن كلام حبيب بن اوس الطائي من قصيدة له في غزلها

راح اذا ما الراح كن مطيها كانت مطايا الشوق في الاحشاء
عنبية ذهبية سبكت لها ذهب المعاني صاغة الشعراء
اي الاصفر اي اللون
اكل الزمان لطول مكث بقائها ما كان خامرها من الاقذاء
صعبت وراض المزج سيئ خلقها فتعلمت من حسن خلق الماء
لان النفس لا تقبلها قبل المزج
خرقاء تلعب بالعقول حبابها كتلعب الافعال بالاسماء

الخرقاء هي التي لا تحسن العمل من النسا استعارها للراح ولعله لم يسبق الى وضعها بذلك

وضعيفة فاذا اصابت فرصة قتلت كذلك قدرة الضعفاء
جهمية الاوصاف الا انهم قد لقبوها جوهر الاشياء

والجهمية طائفة من المتكلمين ينسبون الى رجل يقال له جهم ومن اعتقادهم ان الانسان لا يستطيع

ان يفعل شيئاً ويلين مؤونة العقوبة على ما يفعل فيقع
بذلك المناقضة قوله جوهر الاشيآء يحتمل التوريه
لانه اوهم انه يريد جوهر المتكلمين يدل عليه ما سبقه
من قوله جهبذ الاوصاف وانما يريد الجوهر الذي هو
رونق الشي وصفاؤه اي ان الاشياء ليس لها حسن
الا بالخمر ومنه قول البحتري بيضاء تلمع في القلوب
وتعذب فيوهم انه يريد بالملوحة ضد العذب وانما
يريد الملاحة ٥ ويمكن ان يحمل المعنى على انها رقت
حتى كادت تخرج من ان تكون عرضا وجوهرا
وان تسمى شيئا الا انها لفخامة شانها لقبت جوهر
الاشيآء ويمكن ان يكون اراد لقدمها سميت اصل
الاشيآء واول الاشيآء والله اعلم بالصواب

وكان بهجتها وبهجة كاسها نار ونور قيدا بوعاء
شبه الخمر بالنار والكاس بالنور

او درة بيضاء بكر اطبقت حبلا على ياقوتة حمراء
يروى اطبقت واطبقت وانتصاب حبلا على الاول

على

على المصدر وعلى الثاني على انه مفعول به والحبل
الحمل في بطن المراة ٥ فعنى بالدرة عن تشبيه
الكاس وبالبكر التي لم يوصل اليها والبكر في
الدرة التي لم تثقب وعنى بالياقوتة تشبيه الخمر
ويقال الدرة البكر والعذرآ التي لم تخرج من
صدفتها قيل انما قيل لها ذلك لان الصدفة
اذا فضت عنها وجد فيها ما بليل فشبه
ذلك بالدم عند افتضاض ~~العذرى~~ العذرا
وايها يقال وعد ووأي لغة فيه وقيل الوأي
ضمان العدة ٥ وهذه الابيات التي مضت
من قصيدة مدح بها غير واحد ٥ والله اعلم

وقال يهنى بفتح عموريه

السيف اصدق انبآ من الكتب في حده الحد بين
الجد واللعب

الروم ح
وكانوا ارسلوا له انا نجد في كتبنا ان عمورية
لا تفتح الا عند ادراك التين والعنب

بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن
جلاء الشك والريب

الذين يتكلمون في نقد الشعر يسمون هذا النوع
تجنيس القلب لان الهجاء متساو

والعلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين
لا في السبعة الشهب

يرد على المنجمين لانهم قالوا لو كان الظفر قبله
والمراد بالسبعة الشهب الطوالع التي
ارفعها زحل وادناها القمر

اين الرواية ام اين النجوم وما صاغوه من
زخرف فيها ومن كذب

تخرصا

تخرصًا وأحاديثًا ملفقة ليست بنبع اذا
عُدَّت ولا غرب

منها قوله وما احسنه عندي من جهة الاعتقاد
يقضون بالامر عنها وهي غافلة ما دار في فلك منها
وفي قطب

الفلك كل مستدير سواء كان مدار النجوم او غيره
والقطب كل ما ثبت فدار عليه شيء وفي السماء
قطب الجنوب وقطب الشمال وفي بعض النسخ
يقضون اي يحكمون عليها باحكام مختلفة وهي
لا تعرف شيئًا من ذلك وما يحكمون به لم يدر
في فلك منها ولا قطب ه

ومنها
حتى اذا مخض الله السنين لها مخض البخيلة
كانت زبدة الحقب

لم يسبق الطائي لهذه الاستعارة قال البخيلة لانها

اكثر محضا من السمحة ۵ فايدة الفال اكثر ما يجي
في معنى الخير كانه عندهم ضد الطيرة وقد يقع
الفال على الشر ايضا ۵

ومنها قوله
لبيت صوتا زبطريا هرقت له كاس الكرى ورضاب
الخرد العرب

زبطرة بلد في الروم بلغ المعتصم ان امراة قالت
وامعتصماه فنقل اليه ذلك الحديث وفي يده
قدح يريد ان يشرب ما فيه فوضعه وامر ان
يحفظ فلما رجع من فتح عمورية شربه ۵ ومنها
تسعون الفا كاساد الشرى نضجت اعمارهم قبل
نضج التين والعنب

فايدة بنوا الاصفر الروم يزعم اهل الكتاب
انهم من ولد العيص ابن اسحق بن ابرهيم وبعض
الناس يقول الروم جيل قديم كان قبل ابرهيم ۵

ومنها
بيض اذا انتضيت من حجبها رجعت احق بالبيض
اترابا من الحجب

الحجب الاول اغمادها والحجب الثانية حجال النساء
فايدة يقال انما يقال لملوك الروم بنوا الاصفر لان
جيشا كان غلب على بلادهم فنكح منهم فولدوا اولادا
يخالط بياضهم صفرة من سواده فازدادوا بذلك حسنا

ومنها
يا مالك ابن المالك الكبير ولم يزل تدعى ليوم نائل وعقاب

ومنها يصف القصيدة
خذها ابنة الفكر المهذب في الدجى والليل اسود
رقعة الجلباب

~~ومنها~~ ومن ابياته
انسية ان حصلت انسابها جنية الابوين ما لم تنسب

يقول هذه المذكورة اذا نسبت علمها انسية
واذا لم تعرف طرقها جنية لحسنها لانهم كانوا
~~لانهم قالوا~~ اذا راوا ما يروق في الحسن نسبوه الى

الجن وكذلك اذا راوا ابنآ محكا اوفارسا شجاعا
نسبوه الى الجن وانما ذلك لعظم الجن في نفوسهم
والملائكة تسميهم العرب جنا واذا كان الرجل
ابن امة كريمة مخالفة لما عهد من النساء
قالوا ابن جنية ○ ومنها
يعطي عطاء المحسن الخضل الندى عفوا ويعتذر
اعتذار المذنب

فايك اصل قولهم اللبانة ان يطلب الرجل من الاخر
للبن ثم كثر ذلك حتى سميت كل حاجة لبانة
ومنها
شرس ويتبع ذاك لين خليقة لا خير في الصهباء مالم تقطب

ومنها
الود للقربى ولكن عرفه للابعد الاوطان دون الاقرب
يختص قربته بالود والمحبة دون العطا لانهم غير
محتاجين وعرفه لمن لا نسب بينه وبينه ○
ومنها
له اخلاق والنوال ولم يكن بالمستريح العرض من لم يتعب

ومن ابيات
صيغت له شيمة غرا من ذهب لكنها اهلك الاشيا للذهب
لما راى ادبا في غير ذي كرم قد ضاع او كرما في غير ذي ادب
ومنها
بلوت منك وايام مذممة مودة وجدت احلى من الشهد
ومن ابيات
لا يصيب الصديق قارعة النائب الا من الصديق الرغيد
غير ان العليل ليس بمذموم على شرح ما به للطبيب
لو راينا التوكيد خطة عجز ما شفعنا الاذان بالتثويب
ومن ابيات
ذهبت بمذهبه السماحة فالتوت فيه الظنون امذهب ام مذهب
ذهبت بمذهبه يحتمل وجهين فتح الميم وضمها وينظر في الشرح
اذا اريد معناها او في كتب اللغة وقال في ابيات
ومنها
واذا رايتك والكلام لآلئ توم فبكر النظام وثيب

تندب

وكانَ قسّاً في عكاظٍ يخطبُ وكانَ ليلى الاخيلية
وحيدُ عمرٍ يومَ بين ينسبُ وابن المقفع في اليتيمه
يسهبُ

ابن المقفع الكاتب ذكر في اليتيمه ادابا نفيسة
من حسن الاخلاق والسماحة ورفض التكبر واليتيمه
اي منقطعة القرين كالدرة اليتيمة التي لا شبه لها

ومنها
حمدٌ حبيتَ به وآخرُ حلّقَتْ من دونه عنقاءُ
ليلٍ مُغرِبُ

ومنها
وانفح لنا من طيب خيمك نفحةً ان كانت الا
خلاق
مما توهبُ

وله ابيات
لو قسمتْ اخلاقُهُ الغرُّ لم تجدْ معيباً ولا
خلقاً
من الناس عائبا

ومنها
ثوى ماله نهبَ المعالي فاوجبتْ عليه زكاة
الجود
ما ليس واجب

ثوى اي اقام وجعل ماله نهباً ليكسب به المعالي
فهو يوجب على نفسه بجوده من الحقوق ما
لا يجب عليه حتى يصل بذلك الى المعالي ○

ومنها بدت من الآمال وهي كثيرة لديك وان
جاذبك جذبٌ لواعب

معناه انه لم يترك له ولا لغيره املا لعطاياه ولو كانت
ان
الآمال جذبا لواعبا واصل الجذب اللواعب ما بات
يستعمل في النوق المهزوله
وهل لنت الا مذنبا حين ارتجي سواك اما لي فاقبلت

وله ابيات
رضيتُ الهوى والشوق خدناً وصاحباً فان
انت لم ترضَ بذلك فاغضبِ
تصرّف حالات الفراق مصيّري على صعب حالات
الاسى ومقلّبي
وليدنُ اذا الحبُّ ضافه الى كبدٍ حرّى وقلبٍ
معذّبِ

وخوطية شمسية رشائية مهفهفة الاعلى
رداح المحقب

يشبهها ~~[illegible]~~ بالغصن والشمس والرشا ~~[illegible]~~
الاعلى ضامرة والمحقب وهو العجز ثقيل ومنها

لو ان امرء القيس بن حجر بدت له لما قال مرا بي
على ام جندب

ومنها
رايت لعياش خلائق لم تكن لتكمل الا في اللباب المهذب
له لزم لو كان في الآل بعضها وفي البرق ما شام امرء
برق خلب
اخو ازمات بذله بذل محسن الينا ولكن عذره عذر
مذنب

الازمات الشدائد واخوها الكثير التحمل لها والله اعلم

اذا امه العجول بقوا جناحه ملاءة والقوا روضة
غير مجدب

اذا

ومرحب
اذا قال اهلا مرحبا نبعث لهم مياه الندى من تحت اهل
ومنها
همام كنصل السيف كيف هززته وجدت المنايا منه في
كل مضرب

لو كنت حظا ما تجنب الدهر اذ نوى رحالي لما ان
جعلتك منكب

المنكب راس الكتف والمعنى جعلتك ركني وملجائي

ومن ذلك قيل لعون العريف المنتحب ه
وما ضيق اقطار البلاد اضافني اليك ولكن مذهبي
فيك مذهب

يقول لم يلجئني اليك ضيق البلاد علي وكسادي لفا عني
عند الناس ولكن مذهبي ان لا اسال الا الكرام

ومنها
فقومت لي ما اعوج من قصد همتي وبيضت لما
اسود من وجه مطلبي
وهاتا ثياب المدح فاجرر ذيولها عليك وهذا مركب الحمد
فاركب

وقال تصوبا
متى سيما يا الطلول الا تجيبا فصوات من مقلة ان
فاسالها واجعل بكاك جوابا تجد الشوق سايلا ومجيبا
يصير سايلا ومجيبا على الحال
قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ للصبي تزدهيك حسنا
وطيبا
عكاظا اي كثيرة الاهل يجتمع اليها الناس وسميت سوق
العرب عكاظا من هذا المعنى
ومرحا
وكعبا كانما البستها عقلات الدهر بردا قشيبا
ومها
لعب الشيب بالمفارق بل جد فابكى تماضرا ولعوبا
تماضر ولعوب من اسما النسا من قولهم عيش مغضر اي
حسن قيل الماضر اللبن الابيض ويمكن ان يكون منه
لانه ايضا فيه حسن ويمكن ان يكون الاسمين معرفتين
صرفهما

صرفها للضرورة ولو جعلهما نكرتين لم يبعد ذلك الا
خضبا
ان كونهما معرفتين احسن
خضبت خدها الى لولو العقد دما ان رات شواتي
الشواة جلدة الراس ويقال للجلد كله شواة لانه
يعلو الجسد
ميتة
كل داء يرجى ~~له~~ الدواء له الا الفظيعين
ذنوبا
ومشيبا
يا نسيب الثغام ذنبك ابقى حسناتي عند الحسان
معيبا
الثغام نبت يشبه به الشيب
ولين عبن ما راين لقد انكرن مستنكرا وعبن
منها
لو راى الله ان في الشيب خيرا جاورته الابرار
في الخلد شيبا
غريبا
كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد

التشبيبا
طاب فيه المديح والتذحتي فاق وصف الديار و
لو يغاجي ركن النسيب كثير بمعانيه خالهن
تسيب

الركن
يجوز في يغاجي على ما لم يسم فاعله ويكون كثير بدلا من
ويجوز ركن النسيب ويجوز ركن المديح والهاء في
معانيه راجعة على الممدوح والمعنى لو قال ان كثيرا
لو فاجأ ركن النسيب بمعاني هذا الممدوح لخالهن
ركن النسيب نسيبا من حسنهن ه

غمر بنية العلى على كثرة الناس فاضحى في الاقربين
حسيبا

يعني ان الحازم جعلته ليس له نظير ه

فليطل عمره فلو مات في مرو مقيما لمات غريبا

مرو بلد ه ومنها

فاذا ما الخطوب اعفته كانت راحتاه حوادثا
وخطوبا

يقول الحوادث والخطوب يذهب ماله فاذا لم

يكن

يكن خطوب وحوادث فراحتاه بتفريق ماله
من اعظم الحوادث والخطوب

ومنها

فما ذنب الالى بيوتهم ~~الدنيا~~ الذى الندى ولم توب
وو الهم في حجورهم الحرب طالب

يكاد عطاياه يجن جنونها اذا لم يعوذها بنعمة
يجن جنونها مثل وضع للمبالغة ه

اذا حركته هزة المجد غيرت [illegible] عطاياه
اسماء الاماني الكواذب

ومنها

وما ذنب رفعة قد كلت آملها لديك الافضة
ابكي [illegible] الذهب

وتادب ~~رقعة قد كنت آملها~~
ادعوك دعوة مظلوم وسيلته ان لم تكن لى رحما
فارحم الادبا
احفظ وسايل شعر فيك ما ذهبت خواطف البرق
الا دون ما ذهبا
يغدون مغتربات فى البلاد فما تزلن يونسن فى
الافاق مغتربا
ولا تضعها فما فى الارض احسن من نظم القوافى اذا
ما صادفت حسبا
ان لم تكن عادلا فى الجود تنصفه لم يرج لعدلك خلفا
ووراء بسيف الادبا
ودبروا لى شرطة وحى ديوان ملك وشبعى
منها ومحتسب
خذها مغربة فى الافق آنسة بكل فهم غريب حين تغترب
من

من كل قافية فيها اذا اجتنيت من كل ما يشتهيه
المدنف الوصب
الجد والهزل فى توشيع لحمتها والنبل والسخف
والاسجاح والطرب
منها اخرى
حسيبة فى صميم المدح منصبها اذا اكثر المدح
ملغى ماله حسب
ومن ادبه
ترمى باشباحنا الى ملك تاخذ من ماله ومن ادبه
منها
والحظ يعطاه غير طالبه ويحرز الدر غير يحلبه
كم اعطيت راحتاه من نشب سلامة
منها المعتفين من عطبه فى طلبه
مشمر ما يكل فى طلب العليا والحاسدون
منها
من داكعابسه اذا اصطكت الاحساب ام من كعبد مطلبه

لمنبر درة نسيم جبهته عنبرية

هيهات ابدى اليقين صفحته وبان نبع النجار من

اي لفضلهم

منها

خُطبه

لقمان صمتا وحكمة فاذا قال لقطنا المرجان من

ومن ابيات

وكم احببت من ظنٍ رفاتٍ وعمرتَ من املٍ خراب

منها

فلا يبعد زمان منك عشنا بنضرته ورونقه العجاب

كان العنبر الهندي فيه وفار المسك مفضوض الرضاب

لياليه ليالي الوصل تمت بايام كايام كايام الشباب

اقول ببعض ما اسديت عندي وما اطلبتني قبل الطلاب

طلبت الرجل اذا بلغته مطلبه واطلبته اذا احوجته

مطلب يقال كلاءٌ مطلبٌ وماء مطلب اي بعيد

ومن ابيات قال

ولو ان مستطعنٌ لقام عني لشكركم من مثنى

فوق التراب

الضباب

[illegible] مذحج حيث كانت بنو دبابها وبنو

مذحج

من تمام

مذحج لقب امراة واسمها مدلة وطيء ولدها الا انهم لا ينسبون اليها وغلب عليهم اسم ابيهم ثم ذكر قضاعة لما تدعيه من القربى وذكر غيرهم من العرب لان المصاهرة في القبائل صيرت بينهم ~~[illegible]~~ اسبابا من القرابة

وَحَبَتكَ من قضاعةَ قد اطافتْ بركبي عامرٍ وبني حباب

ولا استجدتُ حنظلةً وعمراً ولم اعدلْ بسعدٍ والرباب

والرباب ايضا من بني عدي ومن ابيات يصفها

وصداقتها غالٍ ولا عجب اذ حسنها عجبٌ من العجب

ومن ابيات

ونادي المعالي فاستجابت نداءه ولو غيره نادى المعالي لصمتِ

ثلاثا
ومنها
يوم الثلاثا لن ازال لبينهم كدر الفؤاد لكل يوم
يوم الثلاثا يقصر ويمد واصله المد ه ومنها
ارض خلعت اللهو خلع خاتم فيها وطلقت
السرور ثلاثا
العداة
ومنها
سموا حسامك والهموا مصرمة كرب العداة
وسموا رايك الفرحا
ذممت ساحة الدنيا اليه فما يمسي ويصبح
الا وهو ممدوح التحاول
وللامور اذا الاراء صففن بها يوم
ومنها من آرائه فيح المدى
فلم امدحك نفعها بشعري ولكني مدحت بك
ومنها
اساس

الشيب
أساس ملكه والدنيا بغدرتها لم يزل
من مثنى مسارحها
الباكي
قوم أمنوا قبل الحمام بها من بين ساجعها
ونائحها
كانوا الجبال لها قبل الجبال وهم سالوا ولم يك
سيل من اباطحها
ومنها في وصف القصيد منها
منزهة عن السرق المورى مكرمة
عن المعنى المعاد
منها ه
ومن باذن الى الواشين تسلق مسامعه
بالسنة حداد

وله
وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها
لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف
طيب عرف العود
لولا التخوف للعواقب لم تزل للحاسد النعمى
على المحسود
لولا أن عاقبة الحسد مذمومة معيبة وربما جر
الحسد هلاكا ولولا الخوف من عاقبته لكان
للحاسد النعمة على المحسود لأنه يظهر من
فضله ما كان مستورا ومن كرمه ما كان
خفيا ثم أن المحسود متى علم بحسد الحاسد
ازداد في اكتساب المكارم وابتناء المعالي
فكان حسده سببا له ه ه

وله
لو كنت يوما بالنجوم مصدقا لزعمت أنك
أنت بكر عطارد
المنجمون يزعمون أن عطارد يتولى الشعراء
والكتاب يقول لو كنت أصدق بالنجوم
لعلمت أنك بكر عطارد أي أول أولاده
وبكر الرجل يفضل على ما بعده ه ومنها
ألبست فوق بياض مجدك نعمة بيضاء حلت
في سواد الحاسد
ما أدعى لك جانبا من سؤدد إلا وأنت عليه
أعدل شاهد
وله
أحلى الرجال من النساء مواقعا من كان أشبههم
بهن خدودا

ومها
بكرتها علوه صعبتها الحصن تشبابها الصنديدا

دهلتها مترها مطرتها بمنى يدها خالد بن يزيدا

نسب كان عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح
ومها
عمودا

واذا رايت مجا ابا يزيد في ندى ووغا ومبدى
غارة ومعيدا

يقري مرجيه مشاشة ماله وشبا الاسنة
ثغرة ووريدا

المشاشة العظم الذي يمكن مضغه ووريد ما علم ~~اللحم~~

والمعنى انه يبالغ في العطيه فيمكنه من ماله حتى مشه

يقنف ان من السماح شجاعة تدمي وان من
الشجاعة جودا

واذا

[illegible]

واذا سرحت الطرف حول قبابه لم تلق
مها الانعمة وحسودا

سلفوا يرون الذكر عقبا صالحا ومضوا
ومها
يعدون الثناء خلودا

~~من اجل ذلك كانت العرب الالى يدعون هذا~~

~~سوددا محدودا~~

فاذا الفضايل لم تكن خفرا انها لم ترض منها مشهدا
مشهودا
اي المكرمات اذا لم يحفظ

من اجل ذلك كانت العرب الالى يدعون لهذا سوددا
محدودا

العرب الالى يريد الاول فقلب اي من اجل ذلك كانوا

يقولون فلان مجدود السودد اي لم يكثر مدحه

لانه يكون مقصورا عن كماله اذا لم يقل فيه شعر

وتبذ عندهم العلى الاعلى جعلت لها مرر القصيد
قيودا
اي المكارم اذا لم تقيد بالشعر
تفرق وتبدد

[illegible]

ومنها ـــ خُرُّدُهْ
ماخطبه ما دهاه ماغاله ما ماله في الحسان من
يستنكر تغيير حاله عما كان يعهد وذلكم من ذل مفارقة غيده
الحسان ـــ
السالبات امرأ عزيمته بالسحر والنافثات في
ومنها الغزال
كالخوط في القد والغزالة في البهجة وابن
في غَيَدِهِ
وما حكاه ولا نعيم له في جيده بل حكاه في جيده
اي في الطول لا غير ولو كان لابن آدم جيد كجيد
الريم في الحقيقة لكان مثلة ومسخا وقوله لا نعيم
له اي لا كرامة له وقيل الواو في قوله ولا نعيم له للحال
اي ما حكاه ابن الغزال في جيده اذ لا نعيم له وعلى
جيده شعر وانما حكاه في جيده اي حسن
العنق وطوله ومنها ـــ
فابت بنعمى بيضا لانه كثيرة فرح في قلوب الحواسد
ومنها اخرى

ومنها اخرى
فالبسني من امهات تلاده وألبسته من امهات
قصائدي
وقال
لاشكرنك ان لم اوت من اجل شكرا يوافيك عني
آخر الأبد
فان توردت من بحر النحو ندى فلم أنل منه
الا غرفة بيدي
وقال مراثيا ـــ اولها
يا بُعدَ غايةِ دمع العين ان بَعُدُوا هي الصبابةُ
طول الدهر والسُّهُدُ
قالوا الرحيل غدا لا شك قلت لهم اليوم ايقنتُ ان اسم
الحمام غدُ
كم من دم يُعجِزُ الجيشَ اللُّهامَ اذا بانوا سيحكم فيه
العرمسُ الأُجُدُ
اللهامُ اصله الذي يلتهم اي يبتلعه والعرمس

الناقة الشديدة وانما شبهت بالصخرة يقال ناقة عرمس
والاحد الموثقة الخلق

اذا راوا للمنايا ~~عرصا~~ عارضا لبسوا من اليقين
~~منها~~ دروعا ما لها زرد

~~والمنايا~~ ناؤوا عن المصرخ الأدنى فليس لهم
الا السيوف على اعدائهم مدد

ولى معاوية عنهم وقد حكمت فيه القنا فابى المقدار
والأمد

نجاك في الروع ما نجا سميك في صفين والخيل بالفرسان
تنجرد

ان تفلتن وانوف الموت راغمة فاذهب فانت
طليق الركض يا لبد

المحدث
لبد اخر نسور لقمان وكان اطولها عمرا قال البعض
يا نسر لقمان كم تعيش وكم تسحب ذيل الحياة يا لبد
الشيخ لبد اسم النسر الذي مات عند رويته
لقمان وكان هو النسر الرابع كلما راى واحدا منها
عاش بعده الف سنة الا هذا اللبد الذي مات
عند رويته فصار اسمه يتشام به فصار قوله
يا لبد بمنزلة قوله يا مشوم هكذا ذكره   ومنها

لو عاين الأسد الضرغام صورته ما ليم ان ظن رعبا
انه الأسد

ومنها

من كان انكا احدا في كتائبهم أانت ام سيفك الماضي
ام الأحد

يقال ان اول ساعة من الاحد منحوسة عند المنجمين
كانت الوقعة في يوم الاحد فلذلك ذكره دون
الايام وقد بين ذلك بقوله   ومنها

من كل ازرق نظار بلا نظر الى المقاتل ما في متنه اود
كانه كان ترب الحب مذ زمن فليس يعجزه قلب
ولا كبد

اي يصل الى الموضع الذي لا يصل اليه الا الحب

اي بطر واسود قلبه

منها
لما غدا مظلم الاحشا من اشر اسكنت جانحتيه كوكبا
يتقد
اي الرمح

منها
تالله تدري أالاسلام يشكرها من وقعة ام بنو
العباس ام أدد
سنان الرمح

أدد قوم الممدوح لانه وطىء وطىء هو جلهمة بن أدد

يوم به اخذ الاسلام زينته باسرها واكتسى فخرا
به الابد
منها

فمخبر فيه من سماء للندى رفعت الا وافعالك الحسنى
لها عمد

واعذر حسودك فيما قد خصصت به ان العلى حسن
في مثلها الحسد

وله
غدت تستجير الدمع خوف نوى غد وعاد قتادا عند
كل مرقد

وانقذها

وانقذها من غمرة الموت انه صدود فراق لا صدود
تعمد

فاجرى لها الاشفاق دمعا موردا من الدم يجري
فوق خد مورد

هي البدر يغنيها تودد وجهها الى كل من لاقت وان
لم تودد

ولكنني لم احو وفرا مجمعا ففزت به الا بشمل
مبدد

اي فارقت اهلي وولدي

ولم تعطني الايام نوما مسكنا الذ به الا بنوم
مشرد

وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه
فاغترب تتجدد

فاني رايت الشمس زيدت محبة الى الناس
ان ليست عليهم بسرمد

حلفت برب البيض تدمى متونها ورب القنا
المنآد والمتقصد

منها واجد

يا اسمح من عمر الغمام سماحة واشجع من صرف الزمان

اذا ما دعوناه يا اجلح ايمن دعاه الحر ولم يظلم يا اصلع

أنّكد

الجلح انحسار الشعر عن مقدم الرأس ع لعل ارض

جلحا لا شجر فيها وعنز جلحى لا قرون لها والجلح

محمود والصلع مذموم ه ومنها —

الخلد

لم يذكر فيها المرهفات ماثرا لتعمر عمر الدهر ان

ومنها —

فتى لم يستطل غداة حرب الى غير الاسنة والسيو

ومنها

يفيد ويستفيد غنا وحمدا فاكرم بالمفيد المستفيد

ومنها

مستحب سيوفكم طلاهم ولم يك مسها مثنى الو الد

ومنها

ولو لا الندي والبأس خلدنا لخص ابو سعيد بالخلود

وله — الخدود

لها من لوعة البين التدام بعيد بنفسجا ورد الخد

حمتنا الراس من ام الوليد خطوب شيبت راس الوليد

ومنها

حدونا ها الوجى والاين حتى تجاوزت الركوع الى السجود

وله —

له خلق سهل ونفس طباعها ليان ولكن عرضه عرضه

من صفا صلد والبعد

فتى ابا الى حين يجمع العلى له ان يكون المال في السحق

فتى جوده طبع فليس بحاجل الى الجود كان الجود منه امام

ومنها القصد

تجلى به رشدي واثرت به يدي وفاض به ثمدي واري

به زندي بالمعالد

وله —

واروع لا يلقى المعالد لامرئ وكل امرئ يلقى له

له كبرياء المشتري وسعوده وسورة بهرام وظرف

عطارد

اعز نداه فرصة كل طالب وجدواه وقف في
سبيل المحامد

له
الفرصة هو ما يغتنمه الذي يظفر به وهو لا يتفق
من كل وقت واصله في قسمة الماء يقال اخذوا
فرصتهم من السقي اذا اخذوا حظهم ويسمى
الساعة التي يسقى فيها فرصة ⁂

فتى لم يقم فردا بيوم كريهة ولا نايل الا
كل قاعد
ولا اشتدت الايام الا انها اشد شديدة
منه الوطء فوق الشدايد فقصده
غدا قاصدا للمجد حتى اصابه وكم من مصيب
غير قاصد
هم حسدوه آملومين مجله وما حاسد
ذا [illegible] ما بمحاسد الاشرف
يحسد على [illegible] والعلوم

قراني اللهى والود حتى كانما افاد الغنى من نايلي
وفوايدي
فاصبح يلقاني الزمان من اجله باعظام مولود
ورافة والد
بعيد عن الدنيا اذا عن سودد ولو برزت في زي
عذرا ناهد
اذا المرء لم يزهد وقد صبغت له بعصفرها
الدنيا فليس بزاهد
فوا كبدي الحرا [illegible] وا كبد الذي لايامه لو كان
غير بوايد
وهيهات ما ريب الزمان بمخلد عمرا ولا
ريب الزمان بخالد
منها
هم شغلوا يومك بالسبق الذي وانوك زندا
في العلى غير خامد

فان كان عام عارم المحل فانعه وان كان يوم ذو جلاد فجالد

ومنها من وصف القصيد

ومحلفة لما ترد اذن سامع فتصدر الا عن
يمين وشاهد

ليالينا بالرقمتين واهلها سقى العهد منك العهد
والعهد والعهد

اي سقاه يحتمل سقاه المطر من اثر المطر في المطر كانه قال سقاك السحاب والسحاب اي تكررت السحب عليك قالوا ان هذا الوجه صحيح ويحتمل المنزل في الدهر الاول ان يكون سافيا لانه سبب للمنزل الثاني وهذا كما يقول سقانا منك ونا سقاك عبدك اوصاحبه فيجعل سافيا [illegible] سبب من ذلك ويكون العهد الثاني الدمع [illegible] منك [illegible] وكحمل العهد الاول ما عهده من [illegible] والثاني الوصية من قوله عهدت اليك

اي

اي الواصل والثالث اليمين من قولك عليه عهد الله والرابع المطر الذي يأتي الارض وفيها اثر من مطر آخر قبله وابدل منه في البيت الثاني سحب متى يسحب فنقول لا سقى المعهود منكم تواصينا وتواصلنا فيكم واختلافنا تعظيما لكم والمطر المتصل والمعنى عذب اي كما كنت ~~[illegible]~~ جامعة لنا بمنزل والانقطاع فان قيل كيف يصح ان يسقيها الوصية الا او الوصل واليمين وهل يستعمل الا في الآ او ما يجري مجراه مما يصح فيه هذا اللفظ ويأتي فيه هذا المعنى فالجواب ان معنى قولهم عاد ~~غضا اذا كان المطر فيه حياة~~ سقاه الغيث عاد غضا اذا كان المطر فيه حياة الكلا او غضاضته واذا كان كذا كان

فقد يجوز ان يقال سقاه التواصل والاختلاف
والمعنى جامعا لتلك الرسوم المحموده على
ان السقي قد استعمل فيما لا يجري مجرى الماء الا
ترى الى قوله فلا سقاهن الا النار تضطرم
لما اراد حفوف تلك البلاد جعل سقيها ما يحرقها
وتستاصل الخضره ويجوز ان يكون اراد سقى
المعهود منك المطر كرر توكيدا ه
سحابة متى تسحب على النبت ذيله فلا رجل يعوز تليه
ولم يجد
[illegible] السهل يمتنع عليه من اخراج النبات اذا سقاه
[illegible] السحب والحزن ه
[illegible] بطن الزمان وظهره فلم القى من ابا بها
عدت بعد
[illegible] بطن الزمان ظهرا لبطن احل هذه الليالي
[illegible]
[illegible] المه [illegible] مرفعا
رفعو

ولابي تمام

رقيق حواشي الحلم لو ان حلمه بكفيك ما ماريت في انه برد
اي في حسنه لان البرد يوصف عندهم بالحسن
ود ان الجد اتى عطاياه من علي ومنصبه وعز سطا لعُه
يجد
جُرُدُ
فقد نزل المرتاد منه بماجد مواهبه غور وسوُدده نجد
عدا بالاماني لم يرق ما وجهه مطال ولم يقعد بامالة
الرد
باوفدهم برقا اذا الخلف السنا واصدقهم رعدا اذا كذب
الرعد
ابلهم ريقا وكفا لسايل واقصرهم وعدا اذا اصبح الوعد
اي اذا ساله السايل لم يحمله البخل على ان يعبا بالجواب
فعل من يحصر ويحبس ريقه في فمه
المجد
كريم اذا القى عصاه مخيما بارض فقد القى بها رحله
وفتى لا يبرى يدا من الباس والندى ولا يشتكي الامنه
عن شدة
بدا السهل الا في الدهر دون الاسباب الا اذا كان تابعا للمحور
كما قاله ابو تمام
ه

حبيبٌ بغيضٌ عند رائيك عن قِلًى وسيفٌ على شانيك
ليس له غمد
يعني انا حبيب وانا بغيض الى اعدائك لاني اغيظهم بمدحك
وكم لك عندي من يد مستهلةٍ عليّ ولا كفرانَ مني
ولا جحد
يدٌ تستذلُّ الدهر في نفحاتها وتحضرُ من معروفها
الافق الوِرد
ومثلك قد خولته المدح جازيا وان كنتُ لا مثل اليك ولا ندُّ
اي اعطاك العطايا السنية مجازيةً وقوله لا مثل اليك
اي يقرب اليك ونفى الثاني لما اثبته في الاول من ان يكون
له مثل ومنها
طلل عكفت عليه اسالهُ الى ان كاد يُصبح ربعه
لي مسجدا
وطلله فانشدهُ وانشدُ اهله والحزن خدني
ناشدا او منشدا
نشده قيل عرّفه وقيل انشد الشعر والاول هو الوجه
لان

لان المعنى اعرّفه اصحابي ومن معي وانشد اهله اي
اطلب والحزن الصاحب معهدا
سقيًا لمعهدك الذي لو لم يكن ما كان قلبي للصبابة
لم يُعطِ نازلةَ الهوى حق الهوى دنفٌ الحاف به الهوى
فتجلدا
يقول من حق المعشوق ان يتذلل للمعشوقة فاذا تجلد
لم يعط الهوى حقه ه
صبٌّ تواعدتِ الهموم فؤادَه إن أنتم أخلفتموه
مه موعدا اي الهموم صدقت في اجماعها بفؤاده
كم انجبوا قمرا حمى بفعاله قمرا ومكرمةً تناغي الفرقدا
اي اطلعوا بالولادة يعني اولادهم اقمار والقمر الثاني
ابو الاول ومنها
افنيت منه الشعر في متمدّحٍ قد ساد حتى كاد يفني السوددا
عجبًا بانك سالم من وحشة في غاية ما زلت فيها مفردا

لم تغمد السيف الذي قلدته حتى تمنى نصله ان يغمدا
هيهات لا ينأى الفخار وان نأى عن طالب كانت مطيته
الندا

ان جعلت عن طالب متعلق بنأى فيكون الطالب هو
الممدوح وان جعلته متعلق بقوله وان نأى كان معنى
طالب المجتدي والمعنى على الثاني وان نأى الغنى عن
المجتدي السائل

اني يفوتك ~~طلبه~~ ما طلبت وانما وطراك ان تعطي
الجزيل وتحمدا   فلئن
لما زهدت زهدت في جمع الغنى ولقد رغبت عن
فيه أزهدا   اي ازهدا لانه يعرفه اذا زاد

فلما الى ملك ليس يسلم من بطش جوده مصلحا
او مفسدا
ولانت اكرم من نوال لا مجتد او ندا اكرم من عدوك مجتدا
مثل ان عدوك اذا اراد ان يكرم لا يصل الى كرمك وكرم
المجتد

المجتدي يريد انه نداه من ندا ابائه واسلافه فان
عدوك لا ندى له ولا اسلافه   وهذا اخر ما هو قوله
لا يعلمنك طرف فلقلما عدمت عشيرتك الجواد
السيدا
لان حاتم وغيره من الاسخياء كان منهم
وقال
اصبح في الناس محسود السودد لا زال مكتسيا
سربال محسود
وقال
وانجدتم من بعد اتهام داركم فيا دمع انجدني
على ساكني نجد
مست   منها
كان عليها كل عقد ملاحة وحسنا وان
واضحت بلا عقد
ومنطرق بين السجوف عليلة ومختضب شحت
ومبتسم برد

ومن فاحمٍ جعدٍ ومن كفلٍ نهدٍ ومن قمرٍ سعدٍ ومن
نابلٍ نمّدِ

محاسن مازالت مساوي من النوى تُغطي عليها
او مساو من الصدّ

سأجهدُ عنسي والمطايا فانني ارى العفو لا
يمتاح الا من الجهد الكثير

يجوز العفو اليسر السهل ويجوز ان يريد معنى
ويمتاح يستعطى وقالوا انه اعتذر في هذه القصيد
فيراد بالعفو غفران الذنب وتشبهه بعفو الله
الذي اذا طلب عفوه اجتهد في عبادته ه ه

منها
فتى لم تزل تقضي به طاعة الندى الى العيشة
العشرا والسودد الرغد

اذا وعد انهلت يداه فاهدنا لك النجح محمولا
على كاهل الوعد

ومنها
اى من ظهور النبات اى النبت
اليك هدمنا ما بنت من ظهورها ظهور الثرى الربعي
من قَدَنٍ نَهْدِ

والقَدَنُ القَصْرُ يشبّه الجمل بالقصر واذا جاز ذلك
جاز تشبيه السنام وحده بالقصر ه ~~[illegible]~~

سريتُ نحمل العُتبى الى العتب والرضى الى السخط
والعذر المبين الى الحقد

منها
جليد على عتب الخطوب اذا التوت وليس على
عتب الاخلاء بالجلد

منها
ومن زمن البستنيه كانه اذا ذكرت ايامه
زمن الورد

وانك احكمت الذي بين فكرتي وبين القوافي
من ذمام ومن ~~عهد~~ عقد

منها
فكيف وما اخللت بعدك بالحجى وانت فلم تخلل
بمكرمة بعدي

أأُلبِسُ هُجرَ القول من لو هجوته اذاً لهجاني
عنه معروفُه عندي
كريم متى امدحه امدحه والورى معي ومتى ما
لمته لمته وحدي
اراد انى لو لمته لم يساعدنى عليه احد لانه لامد
ودمته ه
ولو لم يزع عن عنك غيرك وازع لاعديتنى بالحلم
ومنها ان العلى تُعدى
فلو كان ما يُعطيه غيثا لامطرت سحابته من غير
برق ولا رعدِ
لان عطاياه بلا وعد ه ومنها
وكنتَ هناك الاحنفَ الطبَّ في بني تميمٍ جميعًا
والمهلبُ في الازد
لان الاحنف ساد تميما كلها بالبصرة واجمعوا عليه
فحرب مسعود بن عمرو العتكى ولم يكن في الازد
كالمهلب

كالمهلب بن ابى صفرة ه ومنها
وهل أسد العِرّيس الا الذى له فضيلتُه في حيث
مُجتمع الاسُد
فهم منك في جيش قريب قدومُه عليهم وهم من
منها يُمنِ رايك في جُنْد
ورفعتَ طرفا كان لولاك خاشعًا واوردت
دوذ العزّ في اول الوِرد
فتى برحت به هاماته ~~[illegible]~~ وفعاله به فهو
في جهد وما هو في جهد
هاماته اى اباوه الماضون لانهم حملوه على فعل المكارم
قوله وما هو في جهد يعنى انه يستلذه ولا يستصعبه
مَنَنتَ إليه بالقرابة بيننا وبالرَّحِم الدُّنيا فاغنت
عن الودّ
مننتَ في معنى مددتُ والدُّنيا اى القربى من الدنو ه

ومنها

وما كنتُ ذا فقرٍ الى صُلب ماله وما كان حضض بالفقير الى احمدي

ولكن رأى شعري قلادة سُؤددٍ فصاغ لها سلكا بهيا من الرفدِ

فما فاتني ما عنده من حبايةٍ ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي

وكم من كريمٍ قد تخضّر قلبه بدا الى الثناء الغضّ من طرق المجدِ

ومرا ـــ

ومن العجايب شاعرٌ قعدت به هماته او ضاع عند جواد

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه من البسط والقافيه من المتواتر

تقول في قومسٍ صحبي وقد أخذت منا السرى وخطى المهرية القُودُ

امطلع الشمس تنوي ان تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود

قومس

قومس بلد بالفارسية كومش والباقي بن للتعديه وقومس اسم اعجمي يوافق من العربيه لفظ القمس من قولهم قمس في الـ[illegible] الما اذا غاص فيه وقد استعملوا القومس في معنى الامير قال الشاعر

فعلمتُ انى قد رُميت بنيطلٍ ان قيل صار من آل ذوقن قومس

وقومس كلمة رومية وذكر بعض من يتكلم بلسان الروم ان القومس يكون تحت يده نيف وثلاثون رجلا

ومراتـ

شكوت الى الزمان نحول جسمي فارشدني الى عبد الحميد

فجئتك راكبا امل القوافي على ثقة من البلد البعيد

أرجّي ان تكون محل يسري ومُنتصري على الزمن الكَنُود

فقد لاذت بك الآمال مني كما لاذ الورى بابن الرشيد

وقد ألقى الزمان عنان يسري وصافحني الغداة
بكف سيد

العروف ان السيد الذيب فان قصد هذا
المعنى فهو يذهب الى الخشونة والمكر
وقد حكي عن بعض العرب انهم يسمون الأسد به

ومنها
فلولا ان آمالي ارتني لديك سحابتي كرم وجود
أصبح حبل شعري طوق غل من الايام في
عنقي وجيدي

معناه كان يقيد شعري لأني كنت لا ارى
من يستحق مدحي ه

وقد حررت في مدحك جهدي محرر بالندى
صلة القصد
ومنها
كم من ضريك قد بسطت يمينه بعد التحيف
ثراء سرمد
ضريك اي ضرير او ضعيف والمراد فقير ه

ومنها
ان الخلافة لو جزتك بموقف جعلت مثالك قبلة
للمسجد

ومنها
في مازق ضنك المكر مغصص ازز المجال من القنا
المتقصد

منها
يا فارس الاسلام انت حميته وكفيته كلب العدو
المعتدي

منها
احييت للاسلام نجدة خالد وفسحت فيه لمتهم
ومنجد

يعني خالد بن الوليد المخزومي كان على خيل النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وواقع باهل الغميصاء
وكان يسمى سيف الله ه

ومنها
طلعت طلوع الشمس في طرف النوى والشمس طالعة بطرف
حسود
حسدتها لما غلبتها في الضياء ه ومنها

تحثوا اذا احث العتاق الوخذ في غرر العتاق
النفع بالتوحيد
العتاق الاول من الابل و الثانية من الخيل والنفع
مفعول لحثوا ه
تقريبها خلل السرى تقريبها حتى انحث باجهد
المحمود
التقريب لا يستعمل الا في الخيل وهو ان تقرب
الفرس الخطى في السرعة ولا يبلغ العدو
يقول اذا ارادت ان تستريح من شدة السير
قربت اى سارت هذا الضرب من السير
فكان لها بمنزلة النزول للاستراحة والتعريس
منها
تلقاه بين الزائرين كانه قمر السماء يلوح بين سعود
لانه تتهلل وجوههم بنيل المراد منه ه

لو

لو فاح عود في الندي وذكره لعلا بطيب الذكر
منها طيب العود
فيرى منا المال افضل ذخره وخلود ذكر الحمد
خير خلود
يبدي ابو الحسن الالى ويعيدها عمو ملوك
من اللهى في عيد
حييت غرته بحسن مدايح غر فحيا غرتي
بالجود
لو رام جلمودا بجانب صخرة يوما لرضض جانب الجلمود
منها
يستل اثر عدوه عزماته فيعمها بالنصر والتأييد
منها
تلقاه منفردا وتحسب انه من عزمه في عسكر وعديد
يا ايها الملك المرجى والذي قد حث به فطنى نظام نشيدي
بدائى بما رأيت عنه من المحاسن ه ومنها
في وصف الخيل

سديد
ذي كمنة او شفرة او جونة او دهمة فهم الفؤاد
تنبزه اللحظات من حركاته كتنزيه في ظلك الممدود
منها
يجد السرور الراكب العادي به كسرور بالغارس
منها المولود الغناة
يتعشقون نضارة في وجهه عشق الغنى وجه
منها الرشود
اي اعتصمت بطود طولك انه طود يقوم مقام
دارم طود حديد تميد
عن غش فكم طاير غريد لما ترنم والغصون
منها
الغان من ظل الغصون ما الفا والتف بينهما هوى
منها معقود مجهود
يا طايران تمتعا هنيتما وعما الصباح فانني
منها
فافتح بجودك قفل دهري انه قفل وجود يديك لي اقليد

فالجود

فالجود حي ماحييت وان تمت غاضت مياهه
ومات الجود
دوامات
فلو ذهبت سنات الدهر عنه والقى عزمنا كبد الدنار ٦
لعدل قسمة الارزاق فيه ولكن دهرنا هذا حمار
منها دار
اخل على كلي الافاق حتى كان الارض في عينيه دار
كلي بضم الكاف جمع كلية ولا ينبغي ان تعدل هنا عنه الى
الكسر واستعارة للافاق لان من اطلع على الكلية
من الشيء فقد خبر امره لان الكلية لا تكون
الا في الباطن ومن روى كلي الافاق بكسر الكاف
قالوا خطاء لان كلا يستعمل للاثنين لا للجمع وهو يريد
كل الافاق ولم يات في المسموع كلا القوم ولا كلى
الاصحاب وانما يقال كلا الرجلين او كلى الفرسين
ويمكن ان يؤول بكلي افاق المشرق والمغرب
وان اخذ من الكلاء بمعنى الحفظ والرعاية فالمعنى
يصح الا ان الكلمة تقصر هنا مدة ة والضم اولى الاقوال

منها البدار
له خلق نهى القرآن عنه وذاك عطاؤه السرف

منها وهي نار
وكان المطل في بدء وعود دخانا للصنيعة
اي مادي بالمطل كما يبادي بالدخان وكما ان المحمود
من النار تخلص من الدخان كذلك المحمود
من العطاء خلوصه من المطل جوار
نسبت البخل مذ كانا والا يكن نسب فبينهما
لذلك قيل بعض المنع ادنى الى الكرم وبعض الجود عار
ودع ذكر الضياع فبي شماس اذا ذكرت وبي عنها

نفار
كان دعاه بضيعة فقال لا اريدها واطلب المال
وما الضيعة الا المطايا وشعر لا ابيع ولا اعار
وما انا والعقار ولست منه على ثقة وجود كل

وهو عقار
ع كأزلت من شكري في خلة لابسها ذو سلب فاخر
ينفي لمن ينزع اسماعه كم ترك الاول للآخر
لي

الغابر الماضي [illegible] الزمن [illegible]

لي صاحب قد كان لي مونسا وما له في الزمن الغابر
يحتلب الدهر افاويقه ويخلط الحلو مع الحازر
~~[illegible]~~ افاويق جمع جمع لانه يقال
فواق وافوقة ثم يجمع افوقة على افاويق والحازر
اللبن الذي قد اشتد حمضه ~~فاسد [illegible]~~
حتى اذا روض تغنى به ذبابه في مونق زاهر
الذباب تدل على خصب الروض
منها
تحمل منه العيس اعجوبة تجدد السخرية للساخر
ذا ثروة يطلب من سائل ومقحما يأخذ من شاعر

وقال
محمد اني بعدها لمذمم اذا ما لساني خانني فيك او
اي اجتهد كيلا يخونني لساني وشكري
شكري
لئن بقيت لي فيك آثار منطق لقد بقيت آثار صنعك في
دهري وفا
لقيت صروف الدهر دوني تابعا لأمر العلى حتى جزت
شكري على عذري

البحد
فاوليتني في الابيات صنايعًا كان اياديها تجري من
خلايق لو كانت من الشعر سمحت بدايعها ما استحسن
الناس من شعري

فعلمتني ان البس الحمد اهله وذكرتني ما قد نسيت من
واماسب الشكر

فالمشي همس والندا اشارة خوف انتقامك والحديث سِرار
منها
يقظ يخاف المشركون شداته متواضع لعنوه الجبار
سمقت به أعراقه من معشر قطب الوغا نصب لهم ودوار
منك ع
لا يأسفون اذا هم سمنت لهم احسابهم ان تهزل الاعمار
منها
ايامنا مصقولة أطرافها بك والليالي كلها اسحار
ولذاك شعري فيك قد سمعوا به سحرا واشعاري لهم
اشعار
فاسلم ولا ينفك يخطوك الردى فينا وتسقط دونك الاقدار
ومما سب
صب الشباب عليها وهو مقتبل ماء من الحسن ما في صفوه
كدر

لولا

وابي تمام
لولا العيون وتفاح الخدود اذًا ما كان يحسد أعمى
من له بصر ع
منها
قالوا أتبكي على رسم فقلت لهم من فاته العين هدّى
شوقه الاثر
من قولهم اطلب اثرا بعد عين العبدي أدى بشوقه الاثر
رواية
ان الكرام كثير من البلاد وان قلوا كما غيرهم
قل وان كثروا
لا يدهمنك من دهمائهم عدد فان جلّهم بل كلهم بقر
لو لم تفد دف شيات البهم اكثر ما في الخيل لم تحمد
الاوضاح والغرر
يروى بضم الباء جمع بهيم ويروى فتحها والمعنى
على الضم جمع بهيم والمعنى تُرى من البهم ابيض
واسود كما ترى في الخيل ولا ترى في البهم اغر
محجلا الا قليلا وقيل معناه لو لم تكن اكثر الخيل
بهيما اي على لون واحد لم تحمد الغر المحجل ويتبع ان يحرر
في كتب اللغة

ولذلك لا تجد الافضلا الناس والاكثر جهالـ
هدر
مها
يعطي ويجد من يا تيه بجاه فيسكن عوض وماله
مجرد سيف راي من عزيمته للدهر صيقله
الاطراف والفكر
عضباً إذا سله في وجه نائبة جاءت اليه نبات
الدهر تعتذر
وسائل عن ابي حفص فقلت له امسك عنانك
عنه انه القدر
هو الهمام هو الصاب المريح هو الحتف الوحر
هو الصمصامة الذكر
فتى تراه فتنفي العسر غرته وتتبع من
أسرارها اليسر
فدى له متشعر حين نسأله خوف السؤال كان
في جلد وبر   وسرود الابد
اني

أنى ترى عاطلا من حلي مكرمة وكل يوم ترى
في مالك الغير
لله در ابن عبد العزيز فكم اردوا عزيز على
في خده صعر
مثل وصايا المعالي بين اظهرهم حتى لقد ظنت
قوم انها سور
ياليت شعري من هذا هانا ما اثره ماذا الذي
بطلوع النجم ينتظر
اي اي امر ينتظر بطلوع النجم فلم لا يطلعه دو
بالشعر طولة اذا اصطحبت فبالة عن
معشر وبه عن معشر قصر
اي به طول عن قوم لا يستحقونه هو لطولهم وبه

عن قوم لانهم يكونون دون ما يستحقونه فهم
يطولونه منها

هل اورق المجد الا في بني أُدَدٍ أُواجتني منه
لولا طيء ثمر

لولا احاديث بقتها ما اثرها من الندى و الردى
لم يعجب السمر ماخوذ من ظل القمر
[illegible] يقال الله السمر

وقال [illegible]

رقت حواشي الدهر فهي تمرمر وغدا الثرى
في حليه يتكسر

تمرمر يموج ويضطرب لينا ونعمة يقال
امراة مرمارة ومرمورة اي لينة ناعمة
[illegible] الثرى اي نباته يتكسر الرطوبة
[illegible] من الزرع اذا اسبلته الريح
هذا . هذا

نزلت

نزلت مقدمة المصيف حميدة ويد الشتا
~~جديدة~~ جديدة لا تكفر

اصحاب اللغة يقولون مقدمة الجيش بكسر الدال
والقياس لا يمنع فتحها قال جديدة و المعروف
ان يقال ملحفة جديد وكذلك في جميع الاناث
لانه من جددت اي قطعت فيقال جبة جديد
كما يقال لحية دهين وقد قال بعضهم دهينة
وجديدة لما كثر صار في معنى الطرى فذهب
معنى المجدود اي المقطوع فحسن ان يدخل
عليه الها

لولا الذي غرس الشتا بكفه قاسى المصيف
هشائما لا تثمر

كم ليلة آسى البلاد بنفسه فيها ويوم وبله متعنجر

مطرٌ يذوبُ الصحو منه وبعده صحوٌ يكاد من
الغضارة يمطرُ
غيثان فالانواء غيث ظاهر لك وجهه والصحو
منها غيث مضمر الروض
ما كانت الايام تسلب بهجة لو ان حسن
كان يعمَّرُ
اولا ترى الاشياء ان هي غيرت سمجت وحسن
الارض حين تغير
بالكرابة والحفر وجعل المستنبات فيها لانها حينئذ
يؤمل نفعها
يا صاحبيَّ تقصَّيا نظريكما تريا وجوه الارض
كيف تصوَّرُ اي تتصور بالوان الزهر
تريا نهارا مشمسا قد شابه زهر الربى فكانما
هو مقمرُ

اي

اي خالط بياض الزهر والانوار بياض النهار
وغلب ضوء الشمس فيه فكانه مقمر لا مشمس
منها
مصفرة محمرة فكانها عصب تيمن في الوغا
وتمضرُ
من فاقع غض النبات كانه درٌّ تشقق قبل
ثم يزعفر
اوساطع في حمرة فكان ما يدنو اليه من الهوا
معصفر اي ينزل اليه من الهوا ما يعصفره
صنع الذي لولا بدايع لطفه ما عاد اصفر بعد
اذ هو اخضر
خلق اطل من الربيع كانه خلق الامام
وهديه المتيسر الغض سرج
في الارض من عدل الامام وجوده ومن النبات
تزهر

تنسى الرياض وما يروض فعله ابدا على مر الليالي

يذكر

ان الخليفة حين يظلم حادث عين الهدى وله الخلافة

بحر

كثرت به حركاتها ولقد ترى من فترة وكانها

تتعكر

اي ابسط به سلطانها فيقتل بها هذا ويخلع على ذا
ويولي ويعزل فهذه حركاتها

مازلت اعلم ان عقد امرها في كفه مذ خليت

تتحير

اي مازلت اعلم ان الخلافة لا تؤثر احدا مذ خليت
بغير من يصلح لها من الرجال ه

سكن الزمان فلا يد مذمومة للحادثات

ولا سوام تذعر

نظم البلاد فاصبحت وكانها عقد كان العدل فيه جوهر

ملك

يكدر

ملك يصل الفخر في ايامه ويقل في نفحاته ما

النفح الريح البارد واللفح الحار فيعبر بالاول
عن العطا لانه يبرد الغليل ه

فليعسرن على الليالي بعده ان يبتلن بعرو فهن

المعسر

تم ما رايته في الجزء الذي استعرته واذا من الله بباقي
الحروف كتبناه والحقناه بهذا الجزء والله تعالى الموفق

ديوان أبي فراس
الحرث بن سعيد
بن حمدان رحمة
الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

و[illegible] الحمد لله تعالى وهذه سقط من شعر ابي
فراس الحرث بن سعيد بن حمدان رحمه الله تعالى
من رواية ابن خالويه النحوي ~~[illegible]~~ من ديوانه

وما نعمة مشكورة قد صنعتها الى غير ذي
شكر بمانعة اجرا
سأني جميلا ما حييت فانني اذا لم افد شكرا افدت
به اجرا

ومن ابيات لابي احمد عبد الله بن محمد ابن ورقاء
الشيباني كتبها الى سيف الدوله يهنيه
في ذكرها ابن خالويه في ديوان ابي فراس
فاحببنا ان يعزى كل قول لقائله ليتميز شعر
ابي فراس من شعر غيره والله الموفق فمنها
اولها

اولها
ارسماً تسائل روح اعرفت عافيا فاذكرك العهد الذي
كنت ناسيا
تسائله وحشا وما فيه مخبر لمستخبر الا الاثافيا
منها
الى الله اشكو ان في الصدر حاجة تمر بها الايام
وهي كما هيا
فلا انا منها مدرك ما اريده ولا الدهر يعفو انها ذي مناجيا

وهذه القصيدة حكى فيها وافعة الوقعة
مرتبة وليس بنا غرض لذلك وانما كتبت ~~ملخصا~~
~~ملخصا من النظم [illegible]~~
شيئا على حسب ما نريد والله الموفق ومنها
مليا بما يرجى ويخشى مراصدا عن الخير والشر
الملم مجازيا

ذكر في هذه القصيدة الوقايع والحروب مع
الممدوح ومن قاتلهم وقتلهم وعدّ ذلك
ورتب ذكره مع امثال سايره الى غير ذلك
فاضربنا عن ذكر ذلك وينبغي للناظم ان
يسلك هذه الطريقة في بعض قصايده
وانما ذكرت ذلك تنبيها على ما يفعله الناظم
فاغنى ما شرحناه عن ذكر الابيات
فاذا نظمت فاعتبر ذلك ده ~~ومنها~~
ومنها انه ذكر ابياتا متضمنة لاحاديث
يذكر فيها ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حق كل قبيلة او جدة او رجل مما هو محتاج
[illegible] وذكر في نظمه ان عنبر بن غنم
بن حبيب بن كعب بن يشكر بن وايل

راس

راس ربيعة في الجاهلية بلغ من عزه وشرفه
انه كان له فرخ حمام يلقيه في الارض ثم
يقول من يجيره من اكابر العرب ان يذبحه
فلا يقدم عليه احد حتى ذبحه بعض بني ذهل
ابن ثعلبة فكان لهذه الحالة شرح طويل ه
وكليب كان منع ان لا ترد ابل قبل ابله الماء
ومنها قوله فيها
ومنا اولي الباس الذي شهدت له التلاوة
القرآن من كان تاليا
روي ان قوله تعالى ستدعون الى قوم اولي
باس شديد يعني بني حنيفة ه عمير
ابن سلمى قتل اخاه [illegible] بجاره الكلابي
ولهذا الخبر شرح طويل ○

ولما راى هذه القصيده ابوفراس عمل قصيدة
ذكر فيها اشيا ومن ديوانه فقال منها
ويا عفتي مالي ومالك كلما همت بامر هم بي منك
زاجر
كان الحجا والصون والعقل والتقى لدي لربات
الخدور ضراير منها
وكم ليلة خضت الاسنة نحوها وما هدأت
عين ولا نام ساهر
فلما خلونا يعلم الله وحده لقد كرمت نجوى
وعفت سراير
وبت يظن الناس فيّ ظنونهم وثوبي مما رجم
الناس طاهر
وكم ليلة ما دمت بدر تمامها الى الصبح لم يشعر
باسرى شاعر

ولا

ولا ريبة الا الحديث كانه جمان وهي او لؤلؤ
متناثر
واني على طول التماسي عن الصبا احن
ويصبيني اليه الحادر
ومن كلفي ذاك الجباة خريدة لها من طعان
الدار عني ستاير
تقول اذا ما جيتها متدرعا ازاير شوق انت ام
انت ثاير
تثنت فغصن ناعم ام شمايل وولت فليل فاحم
ام غداير منها
ولي بك من فرط الصبابة آمر ودونك من فرط التقوى
زاجر
عفافك عني انما عفة الفتى اذا عف عن لذاته وهو
قادر
قال بعض الشعرا يهجوا بعض الامرا

حمدان
لوكنت في مائتي الف جمعتهم مثل المرزبان داود بن
وتحرك الريح بمضي حيث تامرها وفي يمينك ماض
غير خوان
لكنت اول فرار الى عدن اذا تحرك سيف في خراسان
بعضهم
من بصرع
لا تجزرني عن طلاب العلا ما ان ينال العز
ومنها
وان معاليه لكثر عن الث واق اياديه لعز عزاير
اذا سل سيف الدولة السيف مصلتا تحكم في الاجال
ينهى ويأمر
الا قل لسيف الدولة القرم انني على كل شي غير وصفك
قادر
فلا تلزمني خطة لا اطيقها مجدك اعلى وفضلك باهر
ولو لم يكن فضل وفضلك واحد لما سار عني بالمدايح
ساير
منها
واسره

واسرة صدق من الملا شعارهم الا ان حزب الله لا شك
ومنها قاهر
نطقت بفضل وامتدحت عشيرتي وما انا مداح
ولا انا شاعر
فابلغ بني حمدان مالكه امرئ صفا منه اعلان لهم
منها وسيف ناصر دونه وسرائر
سيف
لك الخير ان الفضل اصبح عاكفا على من هما للدين
منها وناصر
الذخاير
فلولا الاميران اللذان هما لنا ذخيرة عز يوم تفنى
لما كنت مداحا بشعر ممدحا ولا صاحبت نطقي قواف
سواير
فان نصيبي من ثنائي عليهما بانهما من رتبة المجد وافر
غافر
منها
فان كان ذنبا ما فعلت اقلته بعفوك ان الله للذنب
وان كنت من الآت مثلي حاليا تران فكل العبا اني شاعر

ووايات
ويوم للكماة به عناق ولكن التصافح بالصفاح

وم
اللوم للعاشقين لوم لان خطب الهوى عظيم
كيف يرجون لي سلوا وعندي المقعد المقيم
ومقلتي ملؤها دموع واضلعي حشوها كلوم
ها يا قوم الى امرء كلثوم تصحبني مقلة نموم
نه الليل للعاشقين ستر يا ليت اوقاته تدوم
نديمي النجم طول الليل حتى اذا غارت النجوم
اسلمني الصبح للبلايا فلا حبيب ولا نديم
برملتي عالج رسوم يطول من دونها الرسيم
اكت فيهن يعملات ما عهد ارقالها ذميم
حذيها قطع كل واد اخصبه نبته العميم
ودت على الدهر في سراها ما وهب النجم والنجوم

وهل

وهل بنا ويلهم قريش ام هل بنا ويلهم تميم
ونحن من عصبة واصل تضمهم اغصننا اروم
لم تعرق بنا خؤول من جذم عز ولا عموم
سمت بنا وايل وفازت بالعز اخوالنا تميم
ودادهم خالص صحيح وعهدهم ثابت مقيم
ذاك لنا منهم حديث وهو لآبائنا قديم
نرعاه ما طرقت بحمل انثى وما اطلعت نجوم
ندني بني عمنا الينا فضلا كما يفعل الكريم
ايد لهم عند كل خطب تمنى به الكاشح الجسيم
والسن عندهم حداد لد اذا قامت الخصوم
لم تنا عنا لهم قلوب وان نات منهم جسوم
ولا عدمنا لهم ثناء كانه اللؤلؤ النظيم
لقد نمتنا وهم اصول ما مس اعراقهن لوم
تبقى ويبقون في نعيم ما بقي الركن والحطيم

وكتب اليه ابو محمد عبد الله بن محمد الفياض الكا
ان الامير ابا فراس لم يبذل سيفا تقلده به الخطوب
صقيلا
قوما اذا قعد الرجال عن العلا جعل العطاء الى
العلاء سبيلا
واذا انتضاه سيف دولة هاشم للامر كان بما
يشا كفيلا
منها
ثم انثنى يزهى على اقرانه ويجر ذيلا في الفخار طويلا

وقال ابو فراس ايضا وا[illegible] بطريقه
وانا لتثنينا عواطف حلمنا عليهم وان ساءت
جدا
نضوت على الايام ثوب جلادتي ولكنني لم انض ثوب
التجلد

وما انا

وما انا الا بين امر وضده يجدد لي في كل امر مجدد
فمن حسن صبر بالسلامة واعد ومن ريب
دهر بالردى متوعد
فمثلك من يدعى لكل عظيمة ومثلك من يفدى بكل
مسود
ولا كان كلب الروم اراف منكم وارغب في كسب الثناء
المخلد
منها
يقولون جنب عادة ما عرفتها شديد على الانسان
ما لم يعود
فقلت اما والله لا قال قائل شهدت له في الحرب الام مشهد
ولكن سالقاها فاما منية هي الظن او بنيان
عز مؤبد
ولم ادر ان الدهر في عدد العدى وان المنايا السود
ترمين عن يد

بعثت ابن عبد الله ما ذر شارق يروح الى الغُرّ
المنيف ويغتدي
وابات نُزول
واسراقٌ سيه وليل نجومه ارى كل شى غيرهن
تطول به الساعات وهى قصيرة وفى كل دهر لا يسر
ستلحق غدا
طول
تناسانى الاصحابُ الا عُصيبة ستلحق بالاخرى
لغليل
ونحول
ومنه الذى يبغى على الدهر انهم وان كثرت دعواهم
اقلب طرفى لا ارى غير صاحب يميل مع النعماء حيث يميل
وصرنا نرى ان المتارك محسن وان خليلا لا يضر وصول
وليس زمانى وحده بغادر ولا صاحبى دون الرجال
ملول
اكل خليل هكذا غير منصف اكل زمان بالكرام بخيل

نعم

نعم دعت الدنيا الى الغدر دعوة اجاب اليها عالم
وجهول
وقبل كان الغدر فى الناس شيمة وذُم زمان واسلام
عقيل
خليل
وفارق عمرو بن الزبير شقيقه وخلّى امير المومنين
فيا حسرتى من لى بخل موافق اقول بشجوى مرة
طويل
ويقول
وان ورآ الستر اما بكاؤها علىّ وان طال الزمان
فيا امنا لا تعدمى الصبر انه الى الخير والنجح
القريب رسول
الجميل
ويا امنا لا تُحبطى الاجر انه على قدر الصبر
نجول
العوان
جزيل
اما لك فى ذات النطاقين اسوة بمكة والحربة
اراد ابنها اخذ الامان فلم تجب وتعلم علما انه لقتيل

ذات النطاقين اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما شاورها
ابنها عبد الله بن الزبير في اخذ الامان وقد بذل
له لما حصر بمكة فقالت له ان كنت على بصيرة من
امرك فامض قدما قال اني لا اخاف القتل ولكني
اخاف المثلة قالت ان الشاة اذا ذبحت لم تالم
السلخ فثبت على امره حتى قتل وصلب رضي الله عنه

تاسي كفاك الله ما تحذرنه فقد غال هذا الناس
قبلك غول
ولو كان ما كانت تزد صفية ولم يشف منها بالبكاء غليل
ولو رد يوما حمزة الخير حزنها اذا لعلتها رنة وعويل

صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم لما
قتل حمزة اخاها قتله وحشي غلام حبشي يوم احد
فصبرت واحتسبت

لقيت نجوم الافق وهي صوارم وخضت سواد
الليل وهي خيول

ولم

ولم ارع للنفس الكريمة خلة عشية لم يعطف علي
خليل
ولكن لقيت الالف حتى تركتها وفيها وفي حد الحسام
فلول
اذا الله لم ينصرك لم تلق ناصرا وان جل انصار وعز قبيل
ومن لم يوق الله فهو ممزق ومن لم يعز الله فهو ذليل
وان رجائيه وظني بفضله على قبح ما قدمته لجميل
واحجم
وما دام سيف الدولة القرم باقيا فظلك فياح الجناب
ظليل
عساه وقد احسنت ظني بفضله يجود بتخليصي لكم
وينيل
فاما حياة في ذراه شهية واما ممات في ذراه جميل
وعم ابنا
فقد الضيوف مكانه وبكته ابنا السبيل

وتعطلت سمر الرماح واغمدت بيض النصول

ومنها

لا بالقطوب ولا الغضوب ولا الكذوب ولا الملول

ومن

غضاب

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام

خراب

وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين

ومن

لو شئت

رفعت عن الحساد نفسي وهل هم ولو جمعت

ومن

الاقرابيب

أيدرك ما ادركت الا ابن همة يمارس في كسب العلى ما اما

جالس

يضيق مكاني عن سواي لانني على قمة المجد المؤثل

سبقت وقومي بالمكارم والعلى وان رغمت منا اخرين

معاطس

ومن

المفجعا

اما لليلة تمضي ولا بعض ليلة اسير بها هذا الفؤاد

اما صاحب فرد يدوم وفاؤه فيصفي لمن اصفى ويرعى

لمن رعى

[illegible]

او

افي كل دار لي صديق اوده اذا ما تفرقنا حفظت وضيعا

ومنها

وان اوجعتني من اعادي شيمة لقيت من الاحباب

ومن

ادهى واوجعا

اقول وقد ناحت بقربي حمامة ايا جارتا هل بات

منها

حالك حالي

ايضحك مأسور وتبكي طليقة ويسكت محزون

عالي

ويندب سالي

لقد كنت اولى منك بالدمع مقلة ولكن دمعي في الحوادث

وقال وقد دخل خرشنة

ان زرت خرشنة اسيرا فلقد احطت بها مغيرا

ولقد رايت النار تحترق المنازل والقصورا

ولقد رايت السبي يجلب نحونا حوًّا وحورا

من كان مثلي لم يبت الا اميرا او اسيرا

لست تحل سرانا الا الصدور او القبورا
قال ابن خالويه قال ابو فراس اخذت هذا من كلام عمي
الحسين وقد بنى منزلا بخمسين الف دينار واستحسن
فقال له قريبا منزل سفق هذا فقال والله لا نزلت
الا دار الامارة او الحبس
ومن
ما غض مني حادث والقرم قرم حيث حلا
انى حللت فانما يدعوني السيف المحلى
فلئن خلقت فانما فانني غيظ العدى طفلا وكهلا
ما كنت الا السيف زاد على صروف الدهر صقلا
ولين لله قتلت فانما موت الكرام الصيد قتلا
يغتر بالدنيا الجهول وليس بالدنيا مملا
وقال
مرام الهوى سهل وسهل الهوى وعر واعوز ما حاولته
الحب والصبر
اراك عصي الدمع شيمتك الغدر اما للهوى نهي عليك ولا امر

بلى

بلى انا مشتاق وعندي لوعة ولكن مثلي لا يذاع له سر
اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى واذللت دمعا من
خلايقه الكبر
تكاد تضيء النار بين جوانحي اذا هي اذكتها الصبابة والفكر
معللتي بالوعد والموت دونه اذا مت عطشانا فلا نزل
القطر
بدوت واهلي حاضرون لانني ارى ان دارا لست من اهلها
البدر
قفر
وقالت اتنسى البدر قلت تجلدا اذا الشمس لم تغرب فلا طلع
وحاربت قومي في هواك وانهم واياي لولا حبك الماء والخمر
وفيت وفي بعض الوفاء مذلة لانسانة في الحي شيمتها
الغدر
ومنها
وقور وريعان الصبا يستفزها فتارن احيانا كما
الكفر
يارن المهر
فان كان ما قال الوشاة ولم يكن فقد يهدم الايمان ما شيد

حالة
تسا يلنى من انت وهو عليم وهل بفتى مثل على
نحن
فقلت كما شئت وشاء لها الهوى قتيلك قالت ايهم
فهم كثر
فابقيت الا عن بعدى لعاشق وان يدى مما علقت
به صفر
وقلبت امرى لا ارى لى حاجة اذا البين انسانى
الحب بى الهجر
فعدت الى حكم الزمان وحكمها لها الذنب لا تجزى
به ولى العذر
كانى انادى دون ميثاء ظبية على شرف ظمياء
جلاء لها الذعر
ميها
وانى لنزال بكل مخوفة كثير الى نزالها النظر
مها
الشزر

واظمأ

واظمأ حتى ترتوى الارض والقنا واسغب حتى
يشبع الذئب والنسر
ولا اصبح الحى الخلوف بغارة ولا الجيش ما لم تاته
قبلى النذر
ويا رب دار لم تخفنى منيعة طلعت عليها بالردى
انا والفجر
وحى رددت الخيل حتى ملكته هزيما فردتنى
ومها
البراقع والخمر
وهبت لها ما حازه الجيش كله وابت ولم يكشف
لابياتها ستر
وما راح يطغينى باثوابه الغنى ولا بات يثنينى
عن الكرم الفقر
وما حاجتى فى المال ابغى وفوره اذا لم افر عرضى
فلا وفر الوفر

غمر
اسرت وما صحبي بعزل لدى الوغا ولا فرسي مهر ولا
ربه غمر
ولكن اذا حم القضا على امرئ فليس له بر يقيل ولا بحر
وقال اصيحابي الفرار او الردى فقلت هما امران احلاهما
مر
ولكني امضي لما لا يعيبني وحسبك من امرين خيرهما الاسر
ولا خير في دفع الردى بمذلة كما رده يوما بسوءته عمرو
يمنون ان خلوا ثيابي وانما علي ثياب من دمائهم حمر
وقائم سيف فيهم دق نصله واعقاب رمح فيهم حطم الصدر
سيذكرني قومي اذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر
ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر

تهون

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء
لم يغله ~~المهر~~ مهر
و ات
على لربع العامرية وقفة يمل على الشوق والدمع كاتب
ولا وابي العشاق ما انا عاشق اذا هي لم تلعب بصبري الملاعب
ومن مذهبي حب الديار لاهلها وللناس فيما يعشقون مذاهب
عتادي لدفع الهم نفس ابية وقلب على ما شئت منه مصاحب
وجرد كامثال السعالي سلاهب وخوص كامثال القسي نجائب
تكاثر لوامي على ما اصابني كان لم تنب الا باسري النوائب
واني وراء الحزم فيها ودونه مواقف تنسى عندهن التجارب
ارى ملء عيني الردى واخوضه اذا الموت قدامي وخلفي المعايب

واعلم قوما لو تنقعت دونهم لاجهضني بالدم منهم عصايب
ومضطغن لم يحمل السر قلبه تلفت ثم اغتابني وهو هايب
تردى ردا الذل لما لقيته كما تتردى بالغبار العناكب
ومن شرفي ان لا يزال يعيبني حسود على الامر الذي هو عايب كاسب
يمتني عيون الناس حتى اظنني ستحسدني في الحاسدين الكواكب
فلست ارى الاعدوا محاربا واخر خير منه عندي المحارب
فهم يطفيون المجد والله موقد وهم ينقصون الفضل والله واهب
ويرجون ادراك العلى بنفوسهم ولم يعلموا ان المعالي مواهب
وهل

وهل يدفع الانسان ما هو واقع وهل يعلم الانسان ما هو كاسب
وهل لقضا الله في الناس غالب وهل من قضاء الله في الناس هارب
على طلاب العز من مستقره ولا ذنب لي ان حاربتني المطالب
وعندي صدق الضرب في كل معرك وليس علي ان نبون المضارب
اذا كان سيف الدولة الملك كافلي فلا الحزم مغلوب ولا الحزن غالب
وهل يرتجى للامر الا رجاله ويأتي لصوب المزن الا السحايب
اذا الله لم يحرزك مما تخافه فلا الدرع مناع ولا السيف قاضب
ولا سابق مما تخلت سابق ولا صاحب مما تخير صاحب

علي لسيف الدولة القرم انعم اوانس لا ينفرن عني ربائب
اأجحد احسانه بي انني لكافر نعمي ان فعلت موارب
لعل القوافي عقن عما اردته فلا القول مردود ولا
العذر ناضب
ولا شك قلبي ساعة في وداده ولا شاب ظني صفو قط
منه الشوائب
ولا انا راض ان كثر مكاسبي اذا لم تكن بالعز تلك
المكاسب
ولا السيد القمقام عندي بسيد اذا استنزلته
عن علاه الرغائب
وم
يمض الزمان وما عهدت لصاحب الا ظفرت بصاحب
خوان
يا دهر خنت مع الاصادق خلتي وغدرت بي في
جملة الاخوان
وم
في مثل ثناء مضى بحر وجاد بنفسه كعب بن مام

كعب

كعب بن مامة صاحب رجلا من النمر بن قاسط وكان معهما ماء يسير فلما عطشا اقتسماه او ... فشرب النمري ماءه ثم استسقاه فآثره كعب بن مامه بايه على نفسه فنجي النمري ومات كعب لما طالت الحرب بين بكر وتغلب وكثر القتل انفذ ابنه بجيرا الى المهلهل وكتب اليه قد انفذت اليك القود من كليب فاقتله وكف الحرب فسار بجير اباذلا نفسه في طلب الذكر وصلاح العشيرة فقتله مهلهل وجعله في حرج وكتب من اذنه رقعه بوء بشسع نعل كليب فحجبته ذلك الهمة الى التحالف ده

وقال

لم جاهد الحساد اجر الى هذه واعجز ما حاولت
ارضاء حاسد
ولم ار مثل اليوم اكثر حاسدا كان قلوب الناس في قلب واحد

ومنه

ألم تر هذا الناس يغبون فاضلا ولم تطق الحساد قبلي ماجد
قليل اعتيادٍ من بيتٍ يوذنه طلاب المعالي واكتساب
المحامد
ألا ليت الشامتون في موارد إباء العلى وموارد
مع
واصدر ما لم يحسب الصدر له والبس للمذموم حله
حامد

وهل نافعي ان عضني الدهر مفردا اذا كان لي قوم
طوال السواعد
وهل انا مسرور بقرب اقاربي اذا كان لي منهم قلوب
الاباعد
اذا ح هذا في نيلها نلت من علي رويدك ان تلها غير جاهد
اعمركما طرق العلى خفية ولكن بعض السير ليس
بقاصد
وما عجبت لما يرتقي الا الله طرقا من الاذى

عفلت

غفلت عن الحساد من غير غافل وبت طويل النوم
من غير راقد
اذا شئت هاجرت العدو ولم ابت اقلب فكري في
وجوه المكايد
صبرت على اللاواء صبر ابن حرة كثير العدا فيها
قليل المساعد
وطاردت حتى ابهظ الجري اشقري وضاربت حتى
اوهن الضرب ساعدي
وهل من يشتري خلاصي بنفسه ويعذب عنده
الذنب من غير عامد
جمعت سيوف الهند من كل بلدة واعددت للهيجا
كل مجالد
والزمت للغارات بيني وبينهم نبات الكبريائب حول
المذاود
اذا كان غير الله للمرء عدة اتته الرزايا من وجوه الفوائد

ومه

عسى الله أن ياتي بخير فان لي عوايد من نعماه غير بعوا بد

مها
منعت حمى قومي وسدت عشايري وقلدت اهل غر هذي القلايد

وم
وقد علمت امي بان منيتي بحد سنان او بحد قضيب

ومها
وللعار خلى رب غسان ملكه وفارق دين الله غير مصيب

رب غسان جبلة بن الايهم الغساني لطم رجلا فشكا الى عمر رضي الله عنه فامره بالقود فتنصر ولاد الفا من غسان ثم ندم فانشا يقول كان ح

تنصرت الاشراف من اجل لطمة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر

فياليت امي لم تلدني وليتني رجعت الى القول الذي قال لي عمر

وقال لي يا سرع
دارت عينه فيك قد زدته على بلا يا اسرع اسرا

وقد

قد عدم الدنيا ولذاتها لكنه ما عدم الصبرا

فهو اسير الجسم في بلدة وهو اسير النفس في اخرا

وقال

تمنيتم ان تفقدوني وانما تمنيتم ان تفقدوا العز اغيدا

اما انا اعلى من تعدون همة وان كنت ادنى من تعدون مولدا

الى الله اشكو عصبة من عشيرتي يسيئون لي في القول غيبا ومشهدا

وان حاربوا كنت المجن امامهم وان ضربوا كنت المهند واليدا

ولن ناب خطب او المت ملمة جعلت لها نفسي وما ملكت فدا

يودون ان لا يبصروني سفاهة ولو غبت عن امر تركتهم سدا

معالي لو انصفتم حمالها وحظ لنفسي اليوم وهو لكم غدا

فلا تعدوني نعمة فلمتى غدت فاهلها وان اصبحوا اعدا

اومرات
اطلق عليه اللوم حتى تركته وساعة هجر والليلة دهر

ومنكرة ما عاينت من شجونه ولا عجب ما عاينته

ولا نكر

وجدن العضب بلى وهو قاطع وجبرح الخيل المسومة

القضى

وقائلة ما دادها كل نعجب فقلت لها يا هذه انت والدم

ابا البين ام بالهجر ام بكليهما تشارك فيها ساكني البحر

الذكر

والهجر

بذي عرين غدا حبيب بارضها ايا صاحبي نجواي هل

تطاولت الكثبان بيني وبينها وباعد فيما بيننا البلد القفر

مفاوز لا يعجون طالب همة وان عجزت عنه العزيمة

كان سفينا بين فيد وحاجر تحف به من آل فيفائه بحر

مها

وسمر عاد تلمع البيض بينهم وبيض عاد في الفم السمر

وقوم متى ما القاهم روى القنا وارض متى ما اغزها شبع

النسر

وجيل يلوح الخيل بين عيونها وتصل اذا ما شمة نزل النصر

منه

ويوم كان الارض شابت لهوله قطعت بخيل حشو فرسانها صبر

تسيل

تسيل على مثل الملاءة منشرا واثار بالطرز لاطرافها حمر

اشبعه والدمع من شدة الاسى على خده نظم وفي نحره نثر

منها

اما اخضر من بطنان مكة ما ذوى اما اعشب الوادي اما

انبت الصخر

سقى الله قوما حل رحلك فيهم سحائب لا قل جداها

ومر ابات ولا نزر

وما اخوك الذي يدنو به نسب لكن اخوك الذي

ومر تصفوا ضمائره تمامه

اذا ولد المولود منا فانما الاسنة والبيض الخفاف

مهده

ومر

وموت في مقام العز اشهى الى الفتيان من عيش

ومر

فبت اعلل خمرا من رضاب لها سكر ولبس لها خمار

الى ان رق ثوب الليل عني وقالت قم فقد برد السوار

ومر

ولست نجهم الوجه في وجه صاحبي ولا قائل للضيف هل انت

راحل

وله
أُسِرّ عليهم خوفا وامنا اذا اتهم به أرباً وصابا
ما ازره

وله
انا الفتى ان يكن للحب ناظره فللعفاف وللتقوى
واشرف الناس اهل الحب منزلة واشرف الحب ما عفت
سرائره

وله ابيات
بالخيل ضمرا والسيوف قواضبا والسمر لدنا والرجال
عجالا

وله
ضلال ما رايت من الضلال معاتبة اللئيم على النوال
وان مسامعي عن كل عذل لفي شغل بحمد او سؤال
والا الله لا يخلف مني ولا اصبحت اشقاكم بمال
منها
وللوراث ارث ابي وجدي جياد الخيل والاسل الطوال
وما تجني سراة بني ابينا سوى ثمرات اطراف العوالي
منها
اذا ما لم

اذا ما لم تجنك يد وقلب فليس عليك جانية الليالي
وانت اشد هذا الناس باسا واصبرهم على
منها نوب القتال
وقلت وقد اظل الموت صبرا وان الصبر عند سو الحال
منها غال
علينا ان نعاد وكل يوم رخيص عنده المهج الغوالي
وله عنه
متى ما يدن من اجل كتابي امت بين الاسنة والا

وله ابيات
لمن الجدود الاكرمون من الورى إلا ليه
من ذا يعد كما اعد من الجدود العاليه
من ذا يقوم لقومه بين الصفوف مقاميه
من ذا يرد صدورهن اذا اغرن علانيه
احمي حريمي ان يباح ولست احمي ماليه

وتخافني كوم اللقاح وقد أمن عدائيه
بيتي اذا طرق الضيوف فناؤها بفنائيه
ناري على شرف تاجج للضيوف السارية
يا نار ان لم تجلبي ضيفا فلست بناريه
والعز مضروب السرادق والقباب لجاريه
ومن اقوالها
اذا مررت بواد جاش غاربه فاعقل قلوصك وانزل حلسه
ذاك وادينا
وان وقعت بواد لا يطيف به اهل السفاهة فا
ذاك نادينا
ومنها
وتصبح اللوم اشتاتا مروعة طى تا من الدهر الا
من اعادينا
ويصبح الضيف اولانا بمنزلنا نرضى بذاك ونمضي
حكمه فينا
ومما
وما لم اجد الا فرارا اشد من الحمام او الحماما
حملت

حملت على ورود الموت نفسي وقلت لصحبتي موتوا
كراما
ولم اسمح لخوفهم جبينا ولم البس حذار الموت لاما
وعدت بصارم ويد وقلب حماني ان اضام وان
الاما
كشفت به صدور الخيل عنهم كما كشفت في بيد نعاما
البهم وانثرهم كاني بغاثا اطرد او نعاما
واسمعوا الفوارس بيد اني رايت اللوم ان القى
اللئاما
ومدعو الى احاب لما رآني قد تذمم واستلاما
عقدت على مقلده يميني واعقبت المثقف والحساما
فهل عذر لسيف الدين ركني اذا لم اركب الخطط
العظاما
واقفوا فعله في كل امر واجعل فعله ابدا اماما
وقد اصبحت منتسبا اليه وحسبي ان اكون له غلاما

اراني كيف اكتسب المعالي واعطاني على الدهر الزماما
وربّاني ففقت به البرايا وانشاني فسدت به
الانام
فاحياه الاله لنا طويلا وزاده الله نعمته دواما
ومجد
هل للفصاحة والسماحة ~~عن مجيد~~ والعلى عني
مذهب
في كل يوم استزيد من العلاء واستفيد
ومراتب
الانصاف
لا ارتضي ودّاً اذا هو لم يدم عند الجفاء وقلة
تعس الحريص وقلّ ما ياتي به عوضاً من الالحاح
والالحاف
ان الغنيّ هو الغنيّ بنفسه ولو انه عاري
المناكب
حاجتي
ما كل ما فوق البسيطة كافيا واذا قنعت فكل شيء كافي
ويعاف

ويعاف لي طمع الحريص ابوّتي ومروءتي وقناعتي
وعفافي
ما كثرة الخيل الجياد بزايدي شرفا ولا عدد السوام
الضافي
خيلي وان قلّت كثير نفعها بين الصوارم والقنا الرعّاف
ومكارمي عدد النجوم ومنزلي ماوى الكرام ومنزل
الاضياف
لا اتقي لصروف دهر ريعه حتى كأن صروفه احلافي
شيم عرفت بهنّ اذ انا يافع ولقد عرفت بمثلها
اسلافي
وكتب الي
يحكي الجوزاء بل ارفع وصدرك الدهنا بل اوسع
وقلبك الرحب الذي لم يزل للجد والهزل به موضع
رفه بقرع العود سمعا غدا قرع العوالي جلّ ما يسمع

وقال

ان لم تعاف عن الذنوب وجدتها في كثرة

لعمري عادتك الحما الجميلة ان تغض على بصيرة

وقال جوابا

وافى كتابك مطويا على نزهة يقسم الحسن بين
السمع والبصر

فيه المعاني رفيق اللفظ مونقة كأنما يخرج
ينبوعا من الحجر

كانما نشرت يمناك بينا بردا من الوشي او ثوبا

وقال [illegible] من [illegible] سامى

لا بيت على عنق الثريا بعيد مذاهب الاطناب

تظله الفوارس بالعوالي وتفرشه الولايد بالطعام

وقال

ما الصبر ولم يوم لعيني ازرى السنان بوجه
هذا البيس

قالت

قالت لعمري وانكرت ما قلته اجميعكم على هواه
منافسي

اني ليعجبني اذا عاينته اثر السنان بحر وجه
الفارس

وقال

لعدنا فسن الدهر بما حركهن الحضرة

فالعز من الذلة ما الفى من الحسرة

وقال

حللت من المجد اعلى مكان وبلغك الله اقصى الاماني

فانك لا عدمتك العلى اخ لا كاخوة هذا الزمان

كسوتا اخوتك بالصفا كما كسيت باكرام المعاني

ويبقى الحبيب له علقة لوقت الرضا او الغضب

وقال

ويعاتبني من لو كفاني غمه لكنت له العين البصيرة بتة
مدام سنا
والاذنا

وعندي من الاخبار ما لو ذكرته اذا وقع المعاتب منا

وقال
انظر الى زهر الربيع والماء في بركة البديع
واذا الرياح جرت عليه في الذهاب وفي الرجوع
نثرت على بيض الصفائح بيننا حلق الدروع

وقال بعضهم
لقد علمت سراة الحي انا لنا الجبل الممنع جانباه
يفيء الراغبون الى ذراه ويأوي الخائفون الى ذراه

وقال
اشد عدوك الذي انت جارب وخير خليلك الذي لم تجارب
لقد ذقت بالايام والناس خبرة وجربت حتى هذبتني التجارب
فاقصاهم اقصاهم من مساءتي واقربهم مما كرهت الاقارب

وما

وما انس دار ليس فيها مؤانس وما قرب اهل ليس فيهم مقارب
اراني وقومي فرقتنا مذاهب وان جمعتنا في الاصول المناسب
وما العجز الا العجز يركبه الفتى وما ذنبه ان حاربته المطالب
غريب واهلي حيث ما كان ناظري وحيد وحولي من رجال عصائب
ومن كان غير السيف كافل رزقه فللذل منه لا محالة جانب
نسيبك من ناسبت بالود قلبه وجارك من كافيته لا المصاقب
واعظم اعداء الرجال ثقاتها واهون من عاديته من تحارب

وقال

حسنُ
ألا ليت شعري هل أنا الدهر واجدٌ قريبا له
الوفاء غريبُ
واشكوا ويشكوا ما بقلبي وقلبه كلانا على نجوى أخيه
أمين
يضنّ زماني بالثقات وإنني سيري على غير الثقات
أمينُ
وقال
ما تطلبنّ دنوّ دار من خليل أو معاشر
أبقى لأسباب المودة أن تزاور لا تجاور
وقال
شاهض القوم للمعالي لما راو نحوها نهوض
فتكلفوا المكرمات كذا تكلف النظم بالعروض
وقال
من الناس إن فتشتهم من لا يعزك او تذلّه
فاترك مجاملة اللئيم فإن فيها العجز كلّه

علي

أُنظر لضعفي يا قويْ وكن لفقري يا غنيْ
احسن الي فانني عبدٌ الى نفسي مسيْ
وقال
ولستُ اذا جعلت الله لي ستراً لي من النوب
ومن كلّ حادثةٍ وطارقةٍ فلم نصب
وقال
ايا قلبي ما تخضع ويا علمي ما تنفع
اما حقي لان افطن للدنيا وما تصنع
أما شيعتَ أمثالي الى الضيق من المهجع
اما اعلم ان لا بد لي من ذلك المصرع
ايا غوثاه بالله لهذا الامر ما اصنع
وقال
ما آن ان ارتاع للشيب المفرق في عذاري
ام قد امنت الحادثات من العوادي والسواري

اني اعوذ بحسن عفو الله من سوء اختياري
وقال
هل ترى النعمة دامت لكبير او صغير
او ترى امرين جاءا او لا مثل اخير
انما تجري التصاريف بتغريب الامور
وله ايضا
في مره
وتركت حلو العيش لم احفل به لما رايت اعزه
والمرء ليس ببالغ في ارضه كالصقر ليس بصايد في
وكره
العز الغنى فاريد ما يقض لبشره واجل ان ارضى
بغايص سره
يا رب مضطغن الفؤاد لقيته بطلاقة فسللت ما في
صدره
وقال
واحدل بالجفاء لاني واثق بالوفاء منك الصحيح
بجميل

بجميل العدو عن جميل وقبيح الصديق عن قبيح
وقال ايضا تصف بها العبيد
ما العمر ما طالت به الدهور العمر ما تم به السرور
ايام عزي ونفاد امري هي التي احسبها من عمري
منها
ثم تقدمت الى العماد والبارتين باستعداد
وله
اعضي على الامر الذي اربعه ولما يقم بالعذر مني محكي
منصل
ابى الله والرمح المنيع والقنا وابيض وقاع على كل
مفصل
وقبا نهد من عطارف وابل اذا قيل ركب
الموت قالوا انزل
يسوسهم بالخير والشر ماجد جرور لاذيال القميص
المرفل

شديد على طرق المنازل صبره اذا هو لم يظفر باكرم منزل
كان اعالي رايه وسنامه منارة قسيس قبالة هيكل

وقال
اقر من السوء لا افعله ومن موقف الضيم لا اقبله
وقربى القرابة ارعاها وفضل اخي الفضل لا ا
وابذل عهدي للاضعفين وللشامخ الانف لا ابذله

وقال
الان حين عرفت رشدي واغتديت على حذر
ونهيت نفسي فانتهت وزجرت قلبي فانزجر
ولقد اقام على الضلالة ثم ادعن واستمر
الحب فيه مذلة الا على الرجل الذكر
هيهات لست الاقوامن ان وفيت لمن غدر

وقال اما ما لبسنه الله منها من ذكر الخلافه

ثم ادعاها

ثم ادعاها بنو العباس ارثهم وما لهم قدم فيها ولا قدم
لا يذكرون اذا ما عصبة ذكرت ولا يحكم في امر لهم حكم

واما هذا فعضل للعباس ولقد حرص بامير المومنين على عليه السلم فقال له امدد يدك ابايعك وكره الفتنة ولم يدع لنفسه العباس ولا ادعي اليه الا بعد ان قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ذكر الحكمان احدا من ولد العباس واما ذكر امير المومنين وعبد الله بن عمر وعبد الله ابن عمرو بن العاص ومعوية ولم يكن العباس بدءا ممن ذكر لكن لم يذكر لهم الميراث حتى غلب من غلب منهم ولا كانت الدعوة التي بخراسان لهم وانما كانت للقائم من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم آل علي [illegible]

ومنها

ولاراهم ابو بكر وصاحبه اهلا لما طلبوا منه وما علموا
اما ابو بكر رضي الله عنه فقال للانصار بايعوا احد الرجلين
عمر ابن الخطاب او ابا عبيدة ابن الجراح ولم يذكر العباس
ولو كانت له ارثا الخلافة واما عمر رضي الله عنه فجعلها شورا
بين ستة ليس فيهم العباس وادخل ابا
فيها الحسن واولاد علي وانهم كانوا احق من
العباسيين الى غير ذلك   انتهى ما اخذنا من
ديوانه رحمه الله   وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على النبي محمد وآله وصحبه وسلم دائما ابدا

المكتبة فيضيه [illegible]
رقم المخطوط بها ١٦٦٠

رقم التصوير [illegible] ٧٩
٦٨٨ [illegible]

اسم الكتاب السفينة (المجلد الثاني)

اسم المؤلف محمد بن مبارك شاه المصري

تاريخ النسخ عصر المؤلف

عدد الأوراق ٢٦٧ القياس ١٤×١٨

الملاحظات فيه مختارات من شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي والبحتري وأبي فراس وخمرياته وحكاياته وهزلياته ومن شعر ابن عربشاه ومن شعر أبي تمام ومن شعر أبي فراس الحمداني.

جامعة الدول العربية
معهد احياء المخطوطات

اخر النسخة

تمت تصويراً بمكتبة «ملت» بالاستانة
في يوم السبت (٢٠) من ربيع الاخر عام ١٣٦٨ هـ
الموافق ١٩ من فبراير ١٩٤٩ ميلادي